"النهار" مع منتدى الفكر



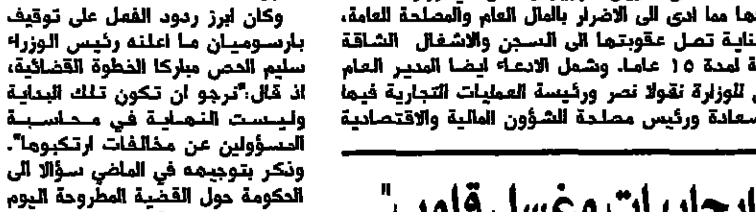
Samedi 6 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20292

السبت ٦ آذار ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٩٢

A N - N A H A R

الادعاء على بارسوميان والموقوفين بالاختلاس والتزوير... ومصادر رسمية تؤكد:

لا محاكمة لعهد ولا عوائق سياسية



حرصت الدولة امس على التأكيد ان ملف النفط ليس ملفا سياسيا، كما ان اي عائق سياسي لن يعترض القضاء في مهمته.

وغداة توقيف وزير النفط السابق شاهي بارسوميان وخمسة آخرين قيد التحقيق، جاء ادعاء النيابة العامة المالية على الموقوفين ليثبت مضي التحقيق نحو نهاياته قاطعا الطريق على اي تأويل مخالف. وقد ادعى النائب العام المالي احمد تقي الدين على بارسوميان بجناية اختلاس اموال عامة من طريق تزوير وثائق في وزارة النفط وتحريفها مما ادى الى الاضرار بالمال العام والمصلحة العامة، وهي جناية تصل عقوبتها الى السجن والاشغال الشاقة الموقتة لمدة ١٥ عاما. وشمل الادعاء ايضا المدير العام السابق للوزارة نقولا نصر ورئيسة العمليات التجارية فيها وداد سعادة ورئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية بدوي سمعان ومدير مصفاة الزهراني خليل قمبريس ومدير شركة "اوروغولف" لاستيراد النفط ومشتقاته ناجي عازار.

وبات الملف الذي يزن ثلاثة كيلوغرامات في عهدة قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا، ويتوقع ان تبدأ المرحلة الاستنطاقية الاثنين المقبل.

وكان ابرز ردود الفعل على توقيف بارسوميان ما اعلنه رئيس الوزراء سليم الحص مباركا الخطوة القضائية، اذ قال: "نرجو ان تكون تلك البداية وليست النهاية في محاسبة المسؤولين عن مخالفات ارتكبوها". ونكر بتوجيهه في الماضي سؤالا الى الحكومة حول القضية المطروحة اليوم مشددا على ان "الاصلاح في الدولة يبدأ بالاصلاح السياسي وهذا الاصلاح لن يكون الا بالمساءلة والمحاسبة". واكد ان "لا عوائق سياسية تحول دون متابعة القضاء القضية حتى النهاية".

وحرصت مصادر رسمية على التأكيد ان ثمة ثقة تامة بالقضاء كسلطة مستقلة. والملف الذي يتابعه ليس ملفا سياسيا بل هو ملف قضائي ولن يتدخل فيه احد. واشارت الى انه "ليس هناك محاكمة عهد أو فتح ملفات بل ان اي ملف تتوافر له المقومات القضائية يفتح ولا احد يوقفه باي قرار". واضافت "ان القانون هو الذي يحكم وليس في لبنان محاكم عرفية. بل ان الملفات تفتح وفقا لاصولها القضائية فحسب حين تتوافر لها مقوماتها".

(ص٥)

أشكينازي: أي عملية واسعة في لبنان ستستهدف تصحيح "تفاهم نيسان"

(ص٥)

الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يحيي مستقبليه لدى وصوله الى مرسى مطروح أمس. (رويترز تيليفوتو)

القذافي وصل الى مصر من طريق تسوية لوكربي

لقي الزعيم الليبي معمر القذافي استقبالاً جماهيرياً حاشداً لدى وصوله الى مصر عبر منفذ السلوم الحدودي. وتشكل آخر تطورات لازمة لوكربي محور المحادثات التي سيجريها اليوم في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك الذي سيقيم له احتفالاً رسمياً في قصر القبة الرئاسي شمال العاصمة. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات صحافية ان ازمة لوكربي "في طريقها الى الحل"، مشيراً الى اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنيين. وتوقع إنجاز هذا الحل في غضون اسابيع.

وكان في استقبال القذافي لدى وصوله الى السلوم، حشد كبير من المواطنين المصريين والليبيين، الى وزير التنمية الريفية محمود شريف. وادى صلاة الجمعة داخل خيمة أقيمت خصيصا له في مرسى مطروح. وفي هذه الخيمة التقى شيوخ قبائل اولاد علي الذين يتوزعون بين مصر وليبيا. ولاحظ مراقبون ان وصول القذافي الى مصر من طريق البر وعدم انتهاكه الحظر الجوي المفروض على بلاده، يظهر رغبة في عدم افساد الاجواء الايجابية التي أمكن التوصل اليها على طريق حل قضية لوكربي.

وفي اطار الموقف العربي المؤيد للموقف الليبي، تؤيد مصر مطالبة ليبيا بالحصول على ضمانات لاجراء محاكمة عادلة لمواطنيها المتهمين بالتورط في انفجار الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

(ص١٠)

كلينتون هدّد نتنياهو بالمال لحمله على تنفيذ واي بلانتايشن

واشنطن - من وثيق رمضان:

فشلت واشنطن حل خلافاتها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بصورة هادئة. لذا ارسلت الى اسرائيل مسؤولاً في وزارة الخارجية الاميركية لا يثير ضجيجاً.

ورأت ادارة الرئيس بيل كلينتون انها لو اوفدت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى

- التتمة في الصفحة ١٦ -

إيران تتهم دول الخليج بالتدخل في شؤونها

اتهمت طهران أمس مجلس التعاون الخليجي بـ"التدخل الفظ في شؤونها الداخلية" بعدما احتج على المناورات العسكرية التي تقوم بها قرب ثلاث جزر في الخليج تطالب بها الامارات.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان اجراء "مناورات عسكرية للوصول الى جهوزية كافية للدفاع عن سيادة بلد ووحدة أرضه هو حق دولي معترف به ولا يقبل الجدل".

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات طلبت الخميس من ايران وقف المناورات العسكرية الجوية والبحرية في منطقة الخليج على الفور معتبرة إياها أعمالاً استفزازية.

(ص١٠)

دمشق أعلنت تأجيل اجتماع لجنة المتابعة

دمشق - من ثناء الإمام:

أعلنت دمشق أمس رسميا تأجيل موعد اجتماع لجنة المتابعة العربية للعراق الذي كان مقرراً عقده غداً في دمشق.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" أن "الاتصالات المكثفة" التي أجرتها دمشق بالتنسيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد من أجل "عقد اجتماع للجنة يساهم في رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ويضع حداً لمعاناة الشعب العراقي" أظهرت أن بعض الدول الأعضاء يفضل التريث في عقد الاجتماع لفسح المجال أمام مزيد من التشاور وتبادل الآراء ولا سيما خلال الدورة المقبلة لمجلس الجامعة المقرر عقدها يومي ١٧ و١٨ آذار الجاري".

- التتمة في الصفحة ١٦ -

"ايجابيات وغسل قلوب" في جولة الحريري على لحود وبري والحص

زار امس رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص لشكرهم على تعزيتهم اياه بوفاة والدة زوجته (راجع ص٢).

وعلمت "النهار" ان اول لقاء بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السابق منذ اكثر من ثلاثة اشهر تجاوز طابع الشكر البروتوكولي خصوصا انه امتد نحو ساعة وربع ساعة.

وفيما امتنع الحريري عن الادلاء بتصريح عقب اللقاء، لم يكتم ارتياحه الى الاجواء التي سادته.

وعلمت "النهار" ان الحديث بين لحود والحريري كان صريحا وتناول كل الامور المطروحة، وتطرق الى الوضع في الجنوب وموضوع الموازنة. واشارت اوساط مطلعة الى ان هذا اللقاء بدا بمثابة "غسل قلوب" وسيكون فاتحة لاتصالات مستمرة ولقاءات لاحقة.

ووصفت اوساط بري لقاءه الحريري الذي استمر ساعتين بانه كان "جيدا وايجابيا ومريحا وصريحا". واوضحت ان الحديث تناول جملة قضايا منها تقويم المرحلة الماضية بكل جوانبها والجنوب والوضع الاقتصادي والموازنة "وكان توافق في الرأي على تضافر الجهود لمواجهة التحديات بموقف واحد وتناسي الماضي والالتفات الى المستقبل".

وسألت "النهار" الرئيس الحص عن لقائه والحريري الذي استمر ثلث ساعة فوصفه بانه "لقاء جيد" موضحا انه تركز على التطورات الاخيرة في الجنوب وما حصل في ارنون.

أسبوعان او ثلاثة لانجاز الموازنة

علمت "النهار" ان مشروع قانون الموازنة سيكون بين ايدي مجلس الوزراء في صيغته النهائية خلال اسبوعين أو ثلاثة. وعزا رئيس الوزراء سليم الحص الى "النهار" التأخير في اعداده الى "التقدم بموازنة من شأنها تخفيف نسبة العجز كما سبق ان قلنا، كما ان ثمة أمورا كبيرة ستتضمنها وفي مقدمها تغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب، وخدمة الدين العام التي تزايدت عام ١٩٩٨ وهذا طبيعي مع تزايد الدين، بالاضافة الى تعويضات تخص العسكريين المتقاعدين".

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الجمعة ١٩٩٩/٣/٥.

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨.٠٠
الأورو	١٦٣٥.٧٣
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٧.٧٣
المارك الألماني	٨٣٦.٢٤
الفرنك الفرنسي	٢٤٩.٣٧
الألف ليرة ايطالي	٨٤٤.٣٥
الين الياباني	١٢.٤٧

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د.أ.
الأورو	١.٠٨٣٥
الجنيه الاسترليني	٠.٦٦١٩
المارك الالماني	١.٨٠٥٠
الفرنك الفرنسي	٦.٠٥٤٠
الفرنك السويسري	١.٤٧٠٠
الليرة الايطالية	١٧٨٧.٠٥
الين الياباني	١٢٢.٦٠

من الحب الى الزواج

بقلم المطران جورج خضر

أليس من المستغرب او اقله اللافت الا يقول المسيح كلمة واحدة عن الحب الذي يحس به الرجل والمرأة احدهما نحو الآخر. كذلك لا يقول كلمة واحدة عن الجمال وليس في العهد الجديد حرف واحد عن سحر الطبيعة. واذا قال "تأملوا زنابق الحقل" فليس لتذكر بهائها ولكن للاشارة الى عناية الله بها. واذا قال بعده بولس: "ايها الرجال أحبوا نساءكم" فلكي يتبعها تواً بقوله، "كما أحب المسيح الكنيسة". فليس في هذا أي تلميح عن خفقان القلوب والتجاذب. وليس تالياً في الحديث عن الزواج في الكتاب الالهي اي اشتراط لاندفاعة عاطفية فيما لهب او ما يشبه ذلك.

هناك حديث عن اشتهاء (من نظر الى امرأة ليشتهيها...). ولكن ليس أيضاً من ذكر للرغبة الجنسية في تمهيدها للزواج وكأن سبب هذا الاحجام ان الكتاب المقدس يتعامل والناس كما الناس هم. فاذا تواددوا في غرام أو هيام فهذا لهم. وان لم يتوادوا ولكنهم قرروا الاقتران عن ارادة محضة يمليها لظهورها توافق عائلتين فهذا ايضاً شأنهم. التعامل يبدأ من الزواج وفيه الاخلاص والتعاون وبذل النفس بلا اشتراط تبادل، تبذل النفس حتى الموت.

كذلك لست أرى موضعاً ينشىء فيه المسيح الزواج. قاربه على انه من الطبيعة. لاحظ الزواج قائما فلا يحضك عليه ولا يوحي باستعفاف عزوبة دائمة ولا

- التتمة في الصفحة ١٦ -

"النهار" تستكشف الخطة الاقتصادية

ص٨

الخطة الاقتصادية التي ترافق مشروع الموازنة باتت شبه جاهزة. وتلقي "النهار" عليها ضوءا وتبين الأسس التي تقوم عليها الموازنة.

مزيد من العنف في تركيا

ص١١

أوقع انفجار سيارة مفخخة في محافظة جنكيري التركية ثلاثة قتلى وعشرة جرحى بينهم المحافظ. وتزامن الحادث مع اعلان "حزب العمال الكردستاني" تكثيف الحرب على تركيا بعد اعتقال عبدالله أوج ألان.

فلسطينيو ٤٨ في الانتخابات الاسرائيلية

ص١٢

رنده حيدر تتابع زاويتها الاسبوعية في "قضايا النهار" حول رصد اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل، فتعرض وضع "فلسطينيي ٤٨" وتترجم نصا لآرييه شافيط عن "هآرتس".

قضايا اللغة في "خيارات فرنكوفونية"

ص١٧

اللغة بين حياة وموت وبين المكتوب والمحكي وبين نبض وآخر، محاور دار عليها أمس اليوم الثاني من مؤتمر "خيارات فرنكوفونية".

مهرجان انطلياس يكرّم ٣ مؤلفين عرب

ص١٨

في اليوم الثاني لافتتاحه كرّم امس مهرجان الكتاب في انطلياس ثلاثة مؤلفين من العالم العربي هم: الاب الدكتور جوزف حجار (سوريا)، الدكتور ناصر الدين الاسد (الاردن)، والدكتور محمود امين العالم (مصر).

حديث النهار

جاذبية بارسوميان

ثمة جاذبية خاصة لكل خطوة، أكانت رسمية ام شعبية، لمحاسبة اي مسؤول في اي مكان من العالم. فكيف اذا كان ما يجري في لبنان، والخطوة قضائية، وحول الشخص المعني علامات استفهام كثيرة وحول ملف النفط وافرقائه علامات استفهام اكثر؟ بل كيف، فوق كل هذا، ان يحدث ما يحدث في لحظة يتوقع اللبنانيون من العهد الجديد، رئيسا وحكومة، ان يضع حدا لاستقواء مارسه المسؤولون طويلا على المواطنين، ولنجاح المسؤولين مدى عقود في الغاء كلمة محاسبة او مساءلة من قاموس الشأن العام.

وهكذا صار للوزير السابق شاهي بارسوميان جاذبية خاصة.

وهذه الجاذبية لا تنبع من انه وقع في يد القضاء. لا. بل من الخوف من ان تنتهي الامور عنده. ذلك ان امل الجميع هو ان يكون الامر مجرد بداية وان تكر السبحة ليطاول القانون كل من تلاعب بحق او مد يده الى مال عام او اغتنى من سرقة رزق المواطنين. وامل الجميع الا يمسخ غول الفساد الذي التهم المؤسسات والقيم ليصير بحجم شخص واحد لئلا يظن البعض انه تم القضاء عليه فعلا.

والمطلوب هو استكمال فتح ملفات الفساد والمضي بها حتى النهاية وفضح ابطالها ايا كانوا وأينما كانوا. فالسؤال على كل لسان: من التالي؟ والاهم ان يعود مال الدولة الى الدولة.

لكن المطلوب ايضا ان تكون هذه الخطوة مدخلا حقيقيا لعملية اصلاح سياسي لن تقوم للبنان قائمة من دونه، لا ان تقف عندها فيصير معنى الاصلاح السياسي مجرد محاكمات قضائية، كما كاد يصير من قبل معنى الاصلاح الاداري حفلة اعفاءات ادارية.

والاصلاح السياسي لا بد ان يبدأ من تطبيق قانون الاثراء غير المشروع المجمد منذ نحو نصف قرن. لكنه اصلاح لن يستقيم من دون قانون انتخابي جديد اكثر تمثيلا وعدلا.

ويبقى سؤال ايضا: هل من اصلاح سياسي في لبنان من دون معالجة علة علل نظامه السياسي، اي الطائفية؟ فكيف يكون الاصلاح والهيئة الوطنية المكلفة دراسة الطرق الكفيلة بتجاوز الطائفية التي قال بها اتفاق الطائف مسألة منسية؟

سحر بعاصيري

تيارات

.. وقضايا أخرى

سيظل اللبنانيّون يذكرون ذلك ويتندّرون به لوقت طويل، كما سيذكرون انه للمرة الاولى في تاريخ لبنان يتمّ توقيف وزير سابق في ملف فساد.

وربما للمرة الاولى يفتح ملف فساد على هذا النحو، وعلى هذا المستوى.

وحتماً ستذهب القضية مثلاً.

وسيرويها جيل لجيل، لتكون عبرة لمن اعتبر، وليدرك البعض انه لا يصح الا الصحيح.

وسيُقال في مجرى الحديث عن هذه السابقة ان عهد الرئيس اميل لحود هو أول عهد يتجرأ على تنّين الفساد ويقتحم مغاوره.

لذا لا يستبعد اللبنانيّون ان تتبع هذه القضية قضية أو قضايا أخرى، وقد يكون لبعضها دوي كبير.

فما الذي يمنع أو يحول دون اقتحام باقي المغاور والملفات، ما دامت النية موجودة. واذا بقي الحبل على الجرّار كما توحي الاجواء السياسية، وكما يقول كبار القوم؟

ويبدو ان القرار متخذ في هذا الصدد، ولا عودة عن متابعته حتى النهاية على ما أعلن الرئيس الحص أمس.

ولا عودة عن استرجاع أموال الدولة، والمضي قدماً في المحاسبة واستعادة كل ما نُهب.

فمن له حق سيأخذه، ومن عليه حق سيدفعه، قال الرئيس لحود.

وقد ارتاح الناس لسماعهم هذا التأكيد، واطمأنوا الى ان زمن ابناء الست وابناء الجارية قد ولّى.

ويأملون مع رئيس الحكومة ان تكون تلك القضية هي البداية وليست النهاية في محاسبة المسؤولين عن مخالفات ارتكبوها. او الذين عملوا السبعة وذمتها ولم يقل لهم أحد ما أحلى الكحل في أعينكم.

حقاً ان اصلاح الدولة يبدأ بالاصلاح السياسي. فالفساد الاداري من الفساد السياسي. وهذا الاصلاح لا يكون الا بالمحاسبة.

وأول الغيث قَطر.

"زيّان"

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

عن شباب السلطة وكهولة الحكام:

حكاية الملك العقيم،

وأعمار "القياصرة" الطويلة!

في "النهار" الاثنين

من قضية ارنون الى الخطة الاقتصادية والموازنة
"اندفاعة" جديدة للحود و"دفاعات" للحكومة

كتبت روزانا بومنصف:

رغم انشداد الانظار الى قضية توقيف وزير النفط السابق شاهي برسوميان قيد التحقيق في تطور لا سابق له، تجري في الكواليس السياسية والنيابية مداولات كثيفة في شأن "الاندفاعة" الملحوظة لرئيس الجمهورية اميل لحود اخيراً حيال الكثير من القضايا سواء منها تلك المتعلقة بتطورات قضية ارنون والجنوب او تلك المتصلة بالاوضاع الداخلية ومن ابرزها الموازنة.

ولاحظ نواب وسياسيون ان لحود بدا في الايام الاخيرة كانه طوّر اسلوب حكمه واندفع في اتجاه القضايا المطروحة وترجم ذلك في تخليه عن التحفظ المعهود لديه حيال التصريحات، واطلق كثيراً من المواقف التي راوحت بين ابراز "رهانه" على دور الشباب في ظل ما شهدته ارنون والتبشير بخطة اقتصادية "نوعية" سيتضمنها مشروع الموازنة وما بينهما من اعادة تأكيد تصميمه على تنفيذ كل ما ورد في خطاب القسم. واعتماد لحود هذا الدور المبادر شكل نقلة ملحوظة واحدث تغييراً ظهرت انعكاساته الاولى على الاوساط السياسية الموالية التي كانت اخذت على لحود حياده في الموضوع الحكومي في ضوء التعثر الذي واجهته الحكومة في الاصلاح الاداري مما اثار علامات استفهام متعددة حول قدرة الحكومة على الاقلاع وابدت تخوفها من تأثير ذلك على انطلاق الحكم.

وقد بدا واضحاً في ضوء الظروف التي ادت الى تأليف الحكومة وما اعقبها، ضرورة ان يتسلم رئيس الجمهورية زمام الامور ولا يأخذ جانب الحذر في ابداء رأيه او التعبير عن مواقفه وخصوصاً في ظل التطلعات التي علقت على شخصه بالذات على سبيل احداث تغيير ملموس في ممارسة الحكم في شكل مختلف عما عهده لبنان في الاعوام القليلة الماضية، من ضمن الصلاحيات المعطاة له.

هذا التغيير الذي بادر اليه لحود انعكس في شكل ملحوظ ايضاً على اداء الحكومة من جهة التي بدت أكثر ثقة واطمئناناً في متابعة الملفات التي تعالج والعقبات التي تواجهها، كما على اداء المعارضة التي اضطرت تحت وطأة اندفاع لحود شخصياً في التطرق الى قضايا ينبغي، بحسب رأي بعض السياسيين، ان يبقى على مسافة منها ولا يتبناها مباشرة مثلما يفعل في مشروع الموازنة. وبرز ذلك في تأني المعارضة في ابداء ملاحظاتها واضطرارها قسراً الى اعطاء الحكومة فرصة لكي تحضر مشروع الموازنة وملف الاصلاح الاداري وسواهما. لذلك لم يكن مبالغاً فيه اعتبار الوزراء ان الحكومة شهدت ولادة جديدة لما بعدما تدخل رئيس الجمهورية في احدى جلسات مجلس الوزراء دفاعاً عنها وعن القرارات الادارية التي اتخذت. وقد ظهرت ترجمة هذه الولادة فعلاً في الاسبوعين الاخيرين، رغم ان بروز قضية ارنون وتفاعل قضيتها على المستوى المحلي والخارجي شكلا الشرارة الفعلية لهذه الترجمة. وقد اعطت للحكومة زخماً يمكن توظيفه على المدى القصير وكسبت فيه نقاطاً ازاء المعارضة التي تستهدفها. وعزز هذا الزخم التطور المتمثل في توقيف الوزير السابق بارسوميان في قضية النفط بما يسجل للحكم في شكل اساسي البدء عملياً بتنفيذ ما رمت اليه تطلعات المواطنين عبر وصوله الى سدة الرئاسة الاولى في اعقاب استفحال قضيتي الفساد والاهدار، وبدء عملية الاصلاح السياسي في موازاة الاصلاح الاداري، رغم تعثر الملف الاخير، بما يمكن ان يشكل انطلاقة صحيحة موحية للثقة بالنسبة الى الخارج في شكل خاص.

على ان اندفاعة لحود ومبادرته شخصياً الى التعبير عن آراء في قضايا معينة لا بل الدفاع عنها على ايجابيتها، يعزوها سياسيون الى ان رئيس الجمهورية وجد نفسه ملزماً "التورط" مباشرة في دعم الحكومة بكل قواه حيال الملفات التي تعالج اي الاصلاح الاداري او الموازنة بدافع الحرص على انطلاقة معقولة للعهد في ظل سنة اقتصادية غاية في الصعوبة. وتهاوي هذه الحكومة يجعل اي بديل منها حصناً غير قوي لحماية موقع رئاسة الجمهورية الذي سيصبح في الواجهة عندئذ وليس الحكومة نفسها. ولن يكون ذلك في مصلحة العهد بل سيكون اثره سلبياً بالمقدار نفسه لسلبية عدم نجاح الحكومة الاولى للعهد. فضلاً عن ان عناوين العهد تحمل سماته الشخصية وتطلعاته مما يضطره حكماً الى الدفاع عنها.

الا انه ازاء هذا الارتياح، برزت تساؤلات سياسية كثيرة حول مغزى فتح ملف النفط وتوقيف وزير سابق في خطوة لا سابق لها والمدى الذي يمكن ان يذهب اليه، علماً ان هذه التساؤلات تطرح من باب الحذر والترقب على السواء. ومع ان المصادر المؤيدة للحكم تجزم بعدم وجود اي خلفية سياسية وراء خطوة فتح ملف النفط، وهو ملف مفتوح اصلاً ومثار شبهة منذ العهد السابق، مؤكدة ان هذه الخطوة ستصل الى مداها دون اي تحفظ سياسي في اي اتجاه، فانها لا تخفي في المقابل تأثيرها الايجابي المباشر على العهد من جهة في تنفيذ ما تعهده على صعيد ارساء دولة القانون وترجمة ذلك في استقلالية القضاء لممارسة مهماته كاملة، وتأثيرها السلبي غير المباشرة على بعض المعارضة من جهة اخرى التي لا بد انها ستجد صعوبة في رفع لواء المعارضة لمجرد المعارضة وليس بهدف التصحيح، وتخشى هذه الاوساط ان يكون ايحاء ملف النفط قوياً في اتجاه افساح المجال امام احتمال فتح ملفات اخرى والايحاء بأن لا مظلة فوق رأس احد، في وقت يكسب الحكم والحكومة انجازات لا سبيل الى نكرانها او تجاهلها في انتظار انجازات مطلوبة وملحة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي يبدو انها متعذرة في الوقت الحاضر.

المرصد السياسي (النهار)

هل بدأ ضرب الفساد؟

ارتاح اللبنانيون عندما اطلعوا من وسائل الاعلام المتنوعة على اخبار اصدار السلطات القضائية المختصة مذكرات توقيف في حق الوزير السابق للنفط وعدد من موظفي الوزارة، فضلاً عن احد العاملين الكبار في ميدان النفط. ولم ينبع ارتياحهم من موقف شخصي من الوزير المذكور يتعلق بانتمائه الديني او المذهبي او بشخصيته، ولا من مواقف شخصية من سائر الموقوفين على ذمة التحقيق. بل نبع من عودة الاقتناع اليهم بأن الثقة التي وضعوها في شخص رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كانت في محلها، وبأن الآمال التي علقوها على عهده وعلى الحكومة الاولى فيه قد بدأت تسلك طريق الترجمة العملية.

ومعروف ان هذا الاقتناع غاب، او على الاقل تزعزع، بعد الثغر والاخطاء التي شابت عملية الاصلاح التي افتتح العهد والحكومة اعمالهما بها، والتي اظهرت عدم وجود خطة اصلاحية متكاملة، ونوعاً من العجز عن التفلت من بعض الحسابات السياسية وبعض الالوان الطائفية. ومعروف ايضاً ان الاقتناع نفسه غاب. او تزعزع، بعد الفتح غير المدروس لملف البلديات ولملفات اخرى الذي ادى الى نوع من التراجع خاف الناس ان يؤدي الى قرار بعدم فتح اي ملف يتعلق بالاهدار المالي والارتكابات في الادارات والمؤسسات العامة. ومعروف اخيراً ان الاقتناع اياه غاب، او تزعزع، من جراء المعلومات المتداولة في اكثر من محفل سياسي او اعلامي عن وجود قرار بعدم فتح الملفات الا اذا استمر اصحابها في الارتكاب، واذا قاموا بمحاولات جدية لعرقلة مسيرة الحكم.

غير ان ارتياح اللبنانيين لن يكتمل، الا اذا طبق العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه قواعد محددة، ابرزها الآتي:

١ – ابعاد مكافحة الفساد وفتح ملفات مرتكبيه عن تصفية الحسابات سياسية كانت او غير سياسية، والتصدي لأي قضية في هذا المجال، بغض النظر عما اذا كان بطلها او ابطالها موالين للعهد والحكومة او معارضين لهما. وهذا يعني في صورة واضحة ضرورة رفع مظلة الحماية عن اي شخص او فريق مشتبه بارتكابه فساداً وباهداره مالاً عاماً، وترك القضاء يعالج موضوعه بكل جدية.

٢ – عدم افتداء كبار الفاسدين والمرتكبين، سياسيين كانوا او اداريين او رجال اعمال ومال، بقضايا صغيرة من اجل اسكات الناس واقناعهم بأن عملية استئصال الفساد سائرة في طريقها المرسوم. فالناس لا يخطئ، وهم يعرفون، وان كانوا يبالغون احياناً كثيرة، الفاسد من النزيه والمرتبك من المستقيم، فضلاً عن ان ترك الحيتان الكبار يسرحون ويمرحون لا بد ان يعيد الفساد الى ما كان عليه لأن النفس البشرية أمارة بالسوء.

٣ – عدم الاكتفاء بفتح ملف فساد واحد، لايهام الناس ان مكافحة الفساد قد تمت. فالناس يعرفون ان الملفات كثيرة، ويطلبون فتحها كلها ليس من أجل الانتقام بل لتحقيق العدالة، ولاسترجاع ما يمكن من الاموال المهدورة لخزينة الدولة التي تعاني وضعاً بالغ الصعوبة.

٤ – تحصين القضاء ضد المداخلات والضغوط التي لا بد ان يتعرض لها، سواء من داخل او من خارج، وحماية رجاله لكي ينجحوا في التوصل الى الحقائق بحيث تكون احكامهم عادلة وبعيدة من الظلم، وحمايته من نفسه بتنقيته من الشوائب التي لحقت به، مثلما لحقت بكل قطاعات الدولة وادارتها على مر السنين.

هل ينجح العهد الرئاسي والحكومة الاولى فيه، في معركتهما ضد الفساد والمفسدين؟

نية النجاح متوافرة، لكن الحكم بالنجاح او الفشل لا يزال سابقاً لأوانه لاسباب متنوعة. منها عدم استكمال الدولة مناعتها، ومنها ايضاً الاوزان السياسية الكبيرة للمرتكبين او لحماتهم او لشركائهم، ومواقعهم القوية جداً داخل طوائفهم ومذاهبهم التي قد تشكل عائقاً كبيراً، وخصوصاً في ظل تفاقم الطائفية والمذهبية في البلاد. ومنها ثالثاً شعور الناس، او ربما معرفتهم، بان استشراء الفساد على النحو المعروف ما كان ليحصل لولا تعاون وثيق، لا بل لولا شراكات معينة بين الداخل والخارج، وخوفهم من ان يعمد هذا الخارج، حماية لمصالحه او لسمعته، الى حماية شركائه، الأمر الذي يعطل المسيرة برمتها.

طبعاً، لا يرمي هذا الكلام الى تحميل الخارج وحده، وهو للمناسبة متنوع الانتماءات خلافاً لما يظنه لبنانيون كثيرون، مسؤولية الفساد الذي ارهق البلاد وكاد ان يفلسها. ولا يرمي ايضاً الى دفع الناس الى استنتاجات سياسية انطلاقاً من هذا الموضوع لأنها ستكون في غير محلها. ذلك ان المسؤولية الاساسية تقع على المرتكبين من اللبنانيين الذين انطلقوا يفتشون عن الشركاء من أجل تقوية حظوظهم في الحصول على الصفقات، بعد تضخيم تكاليفها. فضلاً عن ان المسؤولين الكبار في الخارج، لم يكونوا منشرحين لما جرى، وربما لم يكن لرفعهم [illegible] على علم به. بل يرمي هذا الكلام الى تشجيع الخارج على مساعدة الدولة في ضرب الفساد وفي تحصيل حقوقها المهدورة، والى حض الدولة على الاقتصار على رعاياه اللبنانيين في المحاسبة والمساءلة. لأن تكبير الهدف يجعل تحقيقه مستحيلاً، ولأن ما يطلبه الناس هو وقف الفساد في البلاد، او، على الاقل، اعادته الى مستوياته المقبولة في العالم المتقدم وعدم السماح بتجدده.

وفي اي حال، لم يعد امام الحكم، وتحديداً امام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، خيار آخر غير النجاح في ضرب الفساد، وخصوصاً بعدما فتح اول ملف له في صورة جدية. ذلك ان الاخفاق على هذا الصعيد سينعكس عليه سلباً، وسيصيب المواطنين الذين راهنوا عليه ولا يزالون، باليأس. فضلاً عن ان دينامية الامور قد تجعل من الصعب التخلي عن فتح الملفات.

الا ان ما يجب ان يتنبه له الجميع، مسؤولين وغير مسؤولين، هو ان المتهم يبقى بريئاً حتى تثبت ادانته. وهذه قاعدة حقوقية مطبقة في العالم المتقدم والمتحضر، ويجب احترامها في لبنان، لأن الناس غالباً ما يصدرون الاحكام من دون محاكمات حيناً، وقبل صدور الاحكام حيناً آخر.

سركيس نعوم

لقاءات سياسية وعلمية وثقافية في بعبدا
لحود: نفخر بطاقاتنا في الخارج

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وتناول اللقاء نشاط المجلس في مجال تطوير العلاقات بين لبنان وسوريا.

تم استقبل لحود الطبيب ندي الحكيم الذي شارك في جراحة زرع يد للمريض كلينت هيلد الذي رافقه في الزيارة.

واثنى الرئيس على "جهد اللبنانيين في كل الحقول في العالم"، ورأى ان مشاركة الطبيب حكيم في عملية جراحية اعتبرت من الانجازات الطبية هو امر مهم، مؤكدا "ان لبنان يفخر بكل الطاقات اللبنانية في الخارج". واضاف انه "يشجع اللبنانيين على اثبات حضورهم في العالم لمزيد من العطاءات ولرفع اسم لبنان منارة للثقافة والعلم والعطاء".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا وفدا من "لجنة مهرجانات بعلبك" عرض نشاطات اللجنة واكد اللقاء دعم الدولة للمهرجانات الثقافية والفنية وبخاصة مهرجانات بعلبك.

جال على الرؤساء شاكراً تعزيتهم
الحريري التقى لحود طويلاً للمرة الأولى منذ اعتذاره



الرئيس لحود مستقبلاً امس في قصر بعبدا الرئيس الحريري. (رافي بربريان)

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود في الثانية عشرة ظهر امس في قصر بعبدا رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري واستمر اللقاء ساعة وعشر دقائق. وهو الاول لهما منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وكان لقاؤهما الاخير في ٢٠ تشرين الثاني الماضي، لدى اعتذار الحريري عن عدم تشكيل الحكومة.

وكانت الزيارة لشكر رئيس الجمهورية على تعزيته اياه بوفاة والدة زوجته بعدما كان لحود اوفد الوزير نجيب ميقاتي لتمثيله في تقديم التعازي. وكان اللقاء مناسبة لجولة افق في التطورات المحلية.

وزار الحريري الخامسة عصراً رئيس الوزراء سليم الحص في منزله في عائشة بكار، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري وشكرهما على تعزيتهما.

ووجه الحريري وزوجته السيدة نازك وشقيقاها زياد وجميل وشقيقتهما السيدة ناديا الشكر الى جميع الذين قدموا التعازي بوفاة الحاجة إقبال توفيق النلتوت سواء بحضورهم شخصياً او بالاتصال.

وخصوا الرؤساء لحود وبري والحص والرؤساء السابقين والمسؤولين العرب والاجانب وسائر الشخصيات السياسية والروحية والديبلوماسية والوفود.

الحريري الى المانيا الأربعاء ولقاء مصادفة مع كرامي

يتوجه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الاربعاء المقبل الى المانيا في زيارة تستمر يوما واحدا تلبية لدعوة من المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

على صعيد آخر علمت "النهار" ان لقاء مغلقا عقد مساء الاربعاء بين الرئيسين رفيق الحريري وعمر كرامي استمر ساعة.

وفي التفاصيل ان اللقاء، وهو الاول من نوعه بين الحريري وكرامي منذ سنوات، حصل مصادفة، حين كان الحريري يعود والده في مستشفى الجامعة الاميركية وقد أبلغ اليه الدكتور باسم يموت، وهو احد اعضاء الفريق الطبي الذي يشرف على علاج والده، وجود الوزير السابق مالك سلام في المستشفى فما كان من الحريري الا ان توجه لزيارته حيث التقى كرامي واختليا ساعة في صالون مجاور.

ومن الحديث الذي دار بينهما جرى الحوار الآتي:

الحريري: "هذه المرة انا أدعم ترشيحك لرئاسة الحكومة".

كرامي: "بس ما تعملي ٦ ايار".

الحريري: "معاذ الله انا اتكلم جديا".

كرامي: "يا أخي نحن ما عندنا امكاناتك وقدراتك وماكينتك الاعلامية والسياسية".

الحريري: "وانا ما عندي لسانك".

ولما قيل لهما لدى خروجهما ضاحكين: "يبدو انكما اتفقتما على الرئيس الحص" اكتفى الحريري وكرامي بابتسامة ونفي.

مع تجاوز الحال الطائفية لا الغاء الطائفية السياسية
الحص: نبارك خطوة القضاء ولا عوائق سياسية دونها

الرئيس الحص يصافح تلاميذ في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

أعلن رئيس الوزراء سليم الحص دعمه الخطوة التي اتخذها القضاء بملاحقة الوزير السابق شاهي بارسوميان في قضية مالية وقال "لنا ملء الثقة في القضاء في متابعة هذه القضية حتى النهاية" مؤكدا "ان لا عوائق سياسية تحول دون ذلك".

وشدد على "ان الانتقام ليس واردا ضد احد في عملية الاصلاح الاداري"، مشيرا الى "ضرورة تشكيل هيئة لتجاوز الحال الطائفية".

وقال الحص امس: "اننا نبارك الخطوة التي اتخذها القضاء بملاحقة احد الوزراء السابقين في قضية مالية ونرجو ان تكون البداية في محاسبة المسؤولين عن مخالفات ارتكبوها، ولنا ملء الثقة بالقضاء في متابعة هذه القضية حتى النهاية، واذكر انني في الماضي وجهت سؤالا الى الحكومة من موقعي نائبا حول القضية المثارة اليوم وجاء الجواب غير شاف. اننا من القائلين ان الاصلاح في الدولة يبدأ بالاصلاح السياسي وهذا الاصلاح لن يكون الا بالمساءلة والمحاسبة والقضاء هو خير مرجع لذلك، واكد "ان لا عوائق سياسية" تحول دون متابعة ملاحقة الوزير الموقوف.

وكان الحص استقبل في السرايا الحكومية وفدا من اداريي "مدرسة مار الياس الجديدة" في بئر حسن واساتذتها وطلابها وتحدثت احدى المعلمات مشيدة برئيس الجمهورية اميل لحود وبالحص مشيرة الى ان الشباب استبشر بهما من اجل مستقبل واعد وزاهر.

ودار حوار سئل فيه الحص عما اذا كانت الحكومة "تعبر عن روح" الشباب فقال: "امل ان تكون تعبر عن روح الشباب لان الشباب يمثل الارادة الوطنية ونحن سعيدون ان نعبر عن هذه الارادة".

وهل تسعى الحكومة عبر الاصلاح الاداري الى الانتقام من العهد السابق فأكد ان "الانتقام ليس واردا على الاطلاق والقرارات التي اتخذت تناولت موظفين من كل الطوائف والفئات والتيارات وحاولنا ان نكون موضوعيين في قراراتنا بالنسبة الى الاصلاح الاداري ونحن لن نعارض ان يلجأ الى القضاء اي شخص من الذين طاولتهم القرارات".

● ليس في الجامعة اللبنانية حقول اختصاص كافية مما يدفع الطالب الى اللجوء الى جامعات اخرى وهذا يكبده اموالا فما هو الحل؟

– في الجامعة اللبنانية اختصاصات كثيرة ومتنوعة وهي توفر كل الاختصاصات المطلوبة وليس هناك ما يدعو الى اللجوء الى جامعات اخرى تكبد الطالب النفقات".

● العمالة الاجنبية في لبنان كثيرة مما يشجع على الهجرة.

– ان مجالات العمل ضيقة وذلك بسبب الركود الاقتصادي الذي تمر به البلاد منذ سنوات ونأمل ان نخرج من هذه الازمة والحل هو في تنشيط الاقتصاد الوطني وهذا لا يتم الا بتشجيع الاستثمار وزيادته، وهذا ما تقوم به الحكومة حاليا، ونأمل ان يؤمن ذلك فرص عمل كثيرة للشباب.

● اين اصبح الغاء الطائفية السياسي.

– نحن لا نقول بالغاء الطائفية السياسية، نحن نقول بتجاوز الحال الطائفية وذلك لا يكون بقرار بل بعمل وخطة يجب ان يشملا التربية الوطنية في المدارس والسياسة الاعلامية والانمائية المتوازنة وخدمة العلم التي تصهر الشباب. ان تجاوز الحال الطائفية لا يكون بقرار انما بمسار يبدأ بانشاء الهيئة الوطنية العليا التي نص عليها الدستور واتفاق الطائف وهي برئاسة رئيس الجمهورية ومن اعضائها رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وهذه الهيئة كان يجب ان تشكل في عام ١٩٩٢ بعد انتخاب اول مجلس للنواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ولكن لم يتم ذلك لاعتبارات عدة وتبعا لذلك تأجل تشكيلها ولكن هذا لا يعني اننا لسنا في وارد تجاوز هذه الحال الطائفية.

● هل ستواصل الحكومة الاصلاح الاداري؟

– نحن مستمرون وهذا يتزامن مع الاصلاح السياسي الذي ينعكس بشكل ايجابي وجيد على الادارة.

● اين اصبح كتاب التاريخ الموحد؟

– هناك مشروع يعد لهذه الغاية.

واستقبل رئيس الوزراء ايضا السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح ان الاجتماع "كان متابعة للزيارة التي قام بها الحص لمصر الى مواضيع متصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وتطرقنا الى الاجواء المتوترة في الجنوب والبقاع الغربي في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية".

والتقى الحص النائبين كميل زيادة ومنصور غانم البون اللذين اوضحا ان البحث تناول موازنة وزارة الاشغال بالنسبة الى الطرق العامة في منطقة كسروان.

والتقى ايضا وفدا من "الحركة الثقافية" في انطلياس، واوضح الامين العام للحركة جورج ابي صالح ان الوفد جاء بمعية الوزير الاردني ناصر الدين الاسد والمفكر المصري محمود امين العالم والمؤرخ السوري الاب الدكتور جوزف نجار الذين ستكرمهم الحركة في اطار "المهرجان اللبناني للكتاب".

وزاره رؤساء وفود مجالس شورى الدولة الموجودون في لبنان للمشاركة في المؤتمر القضائي المنعقد في بيروت.

وكان الحص استقبل ايضاً نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية (EFC) اسعد جبر الذي أوضح ان الزيارة لمناسبة وجوده في بيروت "وقد اطلعته على نشاطات المؤسسة في لبنان والمشاريع التي تمولها، واطلعت من دولته على ما يمكن ان تقوم به المؤسسة في المستقبل في لبنان من مشاريع جديدة".

١٢ مرسوماً للمناقلات الديبلوماسية

أصدر رئيس الجمهورية اميل لحود ١٢ مرسوما حول مناقلات السلك الخارجي في وزارة الخارجية قضى الاول بنقل خمسة سفراء الى الادارة المركزية من البعثات في الخارج وهم: محمود حمود من لندن، سليمان يونس من براغ، غازي الشدياق من برازيليا، فخري صاغية من مكسيكو، ونزار فرحات من ليبرفيل.

كما صدرت ثلاثة مراسيم قضت بنقل ثلاثة مستشارين وتعيينهم رؤساء بعثات ديبلوماسية للبنان لدى الدول المعتمدين لديها بلقب سفير فوق العادة مطلق الصلاحية على ان يحدد وزير الخارجية رئيس الوزراء سليم الحص في قرارات لاحقة مواعيد تنفيذ هذا المرسوم.

وعين المرسوم الاول مراد الجمال سفيرا مقيما في سنتياغو (تشيلي) محل مسعود المعلوف الذي نقل الى الادارة المركزية.

وعين المرسوم الثاني عفيف ايوب سفيرا مقيما في الدوحة (قطر). فيما عين المرسوم الثالث سميرة حنا الضاهر سفيرة مقيمة في نيقوسيا (قبرص).

اما المراسيم الاربعة الاخرى فقد نقل بموجبها ثلاثة سفراء من اربعة من بعثة الى اخرى وتتناول:

– نقل محمد الحجار من اسلام آباد الى المنامة (البحرين) بدل زهير قزاز المنقول الى براغ.

– نقل وليد نصر من الادارة المركزية وتعيينه رئيسا للبعثة الدائمة لدى مكتب الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف بدل امين الخازن السفير من خارج الملاك الذي قبلت استقالته.

– نقل مصطفى مصطفى من طرابلس الغرب (ليبيا) الى الرباط.

– نقل انطوان جمعة من دكار وتعيينه رئيسا لبعثة لبنان الدائمة لدى الاونيسكو في باريس.

ثلاثة سفراء في الخارجية

استقبل الأمين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن أمس سفير تشيلي ماريو حموي بير الذي وجه اليه دعوة لزيارة تشيلي، ورجح السفير ان تزور لجنة تشيلية لبنان للبحث في العلاقات الثنائية وأبلغ الى الحسن تأييد بلاده للموقف اللبناني حيال الوضع في الجنوب.

ثم استقبل الحسن سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي لم يدل بأي تصريح.

والتقى سفير اليونان جورجيو جورجيو مدير الشؤون السياسية في الوزارة سمير خوري.

أسرار الآلهة

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تعويض الاضرار التي لحقت ببلدة أرنون والتنسيق في هذا الشأن مع مجلس الجنوب.

المسؤول؟

تبين ان مجلس الوزراء وقع في خطأ قانوني عندما وضع مديراً في مؤسسة في التصرف لمدة سنة في حين ان قانون المؤسسة يحدد المدة بسنتين.

[illegible]

رد رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا على النائب سكرية بان ليس للهيئة صلاحية دهم الصيدليات ومستودعات الادوية، بل التحقيق مع موظفي وزارة الصحة.

لجنة ١٤ آذار عند الحص والخليل

تواصل اللجنة النيابية الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان جولاتها على المسؤولين. وفي هذا السياق، زارت رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا بعضوية النواب جهاد الصمد، بهاء الدين عيتاني، مروان فارس، ايمن شقير، حسين يتيم ومحمد فنيش.

عقب اللقاء قال فارس: "تداولنا الطريقة العامة وسبل ان تكون هذه الذكرى حاضرة في اذهان اللبنانيين لتمتين الوحدة الوطنية التي ظهرت اخيرا في المقاومة وبشكل قوي في تحرير بلدة ارنون. وتداولنا ايضا مع الرئيس الحص التوجه لاستحضار القرار ٤٢٥ كقرار صادر عن مجلس الامن الدولي ولم ينفذ الى الآن، وذلك بغية تكوين رأي عالمي ومحلي لتحرير الاراضي في الجنوب والبقاع الغربي". وأضاف ان رسائل ستوجه الى السفارات والمغتربين لاحتضان هذه المناسبة واحيائها والسعي الى تمتين وحدة اللبنانيين ورص صفوف المغتربين في العالم في خصوص هذه القضايا".

والتقى الوفد وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل وجرى البحث في موضوع البرامج التي لا بد من اعتمادها ومشاركة الاعلام فيها لجهة انتاج فيلم وثائقي عن الاعتداءات الاسرائيلية وتحريك الجاليات اللبنانية في العالم للمساعدة في تعزيز صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي.

هل يكون فتح ملف النفط بداية لفتح كل الملفات؟

حصر محاكمة الوزراء بالمجلس الأعلى أياً تكن طبيعة الجريمة المرتكبة يصعّب تأمين ثلثي عدد النواب لاصدار قرار الاتهام

يستمر الجدل القانوني والدستوري حول الجهة الصالحة لمحاكمة الوزراء عند ارتكابهم مخالفات وتجاوزات، وعند اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، الى ان يحسم هذا الجدل بما سوف يتقرر بالنسبة الى الوزير السابق بارسوميان الموقوف رهن التحقيق في قضية النفط.

وتتساءل الاوساط النيابية والسياسية هل سيتغير الاتجاه القضائي القانوني الذي حصر الاختصاص بمجلس النواب للادعاء وبالمجلس الاعلى للمحاكمة في ما يتعلق بالواجبات المترتبة على الوزراء (قضية كل من الوزيرين الهاشم وكبي) ويحفظ اختصاص القضاء الجزائي العادي في ما يتعلق بالافعال الشخصية (قضية الوزير دلول) اذا اصدر المحامي العام المالي القاضي خالد حمود قرارا مفصلا ومعللا يبين فيه ان القضاء له حق ملاحقة رئيس مجلس الوزراء والوزراء اذا اقترفوا جرائم جزائية، مخالفا بقراره هذا قرارات النيابة المالية التي رفضت ملاحقة اي وزير احيل عليها، معتبرة ان الصلاحية هي لمجلس النواب، ومن خلاله للمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وترى الاوساط نفسها ان يكون مجلس النواب هو المحكمة المختصة وليس القضاء العادي، ووجوب حسم الموضوع المثير للجدل القانوني والدستوري مع وجود اجتهادات متناقضة في شأن واقع الجريمة العادية والجريمة الناتجة من فعل الوزير، فاذا كانت عادية، فالنظر فيها يعود للمحكمة المختصة، واذا كانت ناتجة عن القيام بافعال شخصية، فصلاحية النظر فيها تكون للمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وتنتظر الاوساط النيابية ما سيقرره القضاء في هذا الشأن، واذا كان من حق مجلس النواب ان يضع يده على القضية، مع ان اوساطا اخرى ترى انه اذا لم يكن من حق القضاء ملاحقة الوزراء، فكيف يمكن تطبيق قانون "الاثراء غير المشروع"، اذا كانت هذه الملاحقة من حق المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء دون سواه مهما تكن طبيعة الجرائم المرتكبة. اذ انه في هذه الحال، قد يكون من الصعب تأمين غالبية الثلثين من مجموع اعضاء مجلس النواب لاصدار قرار اتهام الوزير لاخلاله بالواجبات المترتبة عليه، بل ينبغي الاخذ برأي العلامة الدستوري ادمون رباط الذي يقول ان المادة ٧٠ من الدستور اوجدت فرقا بين ما قررته بالنسبة الى رئيس الجمهورية، اذ جعلت محاكمته الزامية امام المجلس الاعلى، في حين جعلت ذلك اختياريا بالنسبة الى الوزراء.

بين الاجبار والجواز

يقول المحامي اميل بجاني انه من مقارنة المادة ٦٠ بالمادة ٧٠ من الدستور يظهر الفارق الآتي:

تنص المادة ٦٠: "لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى. اما التبعة في ما يختص بالجرائم العادية، فهي خاضعة للقوانين العامة، ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى الا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ ويعهد في وظيفة النيابة العامة لدى المجلس الاعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها".

وتنص المادة ٧٠: "لمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم. ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس. ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية".

مما يعني ان المادة ٦٠ تنص على "الاجبار IL NE PEUT.. QUE" بالنسبة الى رئيس الجمهورية. بينما المادة ٧٠ تنص على "الجواز" بالنسبة الى الوزراء IL A LE DROIT DE..

لقد جاء القانون رقم ١٣ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٨ المتعلق باصول المحاكمات امام المجلس الاعلى المنصوص عنه في المادة ٨٠ من الدستور يستعيد في المادة ١٨ منه احكام المادتين ٦٠ و٧٠ من الدستور.

المادة ١٨: "لا يمكن اتهام رئيس الجمهورية لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى او بسبب الجرائم العادية الا من قبل المجلس النيابي. وللمجلس ان يتهم رؤساء الحكومة والوزراء لارتكابهم الخيانة العظمى او لاخلالهم بالموجبات المترتبة عليهم.

ونصت المادة ٤٢ من القانون المذكور: "باستثناء خرق الدستور والخيانة العظمى والاخلال بالموجبات المترتبة على رئيس الحكومة والوزير، يكون المجلس الاعلى مقيداً بالقانون في وصف الجنايات والجنح وفي العقوبات الممكن فرضها. ويحق له تعديل الوصف القانوني الوارد في قرار الاتهام".

ويرجع بجاني الى المصادر التي استوحيت منها النصوص اللبنانية في ظهور التباين بين النصين – اي الاختصاص "الوجوبي" بالنسبة الى رئيس الجمهورية، والاختصاص "الجوازي" بالنسبة الى رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ويقرأ النصوص في فرنسا والنصوص في بلجيكا وفي مصر، ويستند الى قول الدكتور ادمون رباط بان الدستور اللبناني اخذ باتجاهات كل من الدستور البلجيكي والدستور المصري من حيث "حصر" حق الملاحقة بمجلس النواب.

ويشير بجاني الى ان النقاش احتدم في فرنسا في ظل الاحكام الدستورية لسنة ١٨٧٥ بين اتجاه او رأي يقول بان اختصاص مجلس النواب لا يحجب اختصاص المحاكم العادية. وبين اتجاه اداري آخر يقول بحصر حق الملاحقة بمجلس النواب، فانتصر الاتجاه او الرأي الاول على اساس ان القانون ينص على "الاجبار" بالنسبة الى رئيس الجمهورية ولا ينص الا على "الجواز" بالنسبة الى الوزراء كما يتبين من المرجع لاوجين بيار.

ولكن تلافيا لازدواجية قد تحصل بين صلاحيتين متزاحمتين (اي مجلس النواب او القضاء العادي) رأى العلم والاجتهاد الفرنسيان ان اختصاص محكمة الجنايات يبقى قائما ما لم ترفع يدها من قبل مجلس النواب، وعلى ان يحصل ذلك قبل صدور قرار الهيئة الاتهامية.

وبرر بعض العلماء في فرنسا ان اختصاص مجلس النواب في ما يتعلق بالافعال المتعلقة بالوظيفة، ما هو الا امتداد لمسؤولية الوزراء السياسية.

٣ قضايا ماضية

اما في الاجتهاد اللبناني فيذكر المحامي بجاني ثلاث قضايا اثيرت امام القضاء الجزائي اللبناني وهي: قضية الوزير جوزف الهاشم، قضية الوزير جميل كبي وقضية الوزير محسن دلول.

ففي قضية الهاشم كان قاضي التحقيق الاول في بيروت قد حفظ اختصاصه (قراره تاريخ ٨٩/١٢/٧) لكن الهيئة الاتهامية في بيروت فسخت القرار وقضت اكثريتها بعدم اختصاص القضاء الجزائي العادي للملاحقة.

وفي قضية الوزير كبي، قضى النائب العام المالي بحصر صلاحية الاتهام بمجلس النواب وصلاحية المحاكمة بالمجلس الاعلى. وفي قضية الوزير دلول قضت محكمة استئناف بيروت الناظرة بدعاوى المطبوعات باختصاصها على اساس ان الجرائم التي تنسب الى الوزراء خارج الخيانة العظمى والاخلال بالواجبات المترتبة عليهم يكون امر النظر فيها للمحاكم العادية (قرار رقم ٩٥/١٣ تاريخ ٩٥/٦/٢٦).

ويخلص بجاني الى القول ان الوزراء يتحملون افراديا تبعة افعالهم الشخصية (المادة ٦٦ من الدستور اللبناني) وفي هذه الحالة يكون الاختصاص للمحاكم العادية، وهو ما ذهبت اليه محكمة المطبوعات في قرارها رقم ٩٥/١٣ تاريخ ٩٥/٦/٢٦.

اما بالنسبة الى اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، يكون الاختصاص للمجلس الاعلى بصورة جوازية IL A LE DROIT DE... لا بنص المادتين ٦٠ و٧٠ من الدستور اللبناني معطوفتين على المادة ١٨ من القانون رقم ١٣ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٨ المتعلق باصول المحاكمات امام المجلس الاعلى.

ان الاجتهاد القضائي اللبناني يحصر الاختصاص بمجلس النواب للادعاء وبالمجلس الاعلى للمحاكمة في ما يتعلق بالواجبات المترتبة على الوزراء (قضية كل من الوزيرين الهاشم وكبي) ويحفظ اختصاص القضاء الجزائي العادي في ما يتعلق بالافعال الشخصية (قضية الوزير دلول).

ويقول الاجتهاد والفقه الفرنسيان في ظل الاحكام الدستورية لسنة ١٨٧٥ ان اختصاص محكمة الجنايات يبقى قائما، لم ترفع يدها من قبل مجلس النواب، وعلى ان يتم ذلك قبل صدور قرار الهيئة الاتهامية.

وان ترتيب التزاحم او التنافس بين اختصاصين في فرنسا، قد يكون مرده وجود اساس له في نص البند ١٢ من القانون الدستوري الفرنسي تاريخ ١٦ تموز ١٨٧٥ حيث لا وجود لهذا الاساس في الدستور اللبناني.

والسؤال الذي يبقى مطروحا بصرف النظر عن الجدل القانوني والدستوري حول محاكمة الوزراء هو: هل يكون فتح ملف النفط مقدمة لفتح كل الملفات تأكيدا لقول رئيس الجمهورية ان صاحب الحق في هذا العهد سيأخذ حقه، ومن اخذ حقا من الآخرين فسيرد هذا الحق الى اصحابه بالقانون؟

اميل خوري

الهراوي والحريري اتصلا بصفير وطوق عرض معه "ملفات الفساد"

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب جبران طوق الذي صرح: "ان الزيارة هي لتهنئة صاحب الغبطة بالعودة من زيارته الرسمية لفرنسا، وقد ابدى غبطته ارتياحه الى نتائج هذه الزيارة، وكانت مناسبة لعرض الوضع الداخلي، وخصوصاً موضوع ملفات الهدر والفساد.

انا مع فتح كل الملفات دون استثناء. وهذا ما يميز عهد الرئيس العماد اميل لحود عن غيره وخصوصاً انه اشار الى ذلك في خطاب القسم".

ثم استقبل صفير الشيخ وديع الخازن الذي قال: "الزيارة كانت لتداول نتائج رحلة غبطته لباريس والتي اتسمت بالنجاح، والحمد لله. وتطرقنا الى لقائه المميز مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والتطورات الحالية ولاسيما منها موضوع التحقيقات الجارية والتوقيفات في قضية النفط والتي طاولت مسؤولين سابقين في العهد الماضي، فضلاً عن آخرين في شركات النفط.

ويبدو ان هذه الخطوة هي الاولى في محاسبة يجريها العهد الجديد، والمتعلقة بالفضائح المالية التي تشعبت في اكثر من مرفق، فمنها ما طوي في الماضي، ومنها ما بقي عالقاً امام القضاء. وكل ما نأمله بعد الذي جرى ان تفتح كل الملفات المالية والقضائية الغامضة وان تجرى محاسبة المسؤولين عنها بالتساوي امام عين القضاء وتحت سقفه الحصين. فلا غطاء لمن امتدت يده الى المال العام في عز الضائقة التي يعانيها المواطنون والوطن".

ثم التقى البطريرك صفير وفداً من اعلام الثقافة العرب ضم رئيس المجمع الملكي في الاردن الدكتور ناصر الدين الاسد والاب المؤرخ جوزف حجار (سوريا) والدكتور محمود امين العالم (مصر) يرافقهم الدكتور عصام خليفة والاب انطوان ضو وميكل ضرغام وجورج أبي صالح في زيارة تعارف.

ومن زوار البطريرك صفير ايضاً النائب روبير غانم والوزير السابق جوزف الهاشم.

وتلقى البطريرك صفير اتصالاً من الرئيس الياس الهراوي وآخر من الرئيس رفيق الحريري اللذين هنأه بسلامة عودته من باريس. وكانت مناسبة شكر الرئيس الحريري للبطريرك صفير مؤاساته اياها بوفاة والدة زوجته.

زار صفير وشمس الدين والبلمند

وفد ايراني يبحث في الحوار: نتكامل مع لبنان التعايش

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس وفدا ايرانيا ضم مساعد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران محمد سعيد النعماني يرافقه المستشار الثقافي الايراني محمد مهدي التسخيري، ورئيس مركز الدراسات الثقافية والدولية مهندس سارات، وأمين الحوار بين الاديان في ايران ميرداماد والملحق الثقافي للجمهورية صدر هاشمي والسكرتير في السفارة صهدري.

ورافقهم الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور الذي وجه الدعوة الى الوفد لزيارة لبنان، وعضو لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي الامير حارس شهاب.

وبعد اللقاء قال النعماني ان هدف زيارة لبنان "مواصلة ما بدأناه من حوار بناء في مختلف الموضوعات التي تصب في مصلحة البشرية، نظرا الى ان لبنان ايضا يحمل رسالة الحب والتعايش للعالم اجمع وقد حقق هذا الحوار عمليا وعلى ارضية الواقع في بلده، فنحن من هذا المنطلق نتكامل مع لبنان ونتعاون معه. وكان لا بد لنا من زيارة صاحب الغبطة البطريرك صفير، والاستفادة من نظرته وارشاداته ونصائحه، وكذلك مباركته لهذا العمل الانساني الرفيع والسامي".

واشار الى ان صفير شدد كثيرا على "اهمية الحوار واصالته والاستمرار في هذا الطريق". وانه وعد بتلبية دعوة اكد توجيههما اليه لزيارة ايران.

وردا على سؤال قال: "الرئيس (الايراني محمد) خاتمي سيزور قريبا ايطاليا وسيلتقي قداسة البابا (يوحنا بولس الثاني)، وتعرفون انه صاحب فكرة الحوار وانه طرح على الامم المتحدة اعلان (٢٠٠١ سنة للحوار والثقافة. وقد اطلعنا صاحب الغبطة على هذا الجو. فاكد غبطته ترحيبه بأفكار الرئيس خاتمي. وفي ودنا اثناء زيارة غبطته لايران ان يستمر هذا الحوار والتعرف الى الافكار المطروحة في هذا المجال".

وسئل هل هناك معوقات امام قيام هذا الحوار اجاب: "انا لا اجد الآن اي معوقات وخصوصا ان البشرية باتت تدرك ان اللغة الحضارية التي يجب ان تسود هي لغة الحوار وكفى البشرية ما تحملت من ويلات ومآس نتيجة لابتعادها عن هذه اللغة الحوارية الحضارية. وانا ارى ان الارضية صالحة، وقد يكون في الاجماع على المشروع الايراني اعتماد سنة (٢٠٠١) عاما للحوار دليلا على ان المجتمع البشري بدأ يتجاوز الحساسيات والاحقاد كي يتعامل مع آفاق جديدة".

وزار الوفد الايراني رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وكان زار جامعة البلمند ("النهار") حيث التقى رئيسها الدكتور ايلي سالم ونائبه الدكتور جورج نحاس.

وافاد بيان الجامعة ان سالم اكد "اهمية الحوار الاسلامي المسيحي الذي وضعته الجامعة منذ تأسيسها ضمن اهدافها الاساسية، فعملت على انشاء مركز الدراسات الاسلامية المسيحية لكي يلبي اكاديميا متطلبات التقارب بين المجموعات الدينية في لبنان". واشار الى "ان الجامعة تسعى الى ترسيخ المعرفة المتبادلة بين طلابها قبل دفعهم الى ساحة العمل، لذلك ادخلت في برامجها الالزامية دراسة الثقافات والحضارات لكل طلابها دون استثناء". ك

ما شدد على "اهمية التقارب الاسلامي المسيحي في وجه الغزو الثقافي الذي يهدد ثقافاتنا وحضاراتنا" مشيرا الى "ثراء الحضارة الاسلامية الايرانية وضرورة التعرف اليها".

واشار نعماني الى ان زيارة الوفد "تأتي في اطار التعرف عن كثب الى الحوار الاسلامي – المسيحي الذي يشكل لبنان ابرز اماكن تفاعله وتقدمه. واعتبر ان هذا الحوار يدخل ضمن التكليف الشرعي للمسلمين وهو واجب على كل المسلمين".

وتم الاتفاق على استمرار التعاون في حقول النشر المشترك والمحاضرات والندوات وتبادل الاساتذة والطلاب.

"الحص أخ كريم وصديق"!

كرامي: السياسة رمال متحركة ولا تغيير حكومياً قبل ٣ أشهر

رأى الرئيس عمر كرامي "ان الجو السياسي العام ينبئ بانه ليس هناك تعديل حكومي قبل الانتهاء من اقرار الموازنة ومن الان الى حين ذلك شهران او ثلاثة يخلق الله ما لا تعلمون ولا احد يقدر ان يجزم من الان، فالسياسة رمال متحركة وكل يوم هناك ظرف جديد يقلب كل المقاييس والمعادلات، ولكن من الان الى شهرين او ثلاثة لا يوجد اي تغيير حكومي".

وسئل في ندوة صحافية عقدها امس في طرابلس عن المعارضة السياسية الناشطة في بيروت في استهداف الحكومة ورئيسها فأجاب "هذه طبيعة النظام الديموقراطي، وهذه حياتنا السياسية فماذا تنتظرون؟".

ووجه شكرا الى رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ومجلس الوزراء على قرار اقامة الملعب الاولمبي خارج حرم "معرض رشيد كرامي الدولي" مكان اخر في المدينة وقال "ان المعرض هو لطرابلس والشمال ولكل لبنان واستغرب اشد الاستغراب رد الفعل عند البعض كأن الموضوع سياسي بينما نحن اوضحنا منذ البداية اهمية هذا المعرض بالنسبة الى طرابلس والشمال وكل لبنان وكلنا نعرف ان هذا المعرض قد صمم بشكل هندسي وجمالي رائع وحتى الان لا يوجد معرض يضاهيه في كل المنطقة بالاضافة الى ان ابنية المعرض تشغل بعض المساحة من المليون متر مربع التي هي مساحة كل ارض المعرض، لذلك همنا واهتمامنا تفعيل المعرض عبر اضافة منشآت سياحية اليه تكون جاذبة للسياح الذين يأتون الى لبنان ولكل منطقة الشرق الاوسط، فلذلك عندما فوجئنا بان هناك قرارا باقامة ملعب اولمبي على ارض المعرض كان هذا صفعة كبيرة لنا لاننا كنا ولا نزال نبني اطيب الامال على تفعيل هذا المعرض من اجل تحريك اقتصاد طرابلس والشمال، لهذا كان اعتراضنا ولا علاقة للسياسة لا من قريب ولا من بعيد ولقد التقينا المسؤولين وشرحنا لهم واقتنعوا بوجهة نظرنا ولكن، كانوا هم ونحن حريصين على اقامة الدورة وكنا، هم ونحن، حريصين على ان يكون هناك ملعب اولمبي في طرابلس ولذلك قدمنا العديد من البدائل وقد كلف مجلس الانماء والاعمار ونقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام واحد الخبراء الفرنسيين واحدى الشركات المصنفة للدراسات في شأن الملعب فدرسوا كل الخيارات واختاروا الارض التي اقرها مجلس الوزراء آخذين في الاعتبار اولا المواصفات الفنية اللازمة لهذا الملعب وثانيا التعهد ان الوقت لا يزال كافيا من اجل تنفيذ هذا الملعب ونحن بذلك نكون قد ربحنا المعرض وكذلك الملعب فلماذا الاعتراض؟ اريد ان اؤكد ان احدا لم ينتصر في هذا الامر الا طرابلس ومصلحة طرابلس ومصلحة الشمال فليس الموضوع صراعا سياسيا او انتصار فئة على فئة. لم يكن هذا في حسابنا قط لانني لا اعرف، واعود اكرر هذا الامر، ان اي فئة او اي شخص يملك اي اسهم في هذا المعرض".

واوضح انه سيزور لحود الاثنين المقبل للبحث معه في تفعيل "معرض رشيد كرامي الدولي".

وعن خلافه مع رئيس الوزراء سليم الحص قال "لقد اتصلت بالرئيسين لحود والحص وشكرتهما على موقفهما وطبعا الرئيس الحص اخ كريم وصديق ويدنا في يده في سبيل خدمة لبنان. وكانت الخلافات محصورة في حماية حقوق طرابلس، وانتم تعرفون انه من هنا انطلقت الحملة، واهدافها خدماتية عامة، وليس فيها اي خدمة او مصلحة شخصية لاحد. نحن سنلاحق كل القضايا العامة والله يعين الرئيس الحص وكل من يأتي الى الحكم في لبنان لان الحمل كبير والمسؤوليات جسام ولذلك كل منا يواصل الجهود في سبيل تحقيق هذه المطالب في هذه المدينة المظلومة والمحرومة".

الشرع و"حزب الله"

التقى أمس المعاون السياسي للأمين العام لـ"حزب الله" حسين الخليل في دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وكان عرض لآخر التطورات اللبنانية.

وأثنى الطرفان على "الدور المشرف الذي تضطلع به "المقاومة الاسلامية" والوطنية في عملية الاستنهاض والتحرير".

● استقبل رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في حضور نائبه النائب السابق عدنان طرابلسي وفداً من المجلس السياسي لـ"حزب الله" برئاسة النائب محمد رعد.

ميقاتي بحث ونواب عاليه في المشاريع المتعلقة بالقضاء

بحث وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي امس المشاريع في عاليه، وخصوصا المشروع المتعلق بمداخل المدينة مع نواب المنطقة أكرم شهيب، انطوان حتي، انطوان اندراوس وعبده بجاني الذين زاروه في مكتبه في "ستاركو".

وبعد الاجتماع قال شهيب: "بحثنا في دراسة طريق صوفر – مجدلبعنا – المشرفة، وتوسيع طريق عاليه – سوق الغرب – قبر شمون، وبعض المشاريع الاخرى المتعلقة بمناطق الكحالة وبدادون وبسوس، اضافة الى امكان انشاء جسر للمشاة في الكحالة". وعرضنا مشروع الموازنة والمشاريع التي يخطط لها للسنوات المقبلة، وطالبنا بانجاز المشاريع التي لا تتحمل التأخير".

واستقبل ميقاتي القائم بالاعمال العراقي نبيل عبدالله الجنابي يرافقه مسؤول العلاقات التجارية اللبنانية – العراقية في جمعية تجار بيروت عبد الودود النصولي، وابلغ الجنابي الى ميقاتي قرار الحكومة العراقية اعتماد مرفأ بيروت من المرافئ التي سيقوم العراق باستيراد بضائعه من طريقها، وفقا لمذكرة التفاهم "النفط في مقابل الغذاء" اضافة الى البضائع العراقية التي ترد خارج هذه المذكرة".

ثم التقى سفيرة تشيكيا ايفا فيليبي ير افقها منسق الهيئة الثقافية اللبنانية – التشيكية النقيب عامر ارسلان، وكان بحث في كيفية التعاون بين لبنان وتشيكيا، على صعيد النقل، وتحديدا على صعيد السكك الحديد والقاطرات، اذ تتمتع الجمهورية التشيكية بمميزات جيدة في هذا القطاع. وأبدت السفيرة التشيكية استعداد بلادها للتعاون على هذا الصعيد".

شمعون يطالب في المؤتمر الليبيرالي بمساعدة لبنان لتطبيق القرارات الدولية

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي شارك في اعمال المؤتمر التاسع والاربعين للاحزاب الليبيرالية في العالم الذي اختتم اعماله في بروكسيل ظهر امس، ترأس جلسة عمل في المؤتمر عن "مستقبل لبنان جمهورية مستقلة"، وادار طاولة مستديرة عن السلام في الشرق الاوسط.

والتقى شمعون رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في مقر المجموعة. وشرح شمعون خلال اللقاء "الواقع اللبناني من كل جوانبه طالبا تدخل الاتحاد الاوروبي لمساعدة لبنان في تطبيق كل القرارات الدولية المتعلقة بانسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان حتى يستعيد استقلاله وقراره الحر ودوره الطبيعي المميز في المنطقة".

ويعود شمعون الى بيروت اليوم.

على صعيد آخر، عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الامين العام روبير خوري واصدر بيانا جاء فيه:

"١– تابعنا باهتمام المؤتمر التاسع والاربعين للاحزاب الليبيرالية في العالم الذي بدأ اعماله الاربعاء في بروكسيل في حضور حشد كبير من المسؤولين الرفيعي المستوى، وثمنا عاليا موقف رئيس الحزب المتمثل في اصراره على ادخال تعديل على جدول اعمال المؤتمر يقضي بتخصيص لبنان بتوصية مؤداها الدعوة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ليستعيد لبنان سيادته واستقلاله وكرامته وحرية قراره.

٢– نحيي انتفاضة الشباب اللبناني الذي امتشق سيف الحق وتسلح بالارادة فأعاد ارنون الى احضان الوطن، ونرى فيها:

أ – حالة لبنانية مميزة تؤسس لوحدة وطنية حقيقية تجمع اللبنانيين حول ثوابت ومسلمات تشكل دعائم الكيان وتضمن بقاءه واستمراره.

ب – صرخة غضب في وجه المتمادين في الاعتداء على لبنان، واستباحة حرماته.

ج – رسالة موجهة الى اهل الحكم ليعملوا على استعادة زمام المبادرة في الدفاع بضراوة، ومن دون ابطاء، عن قضايا الوطن في المحافل الدولية والاقليمية، قبل ان تدهمنا استحقاقات وتطورات غير مستحبة، او قبل ان يتم التفريط في مصالح لبنان ومقوماته الاساسية.

٣– ان الموازاة التي اقامها رئيس الجمهورية بين مأساتي الجنوب والتهجير، وخصوصا في تصريحاته الاخيرة، تنم عن تصميم لديه على معالجة قضية المهجرين. وقد لاحظنا، في الواقع، انه كان يمكن ان تخفف هذه التصريحات من سخط المهجرين وحدة معاناتهم، لو واكبتها خطوات اجرائية ومبادرات حسية يتأكد منها تصميم الرئيس. و يهمنا، في هذا المجال، ان نلفت الى الامور الآتية:

أ – اذا تجاوزنا اعلان النيات الحسنة تجاه المهجرين، وابداء التعاطف معهم، والاعتراف بأهمية عودتهم، اذا تجاوزنا كل ذلك نلاحظ ان المهجرين هؤلاء لم يلمسوا حتى تاريخه اي ايجابية على صعيد برنامج العودة الموعود ومستلزماته. ناهيك بأن الوزير المختص يعترف باستحالة تأمين العودة قبل ثلاث سنوات على الاقل مشترطا لتأمينها توفير مصادر التمويل.

ب – هناك بعض البلدات، وخصوصا في قضاء بعبدا ضاحية وجبلا، لم يتم ادراجها على لائحة العودة علما انه انقضى على تهجير اهلها نحو ٢٣ عاما.

ج – يتعرض عدد كبير من المهجرين الذين عجزت الدولة عن اعادتهم الى قراهم لملاحقات قضائية امام المحاكم المدنية والجزائية. وتجرى معاملتهم بوصفهم محتلين مغتصبين وخارجين على القوانين والاعراف. كل ذلك وسط صمت رسمي مطبق ومحاولات تبرير يتلطى اصحابها وراء التعويض الذي يتقدمه الصندوق المركزي لهم، والذي ينفقونه على الدعاوى فيما مصيرهم مزيد من التشرد والاذلال. اننا، بلسان المهجرين هؤلاء، نسأل. هل هذا هو القانون العادل؟ وهل هكذا تتم رعاية المهجرين، ويتم التعاطي مع قضاياهم؟!".

في توضيح للسفير التركي: لدينا براهين على وجود مسلّحين

اصدرت السفارة التركية بيانا امس جاء فيه: "ان السفير التركي ناظم دوملو لاحظ ان التصريح الذي ادلى به عقب محادثات اجراها مع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الخميس ونشرته صحف عدة، نقل على نحو خاطئ. وقد قدمت الصحافة اللقاء من زاوية مشكلة "حزب العمال الكردستاني" فقط. وهو موضوع لم يتم التطرق اليه الا بايجاز، بغية التعبير عن قلقنا حيال استعادة الحزب الارهابي نشاطه في لبنان، بينما شهد اللقاء جولة افق حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وخصوصا بعد زيارة المبعوث الخاص للرئيس التركي سليمان ديميريل للبنان.

ولفتت الى "ان الصحف نقلت عن السفير دوملو تأكيده ان لديه اثباتات ان المتظاهرين المتضامنين مع الحزب كانوا مسلحين. في حين انه قال ان لديه براهين على وجود مجاهدين وجناح مسلح من الحزب في لبنان.

وحرصا على الدقة، يشدد السفير دوملو على ضرورة نشر النص الحرفي لتصريحه وهو الآتي:

"قمت مع السفير الحسن بجولة افق حول العلاقات الثنائية، كما جرت العادة. وتركيا تولي اهمية كبيرة الى علاقاتها بلبنان وتتمنى تعزيزها في كل المجالات. وتأتي زيارة المبعوث الخاص للرئيس ديميريل للبنان في هذا الاطار.

وردا على سؤال عن ابرام اتفاق اقتصادي، قال: لم ننجز بعد اي اتفاق. علينا اولا ان نشكل لجنة اقتصادية مشتركة تناقش المسألة. اعتقد ان ذلك سيتحقق خلال الانتخابات في تركيا. ويجب ان تجتمع اللجنة في انقرا، ونأمل في توقيع اتفاقات في المناسبة.

وسئل عن قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان، فأجاب ان هذه القضية لم يبحث فيها. لقد ناقشنا بايجاز مشكلة الحزب. وعبرت للسفير الحسن عن قلقنا حيال استعادة الحزب نشاطه في لبنان، اذ يرفع اعلامه، ويدعو الى استخدام الاطفال، كما لاحظنا، في التظاهرة امام بيت الامم المتحدة. وقد ادليت بتصريح اخيرا، مرتكزا على تصريحات لمسؤولين لبنانيين يؤكدون فيها ان الحزب لم يعد له اي وجود في لبنان. ولكن على اثر التظاهرات في الايام الاخيرة، ووفقا لمعلومات وردت الينا، لاحظنا ان الحال لم تكن كما صورت. لدينا براهين على وجود مجاهدين وجناح مسلح من الحزب في لبنان، وهذا يبين حق تركيا في [illegible] الطلب من لبنان التعاون في مجال الامن. وقد لفت السفير الحسن الى هذا الامر".

صرح ... صرح ... صرح

● النائب طلال ارسلان: "ان الحكومات السابقة امتصت السيولة النقدية وكدستها لتثبيت سعر صرف النقد الوطني، فيما كانت البلاد تغرق في المديونية على نطاق واسع اوصلنا الى نقطة الخطر القصوى، اذ ارتفع العجز وتسارع نمو الدين العام فصار همنا منصبا على تأمين سداد خدمات الدين. التركة ثقيلة جدا ولا يظن أحد ان تجاوز الصعاب يكون بالعودة الى نظام الهدر وتجويع الشعب، وعلى رغم دقة الوضع وسرعة عطبه فاننا نطالب الدولة بايلاء مناطقنا المحرومة اهتماما مميزا لاخراج هذه المناطق من اليؤس الذي تتخبط فيه وتأمين الخدمات الملحة للمواطنين".

● النائب علي عسيران: "ان تطبيق قانون من اين لك هذا؟ اصبح واجبا ومن الضروريات القصوى، وخصوصا بعدما فقد المواطن اللبناني ثقته بالنظام السياسي وبامكان تنفيذ القوانين". وأمل في "ان يستمر العهد الجديد في محاسبة المخالفين واحقاق الحق واعطاء كل مظلوم حقه".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان الموازنة التي ستقدمها الحكومة ستظهر صورة سياستها الاقتصادية المالية، وتعبر عن اسلوبها في وقف النزف ومعالجة العجز الذي سببته السياسات العرجاء للحكومات السابقة التي كانت السبب في الحال التي وصلنا اليها".

ودعا الى اطلاق الحوار الوطني، والى "اعادة النظر في وضع مجلس الانماء والاعمار وشركة طيران الشرق الاوسط ودرس انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي".

● "التنظيم الشعبي الناصري" في الذكرى الرابعة والعشرين لاغتيال النائب السابق معروف سعد: "(...) ان التنظيم اذ يؤكد تأييده لهذا العهد ولهذه الحكومة في معركة بناء دولة القانون والمؤسسات على انقاض دولة المزرعة، يلفت الى خطورة الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي بلغ حدا خطيرا من التدهور والتراجع. ونحن وان كنا نوقن ان لا تبعية على هذه الحكومة اليوم من تحمل مسؤولية هذا الارث الاقتصادي والاجتماعي الثقيل الذي تسببت به الحكومات الحريرية المتعاقبة، فان هذا لا يعفي الحكومة الراهنة من مسؤولية البحث والتنقيب عن السبل والوسائل التي تكفل معالجة هذا الواقع الاقتصادي المتردي، مع الاخذ في الاعتبار ضرورة الابتعاد عن السياسات التي من شأنها تحميل الفقراء الكادحين مجددا فاتورة هذه التركة الاقتصادية الثقيلة (...)".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "ان مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في باريس جاءت تعبيرا عن تطلعات كل اللبنانيين وآمالهم، وقد عودنا نيافته دائما قول كلمة الحق، مما جعله مرجعا وطنيا لا مرجعا لطائفة معينة فحسب، وجعل بكركي مقصدا لرجال السياسة وغيرهم للاستنارة بتوجهات سيدها الوطنية. وما موقفه في الدفاع عن اللبنانيين الشرفاء الذين يناضلون لتحرير ارضهم وتأكيد حقهم في ذلك لانهم اصحاب الارض، الا قمة في الوطنية، فتحرير الارض يبقى فوق اي اعتبار كما يرى نيافته، تضاف الى ذلك مواقفه الداعمة والمؤيدة لفخامة الرئيس لحود في سعيه لجعل لبنان دولة عصرية حرة مستقلة".

● الرئيس رشيد الصلح استقبل امس السفير الكويتي محمد سعد الصلال وتلقى برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد شكره فيها على التهنئة بمناسبة تجديد البيعة.

● وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل التقى وفدا من حزب الكتائب اللبنانية برئاسة النائب الاول لرئيس الحزب منير الحاج الذي قال عقب اللقاء انه بحث في ملف المهجرين مشددا على "ان تأخير العودة يؤدي الى تحويل عملية التغيير عملية هجرة وتاليا التجذر خارج لبنان. واضاف: "لا نريد ان تسقط القضية بعامل مرور الزمن لان الزمن في هذا الموضوع يمكن ان يؤدي الى اسقاط موضوع الهجرة".

● النائبان شاكر ابو سليمان ومحمد عبد الحميد بيضون يحاضران عن "الوضع الراهن وآفاق المرحلة المقبلة" الرابعة بعد ظهر اليوم في "نادي الشقيف" في النبطية.

● هيئة تحديث القوانين قررت عقب اجتماعها امس برئاسة النائب السابق اوغست باخوس ان تستضيف وزير العدل جوزف شاوول الاسبوع المقبل.

● وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة عضو المكتب السياسي علي فيصل وعضو اللجنة المركزية سهيل الناطور زار امس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض وعرض لهما تطورات الوضع الفلسطيني وقضايا الفلسطينيين في لبنان.

● الشيخ وديع الخازن زار الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك.

بيانات لعون و"التيار الوطني" تحذّر من استمرار الاستدعاءات

صدرت امس سلسلة بيانات لـ"التيار الوطني الحر"، كان ابرزها للعماد ميشال عون وتحدثت عن مزيد من استدعاءات لعناصر التيار.

وجاء في بيان لعون وزعه مكتبه في باريس ("النهار"):

"منذ مدة وشرائح من الاجهزة الامنية تقدم على ممارسات ترهيبية للطلاب الناشطين في التيار الوطني الحر.

وقد بلغنا انه بتاريخ اليوم (امس) اقدمت هذه الشرائح وفي مناطق عدة في آن معا (بيروت، جبل لبنان، الشمال) على استدعاء طلاب وتهديدهم وضربهم كما ارغمت بعضهم على توقيع تصاريح يعلنون فيها تنازلهم عن ممارسة حقهم في العمل السياسي".

وحذر البيان من "ان هذا السلوك الخارج على القانون يغذي الحقد والكراهية ضد مؤسسة(...) يريدها المواطن قوة حامية له لا قامعة لحريته ومعتدية عليه".

وحمل مسؤولية هذه الاعمال "الى مرتكبيها والى رؤسائهم. كما نحمل المسؤولين في الدولة وفي مختلف مناصبهم مخالفة الدستور اللبناني الذي ينص على احترام الحريات العامة".

وافادت "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الوطني الحر" انه "اثر التحقيق الذي اجري مع احد اعضاء المجموعة الناشطة للتيار الوطني الحر في جامعة الحكمة في احد المكاتب الامنية في الاشرفية تم استدعاء رفيقين له في الجامعة نفسها وهما روني خوري ونسيم ابو سمرا الى التحقيق في المكتب المذكور صباح السبت ١٩٩٩/٣/٦.

وكما في بيروت كذلك في جبيل. فبعدما تم استدعاء الطالب طوني عتيق من المجموعة الناشطة في كلية الآداب – الفرع الثاني – على ان يحضر معه صورا شمسية واخراج قيد لتنظيم ملف له وتوقيع التعهد الشهير بعدم ممارسة اي نشاط سياسي معارض، ولما لم يستجب لطلبهم حضرت عناصر امنية الى منزله وطلبت من والدته التوقيع على ورقة تبليغ (...)".

وصدر بيان مماثل عن "هيئة قضاء جبيل" في "التيار الوطني". كما اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"منظمة حقوق الانسان الجديدة" بيانا مشتركا استنكرتا فيه "هذه الاستدعاءات غير القانونية" واعتبرتاها "انتهاكا واضحا لحقوق اساسية من حقوق الانسان".

أعلن توصيات مؤتمر وزراء الصحة العرب

كرم: الدورة المقبلة في بيروت



الوزير كرم في المؤتمر الصحافي أمس. (محمود الطويل)

تبنّى مجلس وزراء الصحة العرب بالاجماع توصية تقضي بوضع امكانات الدول العربية الصحية في تصرف وزارة الصحة اللبنانية ومساندة حال الطوارىء الصحية المعلنة في جنوب لبنان.

واعلن ذلك وزير الصحة الدكتور كرم كرم في مؤتمر صحافي عقده امس في الوزارة وعرض خلاله ملخص مؤتمر مجلس وزراء الصحة العرب الذي انعقد في القاهرة بين ٣ الجاري و٤ منه، واشار الى انعقاد الدورة الرابعة والعشرين للمجلس في بيروت في شباط ٢٠٠٠.

وعقد مجلس وزراء الصحة العرب دورته العادية الثالثة والعشرين في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة لاقرار عدد من المناقشات المتعلقة بالاستراتيجيا العربية للتنمية الصحية ودرس وثائق تتعلق بدستور الادوية العربي والاسترشاد الوراثي الوقائي وتعزيز دور التمريض في النظام الصحي في الدول العربية.

وقدم كرم مداخلة في افتتاح الدورة شرح فيها الوضع الصعب الذي يعيشه لبنان، وتمنى على المجلس دعم الصمود اللبناني واتخاذ توصية "تليق بوحدة الموقف العربي". وتبنى المجلس بالاجماع في قرار رقمه ١٧ التوصية الآتية: "يعبر مجلس وزراء الصحة العرب عن دعم صمود الشعب اللبناني وموقف الحكومة اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه المتكرر، وهو يدعم مقاومة الشعب اللبناني على ارضه، ويوصي المجلس بوضع امكانات الدول العربية الصحية في تصرف وزارة الصحة اللبنانية في حال دعت الحاجة الى ذلك. وهو يساند بكل امكاناته حال الطوارىء الصحية المعلنة في جنوب لبنان".

وأيد المجلس ترشيح لبنان لعضوية اللجنة العامة لمنظمة الصحة العالمية، ولعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، وأقر الوثيقة الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية التي تشمل الامن الدوائي العربي من خلال وضع قائمة مرجعية اساسية للدواء، ضمان رقابة الجودة، وصندوق طوارىء عربي لتأمين الدواء واللقاحات والمستلزمات مجانا عند الطوارىء في اي بلد عربي.

وصدرت عن المؤتمر قرارات اخرى تتعلق بالسكان والصحة الانجابية، تنمية القوى العاملة في الحقل الصحي، حماية البيئة ومنع التلوث، التكامل والتكافل والتنسيق بين الدول العربية في مجال الهيكلية الانسانية للخدمات الصحية وتنسيق للتشريعات الصحية.

وتقررت ضرورة التعاون الصحي العربي والدولي وتبادل الخبرة مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية، والتنسيق بين هذه المراكز وتوحيد التشريعات الصحية في البلدان العربية.

وفي الختام وبناء على طلب لبنان وموافقة مجلس الوزراء اللبناني بالاجماع تقرر ان تعقد الدورة المقبلة الرابعة والعشرون لمجلس وزراء الصحة العرب في بيروت سنة ٢٠٠٠. وستكون مع المؤتمر ندوة خاصة عن مكافحة التدخين وعلاقته بأمراض القلب والاجراءات التي يجب اتباعها لمكافحته. وكانت هناك توصيات من مجلس وزراء الصحة العرب التي تهتم بهذا الامر وتطلب من وزراء الاعلام العرب ان يهتموا بأمر الاعلان عن التدخين في وسائل الاعلام وخصوصا المرئية والفضائية.

وانتهى المؤتمر بعد يومين من الانعقاد، على ان يجتمع وزراء الصحة العرب في ايار المقبل في جنيف قبل انعقاد الدورة العادية لمنظمة الصحة العالمية. وسيكون لبنان مرشح المجموعة العربية ليكون عضوا في المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية.

وردا على سؤال لـ"النهار" عن قرار منع التدخين في الاماكن العامة قال: "هذا القرار لا يزال ساري المفعول لكن تنفيذه ليس سهلا، وسنسعى تدريجا الى تحقيقه لمنع تفاقم مضار التدخين، وستكون هناك حملات اعلامية. وقد بدأنا بها لان دور الاعلام مهم في توعية المواطنين وتنبيههم الى اضرار التدخين، مشيرا الى دراسة ظهرت اخيرا عن مضار التدخين عند الحوامل، وأثبتت ان هناك مواد خاصة من مفاعلات النيكوتين تظهر حتى في المسالك البولية عند الاجنة للأمهات المدخنات، وهذا دليل آخر على مضار التدخين، ويجب منعه ليس فقط عن الحوامل بل عن كل من يجب منعه عنه. لا شك في ان موازنات شركات التدخين كبيرة وخصوصا في حقل الاعلان، لكن مضاره كبيرة جداً ويجب ان يسأل المواطنون: هل تعادل فوائد ما يجنى من اعلان أو اعلام عن التدخين مضار التدخين؟

محادثات سياحية لبنانية - سورية

أكثر من مليون سوري يزورون لبنان سنوياً

بعد زيارة لبيروت اجرى فيها محادثات مع نظيره اللبناني، غادر امس وزير السياحة السوري داود دنحو ووزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان الى برلين معا عبر مطار بيروت الدولي لحضور معرض برلين السياحي الدولي "I.T.B" الذي يقام بين ٦ آذار و١٢ منه.

وكان الوزير السوري قد وصل الى بيروت اول من امس، وعقد محادثات مع نظريان في وزارة السياحة، حضرها المدير العام للوزارة محمد الخطيب والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري.

وصرح دنحو: "(...) هناك اتفاقات سياحية ثنائية وتبادل حقيقي في مجال التعاون السياحي وهناك اكثر من مليون لبناني يقصدون سوريا لزيارة المواقع السياحية والاثرية في المحافظات السورية، في المقابل هناك اكثر من مليون سوري يزورون لبنان بقصد السياحة والتسوق، وهذا بذاته يخلق حركة سياحية بين البلدين (...) كذلك درسنا مع الوزير نظريان ومعاونيه الاهتمامات السياحية المختلفة، وبعد فترة قصيرة سنلتقي مجددا في المعرض السياحي في بيروت وندوة السياحة العربية التي تقيمها وزارة السياحة اللبنانية، وسنعقد اجتماعا مشتركا بين وزارتي السياحة في سوريا ولبنان لوضع مجمل التفاصيل حول التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين".

اما نظريان فقال: "اشكر لمعالي الوزير زيارته وعاطفته، ولا أزيد شيئا على ما قاله، وهو تحدث باسمنا ايضا".

جوزف فغالي لمجلس نقابة المهندسين

عقدت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية في لبنان برئاسة الدكتور سامي ريشوني اجتماعها الدوري في برج الغزال وقررت بالاجماع ترشيح عضو الجمعية المهندس جوزف جورج فغالي الى عضوية الفرع الاول لمجلس نقابة المهندسين في بيروت.

وطلبت الهيئة من جميع المهندسين الاعضاء وزملائهم دعم ترشيح المهندس فغالي والتصويت له الاحد ٧ آذار.

"الأرض التي أنجبت أوروب لا تزال تحت القصف"

باريس في احتفال الطابع الفينيقي: حريصون على ألاّ يضر السلام لبنان

باريس – من جورج سماسين:

شدد وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في الاحتفال الذي اقيم في معهد العالم العربي مع اصدار الحكومة الفرنسية طابعاً بريدياً يمثل صورة خطف اوروبا ابنة احينور ملك صور الفينيقي على "تذكير كل اصدقاء لبنان بأن الارض التي انجبت اوروبا لا تزال تحت وابل القصف الاعمى".

وفي المقابل قال وزير الدولة للصناعة الفرنسي كريستيان بيريه في ردّه على كلمة بيضون: "نحن حريصون الا تضر المحادثات في شأن السلام في الشرق الاوسط لبنان او تغبنه، وهذه ثابتة في عملنا سواء في الامم المتحدة او في مجموعة المراقبة في جنوب لبنان".

وتحولت هذه المناسبة الى "فرصة" لاعادة تأكيد ثوابت فرنسا حيال لبنان. وبدا للحاضرين ان بيريه لعب دور وزير دولة للشؤون الخارجية "موقتاً" "اذ ذكّر بما سمعه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، حين رافقه في عداد الوفد الرسمي يوم اعادة افتتاح قصر الصنوبر في ايار الماضي، "بأن فرنسا ستواصل نشاطها العملي لمصلحة اعادة الاعمار في لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة على اراضيه".

وأشار بيريه الى "ان علاقتنا تقوم، وبعيداً عن المصالح المتبادلة، على قوة الصداقة التي لم تلن يوماً. وفرنسا لم تغب ابداً عن لبنان، وكانت حاضرة في وسط اصدقائها اللبنانيين خلال كل المحن في الحرب الاهلية، ودفعت ثمن ذلك من دمها لكنها لم تعد النظر قط في التزامها التاريخي حيال بلدكم. فالاصدقاء الحقيقيون يعرفون كيف يتعاضدون ويواجهون المحن الاشد قسوة".

وتابع: "واليوم نبقى طبعا مخلصين في صداقتنا عبر دعمنا لبرامج اعادة الاعمار واعادة تأهيل البنى التحتية وعبر تحديث قطاعات الخدمات العامة وتعزيز الدولة بواسطة مؤسسات قوية تضمن الاستقرار والاستقلال والسيادة. والخطوات التي انجزتم كبيرة جداً".

ورأى بيريه ان "لبنان يتسامى بالتاريخ على غرار فرنسا فيستمد من ماضيه قوته ووثبته نحو المستقبل، وان البحث عن التراث اللبناني وترميمه ليس نشاطاً هامشياً او غير ذي شأن في الجهد الوطني لاعادة البناء، اذ لا وجود لامة قوية ومزدهرة من دون ان تكون مؤمنة بذاتها وتظهر فخرها حين تشير الى ماضيها. ولهذا فإن اعادة تأهيل وسط بيروت لم يطمس واجب الذاكرة. والاعمال في ساحة الشهداء كانت مناسبة لتنفيذ برنامج واسع في التنقيب عن الآثار وكشف مراحل كانت مجهولة في التطور المديني، وان قسماً من هذا الموقع سيتم الحفاظ عليه ويعرض في حديقة عامة في المدينة الحديثة التي اعيد بناؤها. وهذا مثل جميل!".

ونوه بالنشاط الكبير الذي يقوم به المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط، ومركزه بيروت في اعمال التنقيب، مشيراً الى ان عمله يشمل التنقيب عن الآثار في صور "مكان ولادة الاميرة اوروبا" التي تزين الطابع البريدي الجديد.

ودعا الشباب اللبنانيين في فرنسا الى استعمال هذا الطابع – الرمز في مراسلاتهم عنواناً للعلاقة التي نسجت بين فرنسا والضفة الاخرى من المتوسط.

وقال "غالباً ننسى في عام اعتماد الاورو ان اوروبا، هذه الاميرة الفينيقية، متحدرة من لبنان".

ووجه الوزير الفرنسي تحية تقدير للسفير ناجي ابي عاصي لـ"حصافته وذكائه اللذين وظفهما في خدمة علاقات بلدينا".

وبعد القاء بيضون وبيريه كلمتيهما قدم بيريه الى كل من وزير الثقافة والنائب مروان حمادة والسفير ابي عاصي ورئيس معهد العالم العربي كميل كابانا هدايا تذكارية هي عبارة عن الطابع للاميرة اوروبا والمؤرخ في ١٩٩٩/٢/٢٧ فيما اهدى بيضون الى بيريه المجموعة الكاملة لجورج شحادة وكتاباً عن لوحات تراثية لبنانية صادرين عن "دار النهار" وكتاباً عن بعلبك.

ويذكر ان رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وبصفته وزيراً للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وقع على الاتفاق الاولي الذي قضى باصدار طابع للاميرة اوروبا الفينيقية لمناسبة "معرض لبنان: الضفة الاخرى".

وبعد تقديم الهدايا شرب الحاضرون نخب الوزيرين وحضر المناسبة النائب مروان حمادة بصفته منسقاً عاماً للمعرض المذكور الى السفير ناجي ابي عاصي ومندوب لبنان لدى بعثة الاونيسكو سامي قرنفل والسفير حسين رمال والسفراء: السعودية الشيخ فيصل الحجيلان والامارات ناصر عبد العزيز الشامسي والسودان التيجاني صالح فضيل، ورئيس لجنة الصداقة البرلمان الفرنسية – اللبنانية جيرار بابت والمدير العام لمعهد العالم العربي ناجي الانصاري ومطران بيروت للموارنة بولس مطر والوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش ومسؤولون من وزارة البريد.

بيضون التقى مايور في باريس

بيان الأونيسكو لثقافة السلام ٢٠٠٠ يطلق من جبيل وصور في أيلول

باريس – "النهار":

عقد وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون سلسلة اجتماعات مع مسؤولين في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الاونيسكو في باريس وتوّجها مساء بلقاء مع المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور. وبحث الجانبان في موضوعات متعددة تهم لبنان ولاسيما مركز جبيل للعلوم الانسانية والحملة الدولية لحماية آثار صور، ومتحف الفن التشكيلي والمكتبة العامة في طرابلس.

وكان مايور قد اعلن في مؤتمر صحافي اول من امس في برج ايفل بحضور عدد من حملة جائزة نوبل للسلام ان الاونيسكو ستطلق في ١٤ ايلول المقبل من صور وجبيل وعدد من العواصم العالمية كباريس "بيان سنة ٢٠٠٠ لثقافة السلام واللاعنف" الذي يحض على بعث حركة شعبية من اجل السلام والتضامن والتسامح.

ويسعى البيان المذكور الى حض افراد من مختلف انحاء العالم على الالتزام الشخصي لقيم التسامح والتضامن والمشاركة، ويتضمن ست نقاط: احترام حياة اي انسان، ممارسة اللاعنف الايجابي، تقاسم الوقت والموارد من اجل الغاء الحرمان والظلم والقهرين السياسي والاقتصادي والدفاع عن حرية التعبير والتنوع الثقافي والمساهمة في تنمية المجتمع المدني عبر المشاركة الكاملة للنساء واحترام مبادئ الديموقراطية من اجل اقامة اشكال جديدة للتضامن.

وأكد مايور: "قضية السلام تحتاج، اليوم اكثر من اي وقت مضى، الى هذا التحرك من اجل الكفاح لمحاربة عصور من ثقافة العنف والقهر". وختم: "علينا ان نزرع السلام كل يوم. فالسلام مثل الحرية لا يعطى. علينا ان نبنيه".

يذكر ان المستشار في المنظمة عدنان نصراوين اصدر كتابا بالعربية عنوانه "الاونيسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر" عن دار الدستور الاردنية.

لجنة لمسح المتعاملين مع الاعلام تحصر أعدادهم وأوضاعهم في شهرين

اصدر امس وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل قرارا بتشكيل لجنة رباعية من مجلس الخدمة المدنية ورئاسة مجلس الوزراء والتفتيش الاداري والمالي لاجراء مسح شامل للمتعاملين مع وزارة الاعلام، بغية حصر اعدادهم وضبط المعلومات والمعطيات العائدة الى اوضاعهم وتنظيم ملفات شخصية لكل منهم. وحدد للجنة مهلة شهرين لانجاز عملها.

وهنا نص القرار:

"ان وزير الاعلام، بناء على المرسوم رقم ٤ الصادر في ١٩٩٩/١٢/١٤ (تشكيل الحكومة) وبناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين). وبناء على مقتضيات المصلحة العامة، وبعد موافقة كل من المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تشكل لجنة تعمل باشراف وزير الاعلام كالآتي:

المراقب الاول في مجلس الخدمة المدنية غسان سرحال رئيسا، ورئيسة مصلحة في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء منى عواد والمفتش الاداري في المفتشية العامة الادارية جرجس عتمة والمفتش المالي المعاون في المفتشية العامة المالية وليد الخطيب اعضاء.

المادة الثانية: تتولى اللجنة اجراء مسح شامل للمتعاملين مع وزارة الاعلام، لحصر اعدادهم وضبط المعلومات والمعطيات العائدة الى اوضاعهم وتحديد ارتباط كل منهم بالوحدة التي يعمل فيها والعمل المسند اليه ووضع جداول اسمية ممكننة مصنفة وفقا للترتيب الابجدي نقلا عن اخراجات قيدهم.

– الاشراف على تنظيم ملف شخصي لكل متعامل ويتضمن: مطبوعة "الوصف الوظيفي" بعد ملئها واخراج قيد لم يمر عليه اكثر من ستة اشهر والشهادات العلمية التي في حوزته.

المادة الثالثة: تعمل اللجنة ضمن اوقات الدوام الرسمي وخارجها، وتحدد المدة اللازمة لانجاز العمل المطلوب بشهرين ابتداء من تاريخ تبلغ هذا القرار".

قداس للبطريرك زكا الأول

يحتفل بطريرك السريان الارثوذكس اغناطيوس زكا الأول بالذبيحة الالهية العاشرة قبل ظهر غد الأحد في كاتدرائية مار بطرس وبولس في المصيطبة في حضور حشد من الشخصيات السياسية.

ويدشن البناية الجديدة الملحقة بثانوية مار ساويروس حيث المختبر وغرفة الكومبيوتر وقاعة الاجتماعات والمكاتب المالية والسكرتاريا.

بويز ينفي مصادرة يخته

استغرب النائب فارس بويز أمس "موجة الشائعات التي قد لا تكون بريئة عن خلفية الزعم بأن اليخت الذي يخصه قد صودر لانه تسبب بتلوث شاطئ الكسليك".

ونفى مكتبه "نفياً قاطعاً" ما أورده بعض الصحف عن مصادرة يخته "فينيكس" بسبب القاء بحارته مواد ملوثة في البحر.

وأكد ان اليخت راس في نادي اليخوت في الكسليك.

صلاح حنين يهنئ نصرالله وقاسم بأعمال المقاومة

أكد الدكتور صلاح ادوار حنين "ان الانتفاضة الشبابية التي اجتاحت الأسلاك الشائكة وحررت أرنون شكلت نقطة جوهرية في بناء لبنان المستقبل، على أساس ان جميع اللبنانيين من مختلف المذاهب والطوائف والتوجهات السياسية، أثبتوا بعزم وبقوة مواجهة العدو الاسرائيلي". وأشاد في تصريح "بالعمليات البطولية التي قامت بها المقاومة الشجاعة أخيراً وهي خير دليل على ايمان هؤلاء الأبطال من المقاومين بوطنهم (...)".

من جهة أخرى، زار حنين النائب بطرس حرب ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية ادمون شيبر. وأبرق الى الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ونائبه الشيخ نعيم قاسم مهنئاً "بأعمال المقاومة البطولية".

اليوم الثاني من المؤتمر القضائي عن دور مجلس الشورى الرقابي

في اليوم الثاني من المؤتمر القضائي الاداري الذي عقد في قصر الاونيسكو لمرور ٧٥ عاماً على تأسيس مجلس شورى الدولة كانت جلسة برئاسة رئيس غرفة لدى المجلس القاضي اسكندر فياض في حضور أعضاء الوفد الفرنسي من قضاة ومحامين، ومحامين لبنانيين.

وشدد القاضي فياض على دور الاجتهاد اللبناني في بلورة القاعدة القانونية في فترة الأزمات. ورأى ان ما يضيفه القضاء اللبناني على القواعد القانونية والتقليدية "هي مساهمته في وضع هذه القواعد بالنسبة الى الظروف الخاصة التي مر بها".

ثم كانت مداخلة لرئيس الغرفة القضائية في مجلس الشورى الفرنسي دانيال لابيوتول الذي أوضح الأسس التي يعتمدها مجلس الشورى الفرنسي في بلورة اجتهاده ولا سيما في العلاقة ما بين النص القانوني والاجتهاد القضائي.

وبعد رفع الجلسة في الأولى بعد الظهر في استراحة عاود المؤتمر أعماله الثالثة وتحدث فيه رئيس المجلس التأديبي العام القاضي ميشال ثابت والمحامي والاستاذ الحقوقي الفرنسي برونو اودان فكلمة للقاضي في مجلس الشورى سهيل بوجي ثم كلمة رئيس قسم الاقتصاد في مجلس شورى الدولة الفرنسي جان ماسو.

وتركز البحث عصراً على دور مجلس الشورى الاستشاري الذي يضطلع به في معرض ممارسته الرقابة المسبقة على النصوص ذات الطابع التنظيمي التي تعرض عليه.

ويهدف المؤتمر الى وضع بلورة القواعد القانونية، ودور الاجتهاد في لبنان وفرنسا في بلورة القواعد القانونية.

وكيل حبيقة طلب الاذن بملاحقة واكيم

جاءنا من المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن النائب ايلي حبيقة في الدعوى المقامة من موكله ضد النائب نجاح واكيم حول ما ورد في كتابه "الايادي السود": "توضيحا لما نشر في وسائل الاعلام ان مجلس النواب لم يرفض طلب موكله اعطاء الاذن بملاحقة واكيم لأنه لم يعرض عليه لبته وان مكتب مجلس النواب اعتبر ان طلب الاذن بالملاحقة يجب ان يقدمه وزير العدل مرفقا من النائب العام التمييزي". واعتبر "ان العرف والاجتهاد في لبنان وفرنسا اقرا بتقديم طلب الاذن مباشرة الى المجلس من دون اتباع الاصول المنصوص عنها في المادة ٩١ من النظام الداخلي للمجلس النيابي". واشار الى "ان شكوى حبيقة التي رفعت الى محكمة المطبوعات تستند الى الجرم المشهود المتمادي الذي لا يحتاج فيه المدعي الى طلب الاذن بالملاحقة عملا بالمادة ٤٠ من الدستور والمادة ٩٠ من النظام الداخلي للمجلس".

"أم المعارك" الكتائبية في المتن

فريقا بول الجميّل وجورج قسيس يتواجهان لاختيار ٧ مندوبين

كتبت هيام القصيفي:

تنتهي اليوم انتخابات المندوبين في حزب الكتائب بانتخابات مندوبي المتن، في معركة صعبة تفوق بأهميتها معركتي بيروت والبترون.

المعركة هي الاكبر لجهة عدد المندوبين السبعة الذين اقرهم المكتب السياسي قياساً على عدد الذين تسجلوا على لوائح الشطب ناخبين. وكذلك فإنها الاكثر حساسية لجهة القوى السياسية التي تتنافس على المتن، والتي ستؤسس نتائج المعركة لمستقبل كل منها، وستؤشر ايضاً لملامح الرئيس المقبل للحزب، على ما تعتبر مصادر مواكبة لها.

وتأتي معركة المتن في نهاية اسبوع حفل بانتخابات راوحت بين الحادة والعادية، أجريت في الاقاليم والمصالح والندوات، وبتزكية حصلت في مناطق لها دلالاتها السياسية والحزبية كما حصل امس في بعبدا، باعلان فوز سمير ابو عاصي، فيليب الحايك وادمون عيراني، (المحسوبين على المحامي كريم بقرادوني)، وكما حصل ايضاً في كسروان بفوز فرنسوا خليفة ومسعود مراد وناصيف بيطار وميلاد حكيم، نتيجة اتفاق بين المعارضة والقيادة.

وسترخي هذه النتائج بثقلها على انتخابات اليوم، في ظل احتساب كل فريق سياسي الاتجاهات التي رست عليها انتماءات المندوبين الذين صاروا حكماً في الهيئة الناخبة.

وفيما شهدت الايام الستة الماضية انتخابات شاركت فيها المعارضة في وجه القيادة – كما حصل في بيروت – وبتزكية فريق مؤيد لبقرادوني في مناطق اخرى، تدور اليوم معركة المندوبين في المتن بين فريقين، احدهما ينتمي الى القيادة لكنه لا يحظى بدعمها كاملاً، وبمعارضة تحظى بتأييد لا يستهان به من داخل القيادة وخارجها. وستكون معركة حادة وصعبة بقدر ما هي الخلافات بين الفريقين، فهي تتخطى ظرف الانتخابات الآني وايصال مندوبين الى الهيئة الناخبة، لتصل الى مفصل اساسي في مفهوم الفريقين في التعاطي مع الحزب وعمله والفريقين الاساسيين هما فريق الدكتور بول الجميل في مواجهة رئيس اقليم المتن جورج قسيس. وهي مواجهة بين تيارين مختلفين وبين شخصيتين مختلفتين ايضاً.

لا يقف الجميل وحيداً في المعركة، فمعه تقف وجوه معارضة ابرزها الدكتور فؤاد ابو ناضر كذلك بيار امين الجميل.

واللافت ان ١٩ شخصاً ترشحوا لملء مراكز المندوبين السبعة، ومما يجعل عملية التصويت دقيقة هو انه لا يحق للناخب اختيار اكثر من مندوب واحد، من اصل المرشحين.

واللافت ايضاً ان الانتخابات ستبدأ في الاولى بعد الظهر وحتى السابعة مساء، مما يعني ان المجال مفتوح طوال قبل الظهر لاستكمال الاتصالات وبلورة التحالفات تمهيداً للعملية الانتخابية. مع العلم انه سجلت انسحابات امس قلصت العدد الى ١٢ مرشحاً ولا يستبعد ان يتقلص العدد اكثر.

وذكرت مصادر حزبية ان المنسحبين هم: نادر قزحيا بوسركيس، موريس الاسمر، ميشال اورفلي، جوزف سلوم، عبدو جبرايل، انطون بوحبيب، ميلاد مسعود.

اما الآخرون فتوزعوا كالآتي:

– فارس بو حبيب، جوزف قويق، عزيز الاشقر، البر معوض، صابر سعاده، ومحسوبون على الجميل.

– جورج حداد، جان ابي فاضل، جوزف بوعبود، رياض طعمه، ميشال حسواني محسوبون على قسيس.

– انطوان غانم (منير الحاج) رياض مزهر (بيار امين الجميل).

وفيما اعتبرت مصادر الحزب ان المعركة ستكون دقيقة لجهة توزع الاصوات (١٣٥٠ صوتاً) على المندوبين، اشارت الى ان "بوانتاجاً" اجري وكانت حصيلته فوز اربعة مندوبين وحتى خمسة لمصلحة الجميل في مقابل ثلاثة مندوبين لمصلحة قسيس. مع العلم ان اصدقاء القسيس اكدوا ان وضعه جيد بخلاف التوقعات.

المصلحة النسائية

في مقابل معركة المتن، تجرى اليوم ايضاً معركة، ولو بحجم اقل، في المصلحة النسائية بين ايفا عازار ورينه اسطفان المدعومتين من بقرادوني، ومارلين خوري التي يدعمها قسيس.

وتوقعت المصادر الحزبية ان تكون المواجهة حادة ايضاً كونها بين فريقين على تعارض تام.

واعلن امس فوز بيار بطرس عن المهندسين وفوزي عيد عن المعلمين.

المعارضة

وتعليقاً على الانتخابات الكتائبية اعلن مصدر في المعارضة الكتائبية ان "المعارضة الكتائبية لم تقرر في اي حين المشاركة في انتخابات المندوبين التي اجرتها وتجريها القيادة في البيت المركزي. وقد اصدرت المعارضة بيانات عدة شرحت فيها موقفها واسبابه المانعة في هذا القبيل وخصوصاً عدم اعترافها بشرعية المشرفين وعدم ثقتها بهم وعدم اقتناعها بديموقراطية النظام الانتخابي".

واوضح البيان ان "مشاركة بعض الرفاق في هذه الانتخابات جاء من موقع ميداني شخصي بحت قصد منها البعض تسليف مبادرة ايجابية منهم ومحاولة جديدة في اتجاه جمع الشمل وتوحيد الحزب، ولولا موقف المعارضة الكتائبية المبدئي غير المؤمن بجدوى وجدية هذه الانتخابات، لتضاعف عدد المشاركين اضعافاً ولتغير حجم وطبيعة النتائج".

واعتبر ان سقوط من لم ينجح يرتد جلياً علي من كان قيماً وفريقاً في آن واحد، متحكماً في عملية الانتخاب، مبطلاً الاصوات حيناً ومخفياً الطلبات والبطاقات حيناً آخر، ولا بد من تسجيل العيوب الجوهرية التي اعترت العملية الانتخابية وهي لا تعد ولا تحصى، ومنها تكوين الهيئة الناخبة عشية الانتخابات بقرارات اعتباطية وتعسفية على حساب نسف مجموعات مناطقية وتبديد تنظيمها واستقرارها التاريخي. (...) هذا عدا المخالفات والتحالفات المشبوهة الرامية الى استفراد هؤلاء الرفاق المعارضين، الى جانب الألاعيب والضغوط الشتى التي مورست في كل اتجاه في وجه بعض المرشحين والعديد من الناخبين والتي تتحمل مسؤوليتها الادارة المولجة تنظيم هذه العملية المسماة انتخاباً، الامر الذي يستتبع بطلان ما قد يبنى على هذه الانتخابات ويحتم الخيبة تكراراً عند ذوي الهمم والنوايا الطيبة".

خطباء الجمعة أشادوا بمواقف لحّود

شمس الدين: الفساد ليس مسلماً أو مسيحياً

دعا خطباء الجمعة الى ضرب اماكن الفساد في الدولة، وطالبوا بمعالجة المشكلات المعيشية التي يعانيها المواطنون، واعلنوا تأييدهم لمواقف رئيس الجمهورية اميل لحود.

شمس الدين

القى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطبته في مسجد الامام جعفر الصادق وقال: "نريد من العالم ان يسمع صوتنا ويرى جرائم اسرائيل على الطبيعة، ومن هنا نكرر الثناء على عمل الحكومة وعلى موقف رئيس الجمهورية التوجه نحو مجلس الامن (...) ونتمسك بلجنة "تفاهم نيسان" ونعتبر ان لها دورا ايجابيا في الموقف العام في لبنان".

اضاف: "كلما ارتكبت اسرائيل جريمة سنتوجه الى لجنة "تفاهم نيسان"، ولكن لا نهمل المؤسسة الدولية ولا مجلس الامن، ولنغامر ونحشر العالم وليكن قرار الفيتو".

ورأى "ان الفساد طائفة من طوائف لبنان، وهو ليس مسلما او مسيحيا، بل يشكل هو واهله طائفة مستقلة، ويجب ان يلاحقوا من اعلى القمم الى ادناها، ولا غطاء لاحد تحت ستار ديني او مذهبي او مناطقي او حزبي او فئوي. اذا كان المقصود ضرب اماكن معينة، فأقول للحكومة اطلقي الجميع، "فالكل اوادم"، اما اذا كان الموضوع استقصاء الفساد، فيجب ان يلاحق في كل وكر".

وختم: "كثير من اللبنانيين الذين عاشوا في فترة السبعينات، ولم نكن نتحدث عن فقراء، بل عن مجتمع كفاية ورخاء، الآن اصبحنا نتحدث عن فقراء، نريد ان نخرج من هذا العار، فهناك مال وخير كثير، ولكن الفساد هو الذي يولد الفقراء".

قبلان

وادى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الصلاة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، واشاد بـ"الوحدة الوطنية التي تجلت في ارنون"، واثنى على موقف لبنان الرسمي من المحاولات الاسرائيلية والاميركية للانقضاض على لجنة "تفاهم نيسان".

واضاف "علينا ان نكون جميعا في الخط الوطني، عاملين بصدقية عالية وبممارسة غير مرتهنة لاي اغراض خارج اطار بناء الدولة وانجاز مشروع قيام المؤسسات وارساء المنهجية التي تحترم القانون وتلتزم الاحكام الدستورية والميثاقية التي تحفظ كرامة الجميع وتحمي حقوقهم".

فضل الله

ثمّن العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك كلام الرئيس لحود عندما قال "ان اسرائيل لن تستطيع ان تلعب بنا طائفيا بعد الان".

وقال: "لا يزال المسؤولون في الكيان الصهيوني يطلقون تهديداتهم ضد لبنان، في نطاق لعبة الانتخابات هناك، واننا في وقت نؤكد الحذر من عدوان العدو، لا نجد في هذه التهديدات امرا جادا لأن العدو لا يملك الكثير من حرية الحركة على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي، ونريد للشعب ان يبقى في وحدته الوطنية التي تمثلت في الموقف الرائع في ارنون، ولا سيما ان اميركا واسرائيل صرحتا بأن قضيتها "لم تحل بعد وان اسرائيل يمكن ان تعود اليها اذا لم تمتنع المقاومة عن التحرك ضد العدو. ونريد الجيش والدولة ان ينسقا مع المقاومة في حركتها لتحرير الارض والانسان".

وطالب بمتابعة "الخطوات العملية في معالجة المشكلات المعيشية للمواطنين وفي التخطيط لمواجهة التحديات الكبرى في الداخل والخارج وسد الثغر التي يمكن العدو ان ينفذ منها في ارباك الواقع السياسي والامني في البلاد".

واثنى على الانتخابات البلدية في ايران وقال: "رأينا كيف انطلقت الحيوية السياسية والشعبية وعبرت عن انفتاح النظام الاسلامي على الارادة الشعبية في الخط الاسلامي الاصيل".

يزبك

والقى عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك خطبته في مسجد الامام علي في بعلبك واعلن "ان المقاومة معنية بالدفاع عن امن شعبها اذا تجاوز العدو الصهيوني "تفاهم نيسان".

سفينة حربية أسوجية الى بيروت

تزور لبنان بين ١١ آذار و١٥ منه السفينة الحربية الاسوجية "كارلسكرونا" التي يمكن استعمالها معرضاً تجارياً ولأهداف انسانية.

وفي بيان وزعته أمس السفارة الاسوجية في لبنان، ان الزيارة "تعكس الاهتمام الاسوجي بلبنان"، لافتة الى ان "الجديد الذي تقدمه هذه السفينة عن مثيلاتها في الأساطيل الأخرى، امكان استخدامها معرضاً تجارياً، فأسوج لم تدخل في حروب منذ أكثر من ١٥٠ عاماً. ولكي تبقى منسجمة مع قناعاتها الحيادية الرافضة العنف، وسياستها الناشطة في مجالات الدفاع عن حقوق الانسان، تستعمل بعض آلتها الحربية المتطورة لأغراض انسانية وتجارية".

ودعت "كارلسكرونا" الشركات الاسوجية والتجار اللبنانيين المتعاملين معها الى معرض تجاري يقام على متنها طوال وجودها في لبنان، ويتضمن المعرض لوحات اعلانية كبرى، فضلاً عن بعض المعروضات الصغيرة.

ودعا قبطان السفينة لينارت شتينبرغ زبائن وكلاء الشركات الاسوجية الى حفل استقبال على المتن مساء الخميس ١١ آذار.

وأعلن القبطان الذي يعقد مؤتمراً صحافياً الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الخميس ١١ آذار، عن سلسلة من النشاطات على متن السفينة، ومنها حفلة خاصة للأيتام بعد ظهر الأحد ١٤ آذار.

اتحاد الصحافة الكاثوليكية انتخاباته اليوم

دعا الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة جميع المنتسبين الى المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية الأولى لفرع لبنان في الاتحاد بين التاسعة صباح اليوم السبت ٦ آذار والثالثة بعد الظهر في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب.

أربع مراجعات أمام مجلس الشورى في مراسيم الاعفاءات

بلغ عدد المديرين العامين وموظفي الفئة الأولى الذين تقدموا بمراجعات الى مجلس شورى الدولة للطعن في مراسيم وضعهم في تصرف رئاسة الوزراء أربعة وهم: الرئيس السابق للمركز التربوي للبحوث والانماء منير أبو عسلي، عضو المجلس الأعلى للجمارك سابقاً خليل أبو منصور المدير العام السابق للضمان الاجتماعي عبدالحليم حريبي (انهيت خدماته) ورئيس مجلس ادارة تنفيذ المشاريع الانشائية في بيروت محمد فواز.

"ابو ذيب" رحل وصور كرّمته قبل مماته

صور – "النهار":

شيعت امس صور وضواحيها ابنها رجل الاعمال ابرهيم بدوي (٧٠ عاما) المعروف بـ"ابو ذيب" في موكب حاشد تقدمه النواب علي الخليل وعبدالله قصير وعلي خريس وعدد من رؤساء البلديات والفاعليات. واقفلت ابواب المؤسسات التجارية وعاشت المدينة حالا من الحزن على غياب فقيدها الذي صدمته شاحنة اول من امس في محلة البص.

و"ابو ذيب" كان صاحب شعار "من جد وجد"، وقد شق طريقه منذ اوائل الخمسينات وكان يبيع انذاك الخضروات والفواكه على العربة، الى لن استطاع تأسيس شبكة مطاعم في صور وفندقا على ضفاف الليطاني على بقعة جميلة في منطقة القاسمية.

هو لم يسافر الى افريقيا مثل اترابه، وكان من اشد المؤمنين بمدينته التي حوّل كثبان رمالها ذهباً.

صور كرمت "ابو ذيب" قبل مماته واطلقت اسمه على اشهر شوارعها في حي الرمل.

الملف يزن ٣ كيلوغرامات في عهدة ميرزا

الادعاء على بارسوميان ونصر وسعاده في اختلاس أموال عامة وتزوير وثائق



رئيسة المصلحة في وزارة النفط وداد سعاده الموقوفة على ذمة التحقيق لدى خروجها اول من امس من مكتب المحامي العام المالي في قصر العدل. (سامي عياد)

حتى العاشرة والنصف ليل امس كان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا يراجع في مكتبه في قصر العدل اوراق ملف النفط الكثيفة ويطلع على مضمونها بعدما تسلمها مقرونة بورقة الطلب التي ادعت النيابة العامة المالية بموجبها على الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان وخمسة آخرين بالاشتراك والتدخل في اختلاس اموال عامة من طريق تزوير وثائق وتحريفها مما ادى الى الاضرار بالاموال العمومية.

ونظرا الى ضخامة الملف الذي يحوي مستندات ومجمل التحقيقات الاولية وقدرت زنته بثلاثة كيلوغرامات تقريبا، فان القاضي ميرزا سيصرف وقتا غير يسير للاطلاع عليه والنظر في امور شكلية وذلك تحضيرا للمرحلة الاستنطاقية التي سيبدأها الاثنين كما رشح امس.

وكان النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين تسلم صباح امس هذا الملف من المحامي العام المالي القاضي خالد حمود في اجتماع بينهما. ثم جرى فصل دعوى الموقوف على ذمة التحقيق سركيس قيومجيان سائق بارسوميان، والموظف في وزارة النفط بركات بركات الذي ترك الخميس رهن التحقيق بسند اقامة. واحيلت دعواهما على النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار بحسب الصلاحية باعتبار ان موضوع التحقيق معهما في قضية التماس رشوة وتسهيلها يخرج عن نطاق صلاحية النيابة العامة المالية.

اثر ذلك ادعى النائب العام المالي احمد تقي الدين على الوزير السابق بارسوميان ورفاقه بعدما قرر اعلان صلاحية النيابة العامة المالية لملاحقة بارسوميان امام القضاء العادي لوجود عناصر جرمية منصوص عنها في قانون العقوبات وتدخل في صلاحية النيابة العامة المالية.

وميزت المصادر القضائية بين القرار الذي كان اتخذه القاضي تقي الدين في شأن عدم ملاحقة النائب الراحل جميل كبي والقرار الذي اتخذ في قضية بارسوميان باعتبار ان القرار الاول الصادر عام ١٩٩٦ يتعلق بمهمات كبي الوزارية بخلاف ما تشكله الاتهامات الموجهة الى بارسوميان والمنصوص عنها في قانون العقوبات.

وفي ضوء هذا القرار ادعى القاضي تقي الدين على بارسوميان وكذلك على المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر ورئيسة المصلحة والمسؤولة في العمليات التجارية في وزارة النفط وداد سعادة بجرم اقدامهم بالاشتراك والتدخل على تزوير وثائق في وزارة النفط مما ادى الى اختلاس اموال عامة والاضرار بالمال العام والمصلحة العامة سندا الى المواد ٣٦٠ و٣٦٢ و٤٥٧ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢١٣ و٢١٩ من القانون ذاته.

وادعى ايضا على ناجي عازار بالتدخل في هذه المخالفات سندا الى المواد ٣٦٣ و٣٦٠ معطوفتين على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات. وادعى على رئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط بدوي سمعان بالجرم المنصوص عنه في المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٦ والمادة ٣٦٢ من قانون العقوبات لجهة الغش في الضريبة. واخيرا ادعى على مدير مصفاة الزهراني خليل قمبريس بالجرم المنصوص عنه في المادتين ٣٦٣ و٣٧٦ من قانون العقوبات.

وهذه المواد تتعلق بجنح وجنايات وتراوح العقوبة والغرامة فيها من ثلاثة اشهر سجنا حدا ادنى الاشغال الشاقة الموقتة من ٣ سنوات الى ١٥ سنة.

وبعد تسلمه ملف بركات وقيومجيان ادعى القاضي عبدالله بيطار على الاول بجرم التماس رشوة بتدخل من الثاني وقبولها ممن سيظهره التحقيق وفقا للمواد ٣٥٢ و٣٥٣ و٢١٩ من قانون العقوبات. وذكر ان قيومجيان استحصل على رخصة لتصدير جلود ممن سيظهره التحقيق وقبض ٧ الاف دولار اميركي. واحيل ملفهما على القاضي ميرزا الذي سينظر فيه ايضا.

واستمر قرار منع المقابلات عن الموقوفين على ذمة التحقيق في نظارة قصر العدل وشمل القرار المحامين. ولم يؤذن الا لكتاب العدل بالدخول بقرار من النائب العام المالي لتنظيم وكالات للمحامين الذين سيتولون التوكل عن بعض الموقوفين، علما ان المحامي اكرم عازوري هو وكيل بارسوميان والمحامي موسى كلاس هو وكيل المدير العام السابق للوزارة نقولا نصر.

وبدا الوضع على عادته امام المدخل المؤدي الى النظارة حيث تتولى عناصره تأمين الحراسة.

الحريري "نفض يده" منذ زمن

ذكّرت أوساط قريبة من رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بواقعة حصلت في مجلس النواب حين حاول وزير النفط السابق شاهي بارسوميان الرد على مداخلات نيابية اثارت ملف النفط. فطلب الحريري منه الامتناع عن الرد، ولما اصر رئيس المجلس نبيه بري على حق بارسوميان في الرد خرج الحريري من قاعة الجلسات. واشارت الى ان رئيس الوزراء السابق كان "نفض يده" من بارسوميان منذ مدة طويلة.

أصداء على توقيف بارسوميان في ملف النفط

خطوة على طريق دولة القانون

ترك قرار المحامي العام المالي القاضي خالد حمود توقيف الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان على ذمة التحقيق الى مسؤولين آخرين في الوزارة أصداء رأت في القرار "خطوة على طريق اقامة دولة القانون" وترجمة لخطاب القسم الرئاسي في تأكيد الحرص على المال العام.

طرابلسي

● وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي: "المسألة مسألة قضائية، وبالتالي ليس للسلطة الاجرائية ولا للسلطة التنفيذية ان تتدخل بهذا الموضوع".

وسئل هل ستفتح ملفات أخرى غير النفط، أجاب: "الناطق باسم الحكومة بهذا الشأن هو رئيس مجلس الوزراء، وهو دائماً يتكلم باسم الحكومة في مواضيع كهذه، علماً بأنه كلما قضى القانون باتخاذ اجراء معين، فعلى الوزير المعني ان يقوم بواجبه (...) نقول ان الوزارة تستورد مادتي المازوت والفيول أويل، ويجري الاستيراد بطريقة المناقصة العمومية ووفقاً لأصول مفتوحة أمام الجميع المشاركة فيها ولن نستفيض في هذه القضية لأن الأمور واضحة. وبالتالي، سنستمر على هذا العمل ريثما تتخذ الحكومة القرار الذي تراه مناسباً في قطاع المشتقات النفطية بصورة عامة".

الحسيني

● الرئيس حسين الحسيني: "إننا نثق بالقضاء اللبناني ونحرص على عدم التدخّل في أي شأن هو موضع بحث أمامه، وبصرف النظر عن شخص الموقوف على ذمة التحقيق، فإننا نرى بأن القضاء، وللمرة الاولى في تاريخ لبنان قد أخذ بالتفسير الصحيح لنص المادة ٧٠ من الدستور التي لا تعطي رئيس مجلس الوزراء والوزراء أي حصانة عندما تتخطى أفعالهم ما يوصف "بالإخلال بالواجبات المترتبة عليهم"، حيث تبقى هذه الافعال من صلاحية القضاء العادي، ودون الانتقاص من صلاحية المجلس الأعلى المنصوص عنه في المادة ٨٠ من الدستور المختص بمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهذا ما يحقق مبدأ "خضوع المسؤولين والمواطنين جميعاً لسيادة القانون" الذي افتتح به رئيس الجمهورية خطاب القسم من جهة، وما يشكل رادعاً عملياً لأي تفريط بالمال العام من جهة أخرى، وهو المقدمة الأولى لتحقيق السلطة القضائية المنصوص عنها في الدستور من جهة أخيرة. إنها الخطوة الأولى على طريق إقامة دولة القانون".

كرامي

● الرئيس عمر كرامي: "طبعاً هذه سابقة للمرة الأولى في لبنان ولا نريد ان نستبق قرار القضاء. وهذا الباب فتح. وكنا لكثر من سنوات طالبنا بفتح كل الملفات ليس انتقاماً من أحد انما تصويباً للأمور. وقلنا من سلب ونهب لا يجوز مسامحته وتطبيق الكلام "عفا الله عما مضى". والرأي العام لكثرة ما سمع لم يعد يتحمل فيما هو يعاني من ضائقة وامتراء في كل شيء. وهو بعدما سمع خطاب القسم أدرك ان هناك شيئاً سيتغير. ومنه بداية التغيير. وان شاء الله تكر السبحة وتفتح كل الملفات والبريء تظهر براءته والمذنب يذهب الى السجن ويرد الأموال المنهوبة الى خزينة الدولة. كانت هناك ظروف وتداخلات سياسية وطائفية يمكن ان تكون أدت في الماضي الى الفساد. ونحن لا نريد ان نظلم أحداً. ويمكن أن تكون هناك اتهامات لا تستند الى حقيقة، اليوم وضع القضاء يده. وأنا متحفظ حتى انتهاء التحقيق. كما لا يجوز توجيه اتهامات اذا لم تكن هناك أدلة قاطعة (...)".

يتيم

● النائب حسين يتيم: "ان فتح ملف النفط نقلة نوعية في عمل القضاء، وتثبيتاً لصدقيته، كما أنه يسجل نقطة مهمة لعهد الرئيس العماد لحود الذي جعل القضاء يأخذ دوره الطبيعي، ومصداقاً لتأكيد الرئيس العماد لحود في خطاب القسم على ارساء دولة القانون وقيام دولة المؤسسات. فللمرة الاولى في تاريخ لبنان المعاصر يتم توقيف وزير سابق "على ذمة التحقيق" في ملف الفساد. وهي المرة الاولى التي ينظر فيها القضاء العادي في ملف حمل المحامي المالي على توقيف وزير لأسباب تتعلق بامدار المال العام، في قضية اعتبرت سابقاً من صلاحيات مجلس النواب الذي له وحده الحق في اتهام وزير امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء".

غصن

● النائب نقولا غصن: "ان المادة ٧٠ من الدستور لم تجعل من مجلس النواب المرجع الوحيد لاتهام الوزراء ومحاكمتهم امام المجلس الاعلى ولم تنزع بالتالي عن القضاء العدلي صلاحية الملاحقة والمحاكمة. ومما يعزز هذا التفسير مقارنة هذه المادة من الدستور بالمادة ٦٠ المتعلقة باتهام رئيس الجمهورية بالخيانة العظمى وسائر الجرائم المنسوبة اليه فأكدت انه لا يمكن اتهام الرئيس الا من مجلس النواب بينما المادة ٧٠ لم تحصر الاتهام بهذا المجلس (...)".

دندش

● النائب السابق فضل الله دندش: "التهنئة لقاضي التحقيق المالي خالد حمود على خطوته الجريئة التي فتحت الباب واسعاً لملاحقة وزراء خمسة آخرين مما يجعلنا نتأكد من ان خطاب فخامة رئيس الجمهورية اميل لحود الذي هلّل له كل اللبنانيين اصبح امراً واقعاً، وان كل من سولت له نفسه وهدر اموالاً للشعب يتلقى مصير الوزير برسوميان وذلك ليس ببعيد".

قباني

● النائب السابق محمد قباني: "مهمة جداً الخطوة التي أقدم عليها قضاؤنا امس واليوم في قضية النفط مصير التحقيق والحكم في يد القضاء وحده، ولا يحق لأحد التدخل فيه. لكن مما لا شك فيه ان شعبنا تواق الى فتح ملف الفساد سواء على الصعيد السياسي او الاداري خاصة وان الناس تعتبر ان نسبة الفساد في الطبقة السياسية ليست بقليلة وان هذه الطبقة هي التي تحمي الفساد الاداري. والمهم ان ما يطلبه الناس اليوم هو الاستمرار بفتح ملف الفساد السياسي والا يكون ما حدث خطوة منفردة فقط".

يكن

● النائب السابق فتحي يكن: "ان ما يجري تنفيذه اليوم من وضع قانون الاثراء غير المشروع عملياً موضع التنفيذ، وفتح ملفات الاصلاح والتطهير وفي مقدمها ملف النفط، وكشف الجهات المدبّرة والمشاركة والمتورطة، والمتسببة في ايصال لبنان الى شفير الافلاس، يمكن أن يعتبر بداية مشجعة ومريحة لمسيرة التغيير الحقيقي واعادة الاموال المسلوبة الى اصحابها الشرعيين. ان سياسة لفلفة الامور والتستر على الجناة والعابثين بمقدّرات لبنان ومصاصي دماء شعبه، هي التي أوصلت هذا البلد الى الكارثة الاقتصادية التي يتخبط فيها اليوم. اننا نبارك هذه الخطى، وندعو الى فتح كل ملفات الهدر والنهب والاختلاس".

الهاشم

● الوزير السابق جوزف الهاشم: "اننا نأمل بعد وضع اليد على ملف النفط في ان تكون صفحات هذا الملف شفافة ايضاً، ولن تفتح جميع الملفات التي تثار حولها الشبهات، حتى لا تصبح المحاكمات المالية شبيهة بالمحاكمات السياسية، ومقتصرة على ملف دون غيره، لأن ثمة ملفات عدة تشير اليها الاصابع والالسنة ولا يحتاج التحقيق فيها الى اخبار".

رفيق المعلوف

يتوقف الاستاذ رفيق المعلوف عن الكتابة في "النهار" للانصراف الى اصدار مؤلفاته.

باشروا تحركاً في اتجاه العودة

أهالي مليخ قابلوا بري ويعتصمون غداً في اللويزة

اثر سلسلة لقاءات بين ابناء مليخ المهجرة (جزين)، قرر الاهالي تنظيم اعتصام اعتباراً من التاسعة والنصف صباح غد في اللويزة المجاورة، وذلك "استكمالاً للتحرك الذي قرر جميع اهالي مليخ القيام به تحقيقاً لمطلبهم العودة الى البلدة".

وقابل وفد كبير من الاهالي بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، واكد له "ان العيش المشترك بين ابناء البلدة هو من المسلمات، وان ابناء مليخ كانوا ولا يزالون مثالاً للوطنية والفداء ولم يتأخروا عن دفع الدماء، وكانوا معك في خندق المقاومة ضد المحتلين. وما زلنا على ايماننا وتمسكنا بحق شعبنا في المقاومة ودحر الاحتلال".

وبارك الرئيس بري تحرك الاهالي، واجرى اتصالات لازالة الالغام من طرق البلدة تمهيداً للعمل على عودة ابنائها وتأهيل بناها الاساسية.

استقالة من "مجلس القوات"

باريس – "النهار":

وردنا من الدكتور كميل الطويل امس انه قدم استقالته من نيابة رئاسة "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" وعضويته.

غارتان جويتان على الغربي

أشكينازي: أيّ عملية واسعة في لبنان ستستهدف تصحيح "تفاهم نيسان"

صور – "النهار":

شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارتين امس على القطاع الغربي، فيما هاجمت المقاومة اهدافا في المنطقة المحتلة.

فقرابة الحادية عشرة والربع قبل الظهر، اغارت طائرتان على محلة الكسارات بين بلدتي جبال البطم وزبقين والقتا صاروخين على مسافة ١٠٠ متر من الشارع الرئيسي. وبعد دقائق، عاودتا التحليق في اجواء المنطقة والقتا اجساما متفجرة موقوتة انفجرت تباعا بعد ١٠ دقائق.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٠، اغارتا مجددا على الهدف نفسه والقتا صاروخين جو – ارض.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الساعة ٢٢،٥٥ ليل الخميس والساعة ١٧،٢٠ مساء امس موقع سجد وقصفته بأسلحة مناسبة. وفي الساعة ١٨،٠٠ مساء هاجمت موقع المثلث – القصير.

● في القدس (وص ف) اعترف قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال غابي اشكينازي في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الصادرة امس بأن الجيش يواجه "صعوبات لتحديد" مواقع مقاتلي "حزب الله".

وقال: "يجب ان نقول الحقيقة: اننا نجد صعوبات في تحديد مواقع حزب الله وسط المناطق الآهلة بالسكان ليس قرب الخطوط فحسب بل ايضا في العمق اللبناني".

واعترف بأن اجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تجد صعوبة في تحديد هوية مقاتلي "حزب الله". واكثر من ذلك في ضربهم "دون المساس بالسكان المدنيين الذين يندمجون معهم".

واعتبر ان الاتفاق الجزئي لوقف النار ("تفاهم نيسان" ١٩٩٦) يعرقل نوعا ما عمل الجيش الاسرائيلي.

وشدد على ان "الجانب الايجابي في الاتفاق هو انه يسمح بالحد من الهجمات (بالصواريخ) على الاراضي الاسرائيلية، بينما يتمثل الجانب السلبي في كونه يسمح لحزب الله بأن يستقر في المناطق الاهلة دون التعرض لعقوبات".

اضاف انه اذا قررت اسرائيل القيام بعملية واسعة في لبنان، فان ذلك سيهدف خصوصا الى "تصحيح هذا الواقع".

من جهة اخرى، نشرت الصحيفة نفسها استطلاعا للرأي افاد ان اسرائيليين اثنين من اصل ثلاثة يعارضان انسحابا غير مشروط من لبنان دون اتفاق سابق يضمن امن المناطق الحدودية.

وبحسب الاستطلاع، فان ٦١ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا اعربوا عن معارضتهم لانسحاب "دون اتفاق سابق مع سوريا ولبنان"، فيما وافق ٣١ في المئة على ذلك ولم يعبّر ٨ في المئة عن وجهة نظرهم.

جوانو استمع الى شهادات اسرى محررين

اوردت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان وفداً منها قوامه عشرة اسرى محررين حديثاً، قابل السفير الفرنسي دانيال جوانو وعرض له معاناة المعتقلين.

وقدم سبعة من اعضاء الوفد شهادات عن معاناتهم امام جوانو الذي اكد ان بلاده "معنية بحرية المعتقلين في الخيام"، لافتاً الى انها "بذلت وتبذل جهوداً من اجل الافراج عنهم". واشار الى ان المركز الفرنسي للعلاج النفسي مفتوح امام المحررين بفروعه الثلاثة في بيروت والنبطية وصور.

قيادة الجيش تنعى ضابطاً



الرائد سقيرق.

نعت قيادة الجيش الرائد الاداري جورج ميشال سقيرق الذي توفي امس. وهنا نبذة عن حياته:

– من مواليد ١٩٥٥/٨/٢٨ حدثيا – البقاع.

– تطوع في الجيش بصفة ملازم اداري عام ١٩٨٣.

– رقي الى رتبة ملازم اول اعتباراً من ١٩٨٥/٩/١، وتدرج في الترقية حتى رتبة رائد في تاريخ ١٩٩٦/١/١.

– حائز اوسمة عديدة وتنويه قائد الجيش مرات عدة.

– متأهل من دون اولاد.

– يقام المأتم الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار مخايل حدثيا – البقاع – قضاء زحلة".

اليوم العالمي للمرأة: ثُغَر وفجوات لبنانية في تطبيق الاتفاقات الدولية

٣١٪ من القوى العاملة نساء و٢٥،٥ منهن خريجات جامعيّات

كتبت مي عبود ابي عقل:

يحتفل لبنان والعالم في الثامن من آذار باليوم العالمي للمرأة. وقد يكون لهذه المناسبة معنى وبعد في بلدان العالم، ولاسيما في تلك التي تجاورها، حيث حصل تطور ملموس ازاء الاتفاقات وتطبيق القوانين التي تحفظ حقوق المرأة وتنظيم علاقاتها وواجباتها وتفعّل دورها في دورة المجتمع.

غير انه في لبنان لا تتعدى المناسبة كونها فرصة لاقامة احتفالات خطابية يكثر فيها الكلام وتغدق الوعود الرسمية، وتنتهي بانتهاء الحدث. رغم ان لبنان قد وقّع على معظم الاتفاقات الدولية المتعلقة بالمرأة، وخصوصاً "اتفاق القضاء على جميع اشكالات التميز ضد المرأة" (صادق عليه في ٢١ نيسان ١٩٩٦)، وحضوره مؤتمرات عالمية وآخرها مؤتمر بيجينغ، ورغم وجود اتحاد نسائي يضم نحو ١٥٠ جمعية نسائية، فان واقع الامور تشوبه في التطبيق ثغر كثيرة حتى لا نقول فجوات، وبخاصة اذا تمت المقارنة بين المرأة اللبنانية ووضع المرأة في البلدان العربية والمجاورة حيث لها وجود فعّال سياسياً وحزبياً وانتاجياً وفي دورة الحياة الاقتصادية بدعم من الدول والحكومات.

قعوار

تقول السيدة ماري قعوار المستشارة الاقليمية للمرأة العاملة في "منظمة العمل الدولية": "وقع لبنان على معظم الاتفاقات الدولية المتعلقة بمعايير المساواة بين المرأة والرجل، ولكن ثمة فجوات في التنفيذ".

وتعطي امثلة عدة على عدم التطبيق، ومنها ان لبنان لا يلتزم قانون حماية الامومة الذي يعطي المرأة الحق في الحصول على ستين يوم عمل مدفوعة بعد الولادة. هناك قوانين الضمان الاجتماعي حيث لا يحق للمرأة اللبنانية تغطية عائلتها او أهلها صحياً الا عندما تكون ارملة او مطلقة... وثمة امثلة اخرى اذا طبقت فان اصحاب عمل كثيرين في القطاع الخاص لن يوظفوا نساء. وهنا مشكلة اخرى. الوضع يلزمه متابعة وتوعية اكثر وعمل كبير".

والى حين الانتهاء من احصاء (Gender Statistics) الذي تقوم به وكالات منظمة الامم المتحدة جماعياً في لبنان والذي يهدف الى رسم صورة احصائية علمية عن دور الرجل والمرأة في كل الميادين لاظهار الفارق بين الجنسين، وفيما من فجوات وتمييز ومشاكل يجب ان يعاد بعدها الى طرح سبل تخطيها ومعالجتها.

ورقة وارقام

في ورشة عمل اقامتها منظمة العمل الدولية في شباط الماضي، قدم الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان ورقة تضمنت بعض الاحصاءات والارقام عن الوضع المعيشي في لبنان، بينما ما يتعلق بالمرأة اللبنانية ووضعها. واعتمد فيها على الدراسات المتوافرة في دائرة الاحصاءات المركزية.

وأظهرت هذه الورقة ان مجموع القوى العاملة في لبنان يبلغ ١.٣٦٠.٠٠٠ مليون شخص اي نسبة ٣٤ في المئة من عدد السكان، وهي من النسب الكبرى في العالم. ويأخذ القطاع الخاص ٨٠ في المئة من القوى العاملة و١٤ في المئة في القطاع العام.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رندة الحسيني: نعمل لاستقلاليتها.

ماري قعوار: فجوات في التنفيذ. (وسام موسى)

أهل الاعلام اختلوا وناقشوا قضاياهم و٣ لجان تدرس المحاور الأسبوع المقبل

كتبت هالة حمصي:

اهل الاعلام اختلوا بذلوهم امس. وكانت خلوتهم مصارحة ومناقشة غاصت في كل القضايا الاعلامية الشائكة، القانونية والتقنية والمالية، وخلصت الى تأليف ثلاث لجان مصغرة، توزعت بينها المحاور الاساسية، وستدأب على الاجتماع والدرس والبحث ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل، لكي تخرج كل منها بتوصيات في زهاء اسبوعين وتدفعها الى اللجنة الوزارية المكلفة درس ملف الاعلام المرئي والمسموع، بحيث تجهز لدى هذه الاخيرة الخيارات الاعلامية النهائية، لتعرضها على مجلس الوزراء قبل نهاية هذا الشهر.

وتهتم اللجنة الاولى بدرس تعديلات على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢ ودفاتر الشروط النموذجية وقانون البث المرمز وقانون البث الفضائي وانتشار توزيع البرامج الفضائية بواسطة الكوابل. والمجلس الوطني للاعلام وهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني وانشاء جسم نقابي للاعلام المرئي والمسموع. بينما تهتم اللجنة الثانية بالبحث في التعديلات على الرسوم المتوجبة على المحطات المرخص لها بدل ترخيص وايجار سنوي (لقناة او تردد)، والاخيرة بقانون الاعلان والسوق الاعلانية وسبل منع احتكارها.

وكانت هذه النتيجة "مثالية ومتوقعة ولازمة"، على قول بعضهم. "فصحيح ان ما شهدته الخلوة من مناقشات وقضايا عالقة ليس جديداً، لكنها شكلت حافزاً ومنطلقاً لاندفاع اهل الاعلام الى التعاون والمشاركة واخراج الجسم الاعلامي من تخبطه". بهذه الكلمات لخصت اوساط اعلامية جدوى الخلوة واهميتها، مشيرة الى "ان اللقاء كان مفيداً، حتى لو غاص في العموميات (...) لكنه جمع على الاقل المعنيين بالاعلام على طاولة واحدة".

وقد استضافت وزارة الاعلام الخلوة، وشارك فيها وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل والمدير العام للاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف وممثلون لمؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة مرخص لها واعضاء في لجنة المتابعة الاعلامية (للاعلام غير المرخص له) واعضاء سابقون في المجلس الوطني للاعلام ومستشارون للوزير الخليل.

واستغرقت الخلوة زهاء ساعتين ونصف، وعلمت "النهار" ان المجتمعين اجروا جولة افق شاملة في القضايا المطروحة، لكن المناقشات تركزت خصوصاً على ثلاث نقاط رئيسية، هي ازمة "تلفزيون لبنان" وامكانات الترخيص لمؤسسات اعلامية جديدة وزيادة الرسوم المالية على المحطات.

وفي وقائع الخلوة، ان الوزير الخليل القى كلمة ترحيب بالمجتمعين وشرح الغاية من اللقاء وضرورة التوصل الى مقترحات محددة ترفع الى اللجنة الوزارية لكي تدرسها وتحيلها على مجلس الوزراء، ومنه تنتقل الى مجلس النواب، وقال "اننا فريق عمل واحد من اجل غاية مشتركة، حتى لو تعددت الآراء. المهم المناقشة برحابة صدر. واتمنى عليكم ان تتجاوزوا الموقع الخاص لكل منكم من اجل التعاون ودرس القضايا بشمولية".

وابقن المجتمعون استحالة البحث في عمق وشمولية في القضايا المعروفة في جدول الاعمال في ساعات قليلة. واقترح الوزير الخليل تشكيل لجنة او لجان، واطلق المناقشة باثارة امكان اصدار قانون واحد يشمل كل القوانين الاعلامية.

وتناوب كل من المجتمعين على ابداء رأيه في القضايا المثارة. وتركزت المناقشة على القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ والمجلس الوطني، بحيث برزت آراء تلفت الى ان القانون معلق طالما لم يشكل المجلس الوطني الجديد، مطالبة بتشكيل المجلس سريعاً وفي الشكل الذي يتم التوافق عليه.

ونال المخطط التوجيهي حصة من المداولات وسط تباين في الآراء. وشرح يوسف وجهة نظره في هذه القضية التقنية، واسباب حصر المخطط الحالي عدد المحطات المرئية بستة، مؤكداً ان المخطط وضع في شكل حضاري. واشار الى ان القضية تتعلق بجعل التغطية جغرافية او سكانية، وفي الحالين، يكون لكل نقطة مداها التقني.

وواجه مشاركون يوسف وعارضوا كلامه، معتبرين ان المخطط وضع تنفيذاً لقرار سياسي حدد عدد المحطات التلفزيونية بستة. وتفاوتت اجواء المناقشة بين الحدة والبرودة، تم على اثرها اقتراح استقدام خبير دولي او تشكيل لجنة خبراء دوليين تضع مخططاً جديداً بناء على رؤية رسمية الى تأمين تغطية شاملة او نسبية.

ومن المخطط التوجيهي انتقل المشاركون الى عرض قضية منح تراخيص اعلامية جديدة. وطالبت لجنة المتابعة بالترخيص للمؤسسات المظلومة سريعاً، لان قرار اقفالها كان سياسياً، وتعاود البث بقرار مماثل.

وحازت زيادة الرسوم المالية مناقشة واسعة ايضاً، واكد ممثلو المحطات رفض زيادتها، "لان لا امكانات مادية لدينا"، مطالبين بخفض قيمة الرسوم الحالية. كذلك تطرق مشاركون الى ملف الاعلام الديني، ودعوا الى التعاطي مع المحطات الدينية على غرار المحطات المرخص لها، وهذا يعني منحها الحق في نيل الترخيص. ولفت آخرون الى ضرورة تعديل القانون ٩٤/٣٨٢ كي يطاول هذه الفئة من المحطات.

واستحوذت "قرصنة" اصحاب الكوابل مناقشة كبيرة، وشدد مشاركون على ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة، بينما اقترح بعضهم منع اصحاب الكوابل من توزيع البرامج الفضائية، لان اي قانون لا ينظم عملهم. واثار آخرون مسألة الترخيص لعدد من اصحاب الكوابل. ورد يوسف بان وزارة الاتصالات استندت في خطوتها على المرسوم ٨٢/٣٧٧. غير ان مشاركين لفتوه الى ان المرسوم ليس قانونياً، وهو ملغى حكماً بصدور القانون ٩٤/٣٨٢.

وعبر عدد من ممثلي الاعلام المرخص عن موقفه من ازمة "تلفزيون لبنان" الرسمي. فقال "ان هذا التلفزيون منافس لمحطاتنا، فكيف يمكن ان ندعمه مالياً. وازمته ليست مشكلتنا"، مقترحين حلولاً مالية، ومنها فرض رسوم على مالك جهاز تلفزيون او اضافة رسم الى فاتورة الكهرباء او الهاتف خاص بالتلفزيون".

تكليف "أليسار" اخلاء مستشفى بيروت الجامعي

علم من مصدر حكومي ان مجلس الوزراء كلّف في جلسته الاخيرة مؤسسة "أليسار" في الضاحية الجنوبية اخراج المهجرين من مستشفى بيروت الجامعي الحكومي في اقرب فرصة ممكنة وتطبيق التعهدات المحددة بالنسبة الى المهجرين عموماً، على ان يتم ذلك بالاتفاق مع وزير شؤون المهجرين انور الخليل.

معرض للمقاومة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

افتتح مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي "معرض المقاومة الاسلامية – طرابلس ٩٩" في القاعة الكبرى للمعارض في الرابطة الثقافية في المدينة بدعوة من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية". وحضر النائبان خالد الضاهر وصالح الخير، وجان ديب ممثلاً محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية.

ورشة الزلقا

ورد في "نهار" امس تحت عنوان "الزلقا ورشة تأهيل لا تتوقف" ان "مشروع تأهيل طرق الزلقا – عمارة شلهوب هو احد المشاريع التي توقفت بسبب وقف دفع الاموال الى المتعهدين من مجلس الانماء والاعمار منذ اول هذه السنة". والصحيح انه احد المشاريع المهددة بالتوقف بسبب وقف دفع الاموال، فالمشروع مستمر وينتهي في آب.

ذكرى ٨ آذار

وجّه النائب اليلس سكاف برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى الثامن من آذار التي "قامت بقيادتكم الشجاعة والحكيمة. وللبنان من مواقفكم في الدفاع عن السلام العادل النصيب الوافر (...)".

واصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً جاء فيه: "يتطلع حزبنا الى استخلاص الدروس والعبر من ثورة الثامن من آذار".

وبعث رئيس "رابطة العمال السوريين في لبنان" جميل معنا برقية الى الاسد دعا له فيها "بطول العمر والعافية".

استفراد سيدة في مرأب

الوضع السائب والحاجز الذي ليس بحاجز

خرجت بعد الحادية عشرة من مساء الخميس في الرابع من آذار متوجهة الى منزلي.

أدرت محرك السيارة المتوقفة غير بعيد عن الصحيفة واتجهت في الطريق التي اعتدت ان اسلكها مساء كل يوم.

كنت مشغولة التفكير أتساءل: هل احسنت صنعاً بتجاوز بعض الاعتبارات الاجتماعية اذ كنت وعائلتي مدعوين للمشاركة في حفل خطبة صبية في عمر زهراتي واضطررت الى التأخر فالاعتذار. في المهنة امور لها الاولوية على ما عداها.

ساقتني الأفكار بعيداً وتراءت لي صروح أفذاذ امتدت قاماتها على مدى عقود ومساحات منطقة اعطت رحيق الزهوة ونضج النوائب التي تدمي ولا تقتل.

وككل خطوة درجنا عليها شعرت كما لو ان السيارة اخذتني هي الى بيتي، وعند دخولي المرآب الخاص بالمبنى الذي اسكن فيه ادركت اني وصلت ويمكنني ان اطلق اشارة تبلغ عن وصولي كي يفسح لي مجال ركن السيارة.

رفعت رأسي في اتجاه منزلي ساخرة من التعب متطلعة الى دفء ينتظرني. واذا برجل ينتصب فجأة خلف زجاج المقعد الى جانبي ويدخل في لمح البصر الى السيارة رامياً الشنطة الجلدية ارضاً قبل ان ينسحب بعد اغلاق الباب بعنف.

ظننت لوهلة انها دعابة، اراد احدهم مباغتتي، ثم اكتشفت ان حقيبة يدي السوداء اختفت.

التفت ورائي فإذا بسيارة حمراء نبيذية (شفروليه) ومن غير لوحة تنطلق بسرعة جنونية.

عندما ادركت اني تعرضت للسرقة، سرقة مشينة قام بها شخصان تبعاني من مركز عملي الى منزلي اي من جريدة "النهار" في الحمراء الى فرن الشباك. فالشارع العريض الذي يربط الطيونة – المطار بطريق الشام فالاشرفية. اسرعا الى استفرادي والدخول خلفي الى المرآب الخاص بعدما تراجعا بالسيارة بحيث يكون مقدمها في اتجاه الطريق. ثم نزل احدهما، شاب اشعث الشعر لف رأسه بشال اسود، وهجم بسرعة خاطفة على السيارة، فيما كان محركها دائراً، وفتح الباب واخذ مبتغاه وانصرف مع رفيقه.

ظننت انني امام احد افلام العنف الكريهة التي لم تبق شيئاً لم تلقنه لهذه الناشئة. واذ حلت الواقعة وهي تكشف اني كنت موضع ترقب ومراقبة منذ فترة – ادركت كم ان المواطن اللبناني أعزل بل عار تماماً.

لم آسف على المال الموجود في الحقيبة، قلقت على الاوراق الخاصة (اجازة السوق، دفتر السيارة، بطاقة التأمين الخ..) الا اني حزنت اشد الحزن على اشيائي الخاصة، اي تلك التي لا تعوض، فهي ذكرى عزيزة من "بيتنا" متوارثة، وكانت ستتزين بها فتاتاي في حفل الخطوبة فيزهر الذوق مجدداً بعد ضمور، قياساً بروعة ما تركه لنا حرفيون كبار عملت أناملهم على وتر شغفهم ونبض تفانيهم وحسهم الرفيع بالجمال.

لن اتوقف عند حزني المرير: الوضع السائب والحاجز الذي ليس بحاجز والمواطن الذي ليس بمواطن، أتوقف عند حزني الكبير على شباب لو يقرأ، لو يسعى الى "الغنيمة" لكان ادرك انها في العقل والقلب وفي اشيائنا الخاصة التي هي مرآة حقيقتنا.

مهى نعمة

المؤشر

مصيدة الجيوب!

من جمال الشقيفي:

"من العجيب انك عندما تستحصل على حكم قضائي نهائي بتصحيح لقيد النفوس مثلاً او السن او غير ذلك من انواع الاحكام تقصد دائرة النفوس لتنفذها فيصيبك الكثير من الدهشة والاستغراب وتحتاج الى الاستعانة بالصبر والتحلي بكظم الغيظ والصفح عن الاساءات التي قد تلحق بك هناك، لأن هذه الدائرة لا تنفذ الحكم فوراً وهو قطعي، بل تطلب من المحكوم له ان يبرز بعض المستندات في الحكم، وقد اطلع عليها القضاء واقرها مع مأمور النفوس الحاضر جلسات المحاكمة، ويجتاحك الهم والغم والقلق والضرر المعنوي والنفسي والمادي ويضيع وقتك عمداً من الجري وراء معاملاتك بلجوئك الى موظفين يتملكهم الغرور ويلزمهم علاج نفسي لأنهم يفتقدون الى فكرة قبول الاصغاء والاستماع منك، متجاهلين ان الوقت من ذهب وان الجريمة الاكبر في حق المواطن هي تضييع وقته سدى، متجاوزين بذلك الفقرتين ١ و٤ من المادة ١٤ والفقرة ٧ من المادة ١٥ من قانون نظام الموظفين، كما انهم يعتدون على المواد ١ و٧ و٢٩ من نظام الاعلان العالمي لحقوق الانسان بتعاملهم مع المواطنين. وهنا اتساءل هل موظف النفوس الهمام هو اعلى من السلطة القضائية؟ وهل يعلم القضاة المختصون بهذه المضايقات الصادرة من الموظف بكثرة الحاحه لطلب ابراز هذه المستندات؟ ولا افهم السبب غير رغبته بدفع المواطن للدفع لأنه يدرك فقط انه اذا تكلم المال سارت المعاملة على ما يرام، فهذا الامر سمة من سلوك الادارة المجيدة وانفاذا للرتابة القاتلة التي لم تعرف البلاد التخلص منها منذ حكم العثمانيين".

برسم وزير الزراعة

من ف.ع:

"اقترح على وزير الزراعة سليمان فرنجيه وعلى منظمة "الفاو" في لبنان تبني تعميم زراعة قصب البامبو على شواطئ بحيرة القرعون لاستثماره صناعيا في الاسواق المحلية والعربية".

اقتراح

موظف في احدى الادارات الرسمية اقترح تضمين الكتب والرسائل التي تتم بين الادارات في اطار التخاطب الرسمي رقم الهاتف او الفاكس مع اسم الموظف او المسؤول لتمكين الدائرة المعنية من الاتصال به من اجل الاستيضاح، لافتا الى ان هذا الامر معدوم ويعرقل سير المعاملات.

رسوم الميكانيك في المصارف

ميشال طحان قال انه ذهب الى بنك بيبلوس في عين الرمانة والى الفرع الجديد للشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان في شارع سامي الصلح ليدفع رسم الميكانيك عن سيارته ذات الرقم ٩٠٨٨، فقيل له انهم لم يتسلموا الجداول.

وسأل ما الحل وهل يعتبر متأخرا عن الدفع؟

● مصدر في مصلحة تسجيل السيارات اوضح أن دفع الميكانيك يتم حاليا في المصلحة، وابتداء من يوم الجمعة ١٢ آذار يمكن استيفاء الرسوم عبر المصارف.

لا هاتف في الزلقا

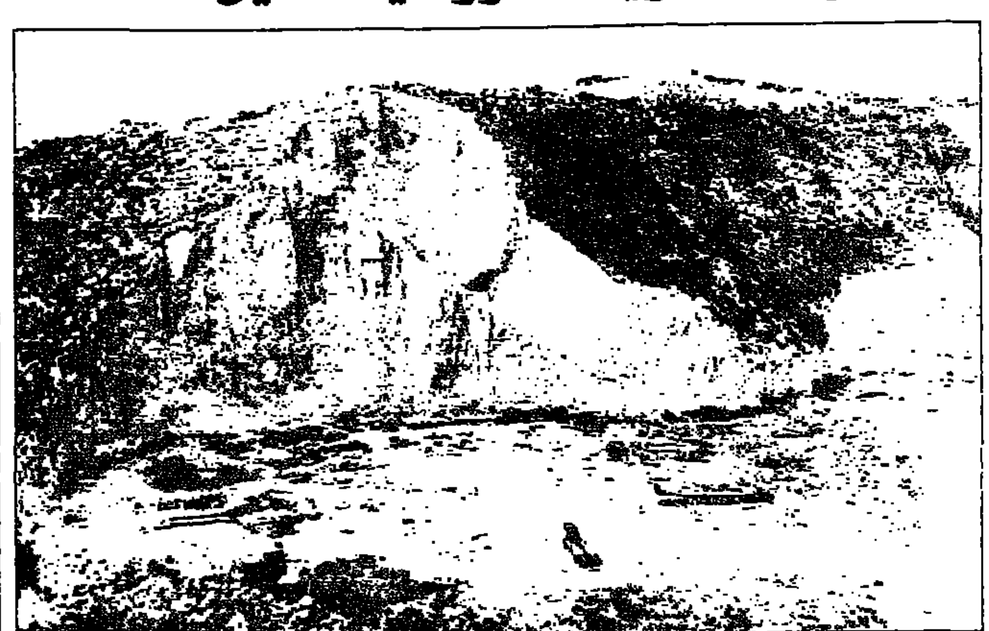
من "التيار الوطني الحر" – هيئة الزلقا المحلية:

"يشكو بعض اهالي منطقة الزلقا (ساحل المتن) من انقطاع خطوطهم الهاتفية منذ اكثر من شهر. وبعد المراجعات على الرقمين ١١٢ و١١٩، لا تزال معاناتهم مستمرة رغم ما يتكبده المواطن من بدلات اشتراك مرتفعة".

● مصدر في ادارة الهاتف وعد بمعالجة الوضع.

خطاب القسم رفع الغطاء عن "الجرائم البيئية"

اقفال مقلع عمشيت بعدما حوّل الوادي خراباً حصرايل لتعويضات وزخيا لتأهيل المنطقة



مظاهر التخريب.

كتبت ريما صوايا:

قبل يومين وجه اهالي بلدة حصرايل – قضاء جبيل واصحاب المؤسسات فيها كتاب شكر الى رئيس الجمهورية اميل لحود، بعدما تدخلت الدولة من اجل قفل مقلع عمشيت لصاحبه جوزف خوري.

وجاء في الكتاب: "طال الانتظار ومللنا الشكاوى والتشكي ولم نحصل على اي نتيجة. بيوتنا تصدعت وكادت أن تسقط على رؤوسنا. شكونا اليكم أوقفت هذا الكابوس المضني سريعاً. الا بورك العهد وسيده وحكومة الصالحين الاوادم".

ما هي قصة المقلع – الكابوس؟ ستة اعوام كاملة استنزف فيها المقلع الوادي البكر في عمشيت، ونقلت صخوره الجميلة بالاطنان لردم ساحل المتن الشمالي بين انطلياس وضبيه، تنفيذاً لعقد ابرم بين صاحبه جوزف خوري والدولة.

ولم يقتصر الامر على التخريب البيئي، فقد الحقت تفجيرات المقلع ضرراً واضحاً بالمنازل السكنية وخصوصاً في حصرايل التي تبعد بيوتها عن المقلع ٣٠ متراً خطاً شعاعياً، فتشققت جدرانها وتصدعت ركائزها.

سقوط الغطاء... السياسي

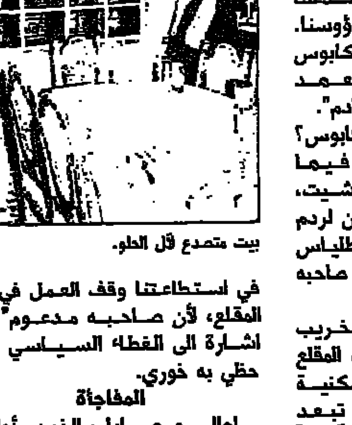
وكان الاهالي رفعوا شكاوى كثيرة الى الوزارات المختصة، لم تلق آذاناً صاغية بسبب غطاء سياسي كان يتمتع به خوري على حد قول الجميع.

حتى ان وزارة البيئة في عهد وزيرها السابق اكرم شهيب رفضت بشدة مواصلة المقلع عمله، ووجهت اكثر من كتاب الى محافظ جبل لبنان ووزارة الداخلية مطالبة بقفله لانه لا يستوفي الشروط البيئية والفنية المطلوبة ويشكل خطراً على السكان. وقال شهيب اكثر من مرة: "ليس في استطاعتنا وقف العمل في هذا المقلع، لأن صاحبه مدعوم"، في اشارة الى الغطاء السياسي الذي حظي به خوري.









بيت متصدع لآل الحلو.

المفاجأة

اهالي حصرايل، الذين رأوا في العهد الجديد املاً، وراهنوا على انقاذهم من براثن التفجيرات التي تقض مضجعهم، وتقتحم هزاتها عقر دورهم، دون سابق انذار، ارسلوا مطلع هذه السنة كتاباً خطياً الى "غرفة الاوضاع" في القصر الجمهوري، يطالبون فيه الرئيس العماد اميل لحود بالتدخل لوقف عمل "المقلع الغول" الذي التهم واديهم ويستمر دون رادع.

وكانت المفاجأة قبل نحو شهر، عندما أقدمت قوة امنية على قفل المقلع وختمه بالشمع الاحمر، مما اثار ارتياحهم.

اطمئنان و... خوف

الا ان بعض الاهالي لا يزال ينتابه القلق تخوفا من معاودة المقلع عمله كما حصل سابقا عندما كانت تصدر مذكرات بوقف عمله ثم لا يلبث ان يعاوده.

واعرب اهالي حصرايل لـ"النهار" عن تمنياتهم ان يكون هذا القرار نهائيا لا رجوع عنه، وخصوصا بعدما عانوا الامرين خلال الاعوام الماضية من جراء هدم الخوري لواديهم.

معاناة طويلة

الاهالي الذين ابتهجوا بقرار القفل، تجمعوا في ساحة الضيعة وتحدثوا عن معاناتهم الطويلة مع المقلع الذي ترك آثاره التشويهية في بيئتهم، مؤكدين "انه لم يراع طوال فترة عمله مبدأ التفجير الذي يفترض ان يتم من اسفل الى أعلى، بل اعتمد الطريقة المعاكسة، ويستخدم مواد شديدة الانفجار وغير مسموح بها قانونا. حتى ان مرصد بحنس سجل قوة الهزات الارضية التي سببتها التفجيرات. اضافة الى مخالفته بنود القرار المتعلق بالمقالع والكسارات، اذ لا يجوز ان يتجاوز الحفر الثلاثة امتار، اما هو فتجاوز المئتي متر".

واوضح عادل الحلو "ان الخوري منع الاهالي طوال الاعوام الستة الماضية من الوصول الى عقاراتهم الواقعة في جوار المقلع، بعدما قطع الطريق بالجنازير. وكنا كلما راجعنا الادارات المختصة لا نلقى سوى الوعود الكاذبة، حتى فقدنا الامل بعودة السكينة الى ديارنا".

وتساءل: كيف ارتضت الدولة ان تبني منطقة على حساب هدم اخرى؟.

وقال ممازحا: "الافضل ان يطلقوا على ساحل ضبية اسم نيو حصرايل لانه في الحقيقة بني على حساب وادينا الطبيعي".

مطالب

ولفت الى "ضرورة ارغام الخوري على تعويض اصحاب المنازل المتضررة، التي ادت تفجيرات المقلع الى احداث تصدع وشقوق في جدرانها؛ معربا عن نيته ترميم منزله الذي يبعد ثلاثين مترا عن موقع المقلع، لكنه يفضل التريث قليلا قبل الاقدام على هذه الخطوة، حتى يتأكد من عدم معاودته العمل".

اما عزيز الحلو فطالب خوري بـ"اعادة تأهيل الوادي كما نص القانون، بعدما حوله منحدرات سحيقة وشوه البيئة التي تحوطه على مساحة تمتد نحو ٢٠٠ الف متر مربع"، مشيرا الى "ان اعماله التخريبية طاولت الطريق القديمة التي شكلت منذ الاربعينات معبرا حيويا يربط حصرايل بعمشيت، وهو ازالها محدثا مكانها فجوة يصل عمقها الى ٤٠ مترا".

واعتبر الكاتب كرم الحلو "ان العهد الماضي سجل مخالفات عديدة في الميدان البيئي، اما العهد الجديد فالثقة به كبيرة لجهة تغيير المفاهيم المعادية للبيئة التي سادت سابقا".

تأهيل الوادي

المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا اوضح انه رفع مطلع هذه السنة شكوى شخصية الى "غرفة الاوضاع" في القصر الجمهوري، فأبلغ اليها انه شاهد صورا للرئيس لحود ملصقة في ارجاء المقلع؛ مشيرا الى انه "آن الاوان لقفل هذا المقلع الذي ألحق تخريبا واضحا في الوادي، وأدى الى تصحره بعدما شكل في الماضي مركزا غنيا بالتنوع البيولوجي"، لافتا الى "ان الخوري حصل دائما على تراخيص عمل بطرق ملتوية، ومخالفة للشروط القانونية المنصوص عليها لجهة عمل المقالع في لبنان".

وطالب بـ"ضرورة ارغام خوري على اعادة تأهيل اراضي الوادي من خلال تجليله وزرعه، او انشاء مناطق سكنية مجملة لاخفاء الجرح العميق الذي اوجده في قلب المنطقة".

وختم: "كنا ننتظر تنفيذ هذه الخطوة منذ اعوام وهي اذ تحققت اليوم تؤكد ان القوانين في العهد الجديد لن تكون كما في الماضي حبرا على ورق".



الوادي البكر صار قاحلاً.



الأهالي يرحبون بقرار القفل. (اميل عيد)

مرم أخضر. — مظلات من صنوبر. — تعانق السماء.

"النهار" تفقّدت أشجار بيروت المعمرة جدّات من صنوبر وسنديان تحرس العاصمة

خضراء وهرمة ووارفة أغصانها المتشابكة وجذوعها العملاقة تستريح على صدر بيروت، مستعصية على حر الصيف وأعاصير الشتاء، عابقة بذكريات التاريخ التي أصبحت جزءاً منها، تنزوي بسلام في أحضان الساحات والحدائق العامة، كأنها اختارت الابتعاد عن الاسمنت الكاسر الذي لم يرحمها وأطاح بنات جنسها. أما الصامدات فبقيت فريدة تروي مجداً ينبعث من حفيف أوراقها وتجاعيد جذوعها ووشوشات عصافيرها. جدّات بيروت العتيقات، التي كانت بيساطها الأخضر رئة المدينة ومصفاة مناخها والهواء ماذا بقي منها اليوم؟. والقلادة الخضراء التي زينت عنقها والحصر اين حباتها؟ وما هي أنواعها؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، جالت "النهار" في أنحاء المدينة، يرافقها رئيس دائرة الحدائق العامة في بلدية بيروت جورج بطيخة، الذي كان الدليل إليها والمعرف بها.

ابهة الصنوبر

على مدخل المدينة الجنوبي، يستوقفك حرج بيروت، تصطف فيه أشجار الصنوبر القليلة الباقية، معتمرة قبعات دائمة الخضرة. هذه النابة التي أعطت اسمها للمدينة "بيريت"، تحتضن عدداً من أشجار الصنوبر المثمر التي تأخذ شكل مظلة وتدعى الصنوبر الروماني. موطنها الأصلي تركيا وجنوب أوروبا. يصل طول الواحدة منها الى ٢٤ متراً. وتستخدم بذورها في إعداد الطعام، وتستعمل اخشابها للتدفئة، عمرها نحو ١٦٨ عاماً، وهي أقدم اشجار المدينة.

اشجار هرمية

من الحرج نزولاً في اتجاه تقاطع بدارو – فرن الشباك، تطالعك شجرة فريدة تركن بطمأنينة في جوار كنيسة القلب الأقدس. هرمية الشكل، تتدلى طبقاتها فوق بعضها البعض خشوعاً للرهبة الالهية، تعرف بـ"أروكاريا بيدويللي". موطنها الأصلي كوينزلند في اوستراليا. يبلغ أقصى طول لهذا النوع من الأشجار نحو ٣٦ متراً، شكلها هرمي متوازن، وأوراقها مسطحة وتنتهي بشوكة. طول الورقة لا يتعدى ثلاثة سنتيمترات. تحمل اكوازاً مثل الصنوبر، يصل وزن الواحد منها الى ثمانية كيلوغرامات، بذورها لذيذة الطعم. من مميزاتها أنها لم تتغير خلال تطور النبات، وهي وحيدة من نوعها في لبنان، عمرها نحو ٨٠ عاماً.

الى حديقة السيوفي التي ترقد فيها شجرة الارثرينا او الكورل. وهي أدخلت الى لبنان مطلع الستينات وزرعت في حدائق العاصمة. تزهر في أول الربيع على شكل عنقود لونه أحمر. وهي سريعة النمو، وتتميز بقدرتها على تحمل الملوثات، ويبلغ طولها الأقصى تسعة أمتار.

بنت الجبل في المدينة

في وسط المدينة، تلفتك سنديانة كبيرة. تتكئ على كتف الزمن، حائرة كأنها تخلفت عن ركب بنات جنسها واستقرت بعيداً عن الجبال، وهي الوحيدة في بيروت.

الى أشجار الفيكوس القديمة، ولعل أهمها شجرة فيكوس فارنيتيدا العملاقة التي تحرس مدخل الجامعة الأميركية، وتلك الموجودة في مشتل النورماندي. أما فيكوس الستيكا، فهي داخل حرم الجامعة بجذعها وأعضائها المتدلية كشعر حسناء، تغازلها أشعة الشمس. وتتميز هذه الأنواع بقدرتها على تحمل العبث، أوراقها جميلة ولديها مناعة ضد الحشرات والأمراض، وهي سريعة النمو وتعمر طويلاً.

بين البحر والسماء

وعلى هدير الأمواج، تترافص أشجار نخيل الواشنطونيا، بأوراقها المروحية الشكل، ترتفع كأنها تعانق فضاءات المنطقة وهي زرعت قبل نحو سبعين عاماً. موطنها الأصلي كاليفورنيا أو مكسيكو. وتنتمي الى فصيلة النخيل ويصل طولها الى ٣٠ متراً. ثمارها حبوب صغيرة، يستخرج منها الزيت في أفريقيا.

هذه هي جدّات بيروت – الغابة، التي غيبها الزمن وخطف أخضرها. فمن يحميها ويحافظ عليها؟

ياسمين قطيش

الكورل في السيوفي.

بنت الجبل في بيروت.

في أحضان مشتل النورماندي.



جذوع وتجاعيد. (ابرهيم الطويل)

جنبلاط ترأس اجتماعاً في سبلين

لجنة للكشف على المنازل المتضررة بتفجيرات المقالع



رؤساء بلديات الاقليم في معمل سبلين. (عامر زين الدين)

اقليم الخروب – "النهار":

ترأس رئيس مجلس ادارة معمل سبلين للترابة في اقليم الخروب النائب وليد جنبلاط امس اجتماعاً لادارة المعمل حضره رؤساء المجالس البلدية ونوابهم في الاقليم ووفد من شركة C.C.C للمقاولات. وخصص الاجتماع لعرض اوضاع المعمل ومجالات التنسيق والتعاون مع بلديات الاقليم في مجال انماء القرى والبلدات واتفق على عقد لقاءات دورية للمتابعة. وكان تأكيد لاهمية وضرورة التعامل مع موضوع معمل سبلين من الناحيتين الموضوعية والعلمية، بعيداً من الحسابات السياسية والخاصة. واتفق على اتخاذ قرارات للحفاظ على السلامة العامة.

وكلف جنبلاط لجنة للكشف على المنازل المتضررة بفعل التفجيرات الحاصلة في مقلع شركة C.C.C في سبلين والوقوف عند مطالب الاهالي. وتمنى جنبلاط على اصحاب المعامل الموجودة في ساحل الاقليم – الشوف، التعاون والمساهمة في تلبية حاجات القرى الانمائية والخدماتية وخصوصاً لجهة اعادة بناء دور العبادة ومساعدة النوادي والجمعيات لإتمام رسالتها ودورها ولكي تكون في خدمة ابناء المنطقة.

واطلع رؤساء البلديات جنبلاط على اوضاعهم وحاجاتهم ومطالبهم فأبدى تجاوباً واستعداداً للعمل على مساعدة البلديات ثم جال رؤساء البلديات في المعمل، واطلعوا على المنشآت والمعدات الجديدة وخطوط التشغيل.

أفكار فرنسية لتوطين اللبنانيين في أريافهم

طرابلس – "النهار":

"تنمية الريف اللبناني، وتثبيت أهله في مناطقهم ومساعدتهم اقتصاديا وماديا عبر الافادة من منازلهم" عنوان محاضرة القاها مدير "بيوت الضيافة الفرنسية في البيرنيه" ايف داتباكلي في مركز الدراسات العليا المتخصصة في الترميم والتابع لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية.

بداية عرضت الدكتورة راوية مجذوب بركة لأهمية المشروع الذي "برهن نجاحا كبيرا في الريف الفرنسي"، متمنية "تعميم فوائده في لبنان". بعدما شرح "داتباكلي" باسهاب الجدوى الاقتصادية منه والفائدة المادية التي يجنيها سكان الارياف فتساعدهم على البقاء في ارضهم وقراهم.

وفي التفاصيل ان "المشروع الذي سمي "ضيافة الشرق" يسمح لسكان الارياف بتأجير غرف او اقسام من منازلهم بمبالغ لا بأس بها فيساعدون السياح المحليين والاجانب عبر التخفيف عنهم اعباء الاقامة في الفنادق. هكذا ينتفع اصحاب المنازل وتزداد الحركة السياحية في لبنان في آن واحد". واشار الى امكان توأمة هذا المشروع مع مشروع "Gites de France" الذي يشمل نحو ٥٠ الف بيت فرنسي". وقال: "ليس مطلوبا منازل فخمة بل مرتبة وفي امكان المشروع المساعدة في ترميم المنازل شرط توقيع عقود باستعمالها لضيافة السياح". وختم: "بدأنا بمحاضرات في المناطق اللبنانية كلها وشرعنا فعلا في التعاون مع بعض البلدات في الشوف وراشانا".

لقاء تشاوري حول الواقع البيئي

"واقع البيئة في لبنان" كان محور لقاء وكيل قطاع البيئة في حزب الكتلة الوطنية جورج أبي زيد وممثل مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في بيروت غسان جعارة أمس. وبعدما ناقشا المشكلات البيئية الراهنة والحلول المقترحة، اتفقا على متابعة التشاور من أجل التوصل الى نتائج ملموسة.

مياه البترون صالحة للشرب

عقد إجتماع في بلدية البترون ضم رئيسها كسرى بلسيل ومدير مصلحة المياه عزيز بلسيل وطبيب القضاء موريس الحويك وأعضاء لجنة الصحة والبيئة.

وبحث المجتمعون في موضوع مياه الشفة، واطلعوا على التقارير ونتائج الفحوص المخبرية التي أجريت على عينات من مصادر عدة، وتم التأكيد انها خالية من أي تلوث جرثومي وصالحة للشرب.

ندوة لشهيّب عن الصندل

في مناسبة إطلاق "وحدة قرنايل" في جهاز التطوع، دعت جمعية "حماية الثروة الحرجية وتنميتها" الى محاضرة عن "الاحراج والصندل" يرعاها النائب أكرم شهيب الحادية عشرة قبل ظهر غد في خلية آل هلال – قرنايل.

وظائف

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك الني ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

Société d'informatique demande deux programmeurs lisenciés avec expérience opératrice avec notion comptabilité envoyez CV par E-mail job@notebook. com. Lb ou fax 01-493566

مطلوب مندوب مبيعات لمنطقة الشمال لتسويق آلة تسعير وترقيم. خبرة في البيع + سيارة معاش + عمولة. للاتصال ٤٢٣٢٠٤ – ٠١/٤٢٣٩٣٤

مطلوب سيدة انيقة ذات خبرة في المبيعات لمحل شوكولا في عين سعاده او الاشرفية. التلفون ٠١/٣٢٥٣٣٣ اللغات ضرورية.

Lebanese Co. needs young female accountant holders of BT2 or TS with good English and computer literacy only may apply. Call 01/898877/8 to remit CV or fax to 01/601548




اكثر من ١,٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٢٨٠٢٤٦ – ٠٣/٣٦٢٦٥٠

A reputable Institution in Lebanon has an opening for the position of PC Support.

The applicant should have:

- 5 years experience in PC Support
- A university degree in Computer Science or equivalent
- Knowledge of desktop software installation and general operation (PC & Macintosh)
- Knowledge of desktop hardware installation, configuration and troubleshooting
- Good Arabic & English skills (verbal, writing)
- Ability to communicate and work in a team environment

The applicant should send a CV to:
The Director of Personnel
Position: PC Support
P.O. Box 13-5053
Beirut, Lebanon

Architectural office in Verdun needs architect with min. 5 years exp. in executive drawings/ details. Autocad 14 a must Call 01/786580

Action Der-el-Kalaa country club tout frais payés à jour 9500$. Tél.: 03/661757

مطلوب سكرتيرة عمر بين ٢٧ و٣٥ سنة. لمكتب محاماة. الهاتف ٧٨٥٠٠٨/٩

Davis Langdon Lebanon require for their Beirut office: One executive secretary with excellent command of English (French being an asset) and experience in Microsoft Word/ Excel. Please call. Tel. 01/785917/8 or fax 01/603104

Major Aluminium Factory requires aggressive full time sales engineer. Experience in Aluminium industry a plus. Good salary + Commission. Contact 04/400400 Mr. Ziad or fax CV to 04/409253

Demandons J.F. comptable. Plein temps. TS expertise comptable. Sachant manipuler programme comptabilité. Tél.: 03/718928 pour R.D.V.

Dem. secrétaire comptable Centre Mirna El-Chalouhy Sin-el-Fil. Tél.: 01/48013

تدريس

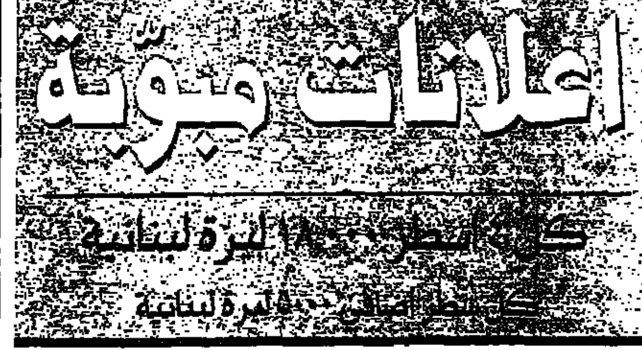
Leçons particulières en Espagnol contacter Carmen Sierra 01/743177 ou 03/648827 expérience dans l'enseignement

A LEADING FMCG Co, HAS AN OPENING FOR:

1 SALES REPRESENTATIVE

TO WORK IN BEIRUT AND SUBURBS
REQUIREMENTS: AGE BETWEEN 25 - 30
UNIVERSITY LEVEL
EXPERIENCE IN SALES
COMPUTER LITERACY IS A PLUS
FAX THE CV ON THE FOLLOWING NO : 05 - 456680/1

شركة سعودية تعلن عن حاجتها
الى مصمم ديكور حفلات
(DESIGNER)
راتب مغر – سكن – سيارة – مكان العمل الرياض
لارسال السيرة الذاتية وبعض الاعمال السابقة
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٦١٧١٠٣ السعودية
ص.ب ٩٢٨٨٦ الرياض ١١٦٦٣



عقارات

البيع

للبيع قطعة ارض كبيرة ١٠٠٠٠م.م. مفروزة تصلح لانشاء مدرسة او مستشفى منطقة بطشاي – بعبدا. للاتصال ٠٣/٧٠٥٢٠٠

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ٢٣٠م.م. بلونة السعر ١٥٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٨١٠٢٨١

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف$ موقع مطل على البحر والجبل. تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

ارض صالحة للبناء – ملر تقلا/الساحة الحازمية مساحة ٧٢٢م.م التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣٠

بعبدات للبيع منزل طابقان + ارض – ١١٠٠م.م. Zone B (بقرب وسط البلدة). ت ٠٣/٢٧٥٠٦٥ سعر مغر

ارض للبيع ١٠٠٥م.م. مع رخصة مع طابق المر منطقة الجديدة قبالة اوتيل فيافردي. التلفون ٠٣/٦١٥٦٦١

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m. accés. Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

Cédons au prix de revient - Achrafieh salle 600m² - 3ème étage - imm. luxueux. Tél.: 03/360008 - 03/365563

L'Olivier 2: Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb + bonne + chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. Tél.: 03/656766

للبيع صالة طابق أول مساحة ٢٢٥م٢+٣ مواقف سن الفيل الطريق العام بين مستديرتي الحايك والمكلس
ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

للبيع أرض راشانا البترون تلة مطلة على البحر معظمها مسطحات المساحة حوالي ٦٠ ألف م٢ السعر مغر جداً
ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

A vendre duplex deluxe 350m² Fanar - vue panoramique Tél: 03/635429

للبيع شقة منطقة بئر حسن قبالة نادي الغولف ٢٤٠م.م طابق اول ٢٠٠٠٠٠ دولار اميركي ٢٤٦٤٦٠ – ٠٣/٢٣٧٧٢٢

A vendre Jdeidet - Fanar bureau 50m² ou magasin. Tél.: 03/217708 - 09/835464

A vendre appt. grand luxe, Rabieh rue N°9 - 300m² à 9000$ et 800$ vue Pano. 2 park 03/239980

عقارات

البيع او الايجار

للبيع او الايجار شقة في فردان عين التينة ٣ نوم صالون وسفرة مكيفة هاتف + موقف ط ٤ ممتازة ٠٣/٨٦٩٦١١٥ – ٠١/٨٤١٠١٤

شقة دولوكس ٤٠٠م.م. – سنتر شامين/بعبدا (٣) صالون + (٣) سفرة + (٤) نوم + غرفة خادمة (٥) حمامات – تلفون – مولد – تكييف – شوفاج – بيسين – ملعب تنس – موقف للزوار – طابق خامس مناظر جبل وبحر. التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملا للخياطة بكامل تجميزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

عقارات

للايجار

للايجار منزل مفروش او بدون – مع موقف سيارة ملر تقلا الحازمية. ت ٠٣/٥٦٦٧٦٨ – ٠٥/٤٥٦٢٤٧

Jdeidet - Fanar studio meublé pour édtudian ou homme célibataire. tél.: 03/217708 - 09/835464

Louons action Pavillons Loisirs Health Club - Ballouneh - 4 personnes. Contactez: 01/331290 - 03/74969

آليات

بداعي السفر في المدينة الصناعية مخرطة ٤ ابواب زاوية بكامل التجهيزات. للاتصال ٠١/٣٥٤٦٣٤ – ٠٣/٢٩٤٠٢٥

سيارات

سيارة مرسيدس ٦٠٠ SE موديل ٩٢ لونها اسود رسمي فول اوبشن فرش جلد اسود ترفع الدولاب آلياً. الاتصال ٠٣/٢٢٩٦٩٩

Mercedes 500 SL. 91 V. good condition hard and soft top. 45000$ Tel.: 03/342222 - 03/244244

BMW Z3-97 كشف لون احمر ١٥٠٠٠ كلم رانج روفر ٤.٦ موديل ٩٥ لون شامباني ٣٢٠٠٠ كلم نقدا او تقسيط. التلفون ٠٣/٧١١٧٥٦ – ٠٣/٦٧٥٨٨١ – ٠٣/٧٥٥٩٩٩

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

A Leading Regional Insurance Company based in Beirut has the following vacancies:

A- In - House Lawyer

- Law degree from a reputable university.
- Member of the Lebanese Lawyers' Syndicate.
- A minimum of 5 years experience (preferably in the Insurance Field).
- Fluency in Arabic, English & French.

B- Marketing Manager

- Bachelor's Degree in Marketing or Communication, MBA is a plus.
- A Minimum of 8 years experience in Marketing (preferably in the Insurance field).
- Fluency in Arabic, English, French is a plus.
- Ability to travel Periodically.

C- Executive Secretary

- Minimum B.A. in Business or in a Social Science discipline .
- Shorthand & Typing Skills.
- Computer literacy.
- 8 Years minimum experience (3 of which at executive level) .
- Languages : English, Arabic, French is a plus.

Applicants with the above qualifications must submit their C.V.s to:
P.O.Box 11-2172
Beirut – Lebanon
Or Fax it to : 01-363659
Attention: Human Resources Director

اعلانات رسمية

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية كل من المستدعى ضدهم زينب حسن محيدلي وعباس حمزة ومحمد عبد الله زواوي ومحمد كامل قانصو وعلي محمد علي محسن وميرة جميل الامين ومحمد ومحمود ونجوى وناجي وزينب وغادة وآمنة وفاطمة حسن محمد علي محسن واحمد حسين ابو زيد وفؤاد حمزة من كفررمان مجهولي محل الاقامة للحضور اليه لاستلام الاستدعاء المقدم من جميل عبد الله فرحات برقم ١٣٥/٩٩٩ المتعلق بقسمة العقار ١٥٢ كفررمان وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والاجاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوماً من النشر.

رئيس القلم

اعلان قضائي

في تفليسة ميشال سالم قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ كريم حرب دعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل، بعبدا، يوم الجمعة الواقع فيه ١٢/٤/١٩٩٩، الساعة العاشرة ...

الموازنة باتت جاهزة (مع الجدول رقم ٩) وقاعدتها ٨٥٠٠ مليار ليرة

٣ أهداف رئيسية للخطة الاقتصادية: خفض الدين وتخفيف العجز واطلاق النمو
حصر العجز بين ٣٧ و٤٠ في المئة يستدعي فرض ضرائب ذات مردود فوري

كتبت سابين عويس:

ماذا وراء قرار الحكومة تعجيل بت موازنة ١٩٩٩؟

يرى مراقبون ماليون ان الهدف من الاستعجال تحقيق ثلاثة امور:

الاول، دحض الكلام المتداول حول اسباب التأخر في انجاز الموازنة والتركيز على وجود اختلاف في وجهات النظر بين اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة درس المشروع بدليل قول احد هؤلاء ان اللجنة قطعت شوطا كبيرا في درس الخطة وأصبحت في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة عليها. وما دفع الحكومة الى طلب تأجيل بت المشروع سريعا هو ان اللجنة لم تكن تتوقع ان يرفق وزير المال المشروع بخطة اقتصادية اصلاحية ترسم السياسة الاقتصادية والضريبية على مدى السنوات الخمس المقبلة مما استدعى تمهل رئيس اللجنة واعضاءها من اجل عرض الخطة على رئيس الجمهورية والتوسع في مناقشتها.

الثاني، ان مشروع الموازنة قد اعد وانجز مع فذلكته وهو يقع في نحو ٥٠ مادة كما انجز الجدول رقم ٩ المرفق بالموازنة والذي يتضمن الايرادات. ولكن نظرا الى كون معظم المواد الواردة في المشروع مرتبطة مباشرة بالخطة المرفقة فان اي اقرار للموازنة يحتاج الى اقرار الخطة، باعتبار ان بعض الضرائب الواردة فيها مرتبط ببرنامج متكامل في الخطة، منه ما يمكن تنفيذه هذه السنة ومنه ما هو اعداد وتحضير كمراحل اولى للسنوات المقبلة.

الثالث، ان الاتفاق على نسبة العجز المقدرة في الموازنة يساهم في تحديد حجم الايرادات المالية التي تتطلبها الموازنة. ذلك ان الآراء تتباين بين الخبراء واعضاء اللجنة الوزارية، فهل تلتزم الحكومة سياسة خفض نسبة العجز فتكون النسبة المقدرة غير تلك المحققة، وتتعهد الحكومة نسبة واحدة للعجز المقدر والمحقق فتلتزم بالتالي واقعيا سقف الانفاق المحدد في الموازنة؟

وهذا التباين ينعكس على الارقام. فمشروع موازنة ١٩٩٩ حدد النفقات بنحو ٨٥٠٠ مليار ليرة فيما تبلغ الايرادات ٤٦٠٠ مليار، اي بعجز نسبته ٤٤ في المئة، هذا في حال عدم استحداث اي ضريبة جديدة.

اما اذا قررت الحكومة التزام نسبة عجز تراوح بين ٣٧ و٤٠ في المئة، فان تحقيق ذلك يستدعي فرض ضرائب جديدة لها مردود فوري للسنة الجارية وتحديدا للأشهر الثمانية المقبلة باعتبار ان اقرار الموازنة لن يتم قبل اوائل ايار المقبل.

وقد اهمل الكلام عن مصادر الواردات المقترحة لتغذية الموازنة الخطة المالية الشاملة لتعزيز هذه الواردات التي ارفقها وزير المال الدكتور جورج قرم بمشروع الموازنة والتي دفعت رئيس الجمهورية الى الوعد بنقلة نوعية اقتصادية، كما دفعت رئيس الحكومة واعضاء اللجنة الوزارية الى التريث واعتبار الخطة عملا استثنائيا لظروف استثنائية وموازنة استثنائية قد تتضمن بدورها ضرائب استثنائية.

ماذا في الخطة؟

والخطة، كما اوضحت مصادر مطلعة في وزارة المال، تهدف الى ارساء سياسة اقتصادية جديدة ترتكز على شقين رئيسيين هما: خفض العجز، وخفض الدين العام من اجل تحقيق الاهداف الآتية:

– معالجة المديونية العامة.

– تخفيف العجز العام وتحريك العجلة الاقتصادية.

– اطلاق النمو وصولا الى تحقيق معدل لا يقل عن ٣ في المئة سنويا وخفض العجز الى ٥ في المئة من الناتج المحلي.

وتحقيق هذه الاهداف يحتاج بدوره الى:

– سياسة ضريبية جديدة حديثة وعصرية تحقق العدالة والاصلاح الضريبي.

– تأكيد اهمية الادوار التي يمكن ان يضطلع بها الاقتصاد في المجالات الانتاجية في ظل اعتماد سياسة الانماء المتوازن وهذا يستوجب تركيزا على القطاعات الانتاجية عن خلال:

أ– تنمية القطاع الزراعي وتطويره واستغلال الموارد الطبيعية ولاسيما المياه.

ب – ايلاء القطاع الصناعي الاهمية القصوى من خلال العمل على تطوير الصناعات ذات النوعية تعزيزا لحجم التصدير والحد قدر الامكان من التفاوت الماثل بين الاستيراد التصدير.

ج – التوجه نحو الصناعات التكنولوجية والالكترونية وتطويرها على ابواب الالفية الثالثة والتحديات التي تفرضها في هذا المجال.

التقشف لا يوقف الاستثمار

واضافت المصادر ان سياسة التقشف التي اعلنتها الحكومة والتي ستكون في صلب الخطة لن تحول دون الاستمرار في النفقات الاستثمارية وتنفيذ المشاريع التي بوشر العمل فيها لكنها ستركز على ترشيد الانفاق وخفضه ووقف الاهدار. ذلك ان السياسة الاقتصادية التي سبق اعتمادها في السنوات الماضية ادت الى تباطؤ في النمو رافقته استثمارات كبيرة جعلت نسبة ٥٠ في المئة من الموازنة يستهلك لخدمة الدين.

وقالت المصادر ان موازنة ١٩٩٩ ستعكس الاصلاح الضريبي في مراحله الاولى من خلال مجالين: تطوير النظام الضريبي والخصخصة. ولفتت ان ١٩٩٩ ستكون سنة استقرار، والاجراءات التي ستتخذ فيها سيظهر مردودها لاحقا لانها ستكون سنة وضع الاسس للاصلاح الضريبي ووضع برنامج التحسين الاقتصادي والمالية العامة. وهذا يتطلب:

– اعادة النظر في النظام الضريبي لجهة هيكلية المراقبة وهيكلية الجباية على صعيد تطويرهما وتفعيلهما.

– تعديل بعض الانظمة المتراكمة بفعل مرور الزمن.

– الغاء التعقيدات الضريبية انطلاقا من استراتيجيا تيسير العمل الضريبي وتسهيله على المكلفين.

– تطوير الهيكلية الضريبية المباشرة وغير المباشرة وادخال ضريبة القيمة المضافة بدلا من الضرائب الجمركية.

تنسيق مع الاتحاد الاوروبي

وقد تزامن طرح تصور وزارة المال المرفق بمشروع موازنة ١٩٩٩ حول الاصلاح الضريبي مع المحادثات التي اجراها وفد المفوضية الاوروبية في بيروت الاسبوع الفائت. وتركزت على هذا الموضوع والمساعدات التقنية التي يمكن للمفوضية ان تقدمها الى لبنان في اطار تحضيره لدخول الشراكة الاوروبية عبر نظام ضريبي جديد يؤهله لاستحداث ضرائب تحل محل الرسوم الجمركية التي تشكل ٥٠ في المئة من ايرادات الخزينة.

وكانت وزارة المال اتخذت تدبيرا في موازنة ١٩٩٨ من خلال المادة الثامنة والثلاثين أجاز لها تطبيق ضريبة الاستهلاك بدلا من الضريبة الجمركية التي بوشر تنفيذها في تشرين الثاني الماضي وشملت ايرادات استيراد السيارات والمحروقات والتبغ والتي يشكل مجموعها نحو الف مليار ليرة اي ٥٠ في المئة من مجموع الواردات الجمركية التي تم تحقيقها في العام ١٩٩٨ والتي بلغت نحو ٢٠٠٠ مليار ليرة.

وجاء في المادة ٣٨ من قانون موازنة ١٩٩٨ انه "يسمح للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء:

١– اعادة فصل رسم الاستهلاك الداخلي عن الرسم الجمركي الذي أدمج مع الاخير بموجب قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٣ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٥ والمتخذ تنفيذا للقانون رقم ١٩١ تاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٩٣.

٢– فرض رسم استهلاك داخلي على بعض السلع بالتلازم مع خفض الرسم الجمركي وشرط عدم تجاوز هذا الخفض وفق ما يقتضيه اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية والمنضم اليها لبنان، ولما يقتضيه اتفاق الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي واتفاق الانضمام الى منظمة التجارة الدولية عند ابرامهما".

– تحسين الجهاز الاداري والاداء للمراقبة والتحقق والتكليف.

– اعتماد العدالة الضريبية وتوزيع العبء الضريبي على مختلف الشطور وهذا يفسر الضريبة التصاعدية على الارباح المزمع اعتمادها والتي لا تؤثر على المناخ الاستثماري باعتبار ان جذب الاستثمارات يتم من خلال الثقة وليس من خلال المناخ الضريبي فقط.

وختمت المصادر ان الحاجة الى اصلاح مالي واقتصادي يحتاج الى قرارات على مستوى هذا الاصلاح لأن الورشة كبيرة وطويلة ولا بد للتغيير الآتي من ان ينعكس على الدولة والقطاع الخاص على حد سواء.

خطة للحدّ من عمالة الأطفال

موسى: الفقر والأمية أبرز العوامل

اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى "ان مشكلة عمل الاطفال تعود الى عاملين رئيسيين هما الفقر وعدم الزامية التعليم ومجانيته، اضافة الى عوامل اخرى، مثل فقدان الاسرة معيلها، اذ رغم وجود احصاءات عن هذه المشكلة، باستثناء الاحصاءات المستمدة من المسح السكاني (اجرته وزارة الشؤون وصندوق الامم المتحدة للسكان ١٩٩٥ – ١٩٩٦) لا يمكننا التغاضي عن حجم المشكلة وضرورة وضع الحلول المناسبة لها".

عقد موسى قبل ظهر امس مؤتمراً صحافياً في الوزارة، اذاع في خلاله بياناً عن "استراتيجيا وخطة عمل وطنية للحد من عمالة الاطفال"، وتضمن الآتي:

"على المستوى القانوني:

عدلت الوزارة بعض القوانين المتعلقة بعمل الاحداث، وهي تعمل على تحديث البعض الآخر بما يتلاءم واتفاق حقوق الطفل واتفاقات العمل الدولية والعربية (...) وقضت التعديلات التي أقرت برفع سن السماح بالعمل من الثامنة الى الثالثة عشرة، وبذلك منع عمل من هم دون الرابعة عشرة، وحظر القانون استخدام الاحداث في المشاريع الصناعية والاعمال المرهقة للصحة قبل اكمالهم الخامسة عشرة، اضافة الى الاعمال الخطرة في طبيعتها او التي تشكل خطراً على الحياة او الصحة او الاخلاق" (...) وتعمل وزارة العمل حالياً على تحسين ظروف عمل الذين تراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة".

ولفت الى "ان الدولة اللبنانية كانت ابرمت، قبل صدور القانون رقم ٥٣٦، عدداً من الاتفاقات الدولية المتعلقة بعمل الاحداث، وبموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٠ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٥".

وعن دراسة مشاريع اخرى في مجال تأمين الحماية القانونية لعمل الاحداث، قال موسى "ان الوزارة تبنت المصادقة على الاتفاق العربي رقم ١٨، الذي يحظر عمل من لم يتم الثالثة عشرة، ويمنع تشغيل الاحداث في الاعمال الصناعية قبل اتمامهم الخامسة عشرة".

واشار الى "ان الدولة تتابع من خلال وزارة العمل الاهتمام بعمل الاحداث (...) ووضعت مشاريع قوانين تتعلق بالآتي: – خفض دوام عمل الاحداث من سبع ساعات في اليوم كما هو عليه حالياً الى ست ساعات.

– حظر تكليف الحدث اي عمل اضافي بصورة مطلقة او تشغيله خلال فترات الراحة اليومية او الاسبوعية او خلال الاعياد والمناسبات التي تعطلها المؤسسة.

– اعطاء الحدث الحق في اجازة سنوية مدتها ٢١ يوم عمل فعلياً بأجر كامل.

– تعديل القانون رقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ لجهة تطبيق الحد الادنى للاجر على جميع الاجراء، ذكوراً واناثاً، الذين اكملوا السابعة عشرة من عمرهم بعدما كان القانون الحالي يطبق على الاجراء الذين لم من العمر عشرون سنة كاملة.

اما الاحداث الذين لم يكملوا السن السابعة عشرة والمرتبطون بالمؤسسة بعقود استخدام، فيعطون اجراً لا يقل عن ثلثي الحد الادنى الرسمي مهما يكن دوام عملهم.

– تعديل المادة ٢٥ من قانون العمل التي كانت تجيز تشغيل الاحداث في المؤسسات الخيرية تحت السن القانونية المحددة في هذا القانون بحيث تحذف المؤسسات الخيرية من هذه المادة.

– حظر استخدام الخدم في بيوت الافراد بصورة مطلقة قبل اكمالهم السن الثالثة عشرة، ووجوب اجراء صاحب العمل فحصاً طبياً للخادم للتأكد من لياقته للقيام بالعمل المطلوب منه.

– مراقبة اجراءات الوقاية والسلامة في المؤسسات الاسروية وخصوصاً لجهة الاعمال التي تمثل بحكم طبيعتها او بحكم الظروف التي تجري فيها خطراً على حياة المستخدمين فيها او صحتهم او اخلاقهم.

وذكر "ان الوزارة تلاحق موضوع تعديل الغرامات المفروضة على مخالفة قانون العمل".

وعلى مستوى المشاريع، قال "ان ثمة لجنة لمتابعة توصيات ندوة عمل الاطفال والاحداث وهي تعمل على اطلاق خطة عمل، من اجل الطفولة تشمل:

– وقاية الاطفال الذين تسربوا من المدرسة قبل اتمامهم الثالثة عشرة.

– حماية الاطفال والاحداث الذين التحقوا بسوق العمل من الاستغلال والغبن واخطار العمل المتنوعة.

– الوقاية والحماية اللتان من شأنهما تعبئة كل المرافق الحياتية والخاصة والعامة للتصدي لعمالة الاطفال".

موسى الى القاهرة

من جهة اخرى غادر موسى بيروت امس متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في الاجتماعات الدورية لمنظمة العمل العربية التي تبدأ اعمالها اليوم. ورافقه وفد ضم رئيس الاتحاد العمالي الياس أبو رزق، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خليل ماجد، رئيس ديوان وزارة العمل فوزي الحاج حسن، ورئيسة قسم العلاقات الخارجية في الوزارة مي صعب، والمستشار معروف سويد.



موسى خلال المؤتمر الصحافي. (راقي بريريان)

نحو عقد اجتماع على مستوى الوزراء لتسهيل الترانزيت البري مع العراق

أعلنت "شركة التسويق الصناعي" أمس انها تبلغت من ادارة معرض بغداد الدولي موافقة العراق على المشاركة في المعرض الغذائي العربي الدولي الذي سيقام في حزيران المقبل، وينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية و"مجموعة الاقتصاد والأعمال".

وأوردت الشركة في بيان أصدرته أمس، برنامجها لتنظيم المعارض اللبنانية والعراقية لسنة ١٩٩٩، والذي يحظى بموافقة السلطات المختصة في كلا البلدين:

● المعارض اللبنانية في بغداد:

المعرض اللبناني الثالث لتكنولوجيا الصناعة والزراعة في بغداد خلال الفترة الممتدة من ٢٥ أيلول الى ١ تشرين الأول ١٩٩٩.

– الدورة ٣٢ لمعرض بغداد الدولي خلال الفترة الممتدة من ١ الى ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٩.

● المعارض العراقية في لبنان:

– تنظيم سوق للمنتجات العراقية للبيع المباشر في النصف الثاني من أذار ١٩٩٩.

– تنظيم مشاركة العراق في المعرض الغذائي العربي الدولي في بيروت خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ حزيران ١٩٩٩.

– سوق للمنتجات العراقية للبيع المباشر في ١٥ تشرين الثاني قبل عيد الفطر.

وقال رئيس الشركة فارس سعد لـ"النهار" ان النشاطات المرتقبة على خط بيروت – بغداد "قد تؤدي – اذا تحققت – الى خطوات ايجابية، بدأت تثمر وتترجم وأبرزها المتمثل بالآتي:

– العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والعراق، وتبادل زيارات لمسؤولين رسميين.

– قرار بغداد اعتماد مرفأ بيروت ممراً للبضائع المصدرة اليه في اطار مذكرة التفاهم "النفط في مقابل الغذاء".

– توقيع عقود بقيمة ٣٢ مليون دولار على أساس مذكرة التفاهم، ونحو ١٥ مليوناً للقطاع الخاص (بيع مباشر وصفقات).

– توقيع الاتفاق الزراعي بين البلدين والذي سمح بموجبه للانتاج اللبناني بالدخول الى بغداد من دون رسوم جمركية".

وهل لهذه النشاطات أي انعكاس مباشر على حركة الترانزيت البري أجاب سعد: "انها قد تؤدي الى الآتي:

١– زيادة حجم الصادرات الى العراق، الى حدود ١٠٠ مليون دولار موزعة بين مذكرة التفاهم والقطاع الخاص.

٢– اعادة طرح الاتفاق التجاري الثنائي الذي انتهى في الثمانينات.

٣– سعي بغداد الى توقيع بروتوكول نفطي مع بيروت على غرار البروتوكول الموقع مع عمان.

٤– احتمال فتح الطريق أمام حركة الترانزيت للبضائع غير الممنوعة على العراق، على غرار الحركة القائمة في الأردن".

وعلمت "النهار" ان ثمة توجهاً لعقد اجتماع ثلاثي على مستوى وزارة النقل في كل من لبنان وسوريا والعراق، بهدف تسهيل حركة الترانزيت البري. وقالت ان هذه المسائل تطرق اليها وزير النقل نجيب ميقاتي خلال زيارته لدمشق الاسبوع الماضي. وعرض للصعوبات التي تعترض حركة نقل البضائع اللبنانية الى بغداد. وقد أثمرت المحادثات ايجاباً، إذ سمح للبضائع اللبنانية التي ستشارك في المعرض اللبناني في بغداد ان تمر بدمشق.

وأشارت المصادر الى ان الفاعليات الاقتصادية اللبنانية طالبت المسؤولين بالسماح للسائقين العراقيين، بدخول لبنان كما يدخلون الأراضي السورية، مما يشجع تجارة الشنطة!

تقديم مؤتمر الصناعات الغذائية ومعرضها

السعيدي: الانتاج يقلّص الفجوة

من اليسار: اللادقي، البيلاوي، ابو زكي، السعيدي وفرغل. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي "ان الصناعات اللبنانية استطاعت اختراق حواجز الدول الاكثر تقدماً، وان مؤسسات الصناعة الغذائية تحتاج الى اعادة تأهيل لعناصرها".

كلام السعيدي جاء في مؤتمر صحافي عقد امس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت للاعلان عن مؤتمر ومعرض الصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف اللذين تنظمهما "مجموعة الاقتصاد والاعمال" بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بين ١٥ حزيران و٢٠ منه.

وشارك في المؤتمر رئيس غرفة بيروت عدنان القصار، الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا حازم البيلاوي، المدير العام لمجموعة الاقتصاد والاعمال رؤوف ابو زكي، رئيس اتحاد التعاونيات منير فرغل والمدير الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية نبيل اللادقي.

القصار

افتتح المؤتمر بكلمة للقصار اكد فيها "اننا ننظر الى مؤتمر ومعرض الصناعات الغذائية على انها اداة مهمة لتعزيز التعاون العربي، ووسيلة اساسية من وسائل تنمية التجارة البينية العربية التي لا تزال تشكل نسبة محدودة لا تتجاوز ١٠ في المئة من اجمالي التجارة العربية وخصوصاً عندما تتركز هذه الجهود في مجال تبادل الصناعات والمواد الغذائية، الامر الذي ينطوي على نتائج ايجابية في ما يتعلق بالامن الغذائي العربي".

ابو زكي

وتحدث ابو زكي فقال "ان الصناعات الغذائية تكتسب اهمية خاصة في ظل اتساع الفجوة الغذائية واستمرار تزايد النمو السكاني، مما يبقي مشكلة الامن الغذائي هاجساً اقتصادياً واجتماعياً، بل هاجساً قومياً مع اتجاهات العولمة المتسارعة وانفتاح الاسواق وقيام التكتلات الاقتصادية الكبرى في غير منطقة من العالم".

واضاف "ان اهمية هذه الصناعات تتركز في كونها قاطرة الانتاج الزراعي ومحركاً اساسياً لقطاعات مكملة اخرى كصناعات التعبئة والتغليف والتبريد وبعض الصناعات الهندسية، لذا تكتسب بعداً استراتيجياً في المجتمعات العربية باعتبارها نافذة مهمة على عملية التنمية، ووسيلة اساسية لاستيعاب القوى العاملة فضلا عن طبيعتها الاحلالية، مما يخفف من فواتير الاستيراد ويدعم موازين المدفوعات".

السعيدي

ثم تحدث الوزير السعيدي فشدد على "اهمية الامن الغذائي العربي وعلى الفجوة القائمة التي تتطلب تكاملا عربياً وتعزيزاً للتجارة البينية العربية".

ووزع بياناً تناول فيه واقع الصناعات الغذائية في لبنان، وقال "ان الصناعات الغذائية هي احدى اهم الصناعات في لبنان نظراً الى امتدادها افقياً وعمودياً، اذ ان اعداد مصانعها تكاد تلامس الخمسة آلاف وهي منتشرة في مختلف انحاء البلاد، وان يكن معظمها حرفياً حيث ٦٨ في المئة يعمل في كل منها اقل من اربعة عمال. والى ذلك هناك سبعة مصانع يعمل في كل منها اكثر من ٢٥٠ اجيراً وعشرة مصانع يعمل في كل منها لكثر من مئة اجير واقل من ٢٥٠ اجيراً. وتتوزع هذه المصانع ايضاً، وفي العمق، على ثمانية وعشرين نوعا رئيسياً من انواع المنتجات الغذائية. وقدر المسح الصناعي الذي تم في خلال ١٩٩٤ انتاج هذا القطاع بنحو ٩٠٠ مليون دولار اميركي، تبلغ نسبة قيمتها المضافة ٤٨،٧ في المئة ونسبة قيمة الاجور ٢٥،٦ في المئة من القيمة المضافة. ويستورد لبنان سنوياً بقيمة ٤٠٠ مليون دولار من منتجات الصناعات الغذائية (٤١٢ و٤٠٤ ملايين دولار في ١٩٩٧ و١٩٩٨ على التوالي)، مما يعني ان انتاج الصناعات الغذائية يقلص الفجوة الغذائية (من دون الاخذ في الاعتبار الانتاج الزراعي)، الى نسبة ٣٢ في المئة".

واضاف: "استطاعت الصناعات الغذائية ان تخترق حواجز الدول الاكثر تقدماً وتصدر انتاجها الى اكثر من اربعين سوقاً خارجية في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية وكندا ودول المجموعة الاوروبية واوستراليا، فضلاً عن عدد كبير من الدول العربية، مما يجعل هذه المنتجات في مستوى المنتجات العالمية".

واكد "ضرورة تشجيع الصناعات الغذائية في العالم العربي لسد الفجوة الغذائية فيه مع تنامي عدد سكانه بمعدلات كبرى". وقال: "ان الاحصاءات تشير الى ان قيمة الواردات العربية من منتجات صناعة الاغذية بلغت نحو ١٨ مليار دولار كمعدل سنوي بين ١٩٨٩ و١٩٩٣ في مقابل اقل من اربعة مليارات دولار اميركي للصادرات. وتشكل بعض الدول العربية مصدراً مهماً للمواد الاولية من المنتجات الزراعية للصناعات الغذائية، غير ان توجيه التبادل التجاري بين الدول العربية، المعروفة بالسوق العربية الكبرى المشتركة، ان تتكامل الصناعات الغذائية العربية في ما بينها، وان تنتقل المواد الاولية الخاصة بها الى مراكز التصنيع بجودة مرتفعة واسعار معتدلة فيتوازى في الانتفاع المزارع والصناعي على السواء".

البيلاوي

اما البيلاوي فأشار الى اهتمام "الاسكوا" بالمشاركة في فعل هذه النشاطات.

وتحدث عن "دور لبنان الاساسي المتمثل في كونه نافذة على المنطقة التي يعمل فيها"، وقال: "ان نشاط لبنان الاساسي ينبغي ان يكون رائداً للمنطقة. فهو يتميز بالمكان والعنصر البشري المتفتح ووجود مؤسسات قديمة واتصال دائم مع مختلف اوساط العالم، ولا مجال لقيام لبنان بهذا الدور اكثر من مجال التجارة".

كذلك تحدث فرغل عن الدور الذي يمكن ان تؤديه التعاونيات العربية واللبنانية في عملية التواصل الاقتصادي العربي وتنمية التجارة البينية العربية".

حوار

وفي اطار الاسئلة والاجوبة قال الوزير السعيدي ان "الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي هو قيد المفاوضات، ولو تم الاتفاق فسيكون لرفع الحواجز الجمركية على فترة تمتد بين ١٢ و١٤ سنة. اما لجهة التصنيع الزراعي في لبنان فإن برنامج الحكومة يركز على الآتي:

١– تأمين البنية التحتية الزراعية نظراً الى تأثيرها على خفض الكلفة الزراعية.

٢– التركيز على المنتجات الصالحة للتصنيع.

٣– تأمين التمويل المتوسط والطويل الاجل من خلال برنامج القروض الصغيرة (Micro Credit) وبرنامج قروض للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي نسعى الى تمويله من مؤسسات مالية داخلية وخارجية.

٤– الاهتمام بالتسويق ونعتمد في ذلك على معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات".

ورداً على سؤال آخر اوضح السعيدي "ان مؤسسة القروض الصغيرة قد تأمن تمويلها من مصادر عدة بينها البنك الاوروبي للتعمير، والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية".

المؤتمر

وبالنسبة الى المؤتمر، قال المدير العام لمجموعة الاقتصاد والاعمال رؤوف ابو زكي انه استناداً الى ملاحظات وردت، حرصت المجموعة المنظمة على ادخال تطوير ملموس على المؤتمر والمعرض بما يساعد على تحقيق أفضل النتائج المرجوة، واشار الى ان التعديلات تتمثل في انعقاد المؤتمر هذه السنة تحت عنوان عريض هو التسويق كنافذة اساسية تطل على العديد من المحاور اهمها:

– تنمية وسائل الانتاج المعدة للتصنيع الزراعي والغذائي وصناعات التبعئة والتغليف من خلال تطبيق المقاييس والمواصفات التي توفر عنصر الجودة والنوعية.

– التمويل والدور الذي يؤديه في توفير مستلزمات الانتاج سواء التمويل القصير ام المتوسط والطويل الاجل.

– شروط ائتمان الصادرات التي تتطلبها عمليات التصدير عبر المؤسسات المتخصصة العربية والدولية.

– الاتفاقات الثنائية واتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

– الاستحقاقات الآتية سواء لجهة منظمة التجارة العالمية او لجهة الشراكة الاوروبية والمتوسطية.

اما في شأن المعرض، وانطلاقاً من كون المعرض اداة اساسية للتسويق والترويج، فإننا نسعى الى استقطاب الكثير من التجار ووكلاء المنتجات الغذائية ومستورديها في البلدان العربية، لتحويل المعرض الى بورصة لتبادل الوكالات وعقد الصفقات.

وفي هذا السياق، نشير الى الدور الذي تمثله التعاونيات كحلقة وسيطة للتسويق، مما يؤكد اهمية التنسيق والعمل المشترك مع التعاونيات في لبنان والبلدان العربية. ويمكن القول ان المعرض هذا العام سيتميز بالآتي:

١– تزايد عدد المشاركين من بلدان عربية عدة الى حجم قد يتجاوز ضعفي المشاركين في العام الماضي.

٢– المشاركة في المعرض من خلال عدد من الاجنحة الوطنية.

٣– تخصيص جناح خاص داخل المعرض بالمأكولات التقليدية اللبنانية والعربية.

٤– تنظيم لقاءات ثنائية بين المنتجين والمصدرين والوكلاء والموزعين".

الوفد الاماراتي زار السعيدي والقرم

النويس: المستثمر يهمه الاستقرار الضريبي

السعيدي مع الوفد الاماراتي. (دالاتي ونهرا)

تابعت مجموعة "روتانا" السياحية الاماراتية جولتها على المسؤولين الكبار، فالتقى رئيسها ناصر النويس، يرافقه بعض اركان المجموعة ونائب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الزميل رؤوف ابو زكي، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي الذي شدد على اهمية عنصر الاستقرار بالنسبة الى السياحة في لبنان مؤكداً "ان عدم حصول السلام لا يعني الانتظار وعدم القيام باي عمل بدليل ان المنجزات المحققة في لبنان تمت في غياب السلام الاقليمي بل في ظل تعثره المستمر".

وشرح سياسة الحكومة الآيلة الى "تصغير الحجم الاقتصادي للدولة وخفض العجز المالي وحجم الدين وصولا الى خفض معدلات الفوائد التي تشكل كابحا للحركة الاقتصادية والقطاع الخاص بالذات".

وقال: "ان اقتراح الخصخصة يوفر المزيد من فرص الاستثمار امام القطاع الخاص الذي سيدخل مجالات كانت مقفلة عليه". ولفت الى ان المطلوب بات "خطة ترويج وتسويق على مستوى المنطقة والعالم من اجل جذب السياح"، مشيرا الى نية الحكومة "انشاء مجلس اعلى لتشجيع التصدير وجذب الاستثمار الخارجي الى لبنان".

النويس

وقال النويس ان "المشكلة في الدين العام وفي كيفية معالجته، فاذا كانت من طريق زيادة الضريبة فهذا لا يرغب فيه المستثمر"، داعيا الى توضيح الصورة "فنحن بدأنا الاستثمار في لبنان على أساس مستوى ضريبة معين والمستثمر يود ان يعرف اذا كان لدى الحكومة نية لتعديل الضريبة".

واضاف: "نتمنى رؤية خطة ترويج وتسويق للسياحة اللبنانية لان ذلك يشجع المستثمر على الاقدام"، لافتا الى "ان الخليجيين الذين جاؤوا الى لبنان خلال السنوات الاخيرة كانوا مرتاحين الى الوضع العام في لبنان والخدمات المتوافرة فيه مقارنة بالعديد من دول المنطقة".

وجرى حوار على الاثر حول شهر السياحة والتسوق المزمع تنفيذه في ايار المقبل.

القرم

ثم التقى الوفد وزير المال الدكتور جورج قرم في مكتبه في الوزارة.

توقيع بروتوكول فنّي بين صناديق التعاضد اللبنانية والفرنسية



ضو وارنودي يتحدثان بعد توقيع البروتوكول ويبدو اعضاء مجلس الاتحاد ومدير عام التعاونيات الانسة نجاة راشد.

وقّع بروتوكول فني بين وفد من التعاضديات الفرنسية برئاسة الامين العام اندره ارنودي، ورئيس اتحاد صناديق التعاضد في لبنان غسان ضو، في مقر الاتحاد في وزارة الاسكان والتعاونيات في حضور المدير العام للتعاونيات نجاة راشد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعدد كبير من رؤساء صناديق التعاضد في لبنان. ويهدف البروتوكول الموقع بين الجانبين اللبناني والفرنسي الى تأهيل الكادرات الفنية اللازمة لادارة اعمال قطاع التعاضد بعدما اتخذت الحكومة الفرنسية قراراً بانشاء وكالة للتنمية يكون مركزها الاقليمي في بيروت، ومن مهماتها دعم القطاع الاهلي وتشجيعه ليصبح اكثر فاعلية في خدمة المجتمع.

وتبادل ارنودي وضو كلمتين في المناسبة شددا فيهما على اهمية تعزيز العمل التعاضدي ومشاركته القطاع العام في تحمل اعباء التكلفة الصحية بتوازن يسمح بتغطية اكبر عدد ممكن من المواطنين وبأقل تكلفة ممكنة، كون صناديق التعاضد مؤسسات أهلية لا تتوخى الربح.

بلاغ للمدير العام لوزارة الداخلية:

المتخلفون عن دفع رسوم الميكانيك تحجز سياراتهم ويلاحقون قانونياً

بعد الفوضى التي عمّت أثر اتخاذ قرارات مختلفة ومتناقضة حول اعادة ترقيم السيارات السياحية وكيفية جباية رسوم المعاينات الميكانيكية، وخصوصاً لجهة تمكين المواطنين من دفع هذه الرسوم في المصارف وامتناع بعض المصارف في الأيام الأخيرة عن قبض هذه الرسوم بحجة عدم تسلمهم القسائم اللازمة رغم تأكيد وزارتي الداخلية والمال ان كل شيء من هذا المجال جاهز منذ أواخر الشهر الماضي، تبين للمدير العام للداخلية عطاالله غشام ان مواطنين كثيرين لم يتقدموا، قبل "عملية المصارف" لدفع رسوم المعاينة، مما يوجب عليهم سداد هذه الرسوم ودفع الغرامة المتوجبة على التأخير. ومنعاً لكل التباس اصدر بلاغاً نشر في العدد ٩ من الجريدة الرسمية الذي وزع أمس، وهذا نصه: أتاح المرسوم رقم ١٢٨٤٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٧ للمواطنين الكرام دفع رسوم السير المتوجبة على سياراتهم بواسطة المصارف المعتمدة من وزارة المال أو بواسطة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

ولدى الاطلاع على جداول السيارات التي تم دفع الرسوم العائدة اليها بواسطة المصارف تبين ان عدداً كبيراً من المواطنين المتخلفين عن دفع الرسوم عن سياراتهم منذ سنوات عدة قد عمدوا الى دفع رسم السنة الأخيرة أي سنة ١٩٩٨ فقط دون تسديد الرسوم المتوجبة عليهم بصورة قانونية عن السنوات السابقة، بالاضافة الى الذين لم يسددوا رسوم سياراتهم بصورة مطلقة عن السنوات السابقة.

لذلك، يطلب من جميع المواطنين المعنيين ضرورة مراجعة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات لتسوية أوضاع سياراتهم وتسديد الرسوم المتأخرة عليها.

علماً بأننا قد أودعنا الأجهزة المختصة في قوى الأمن الداخلي جداول تتضمن أرقام هذه السيارات وعناوين مالكيها لضبط هذه السيارات وحجزها وملاحقة اصحابها بجرم التهرب من دفع الرسوم القانونية ومخالفة قوانين السير".

مؤتمر "ضبط الأسواق الناشئة"

عرض النظام المالي الجديد وفاعليته

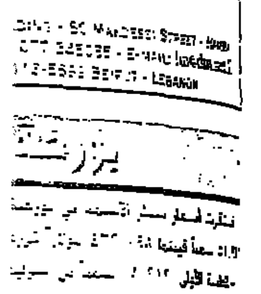
تابع مؤتمر "ضبط الاسواق الناشئة وتنظيمها" الذي ينظمه المعهد العالي للاعمال برعاية وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور ناصر السعيدي اعماله لليوم الثاني في مبنى المعهد في كليمنصو.

وفي موضوع "نحو نظام مالي جديد" حاضر مدير قسم الدراسات النقدية والمالية في جامعة مونريال جان – بيار اوبري عن "تحديات لمتانة القطاع المالي الكندي والوثوق به". وتناولت مداخلته ضرورة تعزيز فاعلية النظام المالي ومتانته والوثوق به، والدور الجديد لمصرف كندا في الاشراف العام على انظمة الدفع، وضرورة التطرق الى الاطار التنظيمي من وجهة نظر دولية، وضرورة الحصول على معلومات اضافية لفهم مراحل تشديد التسليف بعمق، وادارة المخاطر في المصارف الكندية الكبيرة.

ثم حاضر عميد الهيئة التدريجية الدائمة في المعهد العالي للتجارة في باريس والمستشار المالي آلان شيفالييه عن "تطور الاسواق المالية في بلدان اوروبا الشرقية"، وتناولت مداخلته المحيط التاريخي والسياسي والثقافي والاقتصادي لبلدان وسط اوروبا وشرقها وتوسع الاسواق المالية، ونشوء الاسواق المالية في بلدان وسط اوروبا وشرقها والآفاق المستقبلية للاسواق الناشئة في بلدان وسط اوروبا وشرقها.

وتحدث عالم الاقتصاد والباحث في معهد "بروكينغز" والمستشار في قسم الدراسات في مصرف بلجيكا الوطني كريستيان غيمارس عن "الاسواق المالية الناشئة في اميركا اللاتينية منذ الازمة المكسيكية والتجربة التشيلية". وتناول بحثه العولمة والاسواق المالية والاسواق الناشئة في اميركا اللاتينية معتمداً النموذج الشيلي.

وتكلم عضو مجلس ادارة "فيناتسيير اتلاس" مارك هنري مارتين عن "الاجهزة المصرفية واسواق رؤوس الاموال في آسيا بخبرات صغيرة مستقاة من ازمة كبيرة". وتناول بحثه التذكير بنتائج ازمة ٩٨/٩٧ على اقتصادات آسيا واسواقها الناشئة واسباب الازمة معتمداً النموذج التايلندي، والفورة الاقتصادية في الدول الآسيوية الاخرى، وتنظيم الاجهزة المصرفية وتطوره، وتنظيم اسواق رؤوس الاموال وتطوره. وعرض لنتائج الاصلاحات واستخلاص بعض العبر وتحديد آفاق المستقبل".



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تعاون "سوني" و"طوشيبا" يحرك بورصة طوكيو

انهت الليرة اللبنانية الاسبوع امس مستقرة في سوق القطع في بيروت التي سادها الهدوء والتوازن بين العرض والطلب على الدولار الاميركي في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي. ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بـ١٥١٤,٠٠ ليرة من دون ان يضطر مصرف لبنان الى بيعه به لوفرة العروض بهذا السعر، وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو سبعة ملايين دولار وخمسة ملايين اورو تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، حافظ الدولار على تماسكه في اسواق القطع العالمية آخر ايام الاسبوع حيث لقي دعماً من قوة الاقتصاد الاميركي التي تمثلت امس باعلان وزارة العمل ان مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لم يتجاوز ٤,٤ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٤,٣ في المئة في كانون الثاني، وانه جرى استحداث ٢٧٥,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٤٥,٠٠٠ وظيفة جديدة في الفترة عينها، مما يؤكد مدى تسارع وتيرة النمو الاقتصادي، في وقت تبين ان معدل نمو اجمالي الناتج الداخلي في الاتحاد الاوروبي تراجع من ٠,٦ في المئة في الفصل الثالث من العام الماضي الى ٠,٢ في المئة في الفصل الرابع.

وجاء هذا التطور للوهلة الأولى ليدفع الاورو نزولاً الى ما دون الـ١,٠٨ دولار والورقة الخضراء صعوداً الى ١٢٣,٥٠ يناً في ظل اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي سيجد نفسه مضطراً الى رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له آخر هذا الشهر. ولكن بعدما ظهرت احصاءات اخرى ان متوسط الاجر بالساعة في الولايات المتحدة لم يرتفع الشهر الماضي اكثر من ٠,١ في المئة، وهو الادنى منذ ١٩ شهراً، تبددت آمال المضاربين على رفع معدلات الفائدة الاميركية، لما انطوت عليه هذه الارقام من غياب الضغوط التضخمية المتأتية من مستوى الاجور. فكان ان ظهر ميل لدى المتعاملين الى تحقيق بعض الارباح على الدولار من دون ان ينال ذلك من تماسكه ازاء العملات الاوروبية خصوصاً، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٨٣٥ للاورو في مقابل ١,٠٨٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٠٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٠٠.
- ١,٨٠٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١٠٠.
- ٦,٠٥٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧١٥.
- ١,٤٧٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٠٥.
- ١٧٨٧,٠٥ ليرات ايطالية في مقابل ١٧٩٢,١٠.
- ١٢٢,٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٣,٣٥.

وحافظ الذهب على مكاسبه في غياب ضغوط تحقيق الارباح عن اسواقه، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٨٨,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

واتجهت الفضة نزولاً مع تزايد العروض في اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٨٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٧٥٠ دولارات.

واندفعت سائر البورصات صعوداً بدعم من وول ستريت التي قفز فيها مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى مستوياته التاريخية على الاطلاق متجاوزاً للمرة الاولى عتبة الـ٩٧,٠٠ نقطة النفسية. وجاء هذا التطور بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة للشهر الماضي والتي عكست نمواً اقتصادياً قوياً في غياب اي ضغوط تضخمية. فكان ان حصل ما يشبه التهافت على الاصول الاميركية، فقفز على اثره هذا المؤشر من ادنى على ٩٤٦٧,٦٧ نقطة الى اعلى على ٩٧٢٢,٣٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٧٢٧,٩٣ نقطة، بزيادة ٢٦٠,٥٣ نقطة عنه اول من امس.

وقد شكل فتح وول ستريت القوي عاملاً داعماً لسائر البورصات الاوروبية برغم الاعلان عن تراجع معدل النمو في منطقة الاورو من ٠,٦ في المئة في الفصل الثالث ١٩٩٨ الى ٠,٢ في المئة في الفصل الرابع. وعليه، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ١١٨,١٢ نقطة على ٤٨٤٠,٨١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٠١,٢٥ نقطة على ٤١٨٩,٢٤ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٠٤,١٠ نقاط على ٦٢٠٥,٥٠ نقاط.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة فاقت الـ٧٠٠ نقطة نتيجة تحسن معنويات المستثمرين بعد الاعلان ان شركتي "سوني" و"طوشيبا" ستتعاونان في مشروع جديد لانتاج رقائق الكترونية على نطاق واسع، الامر الذي جعل مؤشر "نيكاي" يقفل بزيادة كبيرة مقدارها ٧١٠,٥٥ نقاط على ١٤٨٩٤,٠٠ نقطة.

ايلي قهوجي



بورصة بيروت

استقرت اسعار سائر الأسهم في بورصة بيروت امس، حيث بلغ مجموع التداول منها ٥١,٩٧٦ سهماً قيمتها ٤٣٢,٠٩٨ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى، ١٨,٢١٢ سهماً من سوليدير "آ" و٧٠٠٨ أسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ١٠٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٦٩٠١ سهم من سوليدير "ب"، و٣٧٦٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١١,٩٩٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠ سهم من رساملي يونس.

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية وأقفل على ٧٢٢,٥٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" الذي اقفل على ٨١,٥٨ نقطة ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" على ١٩١,٨٠ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٤٦٨,٩٦٥ سهماً قيمتها ٢,٩٩٥,٨٨٩ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٥/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	04/03/99		8	22151	33079	18212	8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	04/03/99	0.00	8	7650	28359	1000	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	04/03/99		8 3/8	7008	38830	7008	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	04/03/99	0.00	8 3/8	6901	41923	6901	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26302	11/02/99	0.00	17 3/8	830				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	04/03/99	0.00	28 3/8	3760	12200	3760	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	04/03/99	0.00	7 9/16	9140	50625	3000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4053	04/03/99	0.00	2 11/16	12995	14095	11995	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4713	03/03/99	0.00	3 2/16	35526				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	26/02/99	0.00	3	20887	100	100	3	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	03/03/99	0.00	19/32		149823			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	01/03/99	0.00	1 27/32		3000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2575	04/03/99	0.00	1 29/32					يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	03/03/99	0.00	2	15993	200			بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
51976	432098	1,923,141,080

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٦/٣	١٧٠٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٧٠٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠٠/٣/٢	١٧٠٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠١/٣/١	١٧٠٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠١
٢٠٠١/٣/١	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
ثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
ثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٩٠٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,٠٣١٢٥
لسنتين	٦,١٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٣ باخرة ناقلة ٩٢٠٥ اطنان، وغادرته ثمان. وبقيت في الاحواض ٣٦ باخرة بينما سبع مسافرة هي: "غاريونس" و"فيل دو دبي" و"اناتولي" و"ماهام" و"روزان" و"كارل ميتز" و"بل فيشر". وينتظر وصول باخرتين بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	غاريونس	للشحن	نيري شيبنغ
٧	فيل دو دبي	١٥٠٠ مختلفاً	شما
١٠	امازونيا	١٥٤٥ مختلفاً	امتاس
١٠	فيرلر "ر"	٤٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٦٠	ماهام	٣٠٠ خضروات	البدر شيبنغ
١١	روزان	٣٥٠ ماشية	رابونيون
١٢	زاهر ـ٤	٢٠٠ ماشية	تمارا
١٢	كارل ميتز	٢٠٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	خليفية ـ١	٣٠٠ ماشية	ي. برداوي
١٣	بدر المصطفى ـ١	٣٠٠ ماشية	ي. برداوي
١٤	بل فيشر	٦٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	فيدرميد	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٠	يتشاي	١١٠٠ مختلفاً	غ. ابو حمد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دلف هافن	طرابلس (لبنان)	٢٥٧ مختلفاً	عبد كونرو
سليم "س"	بور السودان	١١٠٠ مختلفاً	رابونيون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٢,٧٣	٢٤٨,٣٧	١٠٢٦,١٦	٨٢٤,٢٤	٠,٨٣	٤٠,٠٥	٧٤٠,٣٦	١١,٧٧	١٨٢,١٤	٩,٣٣	٩٤٢,٦١	٩٨٧,٩٦
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٢,٧٣	٢٥٠,٣٧	١٠٣٠,١٦	٨٢٨,٢٤	٠,٨٥	٤١,٠٥	٧٤٤,٣٦	١٢,٧٧	١٨٤,١٤	١٠,٣٣	٩٤٦,٦١	٩٩١,٩٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٢٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٣٢,٣٤	٤٠٨,٤٥	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٨	٢٨١٧,٩٨	١١٧,٨٧	٤,٥٧
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٢٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٦٢,٣٤	٤١٢,٤٥	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٨	٢٨٤٧,٩٨	١١٩,٨٧	٥,٥٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٢١٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨٩٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٦٠	٢,٤٤٢٠	١,٠٣٣١	٠,٠١٢٣٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٨٨	٠,٢٥٠٨	١,٦٤٥٠	—
الاورولاند	٠,٩٢٢٥	١,٤٠٣١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠٧٩
فرنسا	٦,٠٤٩٠	٩,٧٤٦٦	٤,١٢٣٧	٠,٠٥٢٧٢	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٩٣٦
المانيا	١,٨٠٣٥	٢,٩٠٦٠	١,٢٢٩٥	٠,٠١٦٠٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٩٠٧
ايطاليا	١٧٨٥,٧٥	٢٨٧٧,٦٥	١٢١٧,٥١	١٥,٨٦١	—	٩٩٠,٣٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٩,١٠
اليابان	١٢٢,٢٥	١٨٥,٨٥	٨٣,٠٨	—	٠,٠٦٨٤٦	٦٧,٧٧	٢٠,٢١	١٣٢,٥٥	٨٠,٥٨
سويسرا	١,٤٦٧٥	٢,٣٦٣٦	—	٠,٠١٢٠٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣٣	٠,٢٤٢٥	١,٥٩٠٧	٠,٩٦٨٥
بريطانيا	٠,٦٢١٩	—	٠,٤٢٣٠	٠,٠٠٥٠٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٥	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٣٩	٠,٤٠٩٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٥٠	٠,٦٨٠٣	٠,٠٠٨١٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٢٧	٠,١٦٥١	١,٠٨٣٠	٠,٦٥٨٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٧٣٦,٠٧	اقفال اليوم ٤١٨٩,٢٤	اقفال اليوم ٦٢٠٥,٥٠	اقفال اليوم ١٤٨٩٤,٠٠	اقفال اليوم ٤٨٤٠,٨١
الاقفال السابق ٩٤٦٧,٤٠	الاقفال السابق ٤٠٨٧,٩٩	الاقفال السابق ٦١٠١,٤٠	الاقفال السابق ١٤١٨٣,٤٥	الاقفال السابق ٤٧٢٢,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 11/16	43 11/16
Aluminum	40 1/8	39 1/6
Am Express	118 5/8	113
Armco	4 5/8	4 9/16
Asarco Inc.	14 7/16	14 11/16
AT et Corp	87 9/16	84 7/16
Atl Richf.	57 13/16	56 5/16
Avon Prod.	47 1/4	46 5/16
Bankamerica	68 7/8	66 1/2
Boeing	35 9/16	34 15/16
Boise CASC	31 11/16	30 3/4
Bristol My.	65 1/4	65 3/16
Burlington Northern	34 3/4	34 1/2
Caterpillar	49 7/8	47 15/16
Chase Manh.	86 7/8	83 3/8
Chevron	81 3/8	79 5/16
Citigroup	61 3/4	60 5/16
Coca Cola	63 15/16	62 15/16
Colgate	92 9/16	90 3/8
Columbia Gas	52 13/16	51 13/16
Corning Inc	56 11/16	55 15/16
Csx Corp.	39 1/2	39 3/8
Cyprus Amax Min.	11 1/4	10 15/16
Deere	34 5/16	33 1/4
Delta Air Lines	63 7/16	62 15/16
Disney Corp.	35 15/16	35 1/8
Eastm Kodak	65 1/8	64 7/16
Estee Lauder -A-	91 15/16	90
Exxon	69 11/16	67 13/16
Ford	60 1/8	58 1/4
Genl Dynamics	59 9/16	59 1/2
Gilette	57 11/16	56 5/8
Grace	13 5/16	13 1/16
G.T.E. Corp.	63 1/16	61 11/16
Halliburton	32 1/4	32
Hilton	15 3/16	15 1/16
Honeywell	73	71 1/8
INA	16 1/8	16
Inco Ltd.	12.75	12.1875
Intl Bus	178 3/8	170 5/8
Intl Paper	40 3/8	40 1/16
ITT Bus	52 7/8	49 25/32
Johns.	89	56 15/16
Kellogg	37 3/16	36 7/8
Litton	56 7/8	56 5/16
Lockheed Martin	37 1/2	36 13/16
Loews	78 3/8	77 1/8
Mallinckrodt	31 3/8	31
Merck	82 3/4	80 9/16
Merril Lyn.	85 9/16	84 1/2
Min Mining	77 1/8	75 3/16
Mobil	57 3/4	85 9/16
Monsanto	49 3/8	46 1/8
Morgan	114 9/16	113 7/16
Natl Semiconductor	10 3/4	10 7/16
Navistar	44 3/4	42 1/2
Occ. Petrol.	15 1/16	15
Olin	10 15/16	11 5/16
Penny	38 3/16	38 5/16
Pepsico	39 7/8	37 3/4
Pfizer	136 9/16	132 3/4
PG et Corp	32 1/2	31 7/8
Pharmacia Up John	53 7/8	53 7/8
Placer Dome	11.5	11.5
PolaroidQuaker	22 15/16	22 11/16
Quaker Oats	54 15/16	54 11/16
Schlumberger	55	56.375
Sears Roeb.	44 3/4	43 3/4
Sony Corp Adr.	82 3/16	79 7/16
Tandy	55 15/16	56 3/4
Tenneco	31 1/16	30 7/16
Texaco	50 11/16	48
Texas Instr.	100 3/4	95 7/16
Textron	80 3/16	78 11/16
Time Warner Inc.	65 15/16	64 1/8
Ual	65 7/16	65
Union Carbide	45 3/8	43
Union Pacific Corp	48 9/16	47
Unisys	30 7/16	30
Utd Techno.	129 1/16	125 7/16
US Life Inco Fund	9 7/8	10
Usx Marathon Grp.	20	20 1/16
Usx Steel Grp.	24 7/16	24 1/4
Warner Lamb.	68 3/4	68 1/8
Xerox	54	53 3/8

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.69	12.65
Accor	225.6	225.8
Air Liquide	137.5	137
Barrick gold sico	16.8	16.5
Anglo Amer. C. S.A.	30.15	30.11
ATT	80.95	77.85
Bayer Aktiengesells	32	32.05
BCM	89.7	89.7
BHV	103.4	102.5
Bic	47.6	46.5
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	234.1	232.3
Carrefour	649	646
Casino Guichard-Per	83	81.5
Casino Gui Per Adp	51.55	51.7
CFF	13.94	13.89
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	89	84.8
Credit Lyonnais	39.92	40.09
Danone (ex BSN)	223.9	222.1
DMC	6	6.05
Du Pont Nemours	49.39	46.8
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	111	105.7
Eridania Beghin	125.6	121.9
Esso	71.95	72
Eurafrance	452	450.7
Fives-Lille	67.3	67.5
Galeries Lafayette	925	900
General Motors	93	[illegible]
GTM-Entrepose	84	85.2
Hoechst Akt.	40.05	39
IBM Corp	160.9	163
ICI Ltd Plc	8.05	7.85
LA Rochette	2.59	2.55
Lafarge	82.4	80
Legrand	175.1	175.7
Legrand ADP	109.8	111.6
Locindus	121.2	122
Longometal-Afrique	12	12
L Oreal	584	557.5
LVMH	205	200
Metaleurop	4.61	4.5
Mitsubishi Corp.	4.95	4.84
Mobil Corp.	80	76.4
Moulinex	10.4	9.7
Nicolas	189	154
Nord-Est	26.5	26.5
Norsk Hydro	32.71	32.6
O.N.A.	60	63.5
Petrofina	442	432
Philips Electronics	62.3	62
Pinault-Printemps-R	158.8	154.8
Primagaz	72	72
Procter and Gamble	86.9	85.1
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	42.4	41.4
Saint-Gobain	150	146.4
SCOR S.A.	50.6	47.6
S.G.E.	39.1	40.7
Shell Transport	5.25	5.18
Siemens AG	59.9	56.5
Skis Rossignol	12.25	12.4
Sommer-Allibert	22.5	21
Suez Lyon - Des eaux	182.6	181.9
Thomson-CSF	30.68	27.99
Total	103	101.3
Valeo	72.6	73
Vallourec	25.4	24.9
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	58	56.7
Worms (CIE)	12.75	12.95
Zambia Copper Inves	1.19	1.19

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.975	4.955
Allied Zurich	9.2	9.11
Asda Group Plc	1.4827	1.45
Assoc Brit Food	4.575	4.49
BAA	7.06	7.04
Barclays	17.92	17.1621
Bass	8.59	8.52
Bicc	0.519975	0.81
Blue Circle	3.15	3.15
Boc Group	8.505	8.51
Boots	9.595	9.59
British Petrol	9.261	8.8601
British Aerospace	4.045	4
British Airways	4.355	4.355
British Telecom	[illegible]	10.4214
BTR	2.75	2.67
Burmah Oil	9.95	9.85
Cable Wireless	8.55	8.28
Cadbury Schweppes	9.8829	9.64
Centrica	1.1725	1.18
Chaner	3.5275	3.49
Coats Viyella	0.375	0.3625
Commercial Union	9.62	9.53934
Cookson Grp Plc	1.4	1.47
Cordiant	1.55	1.52
Courtaulds	1.48	1.48
Diageo	7.24	7.2963
Dixons	11.8	11.43
ECC	2.36	2.36
General Electic	5.64	5.7
GKN	9.65	9.2838
Glaxo	19.3	19.211
Granada Grp	12.53	12.4825
Great Univ. Stores	8.515	8.42
Guard. Ryl. Ex.	3.5662	3.53
Hanson	5.5356	5.44
HSBC HLDGS	18.8	17.68
ICI	5.215	5.22
Kingfisher	7.77	7.5275
Land Sec PLC	8.472	8.2
Legal Gen. Grp.	7.85	7.73
Lloyds	9.0168	8.8
Lonrho	4.0936	4.03
Lucas	2.835	2.84
Marks Spencer	3.81	3.79
National Power	4.8317	4.96
Natwest	13.4412	13.0283
Pearson Grp.	13.8275	13.63
P. and O.	7.1356	7.097
Pilkington	0.62	0.63
Prudential Corp.	8.2751	8.03
Racal Electronics	4.305	4.19
Rank group	2.44	2.36
Reed Intl.	6.03	[illegible]
Reuters	8.8	[illegible]
Rexam	2.05	1.96
Rio Tinto	8.1694	8.03
Rolls Royce	[illegible]	2.69
Royal Sun	5.71	5.65
Sainsbury	[illegible]	5.54
Sears	3.55	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.75	2.67
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	1.39	1.42
T.I. Group	4.45	4.11
Tarmac	1.08	1.06
Tate and LyleTesco	4.17	4.22
Tesco	1.655	1.6475
Unit Biscuits	1.8208	1.83
Vickers	1.48	1.49
Vodafone Group	11.18	10.93

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	91	87
Bridgestone Corp	2855	2650
Canon Inc	2780	2680
Fuji Bank	487	441
Fuji Photo Film	4540	4300
Hitachi	775	740
Honda Motor	4690	4530
Jal	320	312
Kirin Brewery	1380	1357
Matsushita E Ind	2035	1949
Mitsubishi Corp	650	635
NEC Corporation	1220	1175
Nihon Kagaku San	249	249
Nip Steel Corp	220	213
Nomura Secs	952	940
Pioneer Elec.	2255	2085
Sharp Corp	1168	1102
Sony Corp	10100	9450
Takeda Chem Inds	4230	4070
Sumitomo Corp	604	597
Toshiba Corp	770	722
Toyota Motor Co	3200	2995
Yamanouchi Pharm	3780	3630

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.90	40.00
Bayer AG	32.25	31.70
Bay Mot Werke	614.00	605.00
Commerz Bank AG	27.30	[illegible]
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	49.10	[illegible]
Dresdner Bank AG	32.40	[illegible]
RWE-DEA AG	217.00	217.00
Schering AG	112.00	[illegible]
Siemens AG	60.50	[illegible]
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	[illegible]	19.55
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	455.00	[illegible]
Thyssen AG	167.00	[illegible]
Veba AG	47.20	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٥	٥,٢٧	٣,٠٢٠٠	١,٠٠	٣,٠٢٠٠	٠,١٣	٤,٨٧	٣,٠٢٠٠	٣,٠٢٠٠	٣,٠٢٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٢٩	٣,٠٤٠٠	١,٢٠	٣,٠٤٠٠	٠,٠٤	٤,٨٧	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٠	٥,٢٢	٢,٩٧٥٠	١,٢٥	٢,٩٧٥٠	٠,٠٤	٤,٩٠	٢,٩٧٥٠	٢,٩٧٥٠	٢,٩٧٥٠
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,٢٥	٣,٠٥٠٠	١,٣٢	٣,٠٥٠٠	٠,٠٤	٤,٩٦	٣,٠٥٠٠	٣,٠٥٠٠	٣,٠٥٠٠
لسنة	٥,٢٧	٥,٢٠	٣,٠٦٠٠	١,٤٧	٣,٠٦٠٠	٠,٠٦	٥,١٨	٣,٠٦٠٠	٣,٠٦٠٠	٣,٠٦٠٠
لـ٥ سنوات	٥,١٤٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٣٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٥٤٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٧٥	٢٨٨,٠٥
الفضة	٥,٢٦٥٠	٥,٣٠٥٠
البلاتين	٣٧٥,٥٠	٣٧٣,٥٠
البلاديوم	٣٥٠,٥٠	٣٥١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٠٦,٢٠	٢٠٣,٣٠
آب	١٩٨,٨٠	١٩٥,٩٠
تشرين الاول	١٩٢,٠٠	١٨٩,١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٨٦,٠٠	١٣٩٢,٥٠
الألومينيوم	١١٣٩,٠٠	١١٥٢,٠٠
القصدير	٥٣٦٥,٠٠	٥٣٩٠,٠٠
النيكل	٤٩٣٠,٠٠	٤٩٤٥,٠٠
الزنك	١٠٤٧,٠٠	١٠٥٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٥٠,٠٠	١٧٦٥,٠٠
أيار	١٥٩٠,٠٠	١٥٧٥,٠٠
تموز	١٥٧٢,٠٠	١٥٦٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢١٩,٠٠	١٢٣٠,٠٠
كاكاو — أيار	١٢٢٩,٠٠	١٢٣٥,٠٠
كاكاو — تموز	١٢٥٢,٠٠	١٢٥٧,٠٠
سكر — آذار	٥,٧٢	٥,٥٠
سكر — أيار	٥,٥١	٥,٢٨
سكر — تموز	٥,٨٥	٥,٦٣
بن — آذار	١٠٥,٢٥	١٠١,٧٠
بن — أيار	١٠٧,٠٠	١٠٣,٤٠
بن — تموز	١٠٨,١٥	١٠٤,٨٥
قطن — آذار	٦٦,٧٠	٦٦,٦٠
قطن — أيار	٦٢,٧٣	٦١,٢٩
قطن — تموز	٦٠,٨٤	٥٩,٧٩

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٥٨,٠٠	٢٨٣,٠٠
القمح — أيار	٢٦٧,٧٥	٢٦٢,٥٠
القمح — تموز	٢٧٧,٢٥	٢٧١,٥٠
الذرة — آذار	٢٠٩,٠٠	٢٠٩,٠٠
الذرة — أيار	٢١٦,٠٠	٢١٥,٢٥
الذرة — تموز	٢٢٣,٠٠	٢٢١,٧٥
حبوب الصويا — آذار	٤٥٥,٧٥	٤٦٠,٠٠
حبوب الصويا — أيار	٤٦٤,٥٠	٤٦٩,٥٠
حبوب الصويا — تموز	٤٧٢,٧٥	٤٧٨,٠٠
زيت الصويا — آذار	١٧,٣٥	—
زيت الصويا — أيار	١٧,٦١	—
زيت الصويا — تموز	١٧,٨٩	—

موسى يتوقع حلاً للقضية في أسابيع
القذافي وصل الى مصر من طريق البر واليوم يناقش ومبارك تطورات "لوكربي"


الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لدى وصوله الى مرسى مطروح أمس. (رويترز تيليفوتو)


الشرطة المصرية تحاول السيطرة على حشد من السكان المحليين في مرسى مطروح كان في استقبال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. (أ ب تيليفوتو)

القاهرة –
من خالد داود والوكالات:

عبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الحدود البرية المصرية – الليبية في موكب كبير امس في مستهل زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ليناقش معه الجهود المبذولة لحل ازمة لوكربي.

ويبدو ان القذافي لم يشأ افساد الاجواء الايجابية الحالية من حيث التوصل الى حل للأزمة، فالتزم الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الامن على بلاده وتوجه الى مصر من طريق البر، علما انه سبق له ان خرق هذا الحظر وطار الى القاهرة في حزيران ١٩٩٦ لحضور القمة العربية الطارئة كذلك اعتاد خرق الحظر في زيارات له لدول افريقية عدة، منذ اتخاذ منظمة الوحدة الافريقية قرارا في حزيران ١٩٩٨ بعدم التزام دول القارة السوداء العقوبات المفروضة على ليبيا. وادى امتناع وزراء الخارجية العرب عن اتخاذ قرار مماثل في اجتماع لهم في ايلول الى غضب القذافي الذي اعلن أن بلاده تخلت عن انتمائها العربي وانما باتت دولة افريقية فقط.

وتجمع مواطنون على طول الطريق بين منفذ السلوم على الحدود الليبية – المصرية ومدينة مرسى مطروح التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومترا لتحية القذافي الذي ركب اوتوبيسا ذا واجهة زجاجية كبيرة كي يتمكن من تحية الجماهير وهو واقف متكئا على عصا لم تفارقه منذ اعلان اصابته بكسر في عظمة الفخذ اثناء ممارسة الرياضة الصيف الماضي.

وكان في استقبال الزعيم الليبي في مرسى مطروح وزير التنمية الريفية محمود الشريف الذي يرأس البعثة المرافقة له خلال زيارته ومحافظ مطروح حسن عمر وقائد المنطقة العسكرية الغربية اللواء الدسوقي البنا.

واستهل القذافي لقاءاته باجتماع مع شيوخ قبائل اولاد علي التي ينتمي اليها الكثير من الليبيين. كذلك التقى عددا من الزعماء الشعبيين في المحافظة الذين سلموه لوحة تذكارية عليها اسماء الله الحسنى.

ومن المقرر ان تجرى له مراسم الاستقبال الرسمية اليوم في مقر اقامته في قصر القبة في القاهرة قبل بدء محادثاته مع مبارك.

وخلال اقامة القذافي في القاهرة، سيعقد لقاءاته المعهودة مع المثقفين والكتاب والطلاب المصريين التي تؤدي عادة الى اشتباكات فكرية وخلافات حول مفاهيمه الخاصة بالديموقراطية وعدائه الشديد للولايات المتحدة ومساندته للجماعات الراديكالية.

ويتضمن برنامجه تفقد عدد من المدن الصناعية والمشاريع الحديثة بينما يعقد وفدا البلدين محادثات تستهدف زيادة التبادل التجاري واقامة المشاريع المشتركة. ويرافق القذافي في زيارته امناء اللجان الشعبية العامة (وزراء) للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (الخارجية) والصناعة والاقتصاد والمواصلات والزراعة والطاقة والمائية.

وكان مفترضا ان يزور الزعيم الليبي مصر في حزيران من العام الماضي. لكن خططه تغيرت في اللحظة الاخيرة. وادى تأجيل الزيارة الى رواج شائعات نفتها السلطات الليبية عن تعرضه لمحاولة اغتيال، بينما عزا المصريون التأجيل الى اصابته بنزلة برد.

ومعلوم ان علاقة مصر بليبيا قد سببت لها الكثير من المشاكل وخصوصا مع الولايات المتحدة التي ترتبط معها القاهرة بعلاقات خاصة وتتلقى منها معونة سنوية مقدارها ٢,١ مليارا دولار.

وسبق لمبارك ان كرر انه مهتم بابقاء علاقات متينة مع ليبيا، حيث يعمل ما يزيد على مليون مواطن مصري معظمهم من العمالة غير المدربة. كما ان المسؤولين المصريين يقولون ان العلاقة القوية مع ليبيا ساهمت في اقناع القذافي بالامتناع عن الكثير من سياساته الراديكالية السابقة ومساندته المعهودة لجماعات تصفها الولايات المتحدة بالارهابية.

ونشرت تقارير صحافية اميركية العام الماضي مفادها ان كثيرين من ابناء المسؤولين المصريين على ارفع المستويات تربطهم علاقات تجارية وتعاقدات كبيرة مع نظراء ليبيين، مما جعل القاهرة تحاول باستمرار تخفيف الضغط الاميركي على طرابلس ومحاولة ايجاد حل لرفع الحظر الجوي المفروض عليها.

تفاؤل مصري

• في فاليتا توقع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اليوم الثاني الاخير من اجتماع لوزراء الخارجية لدول اوروبا والبحر المتوسط التوصل الى حل لقضية لوكربي "في الاسابيع المقبلة"، وقال: "هناك فرص كبيرة للتفاؤل في شأن هذه المشكلة". واوضح ان تسوية بين ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة "من المتوقع التوصل اليها خلال الاسابيع المقبلة. نأمل هذا. فهناك مؤشرات ايجابية من الجانبين". واضاف: "نعتقد ان ليبيا تلقت في الآونة الاخيرة خطاب (توضيح) من الامين العام للامم المتحدة (كوفي) انان. الامور تسير ونأمل في ان ينتهي هذا الامر في المستقبل القريب (...) تريد مصر التوصل الى حل لهذه القضية والى رفع العقوبات عن ليبيا".

وقال مسؤولون في اجتماع مالطا ان فرص ليبيا تحسنت للانضمام الى المنتدى الاقليمي الذي يعزز التعاون السياسي والاقتصادي بين الشمال والجنوب. وصرح وزير الخارجية المالطي جويدو دي ماركو انه "فور حل نزاع لوكربي، وثمة دلائل على هذا، لا نرى سببا يمنع ليبيا من الانضمام الينا".

إعــلان

إن المهندس شوقي فرحات المالك الأساسي للمركز الصناعي التجاري C.I.C القائم على العقار ٢٣٧ من منطقة الجديدة العقارية يدعو مالكي الحقوق المختلفة بهذا المشروع إلى عقد جلسة إجتماع للجمعية العمومية لمالكي الحقوق المختلفة في المركز المذكور بمكتب المهندس شوقي فرحات نهار الجمعة الواقع في الثاني من شهر نيسان ١٩٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً وإذا لم يكتمل النصاب القانوني يؤجل الاجتماع إلى نهار السبت الواقع في السابع عشر من شهر نيسان ١٩٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً ويعتبر هذا الاجتماع قانونياً والنصاب مؤمّناً بمن حضر من المالكين، وذلك لانتخاب مدير لجمعية مالكي الحقوق المختلفة للمركز الصناعي التجاري C.I.C لمدة سنتين وأيضا لانتخاب ثلاثة أعضاء باللجنة الاستشارية لمعاونة مدير الجمعية وتكون مدة ولايتهم سنتان على أن يعين المالك الاساسي المهندس شوقي فرحات الثلاثة أعضاء الآخرين لاكتمال اللجنة المنصوص عنها بنظام الملكية.

المالك الأساسي للمركز الصناعي التجاري C.I.C
المهندس شوقي فرحات

تحركان متوازيان أميركي وفرنسي في المنطقة
كوهين يبرر الغارات مؤكداً استمرارها وفيدرين يشرح الأفكار لتسوية سياسية

وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين ونظيره البحريني الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة في مطار المنامة. (أب تيليفوتو)

تحركت امس الديبلوماسيتان الاميركية والفرنسية على خطين متوازيين في الشرق الاوسط لشرح استراتيجية حكومتيهما حيال العراق.

ووصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى المنامة المحطة الاولى في جولته والتقى على الفور نظيره البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة. وأفادت وكالة أنباء الخليج ان كوهين سيبحث مع المسؤولين البحرينيين في سبل "تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الى جانب آخر التطورات والمستجدات التي تشهدها المنطقة والساحة الدولية". وهو قال للصحافيين الذين يرافقونه في جولته ان الولايات المتحدة ستواصل ضرباتها في منطقتي حظر الطيران في جنوب العراق وشماله ما بقيت المقاتلات العراقية "تنتهك" هذه المناطق. وشدد على ان الاستراتيجية الاميركية المتبعة "تتمتع بدعم قوي" من الدول الخليجية التي "اقتنع زعماؤها بانها السياسة المناسبة (...) ان جزءا من جولتي يهدف الى اطلاعهم على ما نقوم به (...) ولنبرهن بوضوح" كيف تقوم المقاتلات العراقية بـ"خرق مناطق حظرالطيران بشكل دائم". وأشار في هذا السياق الى ان الطيران العراقي "انتهك أكثر من مئة مرة" منطقتي الحظر منذ كانون الاول الماضي واستهدفت المضادات الأرضية العراقية المقاتلات الاميركية باكثر من ٢٠ صاروخاً جو – ارض". وأكد العزم على "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لضمان أمن الطيارين". وهو يغادر البحرين اليوم بعد لقاء ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وكان وزير الدفاع الاميركي صرح في نابولي حيث توقفت طائرته لتزود الوقود ان القوات الاميركية ستتجنب من الآن فصاعدا عرقلة عملية تصدير النفط العراقي عبر تركيا. وقال: "اننا مدركون جدا لهذا الامر ونريد التحقق من عدم عرقلة تدفق النفط نحو تركيا. نحن حساسون جدا حيال هذا الامر. يحاول طيارونا الآن الرد فقط على الادوات التي تمثل تهديدا لهم".

وبعد البحرين يزور كوهين السعودية وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والاردن ومصر واسرائيل. ويتوقع ان يعود الى واشنطن في ١٢ آذار.

فيدرين

وتتزامن جولته مع جولة مماثلة يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين لشرح الاستراتيجية الفرنسية حيال العراق والتي تتعارض والاستراتيجية الاميركية.

وأفادت وكالة أنباء الامارات "وام" ان فيدرين وصل الى أبو ظبي لاجراء محادثات تتناول " التطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى المسائل الثنائية"، وان وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي كان في استقباله لدى وصوله. وسيتوجه الوزير الفرنسي بعد الامارات الى قطر والكويت. وترتبط الدول الثلاث باتفاقات دفاعية مع فرنسا.

وكانت باريس طرحت في كانون الثاني الماضي أفكاراً لتسوية الازمة العراقية تنص خصوصا على رفع الحظر عن العراق واقامة نظام مراقبة جديد لنزع الاسلحة والاشراف على العائدات المالية لبغداد.

وفي موسكو، برر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك للمسؤولين الروس الغارات على العراق، لكن موسكو أبرزت ضرورة وضع حد سريع لها. وقال لنظيره الروسي ايغور ايفانوف " ينبغي التذكير بشدة بان اقامة منطقتي الحظر تهدف الى منع (الرئيس العراقي) صدام حسين من قصف سكان بلاده. ان طيراننا الساعي الى فرض التقيد بمنطقتي الحظر تحرك في اطار الدفاع المشروع عندما استهدفته بطاريات المضادات الأرضية العراقية". ورد ايفانوف بان روسيا تريد وقف هذه الغارات وهي "تعتقد ان الجهود ينبغي ان تنصب حاليا على ان يبحث مجلس الامن عن حل" للازمة العراقية.

من جهة اخرى، قال مصدر نفطي في لندن ان تدفق صادرات النفط من شمال العراق عبر خط الانابيب الى ميناء جيحان التركي قارب طاقته الاجمالية الكاملة. وأوضح ان متوسط صادرات خام كركوك عبر خط الانابيب في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة بلغ نحو ٨٠٠ ألف برميل يوميا ارتفاعا من ٥٧٥ ألف برميل يوميا معدل التدفق الذي اعقب معاودة عمليات الضخ.

(و ص ف، رويترز)

طهران تتّهم مجلس التعاون بالتدخل في شؤونها الداخلية

وصفت امس طهران احتجاج جيرانها العرب على المناورات البحرية التي تجريها قواتها قرب ثلاث جزر في الخليج تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة، بأنه تدخل في شؤونها الداخلية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حامد رضا آصفي ان ادانة مجلس التعاون الخليجي للمناورات البحرية الايرانية "تدخل فظ في الشؤون الداخلية لايران".

وكان مجلس التعاون ندد في اجتماع طارئ عقده في ابوظبي أول من امس بالمناورات الجارية قرب جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى عند مدخل الخليج ووصفها بأنها "اعمال استفزازية تهدد الامن والاستقرار في الخليج العربي" وطالب "بالكف الفوري والسريع" عنها. واعرب المجلس ايضاً عن تأييده لدولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران على هذه الجزر.

لكن آصفي قال ان "السياسة الخارجية الحالية لايران التي تهدف الى الانفراج وتطوير علاقتها مع الدول الاخرى وخصوصاً مع جيرانها يجب الا تسمح في اي حال بتجاهل حقوقها المشروعة". وشدد على ان اجراء "مناورات عسكرية للوصول الى جهوزية كافية للدفاع عن سيادة بلد ووحدة ارضه هو حق دولي معترف به ولا يقبل الجدل". واكد ان "هذه المناورات لا تهدد الامن في المنطقة وانما ستؤدي الى تعزيز الامن والاستقرار في الخليج الفارسي". وكرر ان الجزر الثلاث تشكل "جزءاً لا يتجزأ من اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية" وان على مجلس التعاون الخليجي ان يجعل الامارات تتفهم "الوقائع وتمتنع عن الادلاء بتصريحات لا معنى لها".

وبسطت ايران سيطرتها على الجزر الثلاث غداة انسحاب بريطانيا من الخليج وعشية حصول الامارات على استقلالها عام ١٩٧١. وهي تقع قرب ممرات ملاحية استراتيجية عند مدخل الخليج. وبدأت البحرية الايرانية السبت مناورات تستغرق تسعة ايام قرب جزيرة ابو موسى.

وقال آصفي: "من المثير للدهشة ان تجيء هذه المزاعم الزائفة ضد ايران في الوقت الذي تجري دول المنطقة ذاتها مناورات"، مشيراً الى تدريبات جوية تجريها دول مجلس التعاون في الخليج.

(وص ف، رويترز)

عودة السجناء الأردنيين من الكويت


أسرة أردنية تستقبل احد السجناء العائدين من الكويت في مطار عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

وصل أمس الى الأردن ثمانية اردنيين كانوا مسجونين في الكويت منذ عام ١٩٩١ بعدما عفا عنهم الخميس الماضي أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وكان في استقبالهم في مطار عمان أفراد عائلاتهم.

وصدر عفو عن الاردنيين، وهم سبعة رجال وامرأة اتهموا بالتعامل مع بغداد في ظل الاحتلال العراقي للكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١، مع ٢٩٨ سجينا آخر في ٢٦ شباط الماضي في مناسبة الذكرى الثامنة لتحرير الكويت.

ويشكل الافراج عن آخر السجناء الاردنيين الحلقة الأخيرة في مسلسل عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين بعد قطيعة سببتها أزمة الخليج واتهام الكويت عمان بمساندة بغداد. وشارك وزيرا خارجية البلدين الاربعاء في مراسم اعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت. وقبل ذلك شارك ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح على رأس وفد كبير في جنازة الملك حسين في الثامن من شباط الماضي في عمان.

وقررت الحكومتان الكويتية والسعودية تزويد الاردن النفط بأسعار تفضيلية قريباً.

(و ص ف)

وايزمان يعرض مبادلة عزام عزام بجميع السجناء العرب!

القاهرة – وص ف – نسبت امس مجلة "الاهرام العربي" الاسبوعية الحكومية الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عرضه على مصر اطلاق جميع السجناء العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، في مقابل الافراج عن الجاسوس عزام عزام الذي ينفذ عقوبة بالسجن مدة ١٥ سنة في مصر.

ونقلت المجلة عن "مصادر مصرية رفيعة المستوى" ان وايزمان ارسل في ٧ كانون الثاني الماضي "برقية عاجلة الى الرئيس حسني مبارك عرض فيها مبادلة السجناء المصريين وبعض السجناء العرب من غير الفلسطينيين بالجاسوس الاسرائيلي، ومع الرفض المصري عاد وايزمان وعرض مبادلة عزام بجميع السجناء العرب في اسرائيل على دفعات وطلب تحديد موعد عاجل لزيارة القاهرة ولقاء مبارك".

وقالت ان هذه المبادرة التي وصفتها بانها "محاطة بسرية بالغة" هي "الثالثة" منذ القبض على عزام في تشرين الاول ١٩٩٦، وانها باتت تشكل "الموضوع الرئيسي غير المعلن في كل لقاء" مصري – اسرائيلي. وكان عزام دين بالتجسس في حزيران ١٩٩٧. واضافت ان "القاهرة اكدت انها ليست مستعجلة لاتمام الصفقة في ظل حكومة (بنيامين) نتنياهو التي ستبادر الى وضع العقبات والعراقيل".

لكنها اشارت مع ذلك الى ان "القاهرة لم ترفض عرض وايزمان من حيث المبدأ على رغم انها ترى ان تسير الموافقة بشكل متدرج وتصاعدي حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية.

عودة مجموعة منشقة عن "ابو نضال" الى الاراضي الفلسطينية

غزة – وص ف – افادت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان مجموعة منشقة عن حركة "فتح – المجلس الثوري" التي يتزعمها صبري البنا (أبو نضال) عادت في الاسابيع الاخيرة الى الاراضي الفلسطينية.

وقالت "ان هذه المجموعة التي تضم اعضاء في اللجنة المركزية لحركة ابو نضال انسلخت عن الحركة اثر خلافات داخلية في صفوفها وقعت العام الماضي وطلبت العودة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وبعدما تمت الموافقة على عودتها الى صفوف المنظمة أجريت الترتيبات لدخولها المناطق الفلسطينية على الا تمارس اي نشاط يتعارض مع القوانين والاجراءات المرعية.

عرفات: قرار إعلان الدولة في ضوء مشاوراتنا والدول المؤثرة

كرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس واصفاً اياه بانه حق مقدس يؤيده العالم بأسره.

وقال عن تاريخ ٤ ايار المحدد في اتفاق اوسلو نهاية للمرحلة الانتقالية: "اننا نواصل بشكل مكثف اتصالاتنا ومشاوراتنا مع كل الدول المؤثرة والمشاركة في عملية السلام وفي ضوء هذه المشاورات والاتصالات ستتخذ المؤسسات الفلسطينية قراراتها واهمها طبعاً حق تقرير المصير واقامة الدولة".

"أبو علاء"

وأكد رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (أبو علاء) ان القيادة الفلسطينية ستتخذ جملة من القرارات التي "تجسد السيادة على الاراضي الفلسطينية" و"تكفل عدم حدوث اي فراغ دستوري او سياسي او قانوني" فيما مع انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ ايار.

وسئل عن الجدل الدائر حول تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، فاجاب ان "موقف القيادة الفلسطينية ما زال متمسكاً بالاعلان في هذا التاريخ (...) نحن مستعدون في الوقت نفسه للتعاطي مع اي مقترحات تسهل قيام الدولة ومن اي طرف كان وبحيث يكون قيامها عاملاً مساعداً لتوفير الاستقرار والامن والسلام في عموم المنطقة". غير انه شدد على ان "الجانب الفلسطيني لن يقبل بالتعاطي مع اي مقترح بالتأجيل اذا كان سيعني تجديداً للاحتلال ويشكل غطاء لاستمرار الاستيطان وعذابات الشعب الفلسطيني على كل الصعد الحياتية والانسانية، فهذا لن نرضى به ولن يكون". واضاف: "لا يجوز في حال حصول توافق بين كل الاطراف المعنيين على التمديد ان يكون ذلك من دون سقف زمني محدد يتفق عليه ويكون مضموناً ومكفولاً من الجميع".

طعن يهودي

من جهة اخرى، افادت الشرطة الاسرائيلية ان يهودياً متشدداً طعن بسكين قرب باب العمود في القدس القديمة. وقالت ان الجريح (٤٩ عاماً) الذي اصيب في عنقه وفقد كمية كبيرة من دمه، نقل الى المستشفى حيث اجريت له جراحة.

وعثرت الشرطة لاحقاً على السكين الذي استخدمه المهاجم. واستنتجت ان الامر يتعلق "على ما يبدو باعتداء تخريبي".

الى ذلك مددت السلطات العسكرية الاسرائيلية ستة اشهر اخرى فترة اعتقال اسامة برهم احد اقدم المعتقلين الاداريين الفلسطينيين المسجون منذ خمس سنوات. واتخذ هذا القرار اثر رفض برهم اقتراحاً اسرائيلياً الاقامة في الخارج مدة ثلاث سنوات في مقابل الافراج عنه. وهو متهم بانه ناشط في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)


ولد فلسطيني خلف جندي اسرائيلي قرب باب العمود في القدس حيث طعن مجهول يهودياً متشدداً. (أب تيليفوتو)

أخبار عربية قصيرة

زروال يريد الانتخابات "مثالا للنزاهة"

الجزائر – و ص ف – نقل امس رئيس لجنة مراقبة الانتخابات في الجزائر محمد بجاوي عن الرئيس الجزائري اليمين زروال انه يريد ان يجعل الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ١٥ نيسان "مثالا للنزاهة".

وأوضح اثر لقائه اياه انه تأثر "بعزم الرئيس زروال على ان يجعل من هذه الانتخابات مثالا للنزاهة والصراحة والحرية". واضاف ان زروال اكد له "ثقته الكاملة ودعمه" وانه "واثق بالمستقبل" وتعهد ان يبذل قصارى جهده لتكون عملية الاقتراع "حقيقة حرة".

واشار بجاوي، وهو قاض في محكمة العدل الدولية في لاهاي، الى انه وافق على ادارة لجنة المراقبة لاعتباره ان هذه الانتخابات "حيوية" بالنسبة الى الجزائر وانها تمثل للبلاد "فرصة للخروج نهائيا من متاعبها".

شركة اقتصادية بين القاهرة وتونس

تونس – و ص ف – أفادت مصادر تونسية ومصرية ان اقامة شركة اقتصادية بين البلدين ضمن اطار منطقة من التبادل الحر في المستقبل احتلت حيزا مهما من المحادثات الثنائية التي اجراها امس رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في العاصمة التونسية.

ووصل رئيس الوزراء المصري الى تونس امس في زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها في العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي، واستهل زيارته باجتماع عقده مع نظيره التونسي حامد القروي.

ثم رأس الجنزوري والقروي افتتاح الجلسة السابعة للجان المشتركة التونسية – المصرية التي ستنهي اعمالها اليوم السبت بتوقيع اتفاقات جديدة في مجالات النقل والاستثمار والجمارك والبيئة.

وكانت الحكومتان وقعتا قبل سنة سلسلة من الاتفاقات وخصوصا في شأن منطقة للتبادل التجاري تلحظ اقامة منطقة للتبادل الحر تدريجا بحلول سنة ٢٠٠٧ والغاء الرسوم على منتجات المنشأ.

واشاد الجنزوري لدى وصوله بهذه المرحلة التي ستؤذن بـ"دينامية جديدة" في المبادلات التجارية.

الخرطوم: تحقيق في حادث السفارة الاميركية

الخرطوم – و ص ف – صرح وزير الداخلية السوداني عبد الرحيم محمد حسين ان تحقيقا فتح في شأن حادث اطلاق النار الخميس على مبنى السفارة الاميركية المغلقة في الخرطوم.

ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" امس ان الحادث "يهدف الى بث الفوضى واثارة البلبلة لاشاعة حال من انعدام الامن". واضاف ان المسلحين اطلقوا النار على مبنى السفارة عند الفجر في وقت لا يكون اي من العاملين السودانيين في السفارة فيها. واوضح ان الهجوم لم يستهدف حرس السفارة الذين يتمركزون على الرصيف الموازي، وان المسلحين كانوا في سيارة من طراز "تويوتا كراسيدا" وانهم اطلقوا النار "عشوائيا" الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي. واشار الى ان وزارة الداخلية "عززت التدابير الامنية لحماية المبنى".

ونسبت الصحيفة الى "مصدر سياسي" لم تحدده ان "الحادث من تدبير عناصر مخربة تهدف الى الاساءة الى صورة السودان، والسعي من خلال هذا الحادث الساذج الى اثبات وجود ثغرات أمنية".

الجولة الثانية من المناورات التركية الاسرائيلية الاميركية

انقرة – أ ش أ – نشرت صحيفة "حرييت" التركية ان الجولة الثانية من المناورات العسكرية البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في شرق البحر المتوسط ستجرى خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين. واوضحت ان الاردن سيشارك هذه المرة ايضاً في المناورات بصفة مراقب على غرار مشاركته في جولتها الاولى العام الماضي.

أثينا تتهم أنقرة بمحاولة عرقلة دخولها "الأورو"

مقتل ٤ أشخاص وجرح حاكم مدينة تركية في انفجار نسب إلى منظمة ماوية



حطام السيارة المفخخة التي انفجرت في جنكيري أمس. (رويترز تيليفوتو)



حاكم مدينة جنكيري ايهان شفيق لدى نقله على حمالة الى احد مستشفيات انقرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان سيارة مفخخة انفجرت امس في مدينة جنكيري في الاناضول فقتل اربعة اشخاص وجرح الحاكم المحلي، في هجوم تبنته منظمة ماوية يسارية.

وصرح المدعي العام في جنكيري لشبكة "ان تي في" التركية التلفزيون ان العبوة الناسفة التي اخفيت في سيارة كانت متوقفة امام محل لبيع قوارير الغاز، فجرت من بعد لدى مرور سيارة الحاكم ايهان شفيق. وقال ان بين القتلى الحارس الشخصي لشفيق وولد.

واكد وزير الداخلية التركي شهيد بايلر حصول الهجوم في جنكيري وجرح الحاكم. وقال: "ليست لدينا معلومات مفصلة بعد. نعرف ان الحاكم اصيب بجروح. ان جنكيري منطقة لا تشهد عادة نشاطات ارهابية (لـ"حزب العمال الكردستاني") لكننا نعتقد ان بعض الاشخاص ربما دخل هذه المنطقة".

وفي وقت لاحق قال رئيس الشرطة التركية نجاتي بيليكان ان منظمة "تيكو" السرية اليسارية المتطرفة تبنت العملية، من غير ان يوضح طريقة اعلان المسؤولية.

ولمنظمة "تيكو"، وهو اختصار لـ"جيش التحرير للمزارعين والعمال في تركيا"، توجه ماوي وقد نشطت خصوصا في منطقة تونجلي في الشرق منذ مطلع السبعينات.

وجاءت العملية غداة شن امرأة شابة هجوما انتحاريا بالمتفجرات في باتمان في الجنوب الشرقي، فقتلت هي واصابت اربعة اشخاص بجروح امام مفوضية الشرطة.

وقال عضو "جبهة تحرير كردستان" الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" كرناس اتدير الخميس ان المؤتمر السادس للحزب الذي انعقد في الايام الاخيرة دعا الى "تكثيف الحرب" على تركيا. واوضح ان "الهجوم الانتحاري في باتمان يندرج في هذا الاطار".

من جهة اخرى، اعلنت وكالة "ديم" المؤيدة للاكراد ان "حزب العمال الكردستاني" هدد بـ"معاقبة" كل الذين يشاركون في اجتماع يعقده رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد الاحد في ديار بكر في جنوب شرق تركيا وقالت ان الحزب وزع مناشير في ديار بكر "للتذكير بان اجاويد قام بدور مهم في اعتقال زعيم حزب العمال عبدالله أوج ألان وانه العدو الرقم واحد للاكراد". واضاف: ان الحزب دعا في المناشير السكان الى البقاء في منازلهم خلال زيارة اجاويد وحذر رجال الاعمال الذين سيشاركون في الاجتماع من انهم سيعاقبون.

العلاقات اليونانية – التركية

ولا تزال قضية اعتقال أوج ألان تلقي بظلالها على العلاقات اليونانية – التركية.

واتهم رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس خلال مناقشات في مجلس النواب انقرة بمحاولة تعطيل جهود اثينا للانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية. وقال: "تركيا (...) تحاول بجد وقف مسيرة اليونان نحو تحقيق هدفها الاساسي (...) لتصير عضوا فاعلا في الوحدة الاوروبية (...) اريد ان اؤكد بطريقة قاطعة ان اليونان تندد بكل اشكال الارهاب ايا كان مصدرها، فقد عانت اليونان الارهاب (...) واتهامات تركيا لا اساس لها من الصحة". واضاف ان اليونان "غير مضطرة الى تبرير نفسها امام تركيا التي تنتهك حقوق الانسان، ولا امام أي من حلفائها الذين قادوا بسبب موقفهم السلبي أوج ألان الى ترحال لا مخرج فيه، ولا امام الاكراد الذين اظهرت اليونان تضامنها معهم". واكد انه سيواصل "جهوده ليحصل أوج ألان على محاكمة عادلة وتحترم تركيا دولة القانون".

وكشفت وزارة الخارجية اليونانية ان واشنطن المتحدة قامت بتحرك لدى اثينا لتطلب منها المساهمة في تخفيف التوتر مع انقرة. وقالت ان القائم بالاعمال الاميركي تيري سنيل التقى الخميس الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية يافلوس ابوستوليدس وطلب من اثينا تخفيف لهجتها وتهدئة الاجواء، في العلاقات مع انقرة.

واشارت مصادر يونانية مطلعة الى ان تحركا مماثلا جرى لدى الحكومة التركية.

(رويترز، و ص ف)

واشنطن تأسف للتصعيد في "حرب الموز"

منظمة التجارة تجتمع الاثنين للعقوبات الأميركية على أوروبا

السفير الاميركي في لندن فيل لادر مغادراً مقر وزارة الخارجية البريطانية امس. (رويترز تيليفوتو)



بائعة كعك ويفر بلجيكي تشمله لائحة العقوبات الاميركية على الاتحاد الاوروبي في بروكسيل امس. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت منظمة التجارة العالمية امس، ان الاجتماع الطارئ للمجلس العام للمنظمة، الذي طالب الاتحاد الاوروبي بعقده للبحث في العقوبات الاميركية على الصادرات الاوروبية في اطار "حرب الموز"، سيلتئم الاثنين الساعة العاشرة صباحا (٠٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، فيما استدعت الحكومة البريطانية السفير الاميركي في لندن فيل لادر للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، للبحث معه في الحرب التجارية المتصاعدة بين اوروبا والولايات المتحدة.

وقالت منظمة التجارة العالمية ان الاتحاد الاوروبي طلب عقد اجتماع عاجل لمجلسها العام، لمناقشة العقوبات التي قررتها الادارة الاميركية على بعض الصادرات الاوروبية في اطار "حرب الموز".

وفي لندن سعى السفير الاميركي عقب لقاء استغرق نصف ساعة مع الوزيرة في وزارة الخارجية البريطانية بارنيس سليمونز، الى تهدئة العلاقات الديبلوماسية المتوترة، مؤكداً ان واشنطن ستعمل بجدية مع بريطانيا لايجاد حل ودي لخطر حرب تجارية. وقال ان هذا التمديد الذي يرتبط بالنزاع في موضوع الموز، لا يعدو كونه "حساسية" في الصداقة بين لندن والولايات المتحدة، و"نعمل معاً لايجاد حل ودي يتفق وقواعد منظمة التجارة العالمية".

وأفادت وزارة الخارجية البريطانية ان سايمونز "أعربت عن الصدمة والقلق من قرار الولايات المتحدة البدء بفرض قيود تصدير، قبل صدور قرار منظمة التجارة العالمية بتعديل نظام الاتحاد الاوروبي لتجارة الموز".

ويتنازع الاتحاد الاوروبي مع واشنطن منذ أشهر على نظام الاتحاد الاوروبي لتجارة الموز، الذي اعتبرته منظمة التجارة العالمية منحازاً على نحو غير عادل الى منتجين صغار من منطقة الكاريبي ضد منتجين آخرين من أميركا اللاتينية، بعضهم تسيطر عليه شركات أميركية.

وثار حنق الحكومة البريطانية الموالية تقليدياً لادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بسبب قرار واشنطن الزام مستوردي الموز طرح سندات لتغطية رسوم جمركية تهدد بها الولايات المتحدة وتصل الى مئة في المئة، على مجموعة من السلع الاوروبية الفاخرة بينها الكشمير الانكليزي. واستدعي السفير الاميركي الخميس للتباحث مع وزير التجارة البريطاني ستيفن باير. وقال بعد اللقاء: "نأسف بشدة لان الامور وصلت الى هذا الحد، غير أنني أوضحت مرة أخرى، ان على الجميع التزام القواعد".

(رويترز، وص ف)

المنتدى المتوسطي يدعو إلى معاودة عملية السلام

سانت جوليانز (مالطا) – و ص ف – دعت الدول الـ ١١ الاعضاء في المنتدى المتوسطي التي اجتمع وزراء خارجيتها في سانت جوليانز في مالطا أمس وقبله الى معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط وشددت على ضرورة وضع ميثاق للاستقرار في منطقة المتوسط.

وأبدى المجتمعون "قلقهم من الطريق المسدود الذي تواجهه عملية السلام" ودعوا الاطراف مرة جديدة الى معاودة المفاوضات لأن اي "تأخير اضافي في تحقيق السلام في الشرق الاوسط سيكون من شأنه زيادة التوتر بين شعوب المنطقة". وشددوا على "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك الحصول على دولة" و"حق اسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها". وشجعوا "دور الاتحاد الاوروبي المتزايد في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط".

وأكدوا "ضرورة صوغ ميثاق اوروبي – متوسطي من أجل السلام والاستقرار".

اصابة ١١ شرطياً في هجوم انفصالي

دول يستعجل ألبان كوسوفو توقيع الاتفاق والحلف يدعوهم والصرب الى "محادثات تقنية"

حض السناتور الاميركي السابق بوب دول زعماء ألبان كوسوفو على توقيع اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا، ملمحا الى ان التوقيع ينبغي ان يسبق زيارة وفد منهم للولايات المتحدة.

والتقى مبعوث الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومنافسه في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وفداً من زعماء ألبان كوسوفو في العاصمة المقدونية سكوبيه لان السلطات اليوغوسلافية رفضت منحه تأشيرة دخول الى الاراضي اليوغوسلافية. وصرح اثر اللقاء ان الحكومة الاميركية "محبطة" بسبب مماطلة ألبان كوسوفو في توقيع اتفاق السلام، مشيراً الى ان تعاونهم ضروري لارغام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على منح الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية حكماً ذاتياً موسعاً. واضاف ان "توقيع الاتفاق ينبغي ألا يتأخر يوماً واحداً اضافياً".

وكان عدد من زعماء ألبان كوسوفو أبدوا قبل اللقاء استعدادهم لتوقيع الاتفاق. وقال عضو الوفد الى مفاوضات رامبوييه قرب باريس الشهر الماضي اديتا طاهري "نحن على استعداد لتوقيع الاتفاق". واكد الزعيم المعتدل ابراهيم روغوفا انهم "قد يوقعون الاتفاق قبل موعد الجولة الثانية من المفاوضات في ١٥ آذار".

وفي جاكرتا، أفاد مسؤول أميركي أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ستتوجه من اندونيسيا الى لندن لاجراء محادثات ربما كانت تتصل بأزمة كوسوفو. وكان مقرراً أن تعود الى الولايات المتحدة في ختام جولة آسيوية شملت ثلاث دول.

السناتور الأميركي السابق بوب دول يتحدث في مؤتمر صحافي في سكوبيه أمس. (رويترز تيليفوتو)

وأفادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان حلف شمال الاطلسي دعا الصرب والبان كوسوفو الى المقر العام للقوات الحليفة في اوروبا الواقع في مونس (بلجيكا) لاجراء "محادثات تقنية" في شأن تطبيق الجانب العسكري من اتفاق سلام محتمل. وأوضح ديبلوماسي ان هدف ذلك "تطمين" الطرفين و"تحاشي سوء التفاهم" والتأكيد انه اذا ارسل الحلف قوة سلام متعددة الجنسية الى كوسوفو فستكون "غير منحازة". وأشار الى ان الاجتماع او الاجتماعات المرتقبة في مونس لن تتحول جلسات "تفاوض" بين الطرفين.

واكدت المصادر ان فكرة اشراك الحلف في عملية السلام التي اطلقت في رامبوييه حظيت بدعم الوسيطين الدوليين في كوسوفو الاميركي كريستوفر هيل والنمسوي وفولفغانغ بيتريتش.

الى ذلك، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا النروجي كنوت فوليبايك سيصل الى موسكو الاسبوع المقبل لاجراء محادثات في شأن كوسوفو. وذكر بان موسكو تعارض بحزم "استخدام القوة من جانب واحد في كوسوفو أو في أي مكان آخر".

الوضع الميداني

في بريستينا، أعلن مركز الاعلام الصربي ان ١١ شرطيا صربيا جرحوا بينهم خمسة في حال الخطر اثر هجوم شنّه "جيش تحرير كوسوفو" قرب ماغورا في وسط الاقليم. وقال ان الانفصاليين الالبان اطلقوا النار من راجمة صواريخ واسلحة رشاشة على قافلة من المؤن للشرطة على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب غرب بريستينا وأن احدى السيارات أصيبت بصاروخ. وأشارت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الى انها ارسلت فريقا الى مكان الحادث. وقال الناطق باسم " جيش تحرير كوسوفو" غاني كوتشي ان معارك دارت قرب بلدة دجوردييكا التي حاولت القوات الصربية دخولها لكن الانفصاليين تصدوا لها.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

برتشكو منطقة محايدة بين الكيانين

وستندورب أقال رئيس صرب البوسنة وبوبلاسن لا يمتثل

أقال الممثل المدني الأعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب أمس رئيس جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" نيكولا بوبلاسن لاستغلاله مهمات منصبه وانذره بضرورة الامتثال للقرار فوراً، الا ان بوبلاسن اعتبر هذا القرار غير شرعي.

وجاء في بيان صدر عن مكتب وستندورب ان "الرئيس نيكولا بوبلاسن استغل سلطته رئيسا وتجاهل ارادة شعب جمهورية الصرب التي اعرب عنها ممثلوه المنتخبون في المجلس الوطني وعرقل تنفيذ نتائج الانتخابات وتصرف باستمرار قصد زعزعة استقرار جمهورية الصرب". واضاف ان "الممثل الاعلى كارلوس وستندورب قرر اقالة نيكولا بوبلاسن من مهماته رئيسا لجمهورية الصرب على الفور".

وبوبلاسن هو أرفع مسؤول يتعرض للاقالة في الكيان الصربي الذي انشئ بموجب اتفاق دايتون للسلام الذي أنهى الحرب في البوسنة والهرسك.

وأعلن الناطق باسم وستندورب سيمون مزلوك لاحقا ان خليفة بوبلاسن سيكون نائبه ميركو ساروفيتش. وقال: "لم نعين أحدا ليخلفه، لكن الدستور يقضي بتعيين نائبه". وكان وستندورب وجه الخميس رسالة الى بوبلاسن طلب فيها وقف مساعيه لاقالة رئيس الوزراء ميلوراد دوديتش والا تعرض هو نفسه للاقالة. لكن الرئيس رد برسالة جوابية مؤكدا ان وستندورب لا يتمتع بصلاحية اقالته. وبموجب اتفاق دايتون قسمت البوسنة كيانين هما جمهورية الصرب والاتحاد الكرواتي المسلم وأنشأ قوة دولية لترسيخ الاستقرار " سفور".



صورتان من الأرشيف للممثل المدني الأعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب – الى اليسار – ورئيس جمهورية صرب البوسنة نيكولا بوبلاسن. (رويترز تيليفوتو)

وبث التلفزيون الصربي لاحقا ان بوبلاسن رفض قرار الاقالة. ونقل عنه "لا يمكنني قبول هذا القرار. أظن انه قرار غير شرعي وليس ديموقراطيا وهو مخالف لاتفاق دايتون للسلام".

وأضاف: "انا كان لا بد لي ان اذهب فليجر ذلك عبر استفتاء يعرب من خلاله الشعب عن ارادته". وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرئيس المقال الذي كان يتحدث خلال زيارة في برنيافور على مسافة نحو اربعين كيلومتراً شمال شرق بانيالوكا، عاد الى مقر الرئاسة.

برتشكو

من جهة اخرى، ستتحول مدينة برتشكو منطقة محايدة لا تخضع لسيطرة الكيانين الصربي أو الكرواتي المسلم وستوضع تحت سلطة الدولة الاتحادية بموجب التحكيم الدولي الذي اعلن رسمياً في ساراييفو. وسيؤدي الحكم الذي اصدره القاضي الاميركي روبرت اوين الى قيام "منطقة برتشكو في البوسنة والهرسك" بادارتها الخاصة المتعددة العرق وبرلمانها المنتخب على كل اراضي بلدية المدينة الواقعة في شمال شرق البوسنة. وتخضع المدينة حاليا لسيطرة الصرب الذين سيرفضون سلفاً قرار المنطقة المحايدة كما وافقت عليه غالبية الكروات والمسلمين.

وتتحكم برتشكو بممر عمقه خمسة كيلومترات لا غنى عنه يصل بين اراضي جمهورية صرب البوسنة في الغرب والشرق.

(و ص ف، أ ب)

في افتتاح دورة مؤتمر الشعب العام الصيني

زو يوصي بمكافحة الفساد ومعالجة الاضطرابات الاجتماعية بلا استبداد



نائب صيني استبد به النعاس ثغفا في الجلسة. (ا ف ب تيليفوتو)

أوصى رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي في تقرير العمل الذي قدمه أمس إلى مؤتمر الشعب العام الذي افتتح دورته البرلمانية في حضور ٢٩٧٨ نائباً، بالتعامل بنباهة مع الاضطرابات الاجتماعية التي تثيرها الاصلاحات الاقتصادية و"بالقضاء عليها قبل تطورها" ولكن من دون استخدام "الطرق الاستبدادية".

وأعلن تصعيد الحرب على الفساد قائلاً: "علينا القيام بمزيد من الجهود لاقامة حكومة نظيفة ونزيهة ومعاقبة الفساد". وأكد ان اصلاح اجهزة الدولة سيستمر حتى خفض ٥٠ في المئة تقريبا من موظفي القطاع العام. وأضاف أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني "أعلنت عام ١٩٩٧ انه في حدود ثلاث سنوات سيتم اصلاح مؤسسات عامة كبيرة ومتوسطة" وان "سنة ١٩٩٩ حاسمة من أجل بلوغ هذا الهدف". وأشاد بكون "مجموعة من المؤسسات تطورت وترسخت في اقتصاد السوق". واضاف: "ما دمنا نعمل هذا فاننا واثقون من تحقيق الاهداف الاصلاحية وتنمية المؤسسات العامة".

وحدد نسبة سبعة في المئة هدفا للنمو الاقتصادي هذه السنة في مقابل ٧.٨ في المئة في ١٩٩٨. ويتوقع ان يصل العجز في الموازنة هذه السنة إلى ١٥٠.٣ مليار ين (١٨.١٥ مليار دولار) اي بارتفاع نسبته ٢٦ في المئة عن ١٩٩٨.

وتعهد الحفاظ على استقرار العملة الوطنية اليوان وقال: "يجب ان ننفذ سياسة نقدية حصيفة وان نزيد المعروض من النقد في شكل مناسب وان نتخذ اجراءات ملائمة للرقابة المالية. وعندما خفضت دول كثيرة مجاورة عملاتها بهامش كبير درسنا المزايا والمساوئ وقررنا عدم الخفض".

وحض، من جهة أخرى، سلطات تايوان على إجراء محادثات سياسية "في اقرب وقت ممكن" من أجل اعادة توحيد الصين. ودعاها إلى زيادة تبادل الوفود الاقتصادية والثقافية ودعم التجارة والاستثمار مع الصين.

الموازنة العسكرية

ومن المقرر أن يعلن اليوم وزير المال سيانغ هويشينغ أمام النواب أن الموازنة العسكرية لسنة ١٩٩٩ سترفع بنسبة ١٢.٧ في المئة لتصل الى ١٠٤.٦٥ مليار يوان (١٢.٦ مليار دولار).

وتشمل الزيادة إعانات للعسكريين لتعويضهم بعد اضطرار الجيش إلى وضع حد لنشاطاته التجارية المزدهرة وتحويل امبراطوريته التجارية التي تضم أكثر من ٢٠ ألف مؤسسة برمتها الى مؤسسات مدنية أواخر العام الماضي.

وتشكل الموازنة العسكرية رسميا أكثر بقليل من واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

٧٠ مليون أميركي شاهدوا ليوينسكي وستار أشاد بأدائها التلفزيوني

للمرة الثانية في ٤٨ ساعة أطلت مونيكا ليوينسكي على جمهور التلفزيون في بلدان عدة عندما بثت محطة "تشانل ٤" التلفزيونية البريطانية مقابلة معها أجراها الصحافي جون سنو.

وظهرت المتدربة السابقة في البيت الأبيض واثقة من نفسها ولم تهتز إلا مرة واحدة عندما سألها سنو بماذا شعرت عندما سئلت في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨ عن علاقتها الجنسية بالرئيس الأميركي بيل كلينتون، فأشاحت برأسها وأجابت: "قلت لنفسي لا يمكنني أن أتوقع ما سيحصل هنا" (أمام المدعي المستقل كينيث ستار). وكررت أنها فكرت في القفز من نافذة غرفة الفندق التي استجوبت فيها.

ورأت صحيفة "الدايلي تلغراف" تعليقا على المقابلة التي لم تضف جديداً يذكر الى المقابلة السابقة التي بثتها شبكة "اي بي سي" الأميركية، ان اداء ليوينسكي الذي اتسم بالثقة بالنفس واسنانها البيض اللامعة وفستانها الاسود وتنهداتها المؤثرة شكلت "عرضا تلفزيونيا بلغ ارفع درجات الشهوانية المخجلة واجبر المشاهدين على متابعته".

وأشاد الناقد التلفزيوني تشارلز سبنسر بـ "الفياغرا التلفزيونية الخالصة" قائلا ان ليوينسكي "تعرضت لسوء معاملة بالغ من جانب كلينتون ومن جانب النظام الاميركي. واذا تمكنت من جني ثروة مادية من جراء ذلك فستكون سعيدة الحظ". ووصفها بانها دمية "باربي التي ملكها الرئيس ثم ضاعت في غمرة واقع الحياة".

وقدرت شبكة "آي بي سي" أن ٧٠ مليون أميركي شاهدوا مقابلة ليوينسكي التي أجرتها بربارة وولترز وبثت الأربعاء، مما يجعلها ثاني أهم برنامج تلفزيوني بعد المباراة النهائية لكرة القدم الأميركية "السوبر بول" التي شاهدها أكثر من ١٢٧ مليون متفرج.

ونالت ليوينسكي إشادة من ستار الذي أبدى إعجابه بادائها أمام وولترز. وقال للصحافيين الذين كانوا خارج منزله في ضاحية واشنطن: "كانت ذكية وبليغة ورصينة. بالطبع ان كل ما حصل كان صعبا عليها".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

خاتمي يزور فرنسا في ١٢ نيسان

باريس – و ص ف – اعلنت امس مصادر ديبلوماسية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في ١٢ نيسان، لكن برنامج الزيارة ومدتها لم يحددا بعد.

وستكون هذه ثاني زيارة لدولة غربية يزمع خاتمي القيام بها بعد الزيارة التي سيقوم بها لروما من ٨ آذار الى ١١ منه.

وقالت المصادر ان الرئيس الايراني سيصطحب خلال زيارته لفرنسا عددا من الوزراء والنواب.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقد تولى التحضير لها في باريس في شباط الماضي وزير الخارجية الايراني كمال خرازي.

وكانت فرنسا وايطاليا قد زادتا وجودهما في ايران في السنوات الاخيرة وخصوصا في المجال النفطي. ووقعت شركتا "الف اكيتين" الفرنسية و"إيني" الايطالية الاثنين الماضي في طهران عقدا قيمته ٥٤٠ مليون دولار لاستغلال حقل نفطي بحري ايراني في الخليج. وفي ١٩٩٧ وقعت ايران عقدا بقيمة مليارى دولار مع مجموعة شركات بقيادة شركة "توتال" الفرنسية يشمل حقل الغاز فارس الجنوبي في الخليج.

أولبرايت التقت زعيم ثوار تيمور

جاكرتا – و ص ف – التقت امس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في جاكرتا زعيم المتمردين في تيمور الشرقية كساننا غوسماو الذي حكمت عليه السلطات الاندونيسية بالسجن ٢٠ سنة.

وكان غوسماو اخرج من منزله – السجن ونقل الى مقر وزارة الخارجية لعقد هذا اللقاء مع اولبرايت الذي استمر ٤٥ دقيقة.

ولم تدل اولبرايت التي تقوم بزيارة لأربع وعشرين ساعة لاندونيسيا، بأي تصريح عقب لقائها غوسماو الذي يضطلع بدور اساسي في المفاوضات الجارية لتسوية النزاع الناجم عن اجتياح اندونيسيا وضمها المستعمرة البرتغالية السابقة. وسبق لغوسماو ان اخرج من منزله واقتيد الى القصر الرئاسي الاندونيسي في ١٥ تموز الماضي للمشاركة في عشاء مع الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الذي بذل مساع من اجل الافراج عنه.

مجلس الامن ينتقد أديس أبابا وأسمرة

الامم المتحدة – رويترز، و ص ف – استنكر اعضاء مجلس الامن استمرار القتال بين قوات اثيوبيا واريتريا على رغم قبول حكومتي البلدين خطة سلام، وأسفوا لمواصلة أديس أبابا هجماتها العسكرية.

وقال مجلس الامن في بيان اصدره بعد جلسة مشاورات مغلقة، "اعضاء المجلس أبدوا قلقهم لاستمرار القتال على الحدود بين اثيوبيا واريتريا". واضاف انهم اشاروا الى ان البلدين قبلا فعلا اتفاقا اقترحته منظمة الوحدة الافريقية.

وكانت أسمرة تخلت مطلع الاسبوع عن معارضتها لخطة المنظمة التي وافقت عليها أديس أبابا في السابق، بعدما طردت القوات الاثيوبية القوات الاريترية من منطقة بادمية الحدودية المتنازع عليها في هجمات ساندتها المدفعية والطائرات المقاتلة.

وجاء في البيان: "يستنكر اعضاء المجلس عدم توقف الاعمال العسكرية ويأسفون لان اثيوبيا ما زالت تواصل هجماتها العسكرية". وجدد اعضاء المجلس مطالبة الجانبين بوقف فوري للنار من اجل تهيئة الظروف لتنفيذ اتفاق منظمة الوحدة الافريقية.

وفي أسمره أكدت الحكومة الاريترية موافقتها على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية. وقال الناطق باسم الرئيس الاريتري يماني غيريميسكيل انه بات من الواجب الان "تطبيق الشروط لوقف الاعمال العسكرية".

واشنطن: بن لادن مشكلة لـ"طالبان"

واشنطن – رويترز – ردت واشنطن بحذر على تقرير صحافي عن خلاف بين حركة "طالبان" الافغانية ورجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمس" نسبت الى مسؤولين اميركيين بارزين ان خلافا نشب بين بن لادن و"طالبان" التي تحميه. ونقلت عن ثلاثة مسؤولين اميركيين وممثلين لـ"طالبان" ان شجارا عنيفا حصل في مدينة قندهار الافغانية قبل ثلاثة اسابيع بين حراس المنشق السعودي ومجموعة من مسؤولي "طالبان" مكلفين حمايته. وأضاف هؤلاء ان بن لادن طرد عقب الشجار من المدينة التي كان يعيش فيها. وأوضح مسؤول كبير انه على رغم عدم اظهار "طالبان" اي استعداد لتسليم رجل الاعمال الاصولي الى السلطات الاميركية الا انها أعطت اشارة واضحة الى تضاؤل رغبتها في حمايته.

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي عن هذا التقرير، فأجاب: "لا يمكننا ان نؤكد الشائعات عن شجار بين افراد طالبان والحرس الشخصي لاسامة بن لادن. مثل هذه الانباء وغيرها من الشائعات متداولة باستمرار (...) اننا وآخرين نقول لطالبان منذ فترة طويلة ولا نزال نقول لها ان بن لادن مشكلة كبيرة لهم. وعلى رغم اننا نلاحظ انهم يقولون هذا علانية، الا ان عليهم ان يتحركوا ويطردوا بن لادن بطريقة تتيح تقديمه الى العدالة".

قضايا النهار

فساد الأراضي المحرّرة

كلا... الإصلاح السياسي لم يبدأ بعد، حتى لو أوقف وزير سابق بتهمة اختلاس لاموال عامة.

يُقال هذا الكلام فوراً وفي اللحظة نفسها للعملية التي تستحق كل اشادة: تحريك القضاء لملف من ملفات الفساد المالي الكبيرة التي يقف وراءها فساد سياسي، ولا يمكن ان تكون كبيرة اصلاً من دون ان يقف وراءها فساد سياسي.

غير ان الاشادة لا تعني المبالغة في التوصيف، فإذا جاز التشبيه هنا، يمكن القول انه كما ان "عملية ارنون" يجب ان لا تتحول الى بديل وهمي من تحرير الارض، فإن توقيف المسؤولين عن ملف النفط يجب ان لا يتحول الى بديل وهمي من الاصلاح السياسي الجاد.

وضع الامور في حجمها الفعلي هو المطلوب. واذ نتحدث عن "ارنون" و"النفط" معاً فلانهما الحدثان المتتاليان الابرز على الصعيد المحلي، ويمكن آليات الاهتمام الشعبي والسياسي ان تمنحهما – في السياق الوطني العام – عناصر مقارنة مشتركة رغم اختلاف طبيعة كل منهما.

ففي النتيجة، جزء مهم من جانبية عملية ارنون هو تنفيذها بواسطة "اياد نظيفة"، وليس فقط البعد الرمزي لتحرير الارض. انها "اياد نظيفة" منحت بعداً شاباً لـ"الوحدة الوطنية"، فكأنها رمزياً "حررت" شمال ارنون بقدر ما استعادت بعض امتار جنوب السياج السابق.

غير ان المبالغات "الارنونية" خارج هذا المعنى، قد تصبح مسيئة لدور عملية ارنون اذا تواصل تضخيمها على نحو خطابي.

هكذا ايضاً – على مستوى آخر – عملية النفط القضائية. انها خطوة اخرى قد تكون مفيدة جداً في التمهيد للاصلاح السياسي ولكنها حتى الآن تبدو اقرب الى خطوة اصلاح اداري من ان تكون اصلاحاً سياسياً. لأن "السياسي" الوحيد فيها، وإن انتمى الى حزب وكان نائباً، فهو في الهامش السياسي، بل الهامش الهامشي للتركيبة السياسية، ان لم يكن في هامش حزبه نفسه، حتى لو ترددت اقوال عن كونه واجهة لعناوين سياسية كانت كبيرة.

ربما لهذا السبب سارع الرئيس سليم الحص الى "الرجاء لكي تكون تلك البداية وليست النهاية". لا نستطيع ان نتبنى تعابير الرئيس الحص نفسها، لأننا لا نعتبر ان ما حصل يستكمل شروط ان يمثل بداية للاصلاح السياسي، غير اننا نظن ان الرئيس الحص يعني بالضبط هذه النقطة حين يقول ذلك من موقعه الرسمي ولا يستطيع الا ان يقوله بهذه الطريقة من موقعه الرسمي. ولهذا فإن كلام الحص يمكن اخذه ايضاً على محمل التحذير من عدم تحويل هذه العملية "الجزائية" الى عملية سياسية وليس فقط مجرد استباق لكلام اعتراضي على احتمال عدم التوسع فيها الى ابعد من حدودها الحالية، ولا بد اذا كانت كبيرة في هذا الشكل ان تكون حدودها السياسية ابعد طبعاً كما سبق القول.

هذا السياق يوصلنا الى نقطة اخرى مباشرة في تناول الموضوع، فإذا كان المطلوب الآن ان تذهب قضية النفط الى مداها السياسي الفعلي في المسؤولية، فإن تأكيد الشروع في الاصلاح السياسي لا يتم الا من خلال فتح ملفات كبيرة اخرى مختلفة.

القضاء يعرف – مثل كل الناس – العناوين المشبوهة للفساد في البلاد. وحتى الآن، ومع احترامنا لكلام بعض المسؤولين الرسميين عن عدم اقتصار فتح الملفات على جهة دون جهة، فإن الحصيلة لليوم غير مقنعة، فما حصل مثلاً في الاصلاح الاداري – بالاعتراف الشجاع للرئيس الحص في "بيان الاحد" الشهير – طال عموماً جهة واحدة (مع بعض التلوينات الفرعية) والرئيس الحص اخذ وقتاً جديداً لاعادة تكريس الطابع الشمولي لعملية الاصلاح الاداري. هذا على المستوى "الافقي"، اما "عمودياً" فقد كان الخطأ الرئيسي آنذاك هو وضع المسؤولين الاداريين المبعدين باسباب مختلفة في سلة واحدة، فالمتهم "ضمناً" بالاختلاس او الرشوة او الهدر، "وُضع بالتصرف" مثله مثل الذي ارتكب خطأ ادارياً او كان متهماً بعدم الكفاءة. وهذا غير جائز وبالتأكيد فإن الحكومة ستتلافى تكراره، لأن الفارق كبير بين سبب جنائي يستحق السجن اذا ثبت وسبب اداري يستحق النقل او الابعاد.

* * *

فتح ملفات "الاختلاس المحمي سياسياً" بدأ مع الموقوفين النفطيين. ولكن لم يبدأ معه "الاصلاح السياسي". فالمسافة كبيرة، رغم ان في امكان الاول ان يتحول مقدمة "تاريخية" للآخر. غير انه حتى هذه اللحظة – وهنا نختلف لفظياً لا في المحتوى مع تصريح الرئيس الحص امس – يمكن ان لا تقوم اية علاقة عملية بين تحريك القضاء للملف النفطي و"الاصلاح السياسي"، مع العلم اننا هنا نستخدم تعبير "الاصلاح السياسي" على نحو مبسّط كأنه يعني فقط مكافحة الفساد السياسي، في حين ان هذه المكافحة هي احد عناصر اي اصلاح سياسي لا بد ان يرتبط باعادة "هيكلة" بنية الحياة السياسية.

قد يكون من الفظاظة القول: عناوين "اللصوص" في البلد معروفة. فهذا يعني الحكم سلفاً. ولكن من الممكن القول في شكل "مهذب": عناوين الفساد الكبير معروفة.

القضاء طبعاً لا يحكم على اساس الاشاعة. ولكن ما هو شائع يتخطى الاشاعة، والقضاء يستطيع ان يتحرك. وله حتماً ان يحقق.

المهم مرة اخرى ان لا يكون تحريك الملفات... انتقائياً، فيأتي المفعول العكسي – لا سمح الله – اكثر تشجيعاً للفساد السياسي الذي لم يُمس.

جهاد الزين

بصمات المقاومة في سيكولوجيا اسرائيل

راجح الخوري

مساء الثلثاء (٢٣ شباط ١٩٩٩) وعلى خلفية عملية "بركة جبور" التي باتت وبامتياز مثيل بركة وماء الاحتلال ودموعه، قدمت "القناة الثانية" في التلفزيون الاسرائيلي ندوة مسهبة نستخلص منها امرين:

– الامر الاول هو الاتفاق بين اربعة رموز سياسية وعسكرية في اسرائيل على خلاصة واحدة. اما الرموز فهي: وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الليكودي الذي دعا دائما الى تصعيد العدوان ضد الجنوب ولبنان. ورئيس الاركان السابق امنون شاحاك (الآن من حزب الوسط) وعضو الكنيست يوسي بيلين واحد كبار ضباط الاستخبارات سابقا حاييم يفراح.

واما الخلاصة فهي: "نحن الآن اسرى في ايدي "حزب الله"... وليس هناك اي منطق عملاني لبقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب لان "حزب الله" يفعل هناك كل ما يريد".

هذا كلام حرفي مستخلص من الحوار الساخن التلفزيوني المذكور.

– الامر الثاني هو ما قالته الاستاذة الجامعية ياحيم بن مناحم من حركة الامهات الاربع المطالبة بالانسحاب من لبنان حيث استخلصت مقاربة رمزية مثيرة، ما يجري في جنوب لبنان يذكرنا بقصة ابرهيم واسحق. واذا كنا احيانا نتساءل كيف تجرأ الرب في البداية على مطالبة ابرهيم بالتضحية بابنه اسحق، فاننا نتساءل دائما لماذا لا نرى الكبش الآن؟

والمقصود هنا لماذا تصر الحكومة الاسرائيلية على مطالبتنا بالتضحية بأبنائنا ولا ترى الكبش، الذي يتمثل بالخروج من الجنوب؟

استخلاصات

اذاً، من واقعة الاستخلاص السياسي والعسكري الى رمزية الاستخلاص الثقافي – السياسي اذا صح التعبير، يمكن العبور الى فهم المأزق العسكري المتمادي الذي يواجهه الاحتلال في جنوب لبنان.

لا يتسع المجال هنا الى الاستغراق في ايراد التفاصيل والوقائع الدقيقة والرائعة التي تشكل الآن خيوط نسيج الهزيمة الاسرائيلية وخصوصا على الصعيد السيكولوجي، فمن صبيحة ذلك اليوم من عام ١٩٨٢ عندما تقدم شاب وأفرغ رصاص مسدسه في رؤوس ثلاثة من جنود الاحتلال كانوا يرتشفون القهوة مطمئنين في احد مقاهي الرصيف في شارع الحمراء، الى فجر يوم الاثنين – الثلثاء ٢٣ شباط ١٩٩٩ حيث تحولت "بركة جبور" عنوانا من عناوين المأزق الدموي الاسرائيلي، يمكن التوصل الى الاستنتاج الصارخ:

ان الحلقة الاضعف في الصراع العربي الاسرائيلي (اي لبنان) هي الحلقة الاقوى فالخلاصة الموضوعية الحسابية الباردة لكل ذلك الايقاع الناري الملتهب، الذي يأخذ وتيرة تصاعدية، هي ان الاسرائيليين خسروا وسيخسرون في لبنان كل ما ربحوه في المنطقة:

اين الانتصارات الباهرة والسهلة؟ اين القوة الفولاذية للجيش الذي لا يقهر؟ اين التفوق الساحق للجندي الاسرائيلي؟ اين السيطرة المطلقة للآلة العسكرية الحديثة؟

هذه الاسئلة لا تشكل منطلقا للانخراط في رومانسيات واهمة حول مسألة الحاق هزيمة كاملة الآن بالجيش الاسرائيلي، ولكنها تشكل بالتأكيد مدخلا الى فهم وتيرة التآكل الذي يضرب سيكولوجيات الركون المطلق الى القوة، والقوة احد اهم معالم النفسية اليهودية وقد اكتسبت في الماضي والحاضر اهمية وجودية وكيانية – اجتماعية كبيرة عند اليهود، قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها تحديدا.

محاكمة النبي موسى

واذا كانت مسألة القوة في التاريخ اليهودي تعيدنا الآن الى الكاتب الاميركي الساخر لوثر سيفيل الذي طالب بمحاكمة النبي موسى الذي زرع "عقدة العصا" في النفسية اليهودية، حيث بات من المفترض ان يكون هناك دائما نبي يشق الماء بعصاه ويقضي على الاعداء، فان ظاهرة الجنرالات في القيادة السياسية تكتسب معناها العميق في اسرائيل، حيث تتشكل الزعامة السياسية على وقع جنازير الدبابات او جنازير القوة، وحيث يقفز الضباط من المتاريس والخطوط الامامية الى المكاتب والمناصب الحكومية.

والقوة مسألة كيانية حتى التماهي في اسرائيل وحيث يحتضن التاريخ اليهودي رمزيات مثيرة مثل قصة شمشوم الذي يستخرج من الهزيمة والموت قوة اخيرة: علي وعلى اعدائي يا رب... بمعنى اذا كان لا بد من الموت فليمت الجميع.

الوجود معجزة يومية!

ولعل افضل مدخل الى فهم الاثر الفعلي لعمليات المقاومة في السيكولوجية الصهيونية، هو ذلك التصوير البارع جدا الذي يقدمه استاذ العلوم السياسية الاسرائيلي شيفح فايس فهو يقول: "ان اسرائيل هي الديموقراطية الوحيدة المتأرجحة بين السلم والحرب. وهي الدولة ذات الميزانية العسكرية الاضخم في التاريخ العالمي بالمقارنة مع حجمها وناتجها القومي" ولكن اسرائيل دولة ما زال الاستقلال فيها مسألة تثير الحماسة. وان كل صباح فيها يعتبر الوجود معجزة جديدة ترتبط عاطفيا بالقوة العسكرية..."

ان ذلك الربط المثير بين وجود الدولة، الذي يشكل استمراره معجزة تتكرر ويجب التأكد منها في كل صباح وبين القوة، يقودنا سريعا لا الى الاستخلاصات التي شكلت مدخلا لهذا الكلام، اي ان اسرائيل اسيرة في ايدي "حزب الله" فحسب، بل الى مجموعة واسعة من الشهادات الاسرائيلية التي يضيق المجال عنها، وكلها تشكل ملامح صريحة عن مؤشرات الهزيمة السيكولوجية على الاقل التي الحقتها المقاومة بالجيش الاسرائيلي في الميدان وبالمجتمع الاسرائيلي السياسي والاهلي في الحياة اليومية، وما تحمله من انقسامات متصاعدة.

واقول انه على نار انصارية ومركبا والمروحيات و"بركة جبور" وتمرد ارنون اليوم وغيرها من مئات العمليات يتم طبع وجبة الهزيمة الاسرائيلية، لا يشكل اي مبالغة او رومانسية، فقبل اكثر من عشرة اعوام استشعر متنورون ليبراليون يهود معالم هذه الهزيمة التي تتخذ الآن شكلا يوميا صارخا يتمثل في وتيرة التآكل الذي يصيب عنصر القوة التي تتلقى الضربات المؤلمة وباتت تتخبط في الحيرة والضياع وهو ما يعكسه الموقف الاسرائيلي من مسألة البقاء في جنوب لبنان.

ثمة هنا ما يعيدنا مثلا الى ناحوم غولدمان الذي قدم قبل عقدين صورة كاريكاتورية لمستقبل القوة الاسرائيلية حيث قال ان اسرائيل تشبه رجلا يمسك عصا غليظة وطويلة في غرفة صغيرة، اما الاعداء فكثيرون (لم يعودوا الآن كذلك) واما الرؤوس فمن الاسفنج، وفي النهاية سيسقط حامل العصا معييا".

١٥٠ مليون قنبلة نووية

وثمة هنا ما يعيدنا تكرارا الى البروفسور يهوديا لتيل الذي قال: "ان ما يحصل في جنوب لبنان يشكل امتدادا احمق للقوة تقوده اوهام التفوق الذي سرعان ما سيبدو زائفا". وثمة اخيرا، ما يعيدنا الى الكاتبة اليهودية روبرتا شتراوس مؤلفة كتاب "مصير اليهود" التي تقدم سخرية مرة من خلاصة القوة الاسرائيلية الى القنبلة النووية. فهي تقول:

"حسنا لقد تساقط البلد الالهي عنا فبماذا يمكن ان نخيف الانتحاريين الذين يهاجمون اسرائيل بالقنبلة النووية، لنقل اننا بحاجة الى ١٥٠ مليون قنبلة نووية لقتل ١٥٠ مليون عربي... في جنوب لبنان يبدو كل فرد كما لو انه يقاتل الجيش الاسرائيلي كله، ويبدو الجيش الاسرائيلي وكأنه يقاتل فردا واحدا... في جنوب لبنان ارتكبنا السقطة الاستراتيجية، لقد دخلنا الى افران الغاز ولكن برغبة كاملة وحمقاء منا نحن".

قبل عشر سنوات ربما لم يكن هذا الكلام الذي يشكل استشعارا مسبقا بالهزيمة يجد قرائن كافية تدعمه، الآن يتحدث المسؤولون السياسيون والقادة العسكريون في تل ابيب، عن خسارة محققة في جنوب لبنان حيث يرى رئيس جهاز الموساد عميران ليفين مثلا "ان افضل ترتيب امني لجنود الجيش الاسرائيلي هو الانسحاب" وحيث يقول قائد الجبهة الشمالية عامي اشكينازي: "ان الحزام الامني ينتقل يوما بعد يوم ليصبح جزءا من ذخيرة "حزب الله" "حرب الله"؟

لندع احد المحللين الاسرائيليين البارزين تسفي بارئيل يقدم في "هآرتس" قبل شهرين الجواب الآتي:

"لقد تطلّب الامر وقتا طويلا وكثيرا من الآلام والخسائر لكي يكتشف الجنرالات عندنا انه لم يعد يجوز الحديث عن هؤلاء "الانتحاريين الشيعة" او "المخربين الذين يهددون المستوطنات الشمالية". والحقيقة اننا ننهمك في مواجهة حرب عصابات تحريرية تخوضها قوة مدربة ومسلحة بشكل جيد (...) والحقيقة الآن ان نفهم جميعا انه اذا لم نسارع الى الانسحاب فاننا ستتورط في حرب ابدية هي لبنان".

ولندع صحيفة "هآرتس" تساهم عبر افتتاحية لها في الرد ايضا. لم يعد الجيش الاسرائيلي قادرا على تحقيق انتصار حاسم وهو بذلك يخلق لنا مشكلة استراتيجية. لقد ارسلناه بهدف حماية المستوطنات الشمالية ونحن الآن نحار كيف نحميه. لقد حقق "حزب الله" توازنا مثيرا في تسويق القوة عندما بلغ حد الردع المتبادل مع اسرائيل بعدما نجح في خلق وضع غدت فيه المستوطنات الشمالية رهينة... ان ما يحصل هو صراع تكتيكي يترافق مع منازلة تكنولوجية والحديث الآن لم يعد عن "عصابات" ربما لأن يد "حزب الله" هي العليا في مجال العبوات الناسفة. انه المبادر وهو يضرب الجيش الاسرائيلي".

ولندع اخيرا جدعون ليفي يقول صراحة في "هآرتس" (٢٦ كانون الاول ١٩٩٨): "ان اعضاء حزب الله هم مقاتلون من اجل الحرية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهم تعبير اصيل عن التطلع الى دحر اسرائيل في جنوب لبنان".

بصمات في السيكولوجيا

الى اين من هنا؟

الى استنتاجات ومؤشرات كثيرة تؤكد الاثر العميق لبصمات المقاومة في سيكولوجيا الدولة اليهودية واهمها:

– اولا: ان الانتخابات الاسرائيلية المبكرة تدور على محورية كاسحة في الاهتمام الشعبي حيال الهم الامني (٦٧,٣ في المئة وفق آخر الاحصاءات – ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٩)، مقابل ١٩,١ في المئة حيال هموم الاقتصاد والتنمية، ويشكل هذا مؤشرا بارزا في خيارات الرأي العام الاسرائيلي وطموحاته... واذا تذكرنا هنا ان الجنوب يشكل محورية اساسية في اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي حيال الانتخابات نفهم المدى الذي للمقاومة في السيكولوجيات الاسرائيلية.

ثانيا: ان سقوط استراتيجيا تسويق الخوف الذي شكلت دائما عنصر الانتصار والتفوق الاسرائيلي على العرب، مهد لقيام ملامح استراتيجيا معاكسة تماما فالخوف الآن من حصة الجيش الاسرائيلي. وفي الوقائع ان جنود لواء النخبة غولاني يضعون خلفية سوداء لشاراتهم العسكرية بدلا من الخلفية الخضراء وذلك حدادا على زملائهم الذين قتلوا في لبنان، ويعتبرون "ان الذهاب الى لبنان رحلة الى الموت، ولهذا يكتبون رسائل وداع مسبقة الى صديقاتهم واهلهم ويضعونها في جيوبهم قبل التوجه الى الجنوب".

(يديعوت احرونوت ١٦/١٠/١٩٩٨)

وفي الوقائع ان دبابة اسرائيلية تقصف دبابة اخرى اثناء نشاط ميداني عادي بسبب الذعر، كما تقول "معاريف" (٢٨/١١/١٩٩٨)، وان جنديا اسرائيليا يدعى اوهاد زخ قُتل بينما اصيب الضابط غاي نسيم برصاص الوحدة الاسرائيلية عينها وقد اخذها الارتباك والذعر في احد منحدرات بلدة الطيبة قبل ثلاثة اشهر.

– ثالثا: ان رئيس الاركان شاؤول موفاز ورئيس جهاز الامن الداخلي "شين بيت" عامي ايالون ورئيس جهاز الاستخبارات عيزرا ليفين يجمعون على الدعوة الى الانسحاب من جنوب لبنان في وقت يتمسك نتنياهو وبعض السياسيين بالبقاء... الا يبدو الامر مثيرا فعلا عندما يطالب الجنرالات بالانكفاء؟

– رابعا: ان نسبة المطالبين بالانسحاب من لبنان ارتفعت منذ ايلول الماضي الى بداية هذه السنة من ١٨ في المئة الى ٤٨ في المئة وفق احصاء نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية في النصف الاول من كانون الثاني الماضي، وان الانقسام يتجذر ويتعمق داخل المجتمع الاسرائيلي الى درجة ان غوفرة مليرسون زوجة الوزير وافكيل ايتان الذي وصف العرب يوما بالصراصير، كانت في مقدم المتظاهرين امام مكتب نتنياهو ودعت الى الخروج من المأزق الاسرائيلي في الجنوب.

فيتنام اسرائيلية

خامسا (وهي النقطة الاهم) ان اسرائيل تتخبط في البحث عن منفذ للخروج من لبنان الذي بات يمثل في الوجدان الاسرائيلي "فيتنام اسرائيلية". يجب ان نتذكر هنا امرين: اولا ان السعي الى الانسحاب من لبنان يتم في وقت تناور اسرائيل بكل الاساليب لكي لا تنسحب ولو قيد انملة رغم اتفاق "واي ريفر"، وثانيا انها المرة الاولى التي تسعى اسرائيل الى الانسحاب من ارض عربية احتلتها للتخلص من مأزق امني وسياسي واجتماعي... هكذا تشكل المقاومة من الاحتلال الاسرائيلي مأزقا كبيرا.

انها المرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، وهذا يساوي انتصارا سيكولوجيا وميدانيا كاملا.

– سادسا: هل يمكن ان نغمض عيوننا ونتأمل او نحلم مثلا؟ وماذا يمكن ان يحصل لو تعممت حال الجنوب في المنطقة؟

– سابعا: تحية من القلب الى المقاومة في اسبوعها وفي كل صباح وتحية الى شهداء "حزب الله" والى شبابه المناضلين، تحية الى جروح هادي السيد حسن المناضل العائد الى معمودية الدم... والكرامة.

* محور بعنوان "اثر عمليات المقاومة في السيكولوجيا الصهيونية" ألقي في ندوة عقدت في نقابة الصحافة لمناسبة اسبوع المقاومة.

تقرير

النظام العالمي الجديد ... ضد القرصنة

لبنان: حماية الملكية الفكرية والمصالح الاقتصادية

السجالُ السياسي الصرف الذي دار أخيراً في مجلس النواب حول اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الأدبية والفنية كان أشبه بصراع الثقافات، او الصراع بين الثقافات الذي تتجلى مظاهره عادةً في رفض الجديد والتمسك بالقديم، أو بمعنى آخر رفض التطور والحداثة حفاظاً على مصالح "مادية". وكان احد اوجهه هذه المرة مصالح الطلاب الواجب صونها بأشباع كل طالب بعدد هائل من برامج المعلوماتية، علماً بان كل برنامج يتطلب بين ستة واثني عشر شهراً (١) كي يتمكن مستعمله التمرّس عليه واجادة استخدامه.

الأكيد أنه إذا أدرجنا السجال النيابي حول حماية البرامج المعلوماتية من النسخ او عدمها ضمن اطار الصراعات الثقافية، يظهر أمامنا مرّة أخرى ان مصالح اقتصادية وانتخابية وشخصية دفعت بمجموعة من النواب الى رفض شمول البرامج المعلوماتية في دائرة حماية الملكية الادبية والفنية، رغم ان الاولى – اي البرامج المعلوماتية – أصبحت جزءاً بارزاً من حياتنا اليومية التي تتضمن الفن والتاريخ والجغرافيا والادب والشعر وعلم الاجتماع ... وهذه كلها أصبحت محفوظة داخل قرص مغناطيسي، ويصعب تالياً تجزئتها (٢).

التناقض الحقيقي بين مبدأ رفض حماية تلك البرامج او قبوله يذكرنا بالنظريات السياسية والاجتماعية منذ كارل ماركس الى بيار بورديو حيال العلاقة بين الممارسة الثقافية والمصالح المادية للناس، وفي اطار هذا الصراع نجح الغرب في التوفيق بينهما بتأمين بيئات قانونية تحمي فكر افراد مجتمعه وابتكاراتهم وان تطلب الامر وقتاً.

رفض حماية البرامج المعلوماتية من خطر القرصنة والنسخ قد تكون له علاقة أيضاً بجدلية رفض السياسة للتكنولوجيا اذا كانت الاخيرة هدامة لها، وهادفة الى كشفها، وهذا أمر نألفه في الانظمة التوتاليتارية والديكتاتورية حيث نجد غياباً تاماً للصحون اللاقطة والاجهزة الخليوي والكومبيوتر و"الانترنيت". طبعاً هذه "الجدلية" (رفض السياسة التكنولوجيا) قد لا تصحّ مقارنتها بواقع مناقشة مجلسنا النيابي قانون حماية الملكية الادبية والفنية باستثناء بعض الحجج التي اطلقها بعض ممثلي الامة على عواهنها حين شبّه حماية مصالح الطلاب في نسخ البرامج المعلوماتية بمصالح المزارعين في البقاع الذين تكبدوا الخسائر الفادحة من جرّاء حرمانهم زراعة الخشخاش!

لا تفسير حقيقياً لرفض حماية البرامج المعلوماتية من اعمال القرصنة والنسخ الا شيء وحيد هو ان مناقشي هذا القانون ليسوا على بيّنة من التطور التقني المتعاظم في العالم وفي اسرائيل تحديداً.

رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس اطلق في مؤتمر مدريد مفهوم السوق الشرق الاوسطية التي قال عنها انها ستتشكل من التكنولوجيا الاسرائيلية واليد العاملة المصرية والثروة المائية التركية، اما النفط الخليجي فسيكون الوقود الاساسي لانجاحها وتأمين استمرارها. كلام بيريس في ما يتعلّق بهذه السوق لا يتعارض مع ما كان يحلم به تيودور هرتزل والمعروف بـ"كومنولث عربي – يهودي" والذي عاد وكرره وزير خارجية اسرائيل الاسبق أبا ايبان في خطابه في مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣.

لماذا هذا الكلام؟ وهل عدم ادراج البرامج المعلوماتية في اطار الحماية الادبية والفنية يعني السماح لاسرائيل بالتفوق التقني والتكنولوجي على محيطها وضمنه لبنان؟ او بالاحرى تغييب لبنان عن السوق الشرق الاوسطية؟

ليس الهدف من الحماية – حماية البرامج المعلوماتية – منع القرصنة او ردع الطلاب عن نسخ الاقراص والبرامج، فالمسألة تتعدى هذا الهدف الفضفاض لتصل الى ما هو أعمق بكثير والمتعلق بحماية "الفكر"، فاذا لم نحم فكر غيرنا فلن نحمي فكرنا – اذا توافر – في المستقبل! هذا هو لبّ القضية.

القرصنة موجودة في كل دول العالم والقوانين التي تحظرها متوافرة في غالبية الدول واسرائيل منها، ورغم ذلك لم تختفِ. الموضوع ليس محصوراً في هذا الاطار، فالبرامج المعلوماتية هي صنع الغرب وفي اسرائيل ثمة من يصنع برامج متطورة وفي كبريات شركات صناعة المعلوماتية. لكن هل في لبنان من ينتج برامج؟ بعض اللبنانيين تمكن من الولوج الى اضخم الشركات العالمية بل حلّ في مواقع ريادية في الخارج، لكن كيف السبيل للاتيان بهم؟ وكيف يمكن تشجيع الموجودين في لبنان على المضي في الانتاج المعلوماتي طالما انه في استطاعتهم جلب اي برنامج بكلفة لا تتعدى العشرة دولارات. القرصنة اذا وسيلة ناجعة للخمول الفكري وتشريعها داخل قوانيننا وبدافع ممن يمثّلون تلك الامة هو اعلان عن موت الفكر اللبناني ودفنه بحجة حماية الطلاب!

ربما – صحّ ذلك بالنسبة الى الفقراء – ولكننا سنخرج طلاباً آليين يحسنون العمل على الآلة، وسنعجز عن تخريج طلاب يصنعون آلة او يبتكرونها، هذه هي نتيجة احد اوجه القرصنة والنسخ اللذين يدافع عنهما نواب أمتنا.

القرصنة المعلوماتية قد تساعد على مواكبة التكنولوجيا لا على معرفتها، علماً ان الاخيرة تطورت في شكل سريع في السنوات الماضية. اذ استطاعت منذ نحو خمسين عاماً تطوير السرعة الى حدّ اختراق جدارين، جدار الصوت ثم جدار الحرارة لكن المشروع الاكبر الذي بدأ تحقيقه عبر تقنيات الاتصالات هو اختراق جدار الضوء اي جدار الزمن، فجعلت الزمان والمكان واحداً وهذا ما يتم اليوم خلال الشبكة المعلوماتية على "الانترنيت".

مما لا شك فيه ان "المعلوماتية" باتت وجهاً من أوجه العولمة والحداثة، فالاتصال لم يعد حكراً على أحد بل أصبح في متناول الجميع. ورغم الخطوط الحمر والعقد التي عاشها عالمنا العربي منذ ١٩٤٨ فانه في استطاعة اي عربي الاتصال بعدوه في اسرائيل، اليس هذا وجه من أوجه التطبيع؟

موضوعنا ليس معالجة تلك المشكلة، انما ذكر هذا المثل ليس الا للدلالة على شمولية الفكر وعالميته وهو الذي يغزو كل دولة في هذه الارض ولا فكر لنا يغزو غيرنا!

قانون حماية الملكية الادبية والفنية العائد الى عام ١٩٢٤ يفرض تطويراً ما، ينبغي ان يصبّ في خانة دفع المبادرة اللبنانية لاطلاق ذاتها ليس في الاغنية او المسرح او الشعر او الموّال، انما في دفعها نحو صناعة معلوماتية تغزو محيطنا واوله اسرائيل. وعلى سبيل المثال فان خلق بيئة قانونية في بيروت تحمي البرامج المعلوماتية وصناعتها سيحمل حتماً عدداً من اضخم الشركات المصنعة لها (مثل "مايكروسوفت" و"نوفيل" و"لوتوس" وغيرها ...) على فتح مكاتب اقليمية لها في لبنان تتيح لآلاف الشبان اللبنانيين توظيف علمهم وطاقاتهم في خلق البرامج وصناعتها على غرار ما يحصل في اسرائيل حيث خبراء التقنية يعملون في مراكز الابحاث الاضخم في المنطقة مثل جامعتي تل أبيب وبن غوريون (٤).

الحديث عن المعلوماتية وفاعليتها في التأثير على حياتنا اليومية لا يمكن ان يتم من دون التسليم بأمر هو انها باتت في كل منزل تقريباً وان الاستثمار فيها مثمر كما كان التوظيف في مطلع القرن في مناجم الفحم والحديد والذهب (٥).

يقول خبراء التكنولوجيا ان الثورة المعلوماتية لم تبدأ مع باسكال عام ١٦٤٠ عندما وضع اول آلة حاسبة تسمح القيام بعمليات الجمع والطرح، ولم تبدأ أيضاً عام ١٩٥٧ عندما صممت شركة "بول" اول جهاز معلوماتي، امكاناته تستوعب ستين عملية حسابية، انما يقولون اليوم ان هذه الثورة – الثورة المعلوماتية – بدأت مع بيل غايتس عام ١٩٧٥ عندما انشأ مع بول آلن شركة "مايكروسوفت" التي تنتج برامج معلوماتية بأكثر من ثلاثين لغة ومرتبطة بشبكات اتصال مع نحو مئة دولة فيما يبلغ عدد مستخدمي انتاجاتها نحو مليار نسمة موزعين في العالم كلّه.

وبحسب المعهد الوطني للابحاث المعلوماتية والآلية (Institut national de recherche en informatique et automatique) فان الجيل الرابع من الثورة المعلوماتية (٦) بدأ انطلاقته مع غايتس حيث دخلت البرامج الى المصارف والشركات والمعاهد والجامعات والمدارس والدوائر الرسمية والوزارات الى درجة انها أصبحت مرجعاً في اي عمل بحثي ادبياً كان ام علمياً. ويشير المعهد المذكور في تقرير صادر له عام ١٩٩٧ الى ان مسار التوظيفات المالية والاستثمارات انحرف في اتجاه الصناعة المعلوماتية ويأخذ دلالة على ذلك تضاعف ارقام المموّلين بين ١٩٩١ و١٩٩٧ على الشكل الآتي:

– الاتحاد الاوروبي تضاعفت توظيفاته في الصناعة المعلوماتية من ٣٧ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٣٢٠ مليارا عام ١٩٩٧.

– الولايات المتحدة زاد حجم استثماراتها في الصناعة المعلوماتية من ٣٤,٣ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٣٠٠ مليار عام ١٩٩٧.

– اليابان ضوعفت استثماراتها في الصناعة المعلوماتية من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ١٩٠ مليارا عام ١٩٩٧، فيما زادت توظيفات بقية دول العالم من سبعة مليارات عام ١٩٩١ الى ١٤٠ مليارا عام ١٩٩٧.

التطور المعلوماتي لم يطاول فقط الاستثمارات في الصناعة التي تنتجه انما حقق أيضاً للشركات المعنية به ارباحاً، بلغت عام ١٩٩٨: (التقديرات عائدة الى INRIA المعهد الوطني للابحاث المعلوماتية والآلية – باريس).

– "مايكروسوفت" ٢٦,٥ مليار دولار.
– "نوفيل" ١٠,٦ مليارات دولار.
– "لوتوس" ٥,٨ مليارات دولار.
– "ادوب" ٣ مليارات دولار.
– "سيمانتيك" ١,٩ مليار دولار.
– "بورلاند" ١,٧ مليار دولار.

الشركات التي تصنع الاجهزة كان من نصيبها ارباح عالية، فبحسب تقديرات الـ INRIA حققت الشركات الآتية عام ١٩٩٨:

– "كراي" الاميركية ٣٠,٨ مليار دولار.
– "ن، سي، آر وآي، تي، تي" الاميركية ١٤,٨ مليار دولار.
– "فوجيستو" اليابانية ٨,٤ مليارات دولار.

مقابل تلك الارباح فان الشركات المنتجة البرامج مثل الـ "مايكروسوفت" وغيرها ... تكبدت خسائر نتيجة عمليات القرصنة، اذ يشير نادي الحماية المعلوماتية الفرنسي الـ Clusif (Club de la sécurité informatique français) ان خسائر القرصنة بلغت عام ١٩٩٧:

– في الولايات المتحدة نحو ٩,٧ مليارات دولار.
– في الاتحاد الاوروبي نحو ٧,٢ مليارات دولار.
– في اليابان نحو ٢,٧ مليارَي دولار.

ويضيف المصدر المذكور ان نسب القرصنة موزّعة في عدد من بلدان العالم على الشكل الآتي:

– في الولايات المتحدة ٢٥ في المئة.
– في اوروبا الجنوبية وتحديداً اليونان وايطاليا ٨٥ في المئة.
– في الصين ٩٤ في المئة.

اما في ما يتعلق بمنطقتنا الشرق الاوسطية فيذكر التقرير عدداً من الدول حيث القرصنة رائجة فيها من دون ان يحدد نسبها وهي تركيا واسرائيل ولبنان ومصر والاردن ... رغم ان عدداً منها عضو في المنظمة الدولية للملكية الفكرية اي الـ (World Intellectual Property Organization) وعضو في اتفاق "تريبس" الدولي المتعلق بحماية الجانب التجاري للملكية الفكرية.

لم يكن عرض ارقام ارباح الشركات هذه وتواضع خسائرها الا لاظهار مدى تفوق الصناعة المعلوماتية في نهاية هذا القرن وأهمية التوظيف فيها لناحية ابتكار البرامج وترويجها، فتضمين حماية الاخيرة القانون المنتظر لن يمنع من نسخها، علماً بان المشروع المعروض على مجلس النواب لحظ في مادته الـ ٢٣ الاجازة لاي شخص طبيعي لاستعماله الشخصي والخاص نسخ وتصوير نسخة واحدة من اي عمل محمي بموجب هذا القانون من غير اذن او موافقة صاحب حق التأليف ومن دون دفع اي تعويض له شرط الا يكون الهدف من ورائه الربح والمتاجرة.

في المنطقة الشرق الاوسطية تتسابق الشركات المنتجة للبرامج المعلوماتية الى السيطرة على السوق غير المضبوطة حتى الآن. فالشركات الكبرى شأن "المايكروسوفت" وغيرها لم تسلّم بعد بمنطق حصرية الوكيل – وهذا حاصل في لبنان – انما تعمل من خلال موزعين معتمدين لديها ضمن اتفاقات معينة ومختلفة المقاييس، والسبب يعود الى غياب القوانين المحلية التي تحمي منتجاتهم. من هنا فان توظيفات مثل تلك الشركات في بقع مثل بيروت هي مضيعة للوقت وغير مفيدة.

لذلك ورغم الاستثناء الملحوظ في القانون – المنتظر وهو السماح بالنسخ الشخصي فان الهدف من حماية الملكية الادبية والفكرية هو صون كل نتاج فكري اتى به صاحبه علناً، سواء أكان ذا قيمة ام لا. وكل حجة رافضة تلك الحماية تذكرنا بالعلاقة التاريخية السيئة بين السياسة والتكنولوجيا والامثلة كثيرة وليست بعيدة لا زمناً ولا مكاناً.

اعداد جو ثابت

١– احصاءات اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر BUSINESS SOFT WARE ALLIANCE - BSA.

٢– مثال على ذلك، يمكن ان يتضمن القرص ما يلي: The F.A. Premier league football manager - 99. - Delta Force. - Universalis 3.- SIMON & SCHUSTER, New millennium encyclopedia – الخ ...

٣– صراع التكنولوجيا هو مضمون كتاب "سرعة التحرير" للمهندس والكاتب الفرنسي بول فيريليو.

٤– في ١٣/٦/١٩٩٧ اتهمت وزارة التجارة الاميركية جامعة "بن غوريون" الاسرائيلية بوضع برامج معلوماتية تساعد على انتشار اسلحة الدمار الشامل. لهذا السبب حظرت وزارة التجارة الاميركية الشركات الاميركية التي تبيع الجامعة اجهزة وبرامج كومبيوتر القيام باي عملية معها من دون الاستحصال على رخصة مسبقة لذلك. (راجع "النهار" ١٣/٦/١٩٩٧ عدد رقم ١٩٧٦٦).

٥– البرامج المعلوماتية في فرنسا متوافرة بحسب الـ GAPP (Groupe d'aide psychopedagogique) في كل المدارس ويبلغ عدد اجهزتها نحو مليون وهناك مئة الف مدرس متخصص للاشراف عليها.

٦– الجيل الاول بدأ عام ١٩٤٦، الثاني عام ١٩٥٨ فيما بدأ الثالث عام ١٩٦٤، والمعيار كان تطور سرعة الادخال المعلوماتي واخراجه بالاضافة الى كبر سعة الاستيعاب المعلوماتي. (راجع موسوعة Quid الفرنسية عام ١٩٩٥).

العولمة والدين

السيد هاني فحص

العولمة بصورتها الآخذة بالتشكل، تكاد تكون اختزالاً للعالم في ثنائية المال والتقانة، وتلزم السياسة بالبحث عن موقعها، لذن فظننا، بعد الشيوعية، قد خاب، لان الرأسمالية لم تجدد نفسها بإقامة العدل على الحرية، بدل استخدام العلم في تغليب حرية المال والتقانة حصرا على العدل، ما يعوق نهوض الدولة الوطنية من جديد ناظما للاجتماع ويحرر مجتمعات التمدد من التبعية والاستحواذ ويتيح لها المشاركة بشروط عادلة.

اذن فالعولمة الآتية، قائمة فيما يبدو، على تحطيم النواظم العليا وتحويل البشر الى أ – كتلة فاعلة منتجة حرة وهانئة لا تتجاوز الخمس، ب – كتلة منفعلة مهمشة ومقيدة لا تميز بين الحزن والفرح، تتجاوز الاربعة اخماس، لا ناظم لها سوى لهفتها على ادامة عيشها وتلقف ما يسقط من فضلات دورة الانتاج العالمي، الى ان يتلقفها المرض، فلا يبقى منها الا العدد الضروري لادامة الانتاج، والذي يتناقص مطردا مع الارتقاء التقني.

والى ان يفنى المهمشون، يكون بامكانهم ان يتسلوا بسهولة تلغي العصب وتعطل الذهن وتعوق الابداع وانتاج المعرفة وتجديدها.

هذه الصورة السالبة، ليس في الاطراف، آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ما يمكن ان يحسنها، مع ملاحظة المخاطر المحيطة بتجربة اليابان وآسيان التي تستوعب العولمة وتتجاوزها طموحا الى تعديل مساراتها بتأثير من ثقافة مكونة وذاكرة موصولة، الا ان تستعيد الدولة الوطنية واجتماعها حيويتهما ودورهما، في اعادة تشكيل النواظم الجامعة، مقدمة لتحقيق المشاركة وتصحيح الاتجاه.

وهنا يمكن لمفاهيم ذات مضامين قيمية عالية، ان تستعيد موقعها المهم بالتحطب، فالعولمة اذا لم تتأنسن ستجعل معنى كمعنى الارض فارغا من اي ايحاء، فلا يجمع، لان دورها كوسيلة انتاج مادي واجتماعي سوف يتضاءل ليلغي، ويترتب على ذلك ان يتبخر مفهوم السيادة ويتبدد معنى الاستقلال ويصبح الوطن مكانا محايدا... ويمكن ان تصل الى اجتثاث المكونات الاصلية، الدين والجماعة، وعليه فأهل الاديان السموية معنيون، من اجل الانسان الذي هو غاية الاديان، ان يشكلوا الايمان على نسق مفتوح يتجاوز الانساق الجامدة، يضيف ويقبل الاضافة والحذف القائم على الحق والحرية والضرورة.

والا... فالقرن المقبل، يمكن ان يكون قاطعا مع الدين، من دون ان يعني ذلك زواله بالضرورة، اذن تكون الاديان الآتية قائمة على نقض الدين. ومن الرحمن الى الشيطان... خاصة وان مرحلة ما بعد الحداثة، بتعريفها الاشكالي اي اللا تعريف، وقيامها على السلب المطلق، يمكن ان تكون وعيدا بسيادة افكار تلغي المعايير والقيم في العمل والفن والاجتماع، وتعطل الحوار او تحصره في حالة سجالية او سباقية في اطار القلة القابضة على المال والآلة ومراكز البحث والاختراع. في حين تكون الكثرة قد فقدت الحلم والسؤال، ودخلت في حال كابوسية وصارت سؤالا في حدود تبقى او لا تبقى؟

ودائما كان الدين شأن الاكثرية، شأن الخراف الضالة، الذين وصفهم المستكبرون من اعداء الرسالات والرسل بالارذال، وهم الذين يُسلبون ويُستلبون، ويقهرون ويبادون، والدين في الاصل مشروع انعتاق يبدأ من الايمان ويتجلى في الحرية، يتغذى بالمحبة ويقتضي العدل ويقوم على المعرفة... والعولمة، بحسب ملامحها الاولى، في الاعلام مثلا، تقويض لهذا كله.

هذا جرس كبير والي جدا، ولا يمكننا قطع الحبل لايقاف الايقاع والصدى، اما سد الاذن فانه لا يمنع الرياح ان تعصف وتقتلع، واغماض العين لا يمنع المشهد ان يكتمل بكل تكويناته وخلفياته والوانه القاتمة.

والله نور السموات والارض. فهل نكف عن حجبه بالكسل والتواكل واعطاء الاولوية للشكل على المضمون؟ او نؤجل الدين الى دورة حضارية اخرى؟

اذن تقع علينا مسؤولية الضحايا التي سوف تتكاثر الى ان يأتي الله بأمره مهديا يظهر او مسيحا يعود ويدِيننا.



(كردستان بين تركيا والعراق وسوريا وإيران)
(عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٩/٣/٤)

قضايا النهار

... ومشتقات "الكارتيل" متى؟

عشية "ليلة القبض" على الفساد، تصاعد من قصر العدل الذي غصّ بتجار النفط ومسؤولي شركاته كلام قضائي فريد، صيغ بلهجة توجيهات سمعها أقطاب العالم النفطي، ومؤداه أن المادة النفطية هي "عنصر استراتيجي في الأمن القومي للبلاد لا يسمح لأحد ان يتلاعب به". وفي اليوم التالي تكرست مكافحة الفساد السياسي ملفاً جزائياً، ومضى القضاء في سابقة لعلها الحدث السلمي النادر الذي جعل لبنان يجتذب الاعلام الغربي بعدما كان هذا "الامتياز" محصوراً بعصف العمليات العسكرية في الجنوب.

ورغم الحساسية المفرطة للبنانيين حيال كل مشتقات "الأمن القومي" كان التهليل للحدث القضائي مبرراً هذه المرة، ليس من باب الاقتصاص من الفساد فحسب بل لأن القضاء وحده اضطلع بهذا الانجاز وتولاه وفق الأصول الواضحه والمعلنة التي لا سرية فيها الا حيث يجب ان تكون في جلسات التحقيق، ولا أشباح، وكل ما تحفل به بيانات الناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان وتعدده يومياً من انتهاكات تجري في لبنان تحت جنح الظلام، واللبنانيون آخر من يعلم بها. وغالباً ما تمر الحقائق والوقائع فوق صفحات الصحف من دون ان يرف لها جفن مسؤول أو تكلف جهة نفسها عناء التوضيح.

غير ان التهليل وحده لا يكفي، بل انه قد يغدو مسيئاً حتى كشف حالاً من ضمور المساءلة وعدم اعتياد ما يفترض ان يكون أصلاً أساس الحكم، الى حد الانذهال بولادة التجربة الأولى.

ووجه الإساءة هنا هو في أن يصبح التهليل مدعاة لترك القضاء يخوض معركته مع ملف جزائي، فيما المسؤولية السياسية عن الفساد نائية بنفسها مع النائين الكثر والكثر جداً، في مخابىء الحمايات والدروع السياسية والخطوط الحمر المتنوعة الوجه والوجهة.

فلقد حمل صمت السياسيين عن الحدث القضائي كل بلاغة الباطنيين. والطاقم السياسي في معظمه يؤثر احتواء الفساد بكبش محرقة يذهب الى مصيره منفرداً فداء عن أشخاص، وكذلك عن مرحلة مترامية لعل "رواسبها" أقوى تجذراً وحضوراً من مجرد قضية رواسب نفطية.

ولأن هذه القضية باتت في عهدة القضاء فان ذرائع التحفظ عن التأثير على مجريات التحقيق ستظلل أفواه السياسيين وألسنتهم وتنأى بهم عن عواقب تفتيح الأعين على "الكارتيل" السياسي الرحب الذي يرفل سعيداً بين العمود ولا حاجة به الى "النوم قرب المقابر" والارتعاش بالأحلام المزعجة.

كما ان أرنون صدرها رحب، والموازنة على الأبواب، وستتواصل غداً ترانيم التحرير ومواسم الزجل وأهازيج الوطنيات، ومن بعدها ستبدأ حتماً مبارزة الخبراء في الأرقام والعجز وشحذ المواهب موالاة ومعارضة على غبار المواسم الكلامية والمواجهات المصطنعة يطرد كوابيس الفساد وهواجسه المقضة.

اذن من غير المستغرب ان "يتخلق" السياسيون بالتحفظ في هذه الحمأة. ولا غرابة كذلك في ندرة المتحمسين مثلاً لوجهة نظر الدفاع عن الوزير السابق للنفط الموقوف قيد التحقيق في عدم جواز التحقيق معه الا أمام مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء، مع ان الحجة تجد لها أسانيد قانونية ودستورية لا يجوز اسقاطها او التغافل عنها في مبدأ قدسية الدفاع عن حقوق المتهمين في محاكمة عادلة.

هذا البعد لقضية تجتذب ميلاً شعبياً شديد الجنوح الى رؤية مسؤولين يساقون الى السجون، يكاد ينعدم عن المسرح السياسي. وهذا الغياب يهدد في المقابل إنجازاً فريداً اذا أدى الى زج القضية في حسابات الاستقواء والاستضعاف، أي اذا وظّفت سلاح تمويل للاسكات والقمع في غير الوجهة التي يمضي نحوها القضاء لمكافحة الفساد.

وسواء تم الاحتواء بحصر القضية في مجالها الجزائي ومنع اتساعها، كما يفترض ان يحصل، لتشمل آليات محاسبة سياسية لكل "كارتيل" الفساد السياسي، أو بتسخير معانيها لحسابات الموالاة والمعارضة، فالمردود عندها سيكون واحداً وهو إجهاض الانجاز عند حدود كبش محرقة سرعان ما قد يتحول ضحية، حتى لو تمت إدانته.

نبيل بومنصف

هل الشعب اللبناني ضد الفساد ؟

نبيل سليمان

في كلام سابق سريع (اي لا يحمل بعداً بحثياً) نشر في هذه الصفحة بالذات يوم الخميس في ١٩٩٩/١/٧، استرعتنا جملة قالها الرئيس الحص عن الحرية والديموقراطية، وحاولنا خلال فك رموزها، ان نلقي ضوءاً على معناها، وحدود هذا المعنى في مجتمع "يقوم في حلّه وترحاله، وفي حلّه وربطه على الطائفية السياسية.

وقلنا أن الطائفية السياسية هي التعبير عن ثابت التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، عنينا بذلك دورة العصبية. وقلنا ايضاً ان التعامل مع هذا التعبير ليس تفصيلاً من التفاصيل، بل كان على الدوام ومنذ البداية، أحد مبررات وجود لبنان، ان لم يكن المبرر الوحيد. وعرضنا ان الخروج من الطائفية السياسية السائدة، لا يمكن ان يكون بطرح الغائها كحل وحيد، بل بالبحث في الغائها كخيار ضمن خيارات اخرى، عبر تشكيل "الهيئة الوطنية للبحث في نظام الطائفية السياسية" وليس عبر "هيئة وطنية لالغاء الطائفية السياسية". وقلنا ان تكبير الحجر يعني عدم اللجوء اليه. ووصلنا يومها الى ان هذا البلد (وطننا) محكوم عبر تشكيلته الاجتماعية، بسقف ليس بالسهولة تخطيه، وان هذا السقف يجعل الاحلام والرؤى والتمنيات متواضعة. وقلنا انه داخل هذا التواضع بالذات سنحت فرصة (بفعل عوامل دولية واقليمية اكثر منها محلية) نحو وطن متواضع الطموحات، ولكنه وطن. وقلنا اخيراً، انه لهذا السبب دون غيره، تحول اليأس الذي ابتلينا به مجرد تشاؤم، بانتظار اكتشاف الصيغة الخلاقة والمبتكرة لبناء وطن من خارج الطائفية السياسية السائدة او من داخلها.

كان لا بد من سرد هذه الخلاصة لكلام سابق سريع، لنستطيع الكلام السريع مجدداً، عن مسألة تبدو وكأنها أحد المفاتيح الرئيسية لاكتشاف صيغة خلاقة لبناء وطن. هذه المسألة هي مسألة الفساد.

وقبل محاولة فك رموزها، لا بد من الاشارة الى ان السيطرة على الفساد، هي في لبنان سيطرة على وظيفة اساسية من وظائف الطائفية السياسية السائدة. فهل يمكن السيطرة على الفساد من دون الغاء الطائفية السياسية؟ لنر.

اول الكلام، هو القول ان الفساد في لبنان ظاهرة اجتماعية وليست فردية. وكونه ظاهرة اجتماعية، فهذا يعني انه يؤدي دوراً رئيسياً في اعادة انتاج السلطة السياسية. والسيطرة عليه هو من جهة، سيطرة على أحد المكونات الرئيسية لتداول السلطة على الطريقة اللبنانية، وهو من جهة اخرى، يستدعي افتراض تغير آليات علاقة الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها.

ذلك ان الفرد اللبناني لأي قطيع (جماعة) انتمى، ان كان طائفة، او مذهباً، او عائلة، او عشيرة، او حزباً، او منطقة، هذا الفرد لا علاقة له مباشرة بالمجتمع او الدولة، الا عبر وسيط يؤمن له هذه العلاقة. وطبيعة هذه العلاقة عبر الوسيط (وبفعل وجود هذا الوسيط الذي يزيح الى الظل موضوع الوساطة)، لا يمكنها ان تقوم على قيم الكفاية والعلم والنزاهة والصدق مثلاً، بل على "قيمة" وحيدة هي الانتماء الى جماعة اي على "قيمة" وحيدة هي "الولاء".

ان تراكم هذه الممارسات العلائقية منذ وجود لبنان وحتى الآن، أسس لسلم قيم اجتماعي لبناني لا يرى في الفساد نقيصة قيمية فعلية. فنهب المال العام، او استغلال الموقع [illegible]

هي وجهة نظر قبل ان تكون شيئاً مرذولاً. وآليات ممارستها والقبول بها تبدأ من أدنى درجاتها، فصاحب الدكان الذي يستولي على الرصيف المواجه له، لا يعتبر فعله اعتداء على الملكية العامة، وهو تالياً لا يعتبر ان اي اعتداء على ملكية الغير هو بالضرورة نوع من الفساد.

فالقضاء على الفساد نوع من الترف، اما امكان ضبطه، عبر تحويله من ظاهرة اجتماعية الى ظاهرة فردية فهو المتاح. واتاحته بحاجة لشرط وحيد كي يصير، هو تشكيل "الهيئة الوطنية للبحث في نظام الطائفية السياسية" مهمتها البحث عن نظام ملائم ومعبّر عن التشكيلية الاجتماعية اللبنانية، وذلك خلال خطوات أربع:

١– اخذ هذه التشكيلية الاجتماعية في الاعتبار، عبر احترامها اولاً، ودراستها وتحديد آليات تشكلها وتعبيراتها عن نفسها، ثانياً. وليس عبر اختزالها ونفيها وكأنها غير موجودة.

٢– تظهير مكامن ضعف ومكامن قوة هذه التشكيلة.

٣– تظهير الوسائل الآيلة (من ضمن واقعها) للتخفيف من حدة انتمائها لنفسها.

٤– بناء الآليات التي تدفعها للركون الى وطن بدل الركون الى نفسها، دون الوقوع في مرحلة فراغ انتمائي يرعبها، ويتركها فريسة للغير، مما يدفعها الى ممانعة اي تغيير.

ان القيام بهذه الخطوات، سوف يدل في شكل واضح على النظام الملائم والمبتكر والمعبر عن التشكيلية الاجتماعية اللبنانية، والذي قد يكون الغاء للطائفية السياسية، وقد لا يكون.

نظاماً ملائماً على اساسه يتحدد قانون الانتخاب الجديد (وليس قبل ذلك)، إن كان على اساس القضاء او المحافظة او لبنان كله، إن كان اكثرياً او نسبياً، ان كان بصيغة مجلس نواب وحيد يحوي المتغيرين المذهبي والقطاعي – السياسي، او صيغة مجلس نواب قطاعي – سياسي ومجلس شيوخ مذهبي.

وعلى اساس هذا النظام المرتكز الى مسار الخطوات الاربع الآنفة الذكر، تتحدد صيغة علاقة الفرد بالوطن، وصيغة علاقة الفرد بالدولة، دون خوف الوقوع فريسة مرحلة فراغ بين الانتماء الى المذهب او غيره مثلاً، والانتماء الى وطن.

كل ما قبل ذلك، هو محاولة تجبير او تجميل لمرآة مكسورة، يتشظى النظر فيها في اتجاهات لا ضابط لها. فالقضاء على الفساد، او حتى السيطرة عليه اجتماعياً، قبل القيام بالخطوات الاربع الآنفة الذكر، ترف يقول به المثقفون، وفئة قليلة من الشعب اللبناني.

والسؤال المفتاح الذي تجب الاجابة عليه هو: هل ان الشعب اللبناني، بآليات عمل تشكيلته الاجتماعية والديموغرافية، هو حكماً ضد الفساد؟

إن الاجابة عن هذا السؤال ليست "نعم" بديهية، اذا علمنا ان الفساد ليس فقط تلك السرقة الموصوفة للمال العام، وليس فقط ذلك الاستغلال لموقع النفوذ (لمصلحة المذهب مثلاً) على حساب الوطن، بل هو تحديداً تلك الممارسة الملتبسة لدى الفرد اللبناني، التي تميل الى شرعنة، وتالياً اباحة كل الوسائل التي تؤدي الى الترقي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

هذه الشرعنة غير الخاضعة للمساءلة في ذهن اللبناني، هي التي تفتح امامه النوافذ لكل انواع الفساد الاخرى، دون ان يعلم في كثير من الاحيان انها فساد، فتصبح سرقة المال العام "هدراً"، ووصول الفرد على حساب الجماعة "شطارة"؟ وتهربه من تبعات القانون "ذكاء".

فاللبناني حين يمارس الفساد لا يشعر ولا يدرك بالضرورة أنه يمارس فساداً بالمعنى [illegible]

نفسها، بدأب لا يكلّ ولا يملّ، عبر علاقات التوزيع المسماة محاصصة، ساهم الى حد بعيد، في جعل نسبة كبيرة منه، مستفيدة في شكل او آخر، بنسبة او بأخرى، من واقع الحال هذا.

اذن، الجواب عن السؤال الآنف الذكر، ليس "نعم" بديهية، وهو لن يلاقي دعماً شعبياً كبيراً (الا في الصحف)، سوى عبر تأمين الخطوة الرابعة المشار اليها سابقاً، وهي بناء الآليات التي تدفع التشكيلية الاجتماعية اللبنانية للركون الى وطن، بدل ركون كل من تعبيراتها الى نفسها، وهذه الخطوة الرابعة منوطة بالخطوات الثلاث التي تسبقها.

إن لبنان لكي يكون وطناً (وان متواضعاً) يجب ان يبني مواطناً في مجتمع، وليس فرداً في جماعة. فالفرد في الجماعة، وخلال آليات تشكلها في لبنان، ليس امامه سوى طنجرة الفساد ليأكل منها، دون ان يدري بالعمق أنه فساد بكل تبعاته، اي بتعبير آخر، ليس امامه سوى الخضوع للولاء كإمكان وحيد للترقي... من هنا كان الفساد ظاهرة اجتماعية.

واذا حاولنا الكلام بطريقة اكثر وضوحاً وتحديداً. ما الذي دفع برئيس حكومة، هو رئيس السلطة التنفيذية، لان يدلي ببيان يظهر فيه، وكأنه لا يسيطر في شكل كامل على مقومات الحل والربط في السلطة. ان ما دفعه الى ذلك، هو بالضبط ذلك الموقع الذي اختاره، والذي يتعارض مع ظاهرة الفساد الاجتماعية، الابنة البكر، وربما الوحيدة، لشكل نظام الطائفية السياسية السائد.

وهو لم يكن بحاجة الى هذا البيان، لو كانت قيم العهد وسلوكاته لا تتعارض مع هذه الظاهرة الاجتماعية، ولو لم تحدث ظروف ومعطيات (غير واضحة اسبابها لنا) جعلت من مسار الاصلاح مساراً له اولوية ما. وفي المقابل لا يظنن احد ان غياب هذا السلوك وتلك الظروف والمعطيات، كان سيؤدي بالضرورة الى نوع من ربط نزاع تصادمي مع الشعب اللبناني، فهذا الشعب ليس ضد الفساد حكماً كما اشرنا، انطلاقاً من تركيبة تشكيلته الاجتماعية

والديموغرافية التي تحدثنا عنها. وهو لا يمكنه ان يصبح ضد الفساد، الا باستبدال ركونه الى الطائفة او المذهب او العائلة او الحزب او غيرها، بالركون الى وطن.

فالحل والربط في لبنان، وقبل تأمين الخطوات الاربع الآنفة الذكر، هو لمن يتأقلم مع آلية الفساد الاجتماعي (سياسياً وادارياً). والامساك بالحل والربط خارج هذه الآلية، بحاجة لتلك الخطوات.

وعليه، وفي غياب هذه المعالجة بالتحديد، لن يكون امام العهد وامام الرئيس الحص او اي عهد آخر واي رئيس حكومة آخر، من الآن والى ابعد كثير من الآن، سوى سقف اصلاحي محدود، يمكن الانقلاب عليه بسهولة، بمبادرة شخص او حتى من دونهما، طالما ان شروط الانقلاب جميعها، سوف تبقى كامنة في انتظار اللحظة المناسبة.

ان شروط الانقلاب على مسار العهد ومسار السلطة التنفيذية، تكمن بالضبط (متحينة الفرصة للانقضاض) في ذلك الفراغ الانتمائي (الذي احدثه البدء في مسار محاربة الفساد) بين الركون الى احد تعبيرات التشكيلة الاجتماعية اللبنانية (طائفة، مذهب، حزب، عائلة، عشيرة، منطقة) والركون الى وطن.

وملء هذا الفراغ، لا يتم الا بالسير في الخطوات الثلاث الآنفة الذكر، وصولاً الى رابعها المالئ الفراغ، وذلك تحديداً قبل البت في قانون انتخاب جديد، عبر دعوة عامة مضحكة – مبكية لتقديم عروض مشاريع.

انها لشيء مضحك مبك حقاً هذه الدعوة الشعبوية (ديموقراطية؟) لاقرار قانون انتخاب جديد، معروفة سلفاً كل صيغه التي تتوزع على مصالح متناقضة، مصالح طوائف ومذاهب ومناطق وعائلات واحزاب وعلمانيين ومثقفين.

صيغ تنظر الى حجم الدائرة الانتخابية (صغيرة، متوسطة، كبيرة، او مركبة)، الى شكل النظام الانتخابي (اكثري، نسبي، مختلط)، الى تعدد او لا تعدد مؤسسات التشريع (نواب، شيوخ)، من منظار انتمائها الايديولوجي، او القطاعي او السياسي او الطائفي. وهي من اي منظار نظرت تستطيع تبرير صيغتها لقانون الانتخاب بأنه الاكثر صحة وعدالة للتمثيل، والاكثر توحيداً للمعايير، والاكثر تأميناً لتكافؤ الفرص، وهي كلها محقة في تبريراتها من وجهات نظرها، في غياب المسار الذي اقترحنا.

ان اختيار صيغة من هذه الصيغ، او دمج صيغتين او اكثر (بهدف تمثيل كل وجهات النظر) هو مسار سريع لا ندري كنه اللجوء اليه، سوى تسجيل نقاط اصلاحية متسرعة، لا تأخذ في الاعتبار واقع التشكيلية الاجتماعية اللبنانية، عبر تحليلها وتفكيك آلياتها، ولا تؤدي بالفرد اللبناني للركون الى وطن.

هل نبدأ في بناء وطن متواضع – ولكنه وطن – تكون فيه علاقة الناس بالاشياء وبالموضوعات علاقة من دون وسيط، اي تتحول فيه ظاهرة الفساد من ظاهرة اجتماعية الى ظاهرة فردية؟ ام نحاول التصدي – كما يحدث الآن – لهذه الظاهرة الاجتماعية، دون المساس بشروط انتاجها.

قال الرئيس اميل لحود في مداخلة مجلس الوزراء في ١٩٩٩/٢/١٧ "ان ذاكرة الشعب حية، وان الشعب يذكر كيف كان الخطأ في الماضي هو القاعدة، والصواب هو الاستثناء، في حين ان العكس هو الصحيح اليوم".

هل هذا يعني انتقالاً خلاقاً (كما يوحي النص) لذلك المسار الذي يحول الفساد من ظاهرة اجتماعية (الخطأ هو القاعدة) الى ظاهرة فردية (الخطأ هو الاستثناء)، ام انه مجرد حدس مميز والسلام.

ان كان ليس مطلوباً من رئيس الدولة سوى حدس مميز، فان مهمة ترجمة هذا الحدس الى مسار ملائم هو من مهمات السلطة التنفيذية.

والدعوة العامة لتقديم مشاريع حول قانون الانتخاب العتيد، على طريقة "فكر واربح" لا توحي بترجمة فعلية لهذا الحدس، والترجمة الفعلية هي السير في الخطوات الاربع الآنفة الذكر... والسلام على من اتبع المسار الصحيح.

رئيس مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية



اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل

فلسطينيو ١٩٤٨ والانتخابات:
شرذمة وانقسام

رغم كون الجمهور العربي في اسرائيل هو اكثر الناس رغبة في اسقاط حكومة نتنياهو وتغيير السلطة السياسية، فان الاحزاب السياسية التي تمثله لا تزال قبل شهرين ونصف على موعد الانتخابات الاكثر انقساماً وشرذمة.

يشكل العرب في اسرائيل الذين يملكون حق الاقتراع نحو ١٢ في المئة من مجموع الناخبين. ولقد خاضت القوائم العربية انتخابات الكنيست الماضي ضمن لائحتين هما: "حداش" وهي لائحة تضم يهوداً وعرباً وتقوم على تحالف بين "الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" و"التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يترأسه عزمي بشارة، وقد حصلت "حداش" في الكنيست الماضي على خمسة مقاعد. اما اللائحة الثانية فهي: "القائمة العربية الموحدة" التي ضمت "الحزب الديموقراطي العربي" والحركة الاسلامية والكتلة العربية الاسلامية، واستطاعت هذه اللائحة وجميع اعضائها من العرب ان تفوز باربعة مقاعد في الكنيست.

اما اليوم فما زالت الاحزاب العربية في حال تخبط وانقسام. فـ"التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يتزعمه عزمي بشارة اعلن نيته خوض الانتخابات في صورة منفردة، وهذا هو موقف "الجبهة العربية الموحدة" التي يترأسها هاشم محاميد الذي انشق عن "حداش" ويريد خوض الانتخابات في لائحة مستقلة. يضاف الى ذلك "الحركة العربية للتجديد" برئاسة الدكتور احمد الطيبي، و"العربي الجديد" بزعامة مكرم مخول و"القائمة البدوية – العربية" التي يترأسها ابرهيم عيدات.

اما الاحزاب والحركات الاسلامية التي خاضت الانتخابات السابقة للكنيست متحالفة مع "الحزب الديموقراطي العربي" فهي تعاني ايضاً الانقسام. اذ تنقسم الحركة الاسلامية ثلاثة فصائل، هناك التيار الذي يقوده نائب رئيس الجناح الجنوبي للحركة الاسلامية كامل ريان، والذي يسعى الى اقامة قائمة جديدة للكنيست ذات طابع اسلامي – مسيحي، وديني – علماني يشارك فيها الى جانبه "التجمع الوطني الديموقراطي" و"الجبهة العربية الموحدة" واحمد طيبي وآخرون. وهذه القائمة في حال تشكيلها قد تشكل تهديداً جدياً للجناح الجنوبي للحركة الاسلامية الذي يتزعمه الشيخ عبد الله نمر درويش، وللجناح الشمالي للحركة الاسلامية الذي على رأسه الشيخ رائد صلاح.

وفي الوقت الذي ما زالت الاحزاب العربية تبحث عن صيغة لتحالفاتها المقبلة، اعلنت حركة "حداش" قائمة مرشحيها للكنيست المقبلة وقد ضمت في مراكزها الاولى الاسماء العربية لكل من: محمود بركي وعصام مخول ووليد الفاهوم. اما الحزب الديموقراطي العربي فاعلن لائحة مشتركة مع الجناح الجنوبي للحركة الاسلامية الذي يتزعمه الشيخ عبد الله نمر درويش، وجاء في الاماكن الاولى على اللائحة كل من: طالب الصانع، محمد كنعان وحسان الراوي، الى جانب المرشحين الاسلاميين: عبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب.

لكن ما تعانيه الاحزاب العربية ليس فقط الانقسام، ولكن التردد وعدم حسم موقفها من المرشح الذي ستؤيده لمنصب رئيس الحكومة، الأمر الذي يضعف كثيراً اعداد هذه الاحزاب جمهور ناخبيها. فحتى الآن لم تعلن الاحزاب العربية صراحة الى جانب من ستقف: ايهود باراك مرشح حزب "العمل"، ام اسحق موردخاي. وفي لقاء جمع ممثلين لحركة حداش والحزب الديموقراطي مع باراك، اعلن هؤلاء انهم لن يعلنوا موقفهم الا قبل موعد الانتخابات. الأمر الذي من شأنه ان يشتت الاصوات العربية ويزيد الاصوات العائمة التي لا تقرر موقفها الا في اللحظة الاخيرة.

الاتجاه العام وسط فلسطينيي ١٩٤٨ هو نحو توحيد الحركات والقوائم العربية لجهودها، وخوض الانتخابات في لوائح موحدة. اذ على المتنافسين المستقلين ان يعتبروا بدروس الماضي، ويتعلموا من خسارة المستقلين في انتخابات عام ١٩٩٢ من امثال محمد ميعاري، وخسارة محمد زيدان في ١٩٩٦.

يضاف الى ذلك ان الهيئة المشرفة على الانتخابات، رفعت نسبة الحسم لدخول الكنيست الى ٥٠ الف صوت. والتي من دون الحصول عليها لا حظ للقوائم المستقلة بالفوز، مما يدفع المستقلين الى التفكير ملياً قبل خوض الانتخابات التي سيخسرونها على الارجح.

ثمة أمر آخر توقف عنده المعلقون في حديثهم عن قائمة "حداش" الجديدة التي تضم في الاساس ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اليهود والعرب. فالتمثيل العربي في القائمة كان في السابق لا يخضع لأي شروط غير الانتماء السياسي، ولم يكن احد يفكر مثلاً ان اعضاء الكنيست الشيوعيين من امثال توفيق طوبي او اميل حبيبي هما مسيحيان من سكان شمال اسرائيل. اما القائمة الجديدة التي انتخبت اخيراً فقد روعي فيها التمثيل الطائفي، فوزعت المناصب بالتساوي على مرشح مسلم وآخر مسيحي، وثالث يهودي. اما المرشح الدرزي فخسر ببساطة الانتخابات الداخلية لأن لا مكان لتمثيله الطائفي على القائمة.

ليست الاعتبارات القومية والطائفية والسياسية فقط هي التي تملي سمات المعركة الانتخابية في القطاع العربي، اذ تضاف الى ما ذكر اعلاه الانقسامات العشائرية والانتماءات المناطقية، وكل ذلك لا يسهل ابداً على الاحزاب العربية مهمتها.

تخصص "قضايا النهار" زاوية اسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها، من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رندة حيدر.

سر نتنياهو

تشير استفتاءات الرأي العام التي تنشرها الصحف الاسرائيلية الى ثبات في نسبة تأييد الجمهور لنتنياهو، رغم كل الانتقادات التي توجه اليه، وكل الاخفاقات التي منيت بها حكومته خلال سنوات حكمها. ما سرّ قوة نتنياهو؟ في المقال المترجم الآتي محاولة للاجابة:

لقد مرت ست سنوات على انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً لـ"الليكود". وثلاث سنوات على توليه منصب رئاسة الحكومة في اسرائيل. ورغم ذلك يبدو ان اخصامه الكثيرين لم ينجحوا في الكشف عن سر قوته. ولم يستطيعوا حتى الآن ان يقدموا تفسيراً مقنعاً للسبب الذي جعله ينتصر عليهم في ايار ١٩٩٦، وقد يعود ويهزمهم مرة اخرى في ايار ١٩٩٩.

هناك جواب جزئي على ذلك. اذ ثمة من اشار الى ان احد مصادر قوة نتنياهو يعود الى حقيقة كونه بمفهوم معين اقلوياً. فهو الوارث آت من الخارج، وهو ليس واحد منا. فهو الوارث الغامض، غير الشرعي، الآتي من الخارج، من البرد، والذي احتل قصر السلطة. وبما ان غالبية المواطنين في المجتمع الاسرائيلي الحالي تشعر ايضاً بأنها من الاقليات الغريبة والتي لا تنتمي فعلاً الى "هنا"، فان شعورها بأن الذي في السلطة هو مثلها غريب بالكامل، يدفعها الى دعمه والتماهي معه. وكلما واصل الاوصياء في تل ابيب ادانة نتنياهو واهانته، ودفعه حتى النهاية، فانهم يثيرون لدى اسرائيليين كثر شعوراً بالتماهي معه – من الشرقيين الى الروس والمتدينين – الذين يشعرون هم ايضاً بأنهم محشورون في الزاوية، وان الحياة الاسرائيلية الداخلية مغلقة في وجههم.

ولكن هناك جواب آخر أهم. فلقد استطاع نتنياهو ان يفوز بتأييد قطاعات واسعة من الجمهور ليس... لأنه يثير الثقة والاعجاب – فنتنياهو ليس كلينتون، ولا بيغن – ولكن لأن الكثيرين ما زالوا ينظرون اليه بصفته كابحاً قومياً، او المدافع الاخير، والحارس الحقيقي والوحيد للنخبة القومية اليهودية...

ان مصدر قوة نتنياهو لا يكمن في النصائح التي قدمها له آرتور فينكلشاين [مستشار حملته الانتخابية]، وليس في قدرته على التلاعب بالآخرين. فهناك مستشارون ايضاً لحزب "العمل"، ولباراك وشاحاك وموردخاي قدرة ايضاً على التلاعب بالآخرين. لكن يملك نتنياهو شيئاً خاصاً لا يملكه احد من قدامى العسكريين الذين يحاولون التغلب عليه. فما يمتاز به عنهم استراتيجياً هو التماهي الذي خلقه بينه وبين نضال الحركة القومية اليهودية، وبينه وبين الصراع من اجل بقاء الصهيونية.

... وهكذا عندما يقول العديد من الاسرائيليين في اوفكيم وديمونا وطبريا انهم يسامحون نتنياهو على اخفاقاته ويصفحون عن كذبه، وانهم رغم كل شيء ينوون التصويت لمصلحته، فهم لا يفعلون ذلك لأن افكارهم مشوشة، ولا لأنهم ضعفاء او لا رأي لديهم ولا عقل، انما لأنهم يفهمون جيداً ما لا يفهمه العديد في مجلس اوصياء تل ابيب، يفهمون ان مرحلة النضال والنزاع القومي في تاريخ الشرق الاوسط لم تنته بعد، انما اقتربت الآن من لحظتها الحاسمة. وفي هذه اللحظة تحتاج اسرائيل الى قيادة قومية؛ زعامة تدرك جيداً خطوط التاريخ الطويل الذي يجمعنا.

انطلاقاً من ذلك، اذا اراد اليسار ان يخسر مرة اخرى امام نتنياهو في ايار ١٩٩٩، فليواصل تمسكه بالخط الدعاوي الفارغ والاجتماعي الجاذب الذي بدأ به معركته الانتخابية...

ولكن اذا اراد اليسار ان ينتصر، فما زال امامه الوقت ليغير توجهاته، وليثبت بالفعل وليس بالشعارات ان اليسار قادر على طرح توجه وطني – عقلاني حقيقي. وانه القادر عملياً على بلورة هوية وطنية يهودية – اسرائيلية مضيئة، لتحافظ على التقاليد وعلى الديموقراطية، وانه القادر على الدفاع جيداً عن المصالح الحيوية لاسرائيل. وان اليسار وليس نتنياهو، هو الذي من المفترض ان يقود النضال الوطني في اتجاه السلام، وانه هو من سيقدر على تحمل العبء الذي ينتظره في الايام الصعبة التي تنتظرنا بعد ايار.

آرييه شافيط

(هآرتس ١٩٩٩/٣/٤)

أخبار قصيرة

حظوظ موردخاي:

* يرى دان مريدور المسؤول عن الهيئة الاعلامية في حزب "الوسط"، ان العديد من الناخبين لن يحسموا موقفهم من مرشحهم لمنصب رئاسة الحكومة الا في اللحظة الاخيرة التي تسبق يوم الانتخابات. وهو يتوقع انقلاباً في اتجاهات التصويت، بحيث يصب معظم الاصوات لمصلحة موردخاي، الذي سيتمكن من الفوز على مرشح حزب "العمل" ايهود باراك في الجولة الاولى.

الاعلان عن لائحة "اسرائيل الواحدة":

* وافقت اللجنة المركزية لحزب "العمل" على قيام لائحة "اسرائيل الواحدة" وذلك بالتحالف مع "جيشر" وحركة "ميماد" [illegible] "الوسط"، وحزب "العمال الجديد" الذي يترأسه عمير بيرتس.

حزب "الطريق الثالث" يخوض الانتخابات منفرداً

* اعلن افيغدور كهلاني انه سيخوض الانتخابات منفرداً كما سبق وفعل ذلك في الانتخابات الماضية. لكن ذلك لم يمنع تسرب اخبار تحدثت عن رغبة نتنياهو في ضم حزب "الطريق الثالث" الى "الليكود" وخوض الانتخابات في قائمة واحدة.

انشقاقات في معسكر الاحزاب اليمينية:

* اعلن حنان بورات الذي مني بهزيمة نكراء في الانتخابات [illegible]

النهار قبل ستين عاماً

٦ آذار ١٩٣٩

اذاعة الكتاب الابيض عن رسائل مكماهون

[illegible]

في المكتبات

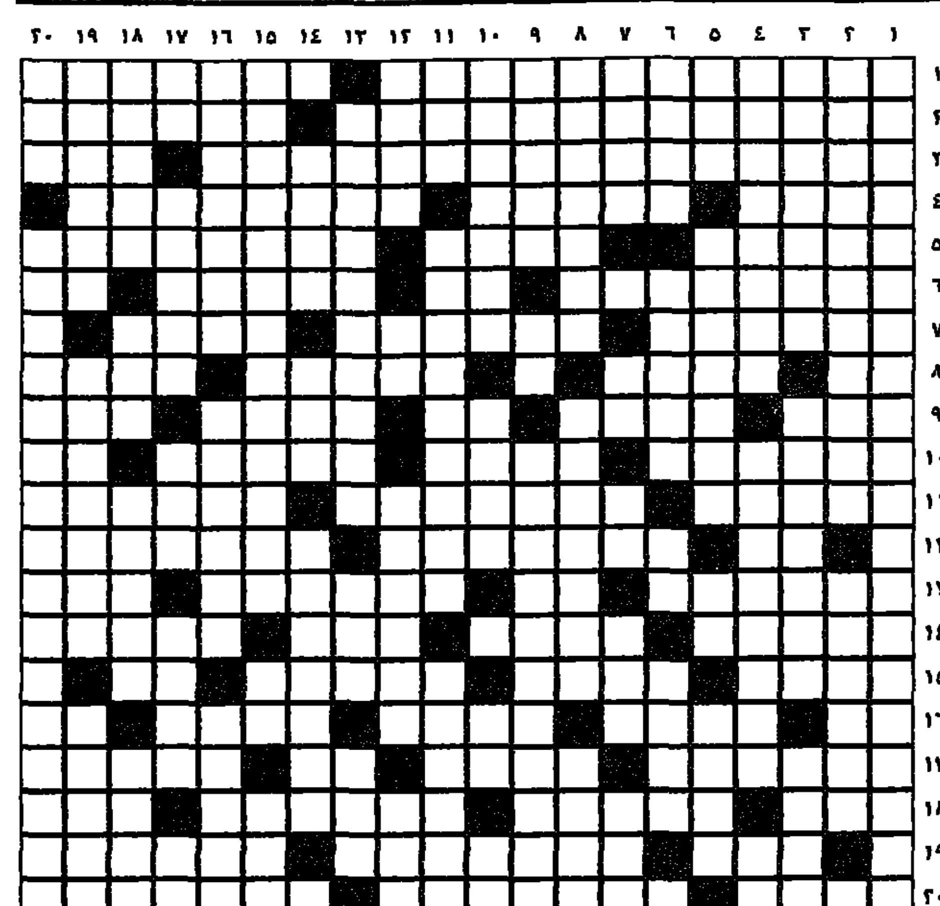
بناية ماتيلد

في طبعة ثانية

حسن داوود

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



أفقياً:

١– كاتب فرنسي له "مدام بوفاري" – شاعر عباسي اشتهر بالوصف.
٢– ملك فارسي هزمه الاسكندر المقدوني في معركة ايسوس – والد العذراء مريم.
٣– الاسم الأصلي للزعيم لينين – نام.
٤– رتلي – اتوعده – عاصمة افريقية.
٥– سنبل الذرة (معكوسة) – قاعدة اوكرانيا – اديب عربي له "شرح ديوان الحماسة" لابي تمام (معكوسة).
٦– رسام فرنسي – للندبة – جبان – والد.
٧– أخوات من الميتولوجيا اليونانية عددهن ٥٠ قتلن ازواجهن ليلة العرس فحكم عليهن بملء برميل بلا قعر – تستعلم (معكوسة) – عاصمة آسيوية.
٨– حرف مكرر – رفيق الشراب – شاعر مسرحي فرنسي (معكوسة) – نبال.
٩– مدخل – نكترث – في البيض – ذكي – ولد.
١٠– صديق مصطفى كمال وخلفه (معكوسة) – ادري – أملة – احكم.
١١– يفرحوا – عاصمة أفريقية – مدينة يونانية.
١٢– لا يباح به – العابسة – عاصمة خراسان ومسقط رأس عمر الخيام.
١٣– نؤازرها ونثبتها – قرع – تتحيّن الغفلة – متشابهة.
١٤– صفة للقد – هدوء وجمود – رفضت – الموفدون.
١٥– صوت الذباب – غيري – شجر صغير طيب الرائحة – هدأ (معكوسة).
١٦– للتأوه – نمر عربي – حرف امتناع شيء لوجود غيره – مستلقي – اله فرعوني.
١٧– أشهر السحرة المعاصرين – نطق – هدم (معكوسة) – عنظمة عالمية.
١٨– ناس – اخذ لنفسه واستخلص (معكوسة) – اللائم – ترشد.
١٩– جواهر – فيلسوف النفس عند العرب – الحاجب.
٢٠– زوج العذراء – مدينة أثرية اردنية – شاعر اندلسي.

عمودياً:

١– من قواد الحملة الصليبية الأولى نودي به ملك القدس ففضل لقب حامي القبر المقدس – دولة افريقية على خليج غينيا.
٢– اسم ثلاثة من أباطرة روما – مدينة مصرية عاصمة محافظة البحيرة.
٣– المزاول (معكوسة) – مدينة مصرية على المتوسط – رفيق الغبراء.
٤– مطرب لبناني يغني بلغة أجنبية – مقاطعة فرنسية قديمة – صر.
٥– الجأ – فاكهة ربيعية – دق وكسر – عسكري.
٦– فارتفع – اعيديها – حرف مكرر – صحيح.
٧– حليه – اتصل – لقب – قصت – انثى الله عند الوثنيين العرب (معكوسة).
٨– مطربة عربية راحلة – كبرى جزر الباليار – تجد الذريعة.
٩– حبي – احسان – فيلسوف الماني له "نقد العقل النظري".
١٠– أسرة فارسية حكمت بغداد – ارمي في الأرض – للتمني (معكوسة) – امش.
١١– يسأم – سيدة الشاشة العربية – شعب قديم.
١٢– شاهدت – نعم بالاجنبية – الأمين (معكوسة) – خاصتنا.
١٣– كاتب وعالم اثري فرنسي له "حياة يسوع" (معكوسة) – ذهب – نادى.
١٤– شارف على الموت – رفض – تتحينها وتنتهزها.
١٥– رئيس سوفياتي راحل – نجيع – ندم.
١٦– مدينة جزائرية – العديم الاخلاق (معكوسة) – عاصمة أوروبية.
١٧– في البيض (معكوسة) – سينهب (معكوسة) – تشاهد – عاصمة الضباب – اشتعل (معكوسة).
١٨– مسقط رأس صدام حسين – عقل – يقدس – نظروا.
١٩– المعدم (معكوسة) – شاعر الخمرة – نحات فرنسي له "المفكر".
٢٠– يبسط – أديب لغوي ومؤرخ عربي له "يتيمة...

حل الشبكة السابقة

[illegible]

كلمة السر

[illegible]																			
ي	س	ن	ط	ج	و	ل	ر	ا	ت	و	ا	ى	ل	ض	م	ر	ك	ع	ل
ل	ن	ت	ل	م	ق	ت	هـ	ت	ه	د	ب	ه	م	م	ا	ا	غ	ل	ا
ا	س	ب	ض	ي	ش	ع	ب	ك	ن	ن	ر	ا	د	ظ	هـ	ح	ع	ل	و
ا	ي	م	ت	ا	ف	ت	ى	ك	ي	س	ي	ا	ت	د	ع	ج	م	ي	ا
ة	ل	هـ	ل	د	ك	ف	ي	ل	م	ل	خ	ب	س	ك	ص	ل	ر	ل	ل
ا	ا	ا	ي	ف	ا	ل	ي	ك	ع	ا	ا	ة	و	ة	و	ب	ا	ي	ا

ارسلت اليك بالبريد المضمون بعض القصاصات والمجلات ونصّ المحاضرة التي القيتها في تونس بعنوان "الغربة العظمى" وكتاب "النثر المهجري" في جزأين لعبد الكريم الاشتر وهو مقدم منه اليك. وكان الاشتر قد سبق واهدى الي نسخة من كتابه فكتبت اليه بصددها وسألته اين استطيع الحصول على نسخة لارسلها اليك. ولكنني شئت ان اعوض عليه بطريقة لا تجرح لطفه فارسلت اليه عشر ليرات على ان يدفعها اجرة لمن يكلفه نسخ دراسة اسماعيل ادهم عني كما وردت في مجلة "الحديث" الحلبية لصاحبها سامي الكيالي الذي بيني وبينه معرفة ومودة.

السابقة: ابن الرومي.

الكلمة: عاصمة عربية.

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

غداً مانشستر يونايتد – تشلسي في كأس انكلترا

فاز أم.أس. في دويسبورغ على هانزا روستوك ٤–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في دويسبورغ وحضرها ١١٢٢٥ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للفائز ماركوس بايرله (٣) والكسندر بوغيرا في الدقائق ٣٢ و٣٤ و٤٣ و٦٦، وللخاسر ماتياس برايتكروتس في الدقيقة ٨٧.

وفاز نورمبرغ على شالكه ٠٤ ٢–٠ امام ٤٠,١٠٠ متفرج. وسجل الاصابات التشيكي بافل كوكا (٢) وساسا سيريتش في الدقائق ٣٦ و٤٥ و٦٠.

ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

في.اف.بي. شتوتغارت – اينتراخت فرانكفورت.

. في.اف.ال. بوخوم – بوروسيا دورتموند.

فولسبورغ – هامبورغ أس.في.

بايرن ميونيخ – فريبورغ.

بوروسيا مونشنغلادباخ – ١٨٦٠ ميونيخ.

هيرتا برلين – اف.سي. كايزرسلاوترن.

– الاحد:

بايرليفركوزن – فيردر بريمن.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الايطالي، يستقبل لازيو روما متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن وصيفيه فيورنتينا وبارما، ساليرنيتانا، متسلحا بـ١١ فوزا في ١٢ مباراة لم يخسر فيها قط، بينما فاز ساليرنيتانا في مباراة وخسر في تسع من مبارياته العشر خارج ارضه. وستكون المواجهة بين مهاجمي لازيو الذين سجلوا ٤٦ اصابة، وهو رقم قياسي، بقيادة كريستيان فييري ومارتشيلو سالاس، ومدافعي ساليرنيتانا الذين امتزت شباكهم ٣٩ مرة، مع العلم ان ساليرنيتانا تعادل وفيورنتينا ١–١ الاحد الماضي.

ويستقبل فيورنتينا بارما في اقوى المباريات. وقد تعادل فيورنتينا مرتين وخسر مرة منذ افتقد هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة الارجنتيني غبريال باتيستوتا المصاب، وقد يواجه خسارة اولى على ارضه هذا الموسم في ١٢ مباراة. وكان المدافع مورينو توريتشيللي سجل الاصابة الوحيدة لفيورنتينا في مبارياته الثلاث الاخيرة. اما بارما فسيعول على الرباعي الارجنتيني هرنان كريسبو الذي سجل ١٥ اصابة في الدوري وأبل بالبو وخوان فيرون ونستور سنزيني.

ومنا البرنامج:

باري – انترناسيونالي ميلانو.

بولونيا – البندقية.

كالياري – فيتشنزا.

فيورنتينا – بارما.

لازيو – ساليرنيتانا.

آسي.ميلان – بياتشنزا.

بيروجيا – امبولي.

اودينيزي – آاس.روما.

سمبدوريا – جوفنتوس.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني، يحل برشلونة متصدر اللائحة على سلمنقة السابع عشر الذي امتزت شباكه ٤٠ مرة في مقابل ٣٩ لريال مدريد. وكان برشلونة، الذي يبتعد نقطتين عن وصيفه مايوركا، خسر امام فالنسيا ثلاث مرات في عشرة ايام ذهابا وايابا في الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا وفي الدوري السبت الماضي في برشلونة. وتألق في اللقاءات الثلاثة مهاجم فالنسيا كلاوديو "ال بيوخو" لوبيز الذي سجل ست اصابات في ١١. ويغيب عن برشلونة المدافع الهولندي ونستون بوغارد الذي اصيب في كسر في ساقه اليمنى خلال التدريب الاربعاء الماضي وسيبتعد عن الملاعب شهرا، بعدما أبل حديثا من اصابة في كاحله حرمته المشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

ويستضيف الافيش الثامن عشر ريال مايوركا، وفالنسيا الثالث بفارق اربع نقاط عن برشلونة، اتلتيكو بلباو السادس الذي يدربه الفرنسي لويس فرنانديز الذي رأى ان مدرب فالنسيا الايطالي كلاوديو رانييري هو اخطر من مهاجمه الارجنتيني لوبيز على رغم الاصابات الست التي سجلها الاخير في لقاءات برشلونة.

ويستضيف ريال مدريد السابع ريال سرقسطة.

ومنا البرنامج:

– السبت:

اوفييدو – ديبورتيفو لاكورونيا.

– الاحد:

الافيش – ريال مايوركا.

تينيريف – اتلتيكو مدريد.

ريال سوسييداد – فياريال.

اسبانيول برشلونة – ريال فالادوليد.

سلمنقة – برشلونة.

فالنسيا – اتلتيكو بلباو.

ريال مدريد – ريال سرقسطة.

اسكتريمادورا – راسينغ سانتاندر.

سلتا فيغو – ريال بتيس.

هولندا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الهولندي، يخوض فينورد روتردام متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط، اختبارا سهلا خارج ارضه عندما يحل على غرافشاب دوتنشيم الخامس عشر، بينما يستقبل فيتيس ارنهيم الثاني فورتونا سيتارد الثاني عشر، ورودا جي.سي. كيركراد الثالث بي.اس.في. ايندهوفن الخامس، واجاكس امستردام الرابع وبطل الموسم الماضي، اوتريشت العاشر.

ومنا البرنامج:

رودا جي.سي. كيركراد – بي.اس.في. ايندهوفن.

ان.آسي.بريدا – هيرينفين.

أ.زد.الكمار – كامبور ليوفاردن.

أم.في. في.ماستريشت – اف.سي. توينتي انشكيده.

فيتيس ارنهيم – فورتونا سيتارد.

– الاحد:

سبارتا روتردام – أن.اي.سي. نيماغن.

اجاكس امستردام – اوتريشت.

أر.كي.سي. فالفيك – فيلم٢ تيلبورغ.

غرافشاب دوتنشيم – فينورد روتردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، ينزل اف.سي.بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين، في ضيافة ليرس التاسع، ويستقبل جنك المتصدر السابق والذي له مباراة مؤجلة، شارلروا الرابع عشر، ويلتقي اكسلسيور موسكرون الثالث ستاندارد لياج الخامس في لياج.

ومنا البرنامج:

ستاندارد لياج – اكسلسيور موسكرون.

لوكيرين – جرمينال ايكيرين.

جنك – شارلروا.

اوستند – ويسترلو.

جنت – بيفيرين.

اندرليكت – لوميل.

– الاحد:

ليرس – أف.سي. بروج.

آلست – كورتراي.

هاريلبيك – سان ترودن.

انكلترا

في الدور ربع النهائي من كأس انكلترا، يلتقي مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي وصيفه تشلسي في مباراة قمة غدا الاحد على ملعب "اولد ترافورد" حيث فاز مانشستر يونايتد على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢–٠ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري هذا الاسبوع. ويغيب عن تشلسي لاعبه ومديره الايطالي جيانلوكا فيالي لوقفه وساعد الدفاع الاوروغواياني غوستافو بوييت والمهاجم الايطالي بيار لويجي كاسيراغي لاصابتهما والنيجيري سيليستين باباليرو لوقفه. بينما يغيب عن مانشستر يونايتد المدافع الهولندي ياب ستام لوقفه، وهو سيخوض المباراة بثلاثة مهاجمين هم النروجي اوله غونار سولسكيار والترينيدادي دوايت يورك واندي كول الذين سجلوا ٥٨ اصابة هذا الموسم. ويشار الى ان تشلسي فاز مرة واحدة على مانشستر يونايتد في الكأس عندما تغلب عليه ٢–٠ في الدور السادس عام ١٩٥٠ على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن. وثأر مانشستر يونايتد بعد ٢٩ سنة في الدور الرابع ٢–٠ سجلهما ستيف كوبل وجيمي غرينهوف واشلي غرايمز، قبل ان يخسر في النهائي امام الارسنال. ثم كرر فوزه بعد تسع سنين ٢–٠ سجلهما بريان ماكلير ونورمان وايتسايد في الدور الرابع، واكده ٤–٠ في النهائي عام ١٩٩٤ و٢–١ في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٦.

ويلتقي الارسنال حامل الكأس الموسم الماضي دربي كاونتي اليوم.

ومنا البرنامج:

● الكأس:

– السبت:

أرسنال – دربي كاونتي.

بارنسلي – توتنهام هوتسبر.

– الاحد:

مانشستر يونايتد – تشلسي.

نيوكاسل يونايتد – افرتون.

● الدوري:

– السبت:

كوفنتري سيتي – تشارلتون اتلتيك.

ساوثمبتون – ويستهام يونايتد.

ويمبلدون – ليستر سيتي.

اسكوتلندا

في الدور ربع النهائي من كأس اسكوتلندا، يستقبل الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي غدا فالكيرك من الدرجة الاولى على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، ويحل السلتيك الاثنين على غرينوك مورتون من الدرجة الاولى.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف كيلمارنوك الثالث دنفرملين اتلتيك العاشر، وفي حال فوز كيلمارنوك يصعد الى المركز الثاني بدلا من السلتيك.

وهناك البرنامج:

مذرول – سانت جونستون.

– الاحد:

الرينجرز – فالكيرك (د١).

– الاثنين:

غرينوك مورتون (د١) – السلتيك.

البرتغال

تقام غداً مباريات الدور السادس من كأس البرتغال التي فقدت بريقها بخروج أف. سي. بورتو حامل الكأس الموسم الماضي، من الدور الخامس بعد خسارته أمام فريق من الدرجة الثانية.

ومنا البرنامج:

ألفيركا – كامبومايورنزي

بيرامار أفييرو – أونيون ليريا

فيتوريا سيتوبال – بالوس فيريرا (د٢)

ماريتيمو فونكال – بيفيديم (د٣)

كالادوريس تايباس (د٢ب) – أسبوسيندي (د٢).

تأهل تلقائياً: تورينزي (د٢).

فرنسا

تأهل سوشو للدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية بفوزه على مضيفه أوسير ١–٠ في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس على ملعب "أبي ديشان" في أوسير في الدور ربع النهائي. وسجل اصابة المباراة مدافع أوسير التشيلياني بدرو رييس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧ بينما كان يحاول ابعاد كرة عرضية لصانع الالعاب كامل ميريان.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

باريس سان جيرمان – مونبلييه.

– الاحد:

متز – تولوز.

رين – لنس.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

أنيلكا الأفضل في انكلترا

اختير مهاجم المنتخب الفرنسي وفريق الارسنال بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم، نيكولا انيلكا افضل لاعب لشهر شباط في انكلترا للمرة الاولى منذ انتقاله الى الفريق اللندني من باريس سان جيرمان قبل سنة ونصف سنة.

وكان انيلكا سجل ست اصابات في الدوري الانكليزي، واصابتين لمنتخب بلاده في مرمى انكلترا في المباراة الودية بينهما في ١٠ شباط، مع العلم ان الحكم لم يحتسب له اصابة ثالثة على رغم ان الكرة اجتازت خط المرمى رافعا رصيده الى ثماني اصابات في انكلترا خلال شهر واحد.

ويذكر ان انيلكا هو اول لاعب من الارسنال ينال هذا الامتياز منذ اختيار مواطنه ايمانويل بوتي في نيسان ١٩٩٨، وثاني لاعب فرنسي خلال ثلاثة اشهر بعد لاعب توتنهام هوتسبر دافيد جينولا الذي اختير افضل لاعب في شهر كانون الاول ١٩٩٨.

ريال مدريد غرّم سيدورف وهييرو

غرمت ادارة نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لاعبيها الدوليين الهولندي كلارنس سيدروف والاسباني فرناندو هييرو لاشتباكهما في غرفة الملابس عقب مباراة فريقهما ضد دينامو كييف الاوكراني في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي.

ولم يحدد بيان للنادي الاسباني قيمة الغرامة التي اوضحت الصحف المحلية انها ستصل الى ٢٢٧٠٠ دولار لسيدورف و١٦٢٥٠ دولارا لهييرو.

ونشب الخلاف بين اللاعبين عندما عاتب سيدورف هييرو على شتمه فيما كان يهم بتنفيذ ضربة حرة، وتطور الامر الى مشادة فالى تماسك وتبادل الشتائم قبل ان يتدخل زملاؤهما لفض الخلاف.

تقديم ماكمانامان الى الصحافة الاسبانية

قدمت ادارة نادي ريال مدريد الاسباني امس الى رجال الصحافة لاعبها الجديد الانكليزي ستيف ماكماناامان المقرر ان ينضم الى الفريق في نهاية الموسم بعد انتهاء عقده مع ليفربول الانكليزي. وابلغ ماكماناامان الى الصحافيين انه امضى "١٢ سنة رائعة" في ليفربول، لكنه مستعد لاكتساب خبرة جديدة في مدريد.

وبث التلفزيون الاسباني ان قيمة عقد ماكماناامان الذي يلعب في خط الوسط خلف المهاجمين، ٧٠٠ مليون بيزيتا (٤,٦ ملايين دولار) سنويا، مشيرا الى وجود فقرة في العقد تقضي بأن يدفع اي ناد يريد شراءه قبل انتهاء مدة عقده ١٤ مليار بيزيتا (٩١,٥ مليون دولار).

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري المصري الـ ٤٢

تعادل الزمالك وخسارة الاسماعيلي

تعادل الزمالك والاتحاد السكندري ١–١ في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب القاهرة الدولي في إفتتاح المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم.

وسجل أيمن عبدالعزيز إصابة السبق للزمالك في الدقيقة ٣٥ بقذيفة من خارج المنطقة. بينما سجل للاتحاد حسام عبدالمنعم برأسه خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٨ إثر ضربة حرة رفعها جمال مساعد.

ورفع الزمالك رصيده الى ٥٠ نقطة في المركز الثاني، في حين صعد الاتحاد الى المركز الثامن برصيد ٢٧ نقطة.

● في الاسماعيلية، خسر القناة أمام بلدية المحلة ٠–٢ سجلهما محمد سلام وياسر الوكيل في الدقيقتين ٤٢ و٥٦.

● في المنصورة، فاز المنصورة على الشرقية ٢–١، سجل للفائز ابراهيم حسن وياسر الكناني في الدقيقتين ٢ و٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر محمد المحالي في الدقيقة ٥٧.

● في الاسكندرية، فاز الكروم على المقاولون العرب ١–٠ سجلها ايهاب فكري في الدقيقة ٦٠.

● في أسوان، تعادل أسوان والمصري ٢–٢، سجل للأول النيجيري اسحق لاوال في الدقيقتين ٢ و٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني تامر النحاس ومحمد علي مرسي في الدقيقتين ٣٦ و٤٥.

● في المحلة الكبرى، فاز غزل المحلة على الاسماعيلي ٢–٠ سجلهما محمد يوسف في الدقيقتين ٤ و٨٧.

وتختتم المرحلة الـ ٢٣ اليوم بلقاء الأهلي متصدر اللائحة برصيد ٥٨ نقطة، ومزارع دينا التاسع على ملعب المقاولون العرب في الجبل الأخضر في القاهرة.

المرحلة الـ ١٨ من الدوري السوري الـ ٢٨

الشرطة الحلبي تعادل والجيش ٢–٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	١٨	١١	٧	–	٤٢	١٢	٤٠
٢– الكرامة	١٨	٩	٦	٣	٣٢	١٦	٣٣
٣– جبلة	١٨	١٠	٢	٦	٣٤	١٥	٣٢
٤– الوحدة	١٨	٨	٦	٤	٣٦	١٢	٣٠
٥– الاتحاد	١٨	٩	٣	٦	٣٤	٢٦	٣٠
٦– تشرين	١٨	٨	٦	٤	٢٧	٢١	٣٠
٧– حطين	١٨	٨	٤	٦	٣٢	١٩	٢٨
٨– الجهاد	١٨	٦	٧	٥	١٨	١٩	٢٥
٩– الحرية	١٨	٧	٣	٨	٢٢	٢٣	٢٤
١٠– الوثبة	١٨	٤	٦	٨	٢١	٢٨	١٨
١١– الشرطة	١٨	٣	٧	٨	١٥	٢٥	١٦
١٢– الشرطة الحلبي	١٨	٥	١	١٢	١٨	٣٠	١٦
١٣– المجد	١٨	٤	٢	١٢	١٣	٣٦	١٤
١٤– الميادين	١٨	٢	٤	١٢	١٩	٤٢	١٠
المجموع:	٢٥٢	٩٤	٦٤	٩٤	٣٣٤	٣٣٤	٢٤٦

تعثر الجيش المركزي بطل الموسم الماضي ومتصدر اللائحة، أمام مضيفه الشرطة الحلبي ٢–٢ في المباراة التي اجريت بينهما امس في حلب في المرحلة الـ١٨ من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم. سجل للضيف عبد المنعم احمد خطأ في مرمى فريقه وأحمد عزام في الدقيقتين ٨ و٢٦، وللمضيف عامر قره علي واحمد ضعضع في الدقيقتين ٧٠ و٨٥.

● في حمص، سقط الاتحاد الحلبي سقوطاً عظيماً امام الوثبة الحمصي ٢–٤. سجل للخاسر أنس صاري ومحمد حمو في الدقيقتين ٢٥ و٢٨، وللفائز تمام حوراني (٢) وحسان ابرهيم من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٤ و٥٨ و٤٢ و٧٩.

● في جبلة، فاز جبلة على تشرين اللاذقي ٤–١. سجل للفائز اسامة الباشا (٢) ومازن اسعد ولورنس شمالي في الدقائق ٢٨ و٥٢ و٤٨ و٨٧، وللخاسر عبدالله مندو في الدقيقة ٨٩.

● في الحسكة، خسر الجهاد القامشلي امام الكرامة الحمصي ١–٢. سجل للخاسر داود يعقوب في الدقيقة ٤٤، وللفائز تامر اللوز ومعتد شما في الدقيقتين ١٣ و٧٦.

● في اللاذقية، فاز حطين اللاذقي على الحرية الحلبي ١–٠ سجلها زياد شعبو في الدقيقة ١٠.

● في دمشق، فاز المجد الدمشقي على الميادين ٣–١. سجل للفائز نبيل الشمعة (٢) ومحمد شبلاق في الدقائق ٤٥ و٤٨ و٨٤، وللخاسر حافظ السهو في الدقيقة ٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وكان الوحدة تعادل والشرطة المركزي ١–١ في افتتاح المرحلة الخميس.

كأس العالم للتزلج على الثلج

لقبا الانحدار لكيوس وغوتشل



النمسوية ريناته غوتشل فائزة في سباق الانحدار في سان موريتز. (رويترز تيليفوتو)

فاز النمسوي اندرياس شيفيرر في سباق الانحدار الذي اقيم امس في كفيتفييل (نروج) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل ١,٤٦,٣٦ دقيقة. وهذا الفوز السادس لشيفيرر (٢٤ عاما) في كأس العالم.

واحتل النمسوي ستيفان ابرهارتر المركز الثاني مسجلا ١,٤٦,٤٦ دقيقة، والنروجي كييتل. اندريه آموت المركز الثالث مسجلا ١,٤٦,٦٨ دقيقة.

واحرز النروجي لاسه كيوس كأس العالم للانحدار باحتلاله المركز الرابع ليرفع رصيده الى ٥٨٠ نقطة بفارق ٢٠١ نقطة عن النمسوي فيرنر فرانتس وقبل انتهاء مسابقة الانحدار بسباقين. وسبق لكيوس ان احرز كأس العالم للترتيب العام عام ١٩٩٦.

يتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٥٨٠ نقطة، يليه فرانتس ٣٧٩، ثم النمسوي هانس كناوس ٣٢٨.

ويتصدر آموت الترتيب العام لكأس العالم وله ١١٩٠ نقطة، يليه كيوس ١١٣٩، ثم النمسوي هرمان ماير ١١١٨.

السيدات

وفازت النمسوية ريناته غوتشل في سباق الانحدار الذي اقيم امس في سان موريتز (سويسرا) بعدما سجلت ١,٤٨,٦٥ دقيقة وحققت فوزها التاسع منذ احترافها، واحرزت كأس العالم للانحدار.

واحتلت النمسوية ميكايلا دورفمايستر المركز الثاني مسجلة ١,٤٨,٩٥ دقيقة، والايطالية ايسولده كوستنر المركز الثالث مسجلة ١,٤٩,٧٧ دقيقة.

تتصدر غوتشل ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ثمانية سباقات من اصل تسعة ولها ٥٦٠ نقطة، تليها دورفمايستر ٤١٤، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٣٩٩.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٤٩٠ نقطة، تليها غيرغ ١٠٩١، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٩٨٧.

رياضة وألعاب

بطولة العالم السابعة لألعاب القوى داخل قاعة

جبري سيلاسي احتفظ بالـ ٣٠٠٠ م وذهبية الـ ٦٠م حواجز لجاكسون



الاثيوبي مايلي جبري سيلاسي فائزاً في سباق الـ ٣٠٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)

البريطاني كولين جاكسون – الى اليمين – والاميركي ريني توريان في سباق الـ ٦٠ متراً حواجز. (أب تيليفوتو)

احتفظ العداء الاثيوبي مايلي جبري سيلاسي ببطولة العالم في سباق الـ٣٠٠٠ متر اذ احتل المركز الاول مسجلا ٧.٥٢.٥٧ دقائق في اليوم الاول من بطولة العالم السابعة لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي بدأت امس في مدينة مايباشي اليابانية.

وانفرد جبري سيلاسي حامل الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر في الهواء الطلق، بالمركز الاول في اللفتين الاخيرتين. وصرح "اشعر باني جاهز لخوض سباق الـ١٥٠٠ متر الاحد. لم يكن سباق الـ٣٠٠٠ متر صعبا علي ولم ابذل جهدا الاّ في الامتار الـ٦٠٠ الاخيرة نظرا الى غياب المنافسين الاقوياء". واضاف: "سباق الـ١٥٠٠ متر مهم جدا بالنسبة الي لانها المرة الاولى اخوضه في بطولة عالمية وسيكون تحديا كبيراً".

واحرز العداء البريطاني كولين جاكسون ميداليته الذهبية الاولى في بطولة العالم بفوزه في سباق الـ٦٠ مترا حواجز مسجلا ٧,٣٨ ثوان، بعدما احرز ثلاث ميداليات فضية في البطولات الثلاث الاخيرة في بودابست ١٩٨٩ وتورونتو ١٩٩٣ وباريس ١٩٩٧. وسبق لجاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، ان احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ٦٠ مترا حواجز في بطولة العالم في الهواء الطلق في شتوتغارت ١٩٩٣.

واحرز الالماني شارل ميكايل فريديك الميدالية الذهبية في الوثبة الثلاثية بعدما سجل ١٧,١٨ مترا في محاولته الاولى من غير ان ينجح احد من الرياضيين في تخطي هذا الرقم. وعادل فريديك (٢٧ عاما) من ليفركوزن وحامل كأس العالم ١٩٩٨، افضل رقم شخصي وافضل رقم سجل في الدورات داخل قاعة مقفلة هذا الموسم على رغم ان الرقم الذي سجله يعتبر الادنى في تاريخ بطولة العالم.

وتوج الاوكراني الكسندر باغاش الذي جرد من ميداليته الذهبية في بطولتي العالم داخل قاعة مقفلة عام ١٩٩٧ في باريس وفي الهواء الطلق في العام نفسه في اثينا لتعاطيه مواد منشطة، بطلا في مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١,٤١ مترا متفوقا على الاميركي جون غودينا الذي احرز الميداليتين الذهبيتين في باريس واثينا، وسجل ٢١,٠٦ مترا.

وبين السيدات، حققت الالمانية ناستيا ريشيتش فوزا مفاجئا في القفز بالزانة اذ سجلت ٤.٥٠ امتار في محاولتها الثالثة الاخيرة. واستغلت ريشيتش انسحاب الاوسترالية ايما جورج التي كانت مرشحة للفوز لاصابتها بتقلص عضلي مع العلم انها تحمل الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق.




الألمانية ناستيا ريشيتش بطلة القفز بالزانة. (أب تيليفوتو)

واحرزت العداءة القازاقية اولغا شيشيفينا الميدالية الذهبية في سباق الـ٦٠ مترا حواجز مسجلة ٧.٨٦ ثوان مع العلم انها اوقفت اربع سنوات عام ١٩٩٦ لتناولها مواد منشطة قبل ان يخفف الاتحاد الدولي العقوبة الى سنتين.

وفازت البلغارية كريستينا كالتشيفا (٢١ عاما) في مسابقة الوثب العالي بعدما سجلت ١,٩٩ مترا معادلة افضل رقم لها في الهواء الطلق، بينما فشلت الرومانية مونيكا دينيسكو المصنفة اولى في العالم العام الماضي بعد فوزها بكأس العالم وبطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة وفي الهواء الطلق، في محاولاتها الاربع وخرجت خالية الوفاض.

وتتابع مسابقات البطولة اليوم وتختتم غداً.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٣٠٠٠ متر:
١– مايلي جبري سيلاسي (اثيوبيا) ٧.٥٢.٥٧ دقائق.
٢– بول بيتوك (كينيا) ٧.٥٣.٧٩
٣– ميليون وولدي (اثيوبيا) ٧.٥٣.٨٥

● ٦٠ مترا حواجز:
١– كولين جاكسون (بريطانيا) ٧.٣٨ ثوان.
٢– ريجي توريان (الولايات المتحدة) ٧.٤٠
٣– فالك بالتسر (المانيا) ٧.٤٤

● الوثبة الثلاثية:
١– شارل ميكايل فريديك (المانيا) ١٧.١٨ مترا.
٢– روستيسلاف ديميتروف (بلغاريا) ١٧.٠٥
٣– لامارك كارتر (الولايات المتحدة) ١٦.٩٨

● رمي الكرة الحديد:
١– الكسندر باغاش (اوكرانيا) ٢١,٤١ مترا.
٢– جون غودينا ٢١,٠٦
٣– يوري بيلونوغ (اوكرانيا) ٢٠,٨٩

السيدات

● ٦٠ مترا حواجز:
١– اولغا شيشيفينا (قازاقستان) ٧,٨٦ ثوان.
٢– غلوري الوزي (نيجيريا) ٧,٨٧
٣– كيتورا اندرسون (كندا) ٧,٩٠

● القفز بالزانة:
١– ناستيا ريشيتش (المانيا) ٤,٥٠ امتار.
٢– فالا فلوسادوتير (ايسلندا) ٤,٤٥
٣– نيكول ريفر – هومبرت (المانيا) وشوشا شابو (المجر) ٤,٣٥

● الوثب العالي:
١– كريستينا كالتشيفا (بلغاريا) ١,٩٩ مترا.
٢– زوزانا كوفاشيكوفا – ملافونوف (الجمهورية التشيكية) ١,٩٦
٣– تيشا والر (الولايات المتحدة) ١,٩٦

● الخماسية:
١– لاشوندرا ناتان (الولايات المتحدة) ٤٧٥٣ نقطة.
٢– ايرينا بيلوفا (روسيا) ٤٦٩١
٣– اورشولا فلودارشيك (بولونيا) ٤٥٩٦

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الاول:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	٢	–	٢
الولايات المتحدة	١	٢	٢
بلغاريا	١	١	–
اثيوبيا	١	–	١
اوكرانيا	١	–	١
بريطانيا	١	–	–
قازاقستان	١	–	–
الجمهورية التشيكية	–	١	–
ايسلندا	–	١	–
كينيا	–	١	–
نيجيريا	–	١	–
روسيا	–	١	–
كندا	–	–	١
المجر	–	–	١
بولونيا	–	–	١

ملاحظة: وزعت ميداليتان برونزيتان في القفز بالزانة للسيدات.

"الفورمولا ١": غداً سباق الجائزة الكبرى لأوستراليا

أسرع وقت في التجارب الحرة لكولتارد بعد جنوح هاكينن



الاسكوتلندي ديفيد كولتارد عقب تسجيله أسرع وقت في التجارب الحرة. (رويترز تيليفوتو)



الفنلندي ميكا هاكينن يترجل من سيارته بعد اصطدامها بحائط واصابتها بأضرار. (رويترز تيليفوتو)

حقق سائق "ماك لارن – مرسيدس" الاسكوتلندي ديفيد كولتارد اسرع وقت في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لاوستراليا، وهو الاول في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" هذا الموسم، مسجلا في اللفة الواحدة البالغ طولها ٥.٣٠ كيلومترات على حلبة "البرت بارك" في ملبورن ١,٣١,٩٧ دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٧.٥٧٤ كيلومترات في الساعة.

وحل رفيقه الفنلندي ميكا هاكينن بطل العالم للموسم الماضي ثانيا بعدما جنحت سيارته واصطدمت بحائط فاصيبت باضرار الا ان سائقها خرج منها سالما.

اما المنافس المباشر لهاكينن سائق "فيراري" الالماني ميكايل هاكينن بطل العالم عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ مع فريقي "بينيتون" و"ماك لارن"، فحل سابقا بفارق نحو ثانية ونصف ثانية عن الاول.

وتجرى التجارب الرسمية اليوم، عشية السباق الذي ينطلق الخامسة فجرا بتوقيت بيروت.

وصرح هاكينن انه ارتكب خطأ ادى الى تحطم سيارته املا في ان يتمكن الميكانيكيون من اصلاحها قبل التجارب الرسمية.

وكان السائق الفنلندي فاز في سباق العام الماضي مسجلا ١,٣١,٤٥.٩٦٦ ساعة بمتوسط سرعة بلغ ٢٠١,١٠١ كيلومترا في الساعة، يليه كولتارد الذي اتاح له الاحتفاظ بالصدارة حتى النهاية. اما اسرع لفة العام الماضي فسجلها هاكينن نفسه وهو ١,٣١,٦٤٩ دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٨,٣٠٣ كيلومترات في الساعة. والرقم قياسي هو ١,٣٠,٥٨٥ دقيقة، اي بمتوسط سرعة بلغ ٢١٠,٧١٠ كيلومترات في الساعة سجله السائق الالماني هاينتس – هارالد فرنتسن في سيارة "وليامس" عام ١٩٩٧.

وهنا النتائج الفنية للتجارب الحرة:

١– ديفيد كولتارد (بريطانيا)، ماك لارن – مرسيدس، ١,٣١,٩٧ دقيقة.
٢– ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن – مرسيدس، ١,٣١,٩٨٥.
٣– روبنس باريكيللو (البرازيل)، ستيوارت – فورد، ١,٣٢,٩٤٧.
٤– هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا)، جوردان – موغن هوندا ١,٣٣,٠٢٩
٥– جوني هربرت (بريطانيا)، ستيوارت – فورد، ١,٣٣,١٦٦
٦– دامون هيل (بريطانيا)، جوردان – موغن هوندا، ١,٣٣,٤٢٠.
٧– ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، ١,٣٣,٥٧٦

الدورات الدولية في كرة المضرب

سكوتسدايل: غامبيل أخرج سامبراس

خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من الدور الثاني من دورة فرانكلين تمبلتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سكوتسدايل، اريزونا على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بخسارته امام مواطنه جان – مايكل غامبيل ٦–٤، ٣–٦، ٤–٦.

ويعاني سامبراس بداية موسم صعبة، فهو انسحب من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن اولى الدورات الاربع الكبرى، وخسر في الدور نصف النهائي من دورة سان خوسيه الاميركية بالانسحاب لاصابة في كاحله الايسر، ولا يزال امامه تسعة اسابيع لتحطيم الرقم القياسي في عدد الاسابيع التي احتل فيها الصدارة المسجل باسم مواطنه ايفان ليندل التشيكي الاصل وهو ٢٧٠ اسبوعا، مع العلم ان منافسه الرئيسي الروسي يفغيني كافيلنيكوف لم يشارك في الدورات الدولية هذا الاسبوع.

وسنحت لغامبيل (٢١ عاما) المصنف ٤٥ في العالم، ثلاث فرص لكسر ارسال سامبراس في الشوط السابع من المجموعة الثالثة الحاسمة، لكنه اهدرها ليتقدم سامبراس ٤–٣. وعادل غامبيل ٤–٤، ثم كسر ارسال منافسه وتقدم ٥–٤ و٦–٤ وفاز بالمباراة. وقال سامبراس: "سبق لي ان واجهته العام الماضي في دورة سنسيناتي وقدم مباراة جيدة. انه امر مؤسف، لقد اتيحت لي مجموعة من الفرص، لكن ضربات ارسالي لم تكن فعالة".

وفاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٤، ٦–٤، والاميركي جاستين غيملستوب على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦–٣، ٣–٦، ٦–١.

دورة كوبنهاغن

● تأهل الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف ثانيا للدور ربع النهائي من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٢١٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الأسوجي نيكلاس كولتي الصاعد من التصفيات، ٧–٦ (٧–٥)، ٣–٦، ٦–٣.

وفاز ماكس ميرني من روسيا البيضاء الصاعد من التصفيات، على الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف ثامنا ٧–٥، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، والفرنسي سيباستيان غروجان على الدانماركي فريدريك فيترلاين ٦–٢، ٧–٥.

دورة انديان ويلز

● يعود الصراع بين السويسرية مارتينا هينغيس والاميركية ليندساي دافنبورت على المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لدى مشاركتهما في دورة انديان ويلز الاميركية الدولية اليوم. وتسعى هينغيس المصنفة اولى في العالم الى الدفاع عن اللقب الذي احرزته العام الماضي بفوزها على دافنبورت والنقاط الـ٢٢٧ التي تفصلها عن الاميركية الثانية.

وتغيب عن الدورة الفرنسية اميلي موريسمو والاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة والتي قررت ان ترتاح بعد احرازها بطولة دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. ويذكر ان دورة انديان ويلز هي احدى الدورات القليلة التي تنظم مسابقتي الرجال والسيدات في الوقت نفسه وتبلغ قيمة جوائزها ٣.٧٠ ملايين دولار منها ١.٢٥ مليون دولار للسيدات. وتنطلق دورة السيدات قبل انطلاق مسابقة الرجال بثلاثة ايام.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٤– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٥– شتيفي غراف (المانيا).
٦– ماري بيرس (فرنسا).
٧– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٨– ناتالي توزيا (فرنسا).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الـ ١٤ على ١٤ للوس انجلس كليبرز

قلب مجوم هيوستن روكتس حكيم أولاجوون مرسلاً الكرة من فوق لاعب لوس انجلس كليبرز لورنزن رايت. (رويترز تيليفوتو)

قاد تشارلز باركلي العائد الى الملاعب بعد ابلاله من الاصابة، هيوستن روكتس الى الفوز على لوس انجلس كليبرز ٩٦–٧٧ في هيوستن في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وسجل باركلي ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة لفريقه الذي كان متخلفا ٤٤–٤٥ في نهاية الشوط الاول، ثم جمع ٣٢ نقطة في مقابل ١١ في الربع الثالث وبدأ الربع الرابع متقدما ٧٦–٥٦. وهذه الخسارة الـ١٤ للوس انجلس كليبرز في ١٤ مباراة، والرقم القياسي هو ١٧ خسارة متوالية لميامي هيت عام ١٩٨٨.

وفي فانكوفر، فاز سان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ١٠٢–٩٣. وسجل كيفن غارنيت ٢٢ نقطة وجو سميث ١٩ وستيفون ماربيري ١٦ نقطة و١١ تمريرة للفائز الذي حقق انتصاره التاسع على التوالي على الخاسر، بينما سجل شريف عبد الرحيم ٢٢ نقطة للاخير.

وفي سياتل، فاز فينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠١–٩٣. وسجل ركس تشابمان ٢٣ نقطة وجاسون كيد ١٩ تمريرة وهو رقم قياسي هذا الموسم، والسابق ١٧ للاعب انديانا بايسرز مارك جاكسون في المباراة مع واشنطن ويزاردز للفريق الضيف الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي على مضيفه في موسمين، وسجل للمضيف طوم غوليوتا ١٨ نقطة وجورج ماكلاود ١٥ وغاري بايتون ١١ تمريرة وسبع كرات مرتدة وثماني "تيرن اوفر".

وفي كليفلاند، خسر كليفلاند كافالييرز امام ديترويت بيستونز ٨٤–٩٩. وسجل غرانت هيل ٢٨ نقطة منها ١٩ من رمية حرة وجو دومارس ٢١ للفائز الذي حقق انتصاره السادس على التوالي، وديريك اندرسون ١٦ نقطة وشون كمب ١٥ وسيدريك سيبالوس ١٤ للخاسر.

وفي اتلانتا، فاز تورونتو رابتورز على اتلانتا هوكس ٨٦–٧٧. وسجل دي براون ١٦ نقطة وفينس كارتر وتشارلز اوكلي ١٤ لتورونتو رابتورز الذي حقق فوزه الاول بعد ١٢ خسارة متوالية، في حين سجل الان هندرسون ١٦ نقطة لاتلانتا هوكس.

وفاز ميامي هيت على دنفر ناغتس ٩٥–٨٧ منها ٢٧ نقطة لألونزو مورنينغ، وتشارلوت هورنتس على نيوجيرزي نتس ٩٦–٨٢ منها ٢١ نقطة لتشك بيرسون.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي.
١– اورلاندو ماجيك ١٢–٤
٢– ميامي هيت ١١–٤
٣– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠–٥
– المجموعة الوسطى.
١– انديانا بايسرز ١١–٤
٢– ميلووكي باكز ٨–٥
٣– ديترويت بيستونز ٩–٦

● المنطقة الغربية.
– مجموعة الغرب الاوسط.
١– يوتاه جاز ١٢–٣
٢– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠–٥
٣– هيوستن روكتس ٨–٧
– مجموعة الهادي.
١– بورتلاند ترايل بلايزرز ١١–٣
٢– سياتل سوبر سونيكس ٩–٥
٣– لوس انجلس لايكرز ١١–٦.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٧ آذار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة صور – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. شلهوب	سوياف بيروت	٧	كرم	علاء	٠٠٠	٥٨	١.٥٥ ن. ج.
٢– ج. بيطار	غالي الثمن	١	م. عساف	محسن	٠١٠	٥٨	١.٥٢ ن. ج.
٣– إ. كنفاني	امح البصر	٥	حسين	وحيد	٢٢٢	٥٨	١.٥٤ ن. ج.
٤– ط. خوري	ملك الخيل	٦	علي	شحادة	٠٠٠	٥٨	١.٤٧ جامد
٥– ع. فارس	اعصار	٤	فاروق	حوا	٢٢٢	٥٦	١.٤٦ جامد
٦– إ. قشوع	عاصف الجنوب	٨	حرب	سامي	٠١٠	٥٦	١.٥٩ ن. ج.
٧– أ. الجاك	لم ترى	٢	م. عساف	براج	٢٠١	٥٦	١.٥١ على كيفه
٨– إ. الاتات	لبنى	٣	طالب	حلال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد

نرجح: امح البصر، اعصار، لم ترى. فلتة: عاصف الجنوب.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٥

جائزة برج رحال – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	لعيونك	٥	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٨	ج. خ.
٢– ز. قتنيس	امبراطورة	٨	طالب	فخر	٣٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٣– ج. سيف الدين	الباز	٧	حسين	عاصي	١٢١	٥٥	١.٥٨ ن. ج.
٤– إ. غريب	مفهوم	٤	منذر	فزي	٣١٢	٥٥	١.٥٢ ن. ج.
٥– إ. غريب	زعيم الميدان	–	منذر	–	٤٤٠	٥٤	مسحوب
٦– م. عرلجي	محبوبة لما	٩	حساوي	رياد	٠٢٢	٥٤ ١/٢	١.٤٩ جامد
٧– إ. الفرن	نجوحة	٣	رفعت	زهر	٠٤٤	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٨– م. مبارك	نمر البقاع	١	رفعت	دانيال	١٢١	٥٢	ج. خ.
٩– ر. كرم	بسمتنا	٦	جان	سمير	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١.١٦ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

نرجح: نمر البقاع، الباز، مفهوم. فلتة: محبوبة لما.

الشوط الثالث — الساعة ١,١٠

جائزة البازورية – للبونية التي عمرها اربع سنوات وأكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. رزق	اشقر بشير	٧	علي	رشيد	٠	٥٦	٥٤ ن. ج.
٢– هـ. شلهوب	علم	٤	كرم	فارس	٠٣٠	٥٦	ج. خ.
٣– إ. شمعون	مناضل	٩	الفوش	ابرهيم	٠٤٠	٥٦	١.٥١ جامد
٤– ط. سلطاني	امير الجزيرة	٣	كرم	فزي	٠٠	٥٣	١.٥٣ ن. ج.
٥– دياب وسلطاني	نجم الزمان	١	كرم	دانيال	٤٠٠	٥٣	١.٥٣ ن. ج.
٦– م. دبغي	بدع	–	عساف	–	٠٠	٥٣	مسحوب
٧– إ. كنفاني	مزهر	٨	حسين	عاصي	٠٢٢	٥٣	١.٤٨ جامد
٨– ا. حرفوش	مسعود	١١	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٣	١.٥٣ ن. ج.
٩– ف. عرموني	زينة الشول	٥	طالب	فخر	٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
١٠– ع. فارس	عشتروت	١٠	فاروق	فاروق	٤٢٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
١١– ج. حاتم	نور العين	٦	م. حوا	زهر	٤٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٤ على كيفها

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: مزهر، عشتروت، نور العين. فلتة: نجم الزمان.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١,٤٥

جائزة يالوح – (مبيع) متديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	السيف الغازي	–	م. عساف	–	٠٠٤	٦٠	مسحوب
٢– ز. قتنيس	اعيان	١٠	م. عساف	سامر	٢٠٠	٥١ ١/٢	١.١٩ الالف
٣– و. نصر الدين	غجري	٦	زيدان	امين	٠٠٣	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٤– ع. مكاوي	قاصد خير	٢	م. حوا	ابرهيم	٣٣٣	٥٥	ج. خ.
٥– ش. هرموش	الاصبح	١١	عدار	رشيد	٢٠٠	٥٢ ١/٢	مسحوب
٦– م. فيليتشنكو	جلولن	٨	حساوي	زياد	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٧– ج. بيطار	ابن الخير	١	م. عساف	فخر	٤٠٠	٥٢	ج. خ.
٨– م. سليمان	تراث	٤	رفعت	عاصي	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٩– ا. بشير	سقلاوي	٥	الفوش	دانيال	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٤٦ جامد
١٠– فريج وسويدان	فهد الغاب	٧	سامي	ديب	٢٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
١١– م. مبارك	قمر الزمان	٣	رفعت	حوا	٠٤٢	٥١	١.٥٥ ن. ج.

نرجح: أعيان، فهد الغاب، قاصد خير. فلتة: غجري.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة باتولية – متديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	شاعر	٢	زيدان	فاروق	١١٠	٦٢ ١/٢	١.٠٢ الباب
٢– فريج وسويدان	يا سلام	٦	ريدان	علاء	٣٤٣	٥٤ ١/٢	١.٥٣ على كيفه
٣– م. دبغي	مرجان	١	عساف	كريم	٠٠٣	٦١	١.٥٢ ن. ج.
٤– إ. كنفاني	نسيم	٣	حسين	جورج	٤٢٠	٥٥ ١/٢	١.٥٣ ن. ج.
٥– ن. خميس	امل واجيك	٩	حسين	امين	٤٠٠	٥٣	١.٥١ ن. ج.
٦– ط. خوري	شامخ الورد	٤	علي	رشيد	٠٠٠	٥٣	١.٤٨ جامد
٧– ج. حاتم	يمنى	–	م. حوا	–	٠٣٠	٥٣	مسحوبة
٨– م. سليمان	كوكراس	٧	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١.٥٥ ن. ج.
٩– س. السليمان	محبوب سمير	٥	حرب	فارس	٠٠٤	٤٩	١.٥٩ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اسطبل فريج وسويدان، مرجان. فلتة: أمل واجيك.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,٥٥

جائزة الباص – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. كفوري	وحيد زمانه	٢	عساف	فارس	٠٢٢	٥٧	١.٥٤ ن. ج.
٢– ا. الجاك	بشاير	٨	م. عساف	سامر	جديد	٥٤	١.٥١ جامد
٣– ط. سلطاني	ثائر	٦	كرم	ميخايل	٤٠٠	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٤– ط. سلطاني	ستيفاني	٩	كرم	سمير	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج. ج.
٥– إ. كنفاني	زلزال	١٤	حسين	عاصي	٢	٥٤	١.٤٩ ن. ج.
٦– م. دبغي	عيان نامي	٤	حسين	جورج	٢٠٢	٥٤	١.٤٣ جامد
٧– م. مقداد	مبادلنسر	١	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٨– ن. ابي حبيب	موج الشط	١٠	مرتضى	فاروق	٤٢٠	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٩– ع. مكاوي	نجم نامي	٥	م. حوا	زياد	٢٢٤	٥٤	ج. ج.
١٠– ف. عرموني	نجم الوادي	١١	طالب	فخر	٠٠٠	٥٤	ج. ج.
١١– م. ابي راشد	ورد البقاع	٣	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
١٢– ا. نبهان	عيينة جيجي	١٣	سامي	ديب	٤٠٤	٥٢ ١/٢	١.٥١ ن. ج.
١٣– ر. كرم	عوضة	١٢	جان	ابرهيم	٠	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
١٤– ش. هرموش	ريمال شيخة	٧	م. عساف	رشيد	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج. ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: عيان نامي، نجم نامي، ريمال شيخة. فلتة: وحيد زمانه.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة الناقورة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته ومحصص للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

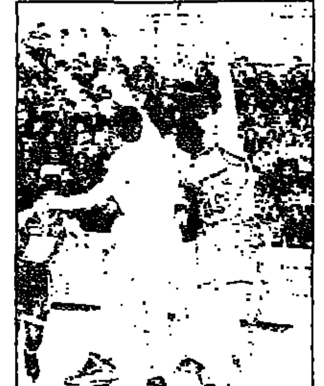
المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. فرعون	امير الوفاء	٦	علي	بلال	١٠٢	٥٨	١.١٨ الالف
٢– ع. كحيل	رئيس	٢	علي	رشيد	١٠٠	٥٨	١.٢٢ الالف
٣– ر. قتال	المرح	٩	العوش	سمير	٠٠٠	٥٦	١.٤٦ جامد
٤– ا. سماحة	حوزان	١٠	جان	دانيال	٠٠٠	٥٦	١.٠٥ الباب
٥– م. دبغي	عيد النصر	٤	حسين	امين	١٠٤	٥٦	١.٠٣ الباب
٦– م. مقداد	خاطر	٣	س. حوا	حوا	٠٤٢	٥٦	١.١٩ الالف
٧– م. سليمان	وعد نفيس	٨	هدار	فزي	٠٠٠	٥٦	١.٠٦ الباب
٨– س. السليمان	جمال	٧	حرب	فارس	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٩– ا. الجاك	زهر البستان	١	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٤	١.٠٣ الباب
١٠– م. مبارك	عربي	٥	رفعت	ابرهيم	٠٠٠	٥٣	ج. ج.

نرجح: عيد النصر، أمير الوفاء، خاطر. فلتة: رئيس.

رياضة وشباب

بطولة النوادي العربية لكرة السلة: اليوم الخامس

فوزان للتضامن والرياضي جدّدا آمالهما في التأهل


لاعب الرياضي المنستيري التونسي الروسي غوران كراماتيكوف – الى اليمين – مسجلاً في سلة التضامن الزوق. (اميل عيد)


صراع على الكرة بين لاعب الرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند – الى اليسار – ولاعب الزهراء التونسي عطيل عويج. (سامي عياد)

لاعبة الصفاقسي التونسي فائزة السوداني تسجل في سلة الهومنتمن. (ساكو بيكاريان)

اليوم الخامس من بطولة النوادي العربية لكرة السلة شهد تجدد آمال التضامن الزوق والرياضي بيروت في بلوغ الدور الثاني لفرق الرجال، في حين خرج الشباب الغبيري والهومنتمن من المنافسة بين فرق السيدات.

التضامن – الرياضي المنستيري

في المجموعة الثالثة للرجال، نجح فريق التضامن الزوق، الذي تعثر في مباراته الاولى امام بلدية اسطاولي الجزائري، في التغلب على الرياضي المنستيري التونسي ٦١–٥٥ (الشوط الاول ٣٠–٢٧). وسجل له الاميركي كين ليكسي ١٨ نقطة، بينما سجل الروسي غوران كراماتيكوف ١٦ نقطة.

ويلتقي التضامن غداً الاحد الاهلي المصري في آخر مبارياته.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والتشيكي بافل فولينيك.

الاهلي – بلدية اسطاولي

وفي المجموعة نفسها ضمن الاهلي المصري تأهله للدور الثاني لتحقيقه فوزاً ثانياً على بلدية اسطاولي الجزائري ٦٩–٦٢ (الشوط الاول ٣٨–٢٩). وسجل للفائز طارق ابو زيد ١٧ نقطة، وللخاسر امين بن رمضان ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي علي آل شبير والبلغاري جورجي فارادي.

الريان – أحد

وفي المجموعة الاولى فاز في قاعة النادي الرياضي في المنارة الريان القطري على احد السعودي بفارق نقطة ٧٥–٧٤ (الشوط الاول ٤٢–٣٦) في مباراة اتسمت بالسرعة والخشونة. وسجل للريان ياسين محمد ٣٦ نقطة ولأحد عبد المحسن خلف ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني فوزي عشقوتي والمغربي حميد جندان.

الزهراء – الرياضي

وحقق الرياضي بيروت فوزاً كبيراً على الزهراء التونسي بفارق ٢٦ نقطة ٩٣–٦٧ (الشوط الاول ٤٩–٤٧)، وانعش آماله في التأهل على حساب احد السعودي في مباراتهما الاخيرة ليل الاحد.

وسجل للرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٠ نقطة، وللزهراء لمجد نجاح ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري احمد كامل والجزائري محمد بن قطش.

الشباب الغبيري – سبورتنغ

المجموعة الثانية للسيدات، تأمل سبورتنغ المصري للدوري الثاني بفوزه على الشباب الغبيري بفارق كبير من النقاط ١٠٨ – ٦٤ (الشوط الأول (٥١ – ٢٨). وسجلت للفائز شاميناز مبروك ٣١ نقطة، وللخاسر روزماري طحان ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي منصور الاحمري والتونسي عادل طالبي.

الهومنتمن – الصفاقسي

كذلك تأهل الصفاقس التونسي بفوزه على الهومنتمن ٨٣ – ٥٩ (الشوط الأول ٤٨ – ٢٦). وسجلت للصفاقسي منى الخريجي ٢٦ نقطة، وللهومنتمن هريبسمه اداميان ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عبدالله جمعة والجزائري ناصر الدين طالبي.

ختام الدور الأول

وتقام السبت والأحد، في ختام الدور الأول من البطولة، المباريات الآتية:

● السبت:

– بطولة السيدات: المجموعة الأولى: ٦,٠٠ انترانيك (لبنان) – الاهلي (مصر)، الساعة ٨,٠٠ شرطة المرور (تونس) – مولودية وهران (الجزائر) على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش.

– بطولة الرجال: المجموعة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الاتحاد السكندري (مصر) – الحكمة (لبنان)، الساعة ٨,٣٠ الاكاديمية العربية (الجامعة العربية) – الوحدة (السعودية) على ملعب الرياضي غزير.

● الأحد:

– بطولة السيدات: المجموعة الثانية: الساعة ٦,٠٠ سبورتنغ (مصر) – الصفاقسي (تونس)، الساعة ٨,٠٠ الشباب الغبيري (لبنان) – هومنتمن (لبنان).

بطولة الرجال: المجموعة الأولى: الساعة ٨,٠٠ الزهراء (تونس) – الريان (قطر)، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي (لبنان) – أحد (السعودية) على ملعب الرياضي بيروت. المجموعة الثالثة: الساعة ٦,٠٠ الأهلي (مصر) – التضامن (لبنان)، الساعة ٨,٣٠ بلدي لسطاولي (الجزائر) – الرياضي المنستيري (تونس) على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

بروتوكول أولمبي لبناني – كوري جنوبي

الرئيس اميل لحود مستقبلاً ان يونغ – كيم. (دالاتي ونهرا)

يزور بيروت منذ صباح امس رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الدولي للتايكواندو ان يونغ – كيم. وقد استقبله لدى وصوله برا من سوريا في نقطة المصنع رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري وعضو اللجنتين الاولمبيتين اللبنانية والدولية طوني خوري والسفير الكوري الجنوبي جين مو – تشونغ.

واستهل زيارته بلقاء في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية ضم اركان اللجنة واتفق خلاله على توقيع بروتوكول رياضي وزيادة التعاون بين اللجنتين الاولمبيتين اللبنانية والكورية الجنوبية.

ثم توجه الى قصر بعبدا حيث استقبله رئيس الجمهورية اميل لحود في حضور اللواء خوري وطوني خوري والسفير الكوري الجنوبي.

وانتقل بعد ذلك الى اليرزة وقابل قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

وشهد بعد الظهر عرضا لنوادي التايكواندو في قاعة نادي التعاضد في المزرعة.

نشاطات دورات أخبار رياضية قصيرة

كأس الاتحاد الاولى

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل كل مباريات دورة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ من ملعب بيروت البلدي الى ملعب بلدية برج حمود الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر يوميا.

وتنطلق اولى مباريات الدورة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت بين ناديي العهد والتضامن صور.

سباق عمق في الارز

اعلن الاتحاد اللبناني للتزلج اقامة سباق العمق صباح اليوم السبت ٦ آذار في منطقة الارز، والغاء سباقي القدلمي في الزعرور والسنوبورد في اللقلوق اللذين كان مقررا اقامتهما غدا الاحد.

من جهة اخرى عادت بعثة الاتحاد الى بطولة قبرص الدولية التي تضمنت سباقين للتعرج الخاص للذكور والاناث.

في السباق الاول حلت نسرين نجيم خامسة مسجلة ١.٢٥.١٤ دقيقة، وجورج سلامه خامسا ١.١٣.٨٦ وشربل بطيش سادسا ١.١٦.١٢. وفي السباق الثاني لم يظهر اللبنانيون بين الاوائل.

تصفيات الفروسية

تقام المرحلة الثانية من التصفيات التأهيلية التي يجريها الاتحاد اللبناني للفروسية لاختيار فرسانه الى "دورة الوفاء للباسل الدولية"، قبل ظهر غد الاحد في مرمح فالي كلوب عينطورة.

وكان فاز في المرحلة الاولى جو مخشن وسهام عسيلي في الفئتين الاولى والثانية.

أثقال الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة الشمال في رفع الاثقال الساعة العاشرة صباح غد الاحد في قاعة نادي زهرة الشباب طرابلس. وتجرى عملية وزن الرباعين بين الساعة ٨,٠٠ و٩,٠٠.

طاولة مدارس بيروت

تقيم المديرية العامة للشباب والرياضة البطولة المدرسية لمحافظة بيروت في كرة الطاولة للذكور والاناث الساعة التاسعة من صباح غد الاحد في قاعة مدرسة الفرير الجميزة. وتقام بطولة الجمباز صباح الاحد ١٤ منه في المكان عينه.

دورة كأس رايدر

تجرى اليوم وغدا مباريات الدور ربع النهائي من دورة كأس رايدر المدرسية في كرة القدم لمحافظة بيروت التي ترعاها المديرية العامة للشباب والرياضة متعاونة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم كالآتي:

– السبت: الساعة ٨,٠٠ صباحا ليسيه فردان – الفرير على ملعب العهد.

– الاحد: الساعة ٨,٠٠ صباحا الاهلية – الانجيلية الفرنسية على ملعب العهد، الساعة ٨,٠٠ المقاصد – الطريق الجديدة، الساعة ٩,٠٠ الظريف – الروضة على ملعب البرج.

وفي دورة كأس رايدر لمحافظة جبل لبنان تقام المباريات الآتية في ضوء القرعة:

– السبت: الساعة ١٢,٠٠ مدرسة الشويفات – الدامور، الساعة ١.١٥ بيت اليتيم – مارون عبود، الساعة ٢.٣٠ شملان – لاسيتي برجا، الساعة ٣.٣٠ العبرة – بيصور على ملعب مدرسة الشويفات.

– الاحد: الساعة ١٠,٠٠ كوليج الجديدة – البرج الاولى، الساعة ١١,٣٠ البرج الدولية – الليسيه بيلوت على ملعب البرج، الساعة ٩,٠٠ مار جاورجيوس – ليون وصوفيا ماغوبيان، الساعة ١٠,٠٠ المصطفى – حسين علي ناصر الرسمية على ملعب العهد.

طاولة الجمهور

تنظم ادارة التربية البدنية والرياضة في مدرسة سيدة الجمهور دورة مدرسية في كرة الطاولة للذكور والاناث غدا الاحد ٧ آذار من الساعة الثامنة والنصف حتى الاولى، تشارك فيها المدارس الآتية: المدرسة الانجيلية الجمهور، الاخوة المريميون – شانفيل، سيدة الناصرة الاشرفية، الانجيلية الفرنسية بيروت، القديس يوسف قرنة شهوان، مون لاسال عين سعادة، المعهد الانطوني بعبدا، المؤسسة اللبنانية الحديثة الفنار، الليسيه الفرنسية الاشرفية، الجالية الاميركية رأس بيروت وسيدة الجمهور.

تايكواندو السان جورج

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة السان جورج الزلقا في قاعتها المقفلة دورة مدرسية في التايكواندو للذكور والاناث بمشاركة ستة فرق وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر اليوم السبت.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة العودة عن قراره السابق تجميد تعامله مع الاتحاد العربي، في ضوء الكتاب الذي تلقاه ايضاحا لتصريحات رئيس هذا الاتحاد عن الاتحاد اللبناني.

وثبت نتائج المرحلتين الـ١١ والـ١٢ من بطولة لبنان للدرجة الاولى الممتازة، ونتائج نهائيات بطولة الدرجة الاولى "ب" و"أ" وبطولة لبنان للسيدات.

وقرر توجيه لوم الى عضوي الاتحاد اميل جبور وسمير عساف والى حكم مباراة الشعبي صيدا والادب والرياضة كفرشيما جوزف نصار، على تصرفهم الذي لا يتفق والقوانين وذلك بناء على اعتراض النادي الصيداوي.

ووافق مبدئيا على اقامة نادي بيبلوس دورة عربية في كرة الشاطئ خلال شهر تموز.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تأليف لجنة محافظة الجنوب من محمود بديع وناجي حلال ومروان البزري واقفال باب الاشتراك في بطولة محافظة الجنوب المقررة اليوم السبت وغدا الاحد في قاعة نادي اللواء صيدا (٠٣/٣٨٧٠٦٥).

ودعا الفائزات الخمس الاوليات في دورة تصنيف السيدات المقررة يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار للانضمام الى منتخب الرجال ومزاولة التمرين الالزامي كل يوم خميس في قاعة نادي مون لاسال عين سعادة في اشراف المدرب الوطني احمد عرقجي.

ووافق مبدئيا على المشاركة في دورة قبرص الدولية للناشئين من ١٣ ايار الى ١٦ منه.

وجدد الدعوة للمشاركة في بطولة محافظة بيروت التي تقام في مدرسة الفرير الجميزة في ١٢ و١٣ و١٤ آذار (الاتصال بالامين العام سليم الحاج نقولا ٠٣/٧٠٦٧١٦ او بأحمد عرقجي ٠١/٧٤١٤١٠).

وأرجأ بطولة محافظة جبل لبنان الى ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان.

"روبوت بونغ"

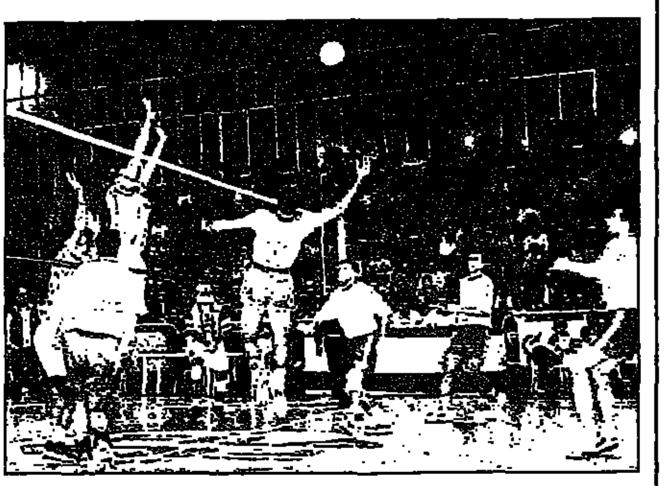
دعا نادي الشباب زوق مصبح الى حضور العرض الخاص للاعبي النادي في كرة الطاولة الذي ينظمه في حضور اركان الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على الآلة الحديثة الاولى في لبنان "روبوت بونغ" الساعة السابعة والنصف مساء الخميس ١١ آذار.

تزلج على الجليد

دعت الشركة الدولية للترفيه الى حضور افتتاح صالة التزلج على الجليد "أيس سكايتينغ أرينا" في رعاية وزير الاعلام انور الخليل السابعة مساء اليوم السبت في زوق مصبح، الطريق العام.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

البوشرية تغلّب على غزير ٣–٢


لاعب البوشرية وديع الزغبي يهم بـ"كبس" الكرة على الشبكة. (اميل عيد)

امام مدرجات مزدحمة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، اسفرت مباراة القمة في افتتاح المرحلة الـ١٣ الاخيرة لدور الذهاب من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة عن فوز الشبيبة البوشرية على الرياضي غزير ٣–٢ (٢١–٢٥، ٢٢–٢٥، ٢٨–٢٦، ٢٥–١٨، ١٨–١٦).

وجاءت المباراة قوية ومثيرة وكان شوطها الثالث فاصلا، بعد تخلف البوشرية بشوطين، اذ على اثره تبدل اتجاهما وتراجع اداء الرياضي غزير عنه في الشوطين الاولين. وكان افضل لاعبي البوشرية منير عبوشي، وأفضل لاعبي غزير الروسي جورجي كريانوف، وبذلك احرز البوشرية لقب بطل الذهاب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسيان عبد المجيد جراد وسمير الخروبي.

وتختتم اليوم وغدا مباريات المرحلة الاخيرة من دور الذهاب كالآتي:

● السبت: الساعة ٦,٠٠ الاندلس العقيبة – مون لاسال، الساعة ٨,٠٠ العمل بكفيا – العاصفة جل الديب على ملعب مون لاسال.

● الاحد: الساعة ٦,٠٠ الرياضي القلمون – الانطوني بعبدا على ملعب الرسل، الساعة ١٢,٠٠ الرسل جونيه – منيعل نمر ابرهيم، الساعة ٢,٠٠ ابولو البترون – الاجتماعي قنات، الساعة ٤,٠٠ الشباب البترون – الثقافي الميناء على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

◄ كلينتون هدّد نتنياهو بالمال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسرائيل، لتبلغ الى حكومتها نيات الادارة الاميركية، لظهر الامر كأنه بداية لزمة بين البلدين. لذا ارسلت ستيوارت ايزنستات، احد مساعدي اولبرايت. ومع ذلك لتكشف الخلاف بسبب الصحافة الاسرائيلية.

والذي نشرته صحيفة "معاريف" هو بعض ما تريد واشنطن ابلاغه الى الحكومة الاسرائيلية، ورئيسها الذي لم يكن يوماً على علاقة ود واحترام مع الرئيس الاميركي.

وما نقلته السفارة الاميركية في اسرائيل ووزارة الخارجية الاميركية الى الحكومة الاسرائيلية هو ان مبلغ المليار والمئتي مليون دولار الذي وعد به الرئيس كلينتون اسرائيل، لتسهل تعاونها في تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، يمكن ان يجمد اذا لم ينسحب الاسرائيليون من الضفة الغربية وفقاً لما ينص عليه الاتفاق.

وكان نتنياهو جمد في تشرين الثاني الماضي الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، متهماً السلطة الفلسطينية بعدم التزام اتفاق واي بلانتايشن، وربط متابعة الانسحاب بسلسلة من الشروط الامنية التي قال ان على السلطة الفلسطينية ان تفي بها اولاً.

ومذ ذلك دأبت وزارة الخارجية الاميركية على التأكيد ان الفلسطينيين نفذوا التزاماتهم الامنية حيال اسرائيل كما يقضي اتفاق واي بلانتايشن، خصوصاً ان هذه الالتزامات اتخذت ونفذت في اشراف خبراء من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" بموجب الاتفاق.

وقال ايزنستات للاسرائيليين ان واشنطن ستجمد المبلغ المخصص لاسرائيل، لكنها ستستمر في مطالبة الكونغرس بتسليم الفلسطينيين المبلغ الذي وعدوا به، وهو ٤٠٠ مليون دولار.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية لي ماكليني امس ان ما نشرته "معاريف" "غير دقيق". وقال ان كلينتون لحظ مبلغ المليار والمئتي مليون دولار المخصص لاسرائيل ومبلغ الاربعمئة مليون المخصص للفلسطينيين في موازنة السنة الضريبية ٢٠٠٠. وأضاف ان "الامر الآن هو امام الكونغرس ونتوقع لن ينفذ اتفاق واي بلانتايشن حتى يوافق الكونغرس على هذه الاموال".

وفي المقابل اتهمت اسرائيل الادارة الاميركية بالعمل من طريق التهديد بتجميد المنحة الموعودة بها على التدخل في مجرى الانتخابات الاسرائيلية، المقرر اجراؤها في ١٧ ايار، على اساس ان سياسات نتنياهو افقدت اسرائيل هذا المبلغ الضخم.

طبعا للاتهام الاسرائيلي لادارة كلينتون جذوره، لأن واشنطن ترغب في ان يخسر نتنياهو الانتخابات ويعود حزب العمل الى السلطة.

والحكومة الاسرائيلية حساسة حيال المنحة الاميركية بالذات، لأن تكتل "ليكود" تصدع بسبب اتفاق واي بلانتايشن، ومعه ترنحت حكومة نتنياهو الذي لم يجد بداً من الدعوة الى انتخابات مبكرة في ايار.

ورحلة ايزنستات الى اسرائيل لم تكن بسبب اتفاق واي بلانتايشن والمساعدة الاميركية المرتبطة به فحسب، بل ايضا ليؤكد لحكومة نتنياهو ان عملية القرصنة الجارية في اسرائيل لبرامج الكومبيوتر والاسطوانات الاميركية يجب ان تتوقف وإلا ستخفض درجة اسرائيل وتحرم صفتها "دولة مفضلة".

في التعامل التجاري الاميركي معها، ومع هذا الخفض احتمال تعرضها بعد ستة اشهر من حصوله لعقوبات تجارية. وتقول وزارة الخارجية الاميركية ان الشركات الاميركية تخسر سنويا ١٧ مليون دولار بسبب القرصنة الاسرائيلية وعدم احترام اسرائيل حقوق التأليف.

وملف التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل يكبر يوميا تقريبا. وقد أعلمت الادارة الاميركية اسرائيل هذا الاسبوع باستيائها من قرار محكمة العدل العليا الاسرائيلية عدم تسليم صموئيل شاينباين الى السلطات الاميركية لمحاكمته في الولايات المتحدة. وشاينباين شاب يهودي اميركي متهم بقتل شاب آخر وتقطيع جثته قبل سنتين تقريبا في ولاية ميريلاند قرب العاصمة الاميركية، وتمكن والداه من تهريبه الى اسرائيل حيث اعتبر مواطنا اسرائيليا لا يمكن تسليمه الى دولة أجنبية.

وامس، وافق المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين على الافراج بكفالة عن اليهودي الاميركي حاييم برغر (٧٣ عاما) الذي يلاحقه القضاء الاميركي بتهمة الاحتيال واختلاس نحو ٢٠ مليون دولار من المال العام لتمويل نشاطات اليهود المتطرفين في نيويورك.

◄ اليوم العالمي للمرأة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

تشكل النساء نسبة ٥١ في المئة من مجموع السكان في لبنان، بينهن ١٤,٧ في المئة يعملن.

وتقدر نسبة القوى العاملة من النساء بـ٢١,٥ في المئة من مجموع النساء في عمر النشاط الاقتصادي. وتشكل البطالة نسبة نحو ١٦ في المئة من بينها ٨,٩ في المئة رجال و٧,١٢ في المئة نساء.

وتقوم ٥,٨ في المئة من تلك السيدات باعمال موسمية و١١ في المئة منهن باعمال غير ملحوظة.

اما عن انواع العمل فان ٦٥ في المئة من القوى العاملة فتعمل في قطاعي التجارة والخدمات، ويتركز عمل النساء في مجالات الخدمات والمساعدات الاجتماعية والصحية والتعليم اذ تبلغ نسبتهن ٢٤ في المئة في القطاع التعليمي.

وتشير الورقة وجود فوارق في الرواتب بين المرأة والرجل بحسب المناطق. فالدراسات التي أجريت في عكار والبقاع اظهرت ان ٥١ في المئة من النساء العاملات، معظمهن في القطاع الزراعي يتلقين أجوراً أقل بنسبة ٢٠ في المئة من أجور الرجال لنوع العمل نفسه. المرأة تتقاضى سبعة دولارات يومياً بينما يكسب الرجل ١٢ دولاراً.

اما نسبة حاملات الشهادات الجامعية فتبلغ ٢٥,٥ في المئة من القوى العاملة النسائية.

واقامت وزارة الشؤون الاجتماعية برامج تهدف الى تأهيل المرأة وتدريبها على اقامة مشاريع انتاجية بالتعاون مع منظمات تابعة للأمم المتحدة.

مشروع صغير

وتحت عنوان "كيف تؤسسين مشروعا خاصا بك"، نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية منذ عامين، بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة UNIFEM وبرنامج الامم المتحدة للانماء UNDP دورات تدريبية لنحو الف سيدة لبنانية في "مراكز الخدمات الانمائية" التابعة للوزارة والموزعة في كل المناطق اللبنانية.

ويشرح السيد حسين ماجد رئيس مصلحة الشؤون الأسرية في وزارة الشؤون الهدف من هذا البرنامج بالقول انه "يهدف الى تهيئة المرأة وتأهيلها للتمكن من توفير الامكانات الذهنية والعملانية لتدير او تطور مشروعا خاصا بها تعمل عليه، بارشادها الى كيفية وضع دراسة جدوى اقتصادية للمشروع، وحساب الامور المالية، والتعاطي مع المصارف، والعلاقة بالسوق والمنافسة واجراء الجردة وغيرها... وبعد انتهاء الدورة يطلب الى كل سيدة تحضير مشروع واعداد دراسة جدوى اقتصادية له".

اما عن الدور الذي تضطلع به الوزارة في هذا البرنامج فيتمثل، على حد قول ماجد، "بالمشاركة ماليا وبشريا. فقد وضعنا مراكزنا في خدمة البرنامج واعددنا ثلاثين مدربا وأمّنا المساعدات الاجتماعيات اللواتي سيتابعن السيدات وتطور اعمالهن".

وعن تمويل هذه المشاريع، قال ماجد ان الوزارة "تؤمن اجتماعات ولقاءات مشتركة للسيدات مع مؤسسات من القطاع الاهلي والمدني والمصرفي مانحة للقروض، مثل "كاريتاس" و"اتحاد غوث الاولاد" و"حركة التضامن الاجتماعي". وهي تتبنى المشروع الذي تراه مناسبا وتتوافر فيه الشروط المطلوبة، وتقدم له القرض المطلوب". مؤكدا ان "٣٠ في المئة من المشاركات في الدورات حصلن على القروض وتابعن مشاريعهن". وهي في معظمها مشاريع زراعية وانتاجية صغيرة مثل دكان او مشغل خياطة وتريكو وغيرها، والمشاركات كن في الاجمال من "ذوات الوضع الاقتصادي المتدني او دون المتوسط".

اثنان آخران

وكشف ماجد عن مشروعين آخرين لدى الوزارة:

الاول: اقامة مراكز استشارية للسيدات. هذه السنة وفرنا عشرة مراكز اختبارية، مجهزة بالكومبيوتر، وفي كل مركز مسؤول مستشار في القضايا القانونية والمالية والمصرفية والتوجيهية والانتاجية لهؤلاء السيدات أصحاب المشاريع الصغيرة. وستؤلف لجنة مركزية من مجموعة من المستشارين الماليين والاقتصاديين والاجتماعيين والقانونيين للرد على الاسئلة التي ترد من المستشارين المحليين".

والثاني: يتناول الصحة الانجابية بالاشتراك مع السوق الاوروبية المشتركة UNIFEM، بقيمة نصف مليار دولار، ومدته ثلاث سنوات.

وأشار اخيرا الى وجود عقد مع المجلس النسائي اللبناني لانشاء مركز توثيق وتدريب "لمتابعة كل ما يصدر عن شؤون المرأة من دراسات ونشاطات وابحاث عن القطاع النسائي. وأقمنا العام الماضي نحو عشر دورات كومبيوتر ولغة ورسم على الزجاج والقماش لنحو ٢٥٠ سيدة في عكار والمرمل وصيدا والشوف وبيروت".

وأكد: "اننا كوزارة نتعامل مع النواحي الاجتماعية، الهدف عندنا هو المرأة الفقيرة والعاملة التي يجب ان يكون لها موقع في المجتمع ودور اجتماعي"، معتبرا اخيرا ان وضع المرأة في لبنان "متقدم ان في التقويم الذاتي او المقارن بالدول المجاورة، فقد تطورت العادات والتقاليد في مفاهيمها ونظرتها الى المرأة من خلال الفكر والممارسة".

الثلث استفاد

من جهتها السيدة رندة الحسيني مديرة "مشروع تمكين المرأة في الاقتصاد وتحسين الثقافة في الصحة الانجابية" في منظمة "صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة" UNIFEM، والذي تموله بالاشتراك مع السوق الاوروبية المشتركة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وUNDP والاسكوا، تقول ان "هدف المنظمة للسنة ١٩٩٩ هو تمكين المرأة اقتصاديا. وسنطلق هذه السنة برنامجا يساعد المرأة في الاستقلالية لكل منطقة آسيا والباسيفيك. وسنقوم باجراء احصاءات حساسة للنوع Gender Statistics، ودراسات لوضع السوق لنرى الظروف المؤاتية لتدخل المرأة السوق وتتمكن اقتصاديا، والمهارات التي يجب ان تتمتع بها لتشارك وتصبح مشاركتها فعالة وملموسة".

وأوضحت الحسيني انه "انطلاقا من الاحصاءات الموجودة والمتوافرة حتى علم ١٩٩٤، قمنا بدراسات حول اماكن وجود المرأة، ولرفقناها في ما بعد بدراسة سريعة من طريق البحث السريع وتكلمنا مع السيدات عن المشاكل التي تواجههن في المشاريع الصغيرة والصغيرة جدا. واستنتجنا أن النساء يعملن كثيرا في قطاع المهارات التقليدية، بينما السوق محدودة".

واضافت: "وبمساعدة الاسكوا بدأنا التدريب على كيفية تأسيس مشاريع صغيرة. في اواخر عام ١٩٩٥ بدأنا بتدريب المدربين، ومنذ علم ١٩٩٦ الى اليوم، وعلى فترات متقطعة، تم تدريب الف امرأة على التنبه للمشاريع الصغيرة وتأسيس مشاريعهن وتطويرها، وأجرينا بعدها متابعة لعدد منهن، وتبين لنا ان ٣٥ في المئة أفدن من التدريب. أي ان الثلث صار عندهن ثقة لبدء العمل، والتدريب وفر لهن فكرة مشروع تتناسب مع السوق المحيطة لأنهن يجرين دراسة للسوق، وتتناسب قدراتهن الشخصية. ويضعن خطة مشروع تتضمن جدوى اقتصادية. والـ٦٥ في المئة الباقيات فشل بعضهن، وبعضهن الآخر اعتبر ان المشروع الخاص لا يناسبهن ويردن وظيفة، لذلك نسعى ايضا الى اقامة علاقة مع منظمة العمل الدولية والمؤسسة الوطنية للاستخدام، لنتمكن من خدمة هذه الفئة من السيدات. ونسعى حاليا الى توفير القروض وهي ليست المشكلة دائما. وقالت الحسيني اخيرا أن المنظمة تعمل مع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة التي كانت تترأسها السيدة منى الهراوي، ومع اللجنة الاهلية لمتابعة ما بعد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة – بيجينغ، "لتشكيل مؤسسة واحدة للجنتين. وكذلك نعمل مع اللجنتين ومع المجلس النسائي اللبناني لمتابعة تنفيذ اتفاق القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة".

◄ من الحب الى الزواج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يضع له احكاماً ولا يريد نفسه قاضياً فيه وفي أي مجال آخر لكنه يدلك على ما قصده الله في بدء الخليقة. يلاحظ السيد فقط انه ان كان لك امرأة فلا يسوغ لك ان تطلقها الا لعلة الزنى لئلا تجعلها تزني. بكلام آخر يريدك ان تقتلع من نفسك فكرة الافتراق وان تلازم الوحدة. هو لا يحثك على الزواج لكنه يوحي بأنك ان دخلته فينبغي لك قبل ذلك ان تتبنى شرعة الملكوت القائمة في العظة على الجبل. خارج روحية الملكوت ليس له معك حديث.

في نطاق الملكوت تكون انت وزوجك كياناً واحداً. واذا ابتغيت الوحدة أي تكامل شخصين في الله تكون قد عدت الى بدء الخليقة حيث كان خارجاً عن المعقول الالهي ان تطلق امرأتك وتتزوج بأخرى.

اما ماذا يحدث في عالم السقوط حيث الخيانات كثيرة والضرب والاهمال كثير فهذا قد يتطلب أحكاماً وقضاء. والقضاء نشأ في عالم الخطيئة لكن هذا لا علاقة للمسيح به. صلته بك تبدأ بمحبته ورحمته تبدأ بمعصيتك. وهناك ترتيب لمصلحة العائلة والاولاد وتقويم الامة. لكن السيد لم يأت على ذكر هذا. هو لم ينشئ الزواج. ادخل اليه المحبة المسكوبة حتى الموت. هناك يكمن المسيح.

* * *

ان تتزوج من بعد حب فهذا مليح. ان تتزوج من قرار عقلي او موقف حكمة فهذا يمكن ان يكون مليحاً. ان تفهم ان في الامر عهداً فهذا كل شيء لان هذا كان في البدء. هذا يعيدني الى ما قاله كيركيغور Kirke-gaard ان تحب قريبك كنفسك تعني انه يجب ان تحبه كنفسك. اما فيض العاطفة وتأججها حتى السكر الصاحي ففيه لطف كبير وحلاوة طيبة. ولكن بعد هذا يأتي الحذر بحيث ان اي شيء من هذا غير مضمون البقاء ولا يتطلب الزواج بقاءه فانه يتطلب رقة وهذه شيء آخر.

لماذا الحب على سحره شيء آخر. عن الزواج؟ ذلك ان الحب يقوم على دوام السعي الى الآخر واستنفاد شعوره والاحتراق به واحياناً كثيرة – وهذا حسب الامزجة – الامحاء امامه حتى الذوبان. بعبارة اخرى الحب هو المطاردة اذ ليس فيه اكتفاء. السراب بمعنى انك لا تلتقط الآخر اساسي فيه. هنا طبعاً نتكلم عن العشق في كثافة ولا بد لنا من هذه الحدة لنفهم طبيعة الاشياء.

هذا الهوى يقوم على مبدأ هيراقليط ان "كل شيء يجري ولا يمكن ان تغتسل في النهر مرتين". هكذا يتحرك الحب فيك كل يوم ونهايته الموت او الموت رفيقه. حتى تطفئ اللهب بالزواج يجب ان تتحول طبيعة الحب لئلا تذوق الموت مرتين. لذلك قالت الاسطورة اليونانية ان الاله ابولون بعدما كان يطارد الالهة ارتميس وهي ديانا عند الرومان ادركها فلما تم له ذلك تحولت الى شجرة اي الى خشبة. اذكروا ان ارتميس الهة القنص او الصيد. يبطل الصيد بالوصول.

هكذا تأملت في حال الصيادين. يجتازون في سيارتهم مئات الكيلومترات ثم يمشون في الحقول او الغابات ساعات وساعات ليعودوا او لا يعودوا ببضعة طيور والطير يشرى بالملحمة. الصيد لا تقوم لذته على اقتناء عصافير ولكن على مجرد مطاردتها.

ليس هذا هو الزواج. يبطل فيه التحرق. تزول عبودية العشق. لا يزول تداخل الوجدان والوجدان. يقوى الاقتباس من الآخر، الانتباه المحب للآخر، خدمته، تهذيب النفس في سبيل خدمة رقيقة. يبدأ مشروعك في ابداع الحبيب وكنت قبلاً تخشى ان يتركك العاشق. فالزوج محب لانه يريد ان يضحي بقاه في سبيل الآخر ولا يطلب منه الا ما تمليه عليه فضيلته. ويكتفي الزوج بما يعطى ان كان كبيراً. هو يطمع بأن ينمو الآخر ويحسن ويلطف. لذلك عندما يقول الزوج الشبق انه يريد زوجته عشيقة له فلكونه لم يدركها في الاعماق او لا يريد ذلك ليبقى في متعة الخطبة ودغدغتها.

* * *

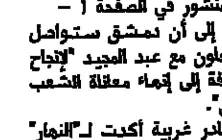
اذا كان هذا التحليل صحيحاً فهذا يبطل جذرياً قول القائلين فلنجرب المساكنة حتى اذا نجحت نحولها الى زواج. هذان وضعان يختلفان كلياً من حيث طبيعتهما. المساكنة تبقى على المطاردة واستمرار المطاردة لا يعني استمرار الزواج. وانا لست بمتكلم هنا عن الانجاب وعن كون الاولاد قد يعيشون في علاقة لذويهم معرضة لقلق الزوال. هذا عندي يبطل فلسفة الطلاق من اساسها. ما من عائلة الا بالديمومة وارادة الديمومة. غير ذلك تنظيم دنيوي قائم على واقعية الخطيئة. ولكن لم يكن هذا ما قصد في البدء.

يبقى السؤال: لماذا ينطفئ الحب أو يتحول الى بغضاء فنفور فانفصال؟ الجواب الاول انك كنت تنجذب الى بعض ما يبدو لك عناصر جذب لكنها في حقيقتها عيوب لانك لم تكن تعايش الفتاة تحت سقف واحد فاذا تجمعت هذه العيوب الصغيرة وانكشفت لك يومياً تزعجك حتى الغضب والتباعد. فالتي معك الآن ذات وجه آخر غير الذي انت عرفته. تظن انك احببت شخصاً في حين انك احببت صورة. في الزواج تفنى الصورة وينجلي الواقع الذي كثيراً ما كان مرّاً.

ما من شك ان الحب حصيلة حضارية كبرى. هو لم يوجد في كل الحضارات وله تاريخ متصل بالشعر والشعراء الى حد كبير. فان وجد واستمر على رغم تحوله الى رقة وفقدان لهبه القتّال يكون الزواج على شيء من المتانة الطبيعية ويسلس اذا كان مقروناً بالخُلق أي بالمحبة المعطاء. لقد سمعت عن التمييز بين الحب والمحبة. اتخذ القصد من هذا وان لم يكن مؤسساً لغةً. التمييز المعروف في اللغة اليونانية هو بين العشق والمحبة بالمعنى الذي كشفه وتوسع به يسوع الناصري. اجل يحلو كثيراً ان يكون الزوجان قلباً واحداً وان يستمر في كل منهما شيء من العروس (تصح للمذكر والمؤنث بالعربية). وهذا يدل على غنى من العاطفة كبير. ولكن ليس من الضرر بشيء ان ينطفئ بعض من هذا اللهب الاول في الحياة المشتركة بما فيها من صعاب وفي التضحيات اليومية وتربية الاولاد. اللهب، اذ ذاك، تتآكله الفضيلة. عندي انه لا أجمل من ذلك. واذا دام الحب الاول يقوى بالميثاق. لكن طبيعة الميثاق ان يكون مجانياً، نازلاً في قلبك من قلب الله.

لذلك لم يفهم شيئاً من طبيعة الزواج من قال انه يطلق او يسعى الى الانفصال لكون حبه قد بطل. الواقع ان انساناً كهذا لم يخرج من المراهقة التي تدفعنا من وجه الى وجه. لم ينفصل عن اناه فلم يلتق عميقاً الآخر. انت عاهدت في طاعة لله على المصلوبية. كل ما عدا الميثاق الزوجي شهوة مؤذية تذهب بك وبرفيقك والعائلة الى الدمار. انا لا ادلي هنا بيقيني الروحي فقط. لا أؤدي شهادة فحسب. هذا ما نشاهده كل يوم. الازمة ليست ازمة العائلة. انها ازمة غياب الله عن العشق والحب والعقل. عندما ينكسر العهد تكون كلمة الله قد اندثرت فيك وصرت قبض العاصفة.

المطران جورج خضر



◄ دمشق أعلنت تأجيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأشارت إلى أن دمشق ستواصل اتصالاتها بالتعاون مع عبد المجيد "لإنجاح الجهود الهادفة إلى إنهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق".

وكانت مصادر غربية أكدت لـ"النهار" أن "عقبات كبيرة" تعترض انعقاد اللجنة وخصوصا الرفض المغاربي للمشاركة فيها.

وأشارت إلى حاجة الرباط تحديدا إلى الدعم الأميركي في قضية الصحراء الغربية، من غير أن يعني ذلك رغبة مغربية في إبقاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اعلن الاربعاء "رفض العراق للجنة التي لا يمكن ان يكون تشكيلها أو اعمالها سنداً لمطالب العراق العادلة برفع الحصار الجائر المفروض عليه".

والتقى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي امس في بغداد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز في محاولة لاقناعه بالتعاون مع اللجنة.

مؤتمر "خيارات فرنكوفونية" في يومه الثاني في الذكرى العاشرة لغياب جورج شحادة:

نوغيز: الكتّاب هم المسؤولون عن موت اللغة أو احيائها
مييه: الفرنسية لغة المؤسسة و"الباتوا" لغة الحياة



من اليمين ريشار مييه، مديرة الندوة ماريان ألفان ودومينيك نوغيز.

اختتم مؤتمر "خيارات فرنكوفونية" يومه الثاني والاخير بندوتين انعقدتا في متحف سرسق بعنوان "عشق اللغة". الاولى صباحية شارك فيها الكاتبان دومينيك نوغيز وريشار مييه (فرنسا)، وأدارتها ماريان ألفان. والاخرى مسائية شارك فيها اندريه ماكين (روسيا) ونديم غورسيل (تركيا) والياس صنبر (فلسطين). وقدم خلاصة اعمال المؤتمر وكلماته مستشار وزارة الثقافة في لبنان الكاتب والروائي الكسندر نجار.

نوغيز

بعد تقديم من ماريان ألفان بدأ دومينيك نوغيز كلمته معلناً انه لم يختر لغته، وأن المشكلة قائمة في ما يتعلق بموت اللغة.

تساءل عن حقيقة موت الفرنسية أم عدم موتها، شارحاً اهمية الصمود داخل لغة، او الاحرى من اجلها، امام الغزوات الانغلو – اميركية المختلفة.

وقد يخالج المرء شعوران متناقضان ازاء هذه المشكلة، التفاؤل والتشاؤم، وذكر فرانز كافكا الذي كان يقول انه يجد نفسه غريباً في لغته الام. بهذا المعنى أراد نوغيز ان يضعنا امام ايجابية المعضلة اللغوية، وهي معضلة كل كاتب متعمق في هذه العلاقة الثنائية، فيقول ان اللغة الفرنسية قد تموت حتما اذ لا نفعل شيئاً من اجلها. فوصف الفرنسية مثلاً ناحية نهر المانش بالمبتذلة والفاقدة اصالتها لأنها تنتمي الى الجغرافيا الاخرى. تلك القريبة من الفكر "المالي".

اذاً، لمواجهة هذه المشكلة والدفاع عن حيوية الفرنسية يجب رفض الانكليزية كلغة اعمال. ويتابع نوغيز قائلاً ان هذه الحيوية قائمة على عاملين اساسيين الوضع الاقتصادي والوضع الديموغرافي. من جهة اخرى، يرى نوغيز ان مشكلة الشعب الفرنسي سببها الشعور بعدم الامان داخل لغته. ويصف الفرنسيين بالمنفيين عن لغتهم لأنهم يشعرون بعقدة النقص اللغوي ازاء الانكليزية الرائجة. ويرى أن مهمة اعادة الاعتبار الى الفرنسية تعود الى الكتّاب انفسهم وذلك عبر ثلاث محطات:

أولاً: ادراك الواقع.

ثانياً: الغاء الطابع القدسي للغة.

ثالثاً: اعادة النظر في الكم الهائل للأدب الاميركي الذي يُترجم في باريس.

فهناك نسبة ١/١٨ من الكتب الانكليزية مترجمة الى الفرنسية، بينما تنخفض النسبة الى ١/٨٠٠ في ما يتعلق بالكتب الفرنسية المترجمة الى الانكليزية.

وثمة ما يثير الضحك أو الشك اذ يخبرنا نوغيز ان الناشرين الفرنسيين يترجمون الكتب الاميركية على حسابهم، بينما الناشرون الاميركيون يطبعون الكتب. ويتساءل عن سبب رواج الادب الاميركي مهما كان مستوى كتّابه. فكم من ناشر فرنسي يذهب حتى الى اقاصي تكساس او ميسوري، باحثاً عن اي كاتب هناك ليطبعه في باريس.

كذلك بالنسبة الى السينما التي تتبنى روايات فرنسية بالانكليزية لكن بتمويل فرنسي. وهنا يضع نوغيز اللوم على دوراس.

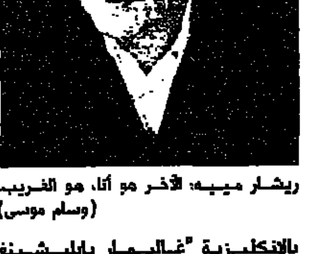
يشدد نوغيز كذلك على ضرورة التضامن مع كل اللغات المهددة بالزوال، اذ ما يبحث عنه هو تأمين الاصالة والنوعية قبل كل شيء.

وينهي كلمته بأن الفرنسية هي لغة المصالحة، ولغة الانبعاث الدائم كطائر الفينيق.

ورداً على بعض الاسئلة المتعلقة بحساسيته المفرطة ازاء الفرنسية، قال انه حضر في كيبيك المعارك الجذرية التي خاضها المثقفون هناك للحفاظ على لغتهم. ومن الطرائف التي ساقها نوغيز ان بعض الناشرين الفرنسيين يتعاملون مع ناشرين لبنانيين على اساس عقد مكتوب بالانكليزية "غاليمار بابليشينغ كومباني".







ريشار مييه: الآخر هو أنا، هو الغريب. (وسام موسى)



دومينيك نوغيز: الصمود داخل اللغة.

صلاح ستيتيه

في مداخلة لصلاح ستيتيه ذكّر اننا نستطيع استعادة قوة اللغة عبر اختراع كلمات تناسب الواقع التكنولوجي والمركانتيلي، وبابتكار مفردات فرنسية خاصة بعيداً عن الكليشيهات الانكليزية. واوضح ستيتيه أن الوضع الانكلو–اميركي في غاليمار ليس قوياً لأن القيم الاميركية لم تدخل بعد عصر الالتزام والارتباط الحقيقيين في فرنسا.

إتهم الياس صنبر في مداخلته نوغيز بالعنصرية، لكن الاخير نفى ذلك.

ريشار مييه اعادنا معه الى ايام طفولته وقريته "فيام" في "كوريز". اعادنا بانفعال شديد الى تلك اللغة "المائتة"، "الباتوا"، لغته الام التي ما تزال تشده اليها بحنين كبير. يصف مييه نفسه بالمنقسم بين لغتين، الفرنسية الرسمية و"الباتوا"، ويرى نفسه وكأنه يقيم جنازة تلك اللغة المنسية خلف الجبال والذاكرة. يصفها بالميتة لانها لم تُكتب يوماً، بل كانت دائماً لغة محكية فقط، حتى اتت الفرنسية الملكية وطغت عليها حتى اعدمتها تقريباً.

يرى مييه نفسه منفياً من لغته الاصل. اذ الفرنسية تبدو له حيادية، مجردة من اي احساس او عاطفة او خيال. فهو لا يرى فيها اكثر من لغة الدولة، بينما يرى في "الباتوا" لغة التروبادور والشعر.

من هذه الناحية يطل علينا مييه متشائماً، بل خاضعاً لمشيئة الموت ما دام انهيار "الباتوا" مرتبطا بانهيار الحياة القروية. ويعتقد ان اللغة لا تستطيع انقاذها ما ان تنفصل عن محيطها الطبيعي. هذا الفن هو ما تفتقده *اللغة الفرنسية الرسمية* وعلى الرغم من وجوده بين "مرآتين" منذ ولادته، فهو لا يعتبر نفسه ثنائي اللغة (Bilingue).

نهاية، يرى نفسه في الحساسية القصوى ازاء اللغة، ازاء الكتابة التي تحدث انطلاقاً من الغيرية والمفارقة. قال: "الآخر هو انا، هو الغريب".

في ختام الكلام المرهف والخاص جداً الذي ترك فينا اثراً عميقاً وجواً من الصمت المتعاطف والشاعري، سألته ان كان وضع "الباتوا" في فرنسا يشبه وضع "السلتي" في ايرلندا و"الغالي" في ويلز و"الكتلان" في اسبانيا. فقال ان الباتوا لا يكتب ولا يُعلّم في اي مدرسة، انما يستمر عبر الذاكرة الحية.

الكاتب انطوان ليهم التشيكي الاصل، المتعددة اللغة المثقف النشيط والباحث عن وحدة لغوية عبر تعددية اللغة يذكرنا ليهم ان تشيكوسلوفاكيا اختراع فرنسي، وان لغته الاجنبية الاولى لم تكن الفرنسية انما الالمانية التي تعلمها في براغ.

مع ذلك لم يصبح يوماً فرانكوفونياً حقيقياً اذ امضى اكثر من ١٢ سنة في الولايات المتحدة الاميركية مما جعله يبتعد عن الكتابة بالفرنسية. يضيف قائلاً انه لا يستطيع التعبير جيداً الا باللغة التشيكية. اما الفرنسية فيستعملها كوسيط فقط.

وشدد على ان المرء لكي يصبح ثنائي اللغة يجب ان يبدأ في سن مبكرة. كذلك شدد على عامل اساسي هو لا وعي الطفولة. فنابوكوف مثلاً كتب بالانكليزية قبل الروسية، لأن مربيته كانت انكليزية. اما الالمانية، رغم اقامته فترة طويلة في المانيا، فلم يكتبها.

يصدر ليهم مجلة ثقافية بالفرنسية اسمها "Lettre Internationl" وهي اليوم في عددها الثالث عشر.

واختتم قائلاً "لكي نحيي اللغة التشيكية علينا ان نحيي الجوار الاوروبي الجغرافي والمعنوي انطلاقاً من هذه المجلة.

صباح زوين

انسحاب الرميحي من "كتاب في جريدة"

تلقينا من الدكتور محمد غانم الرميحي نسخة عن الكتاب الآتي الذي بعث به الى رئيس تحرير "كتاب في جريدة" شوقي عبد الامير ويتعلق بمشكلة عالقة حول ادارة المشروع:

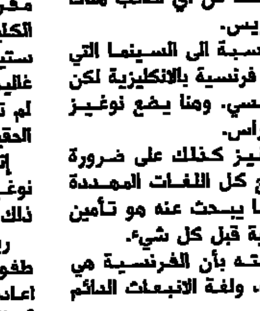
"أود ان اضع بين يديك في هذه الرسالة الحقائق الآتية حول رؤيتي لمشروع "كتاب في جريدة" واسلوب سير العمل فيه. ان المشروع، في رأيي، متميز ذو اهداف عظيمة تعضد مسيرة الثقافة العربية التي نرجو دائما ان تزدهر وتعطي وان تجد لها مكانا تحت شمس الحضارة المعاصرة. من هذا المنطلق تقبلت شاكرا عرضكم بالانضمام للهيئة الاستشارية بناء على خلفيتين هما جهدي المتواضع طوال سنين عديدة في النشر الثقافي. فمجلة "العربي"، كما تعلمون، هي احدى المجلات العربية الرصينة والتي يقرأها شهريا اكثر من مليون قارئ عربي، بالاضافة الى جهدي الخاص في المساهمة المتواضعة في حقل الانتاج الفكري. لقد اعتقدت انه، ومن خلال هذين المنطلقين، يمكنني ان اسهم في تقديم شيء من المشورة الايجابية لهذا المشروع المهم.

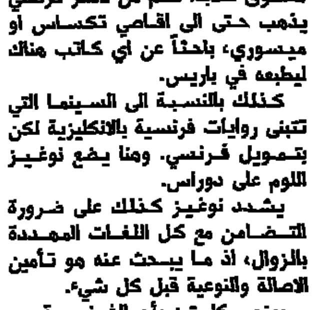
ولكن لا يخفى عليكم النقد الحاد، الذي بعضه صحيح، لادارة هذا المشروع. لقد نأى هذا النقد بالعديد من المفكرين، وحتى الممولين، العرب عن دعمه، وفي محاولة مني لمعالجة هذا الوضع، تقدمت اثناء الاجتماع الذي عقد بالقاهرة في شباط ١٩٩٩ باقتراح من شقين: الاول يدعو الى توقف اعضاء اللجنة الاستشارية عن قبول اية تكليفات سواء من داخل اللجنة او خارجها، وذلك لسبب موضوعي مهم هو تمكين هذه اللجنة من الاختيار الجيد الموضوعي دون ضغوط. وعلى الراغب من اعضاء اللجنة بترشيح عمله الابتعاد عنها نهائيا. لقد ارتأيت ان اقتراحي هذا موضوعي سيلقى ردود فعل ايجابية لدى المثقفين العرب، ويضمن موضوعية اللجنة وحيادها. اما الشق الثاني فكان بخصوص ان تعطى اللجنة وقتا كافيا للبحث والاختيار، وعرضت ان تعقد هذه اللجنة دورة ثانية تستضيفها الكويت لدراسة الترشيحات بترو وخاصة ان هناك وقتا كافيا للقيام بذلك.

لكني شعرت في الاجتماع الذي ادرته انك غير موافق على هذين الاقتراحين، بل وشعرت انك افسدت الاقتراح الاول بتذكرك تفويض الاخ محمد الشارخ للجنة بعد ذكري لما قاله في الاجتماع العام وفهمي من اشارته تلك انه يتمنى ان تبعد اللجنة نفسها عن المشاركة المباشرة لاعضائها في هذا المشروع، وهو قول صادق وحسن ادارة. لذا، والامر كذلك، فانني اعتبر نفسي منسحبا – مع شديد الاسف – من اللجنة مؤمنا بأن مشروع "كتاب في جريدة" هو مشروع عظيم ادير ادارة سلبية اخرجته عن اهدافه.

أ. د. محمد غانم الرميحي

الامين العام





اندريه ماكين: اللغة لَحمُنا وليست شيئاً مستقلاً عنا
نديم غورسيل: لا أقطن مدينة وبلداً بل أقطن لغتين
الياس صنبر: العبور من لغة الى أخرى مسألة تنفُّس

من اليمين نديم غورسيل مدير الندوة، روجيه روغلم، والياس صنبر.

اندريه ماكين: حضور الثقافة الفرنسية في الثقافة الروسية.

نديم غورسيل: عذاب اللغة والمنفى.

تحلّقوا في الندوة الاخيرة من "عشق اللغة" حول كتّاب المنفى الذين تمتاز تجاربهم عن الآخرين بأن اللغة الثانية، غير لغتهم الام، اضحت منفاهم وسكناهم الوحيد، الروسي اندريه ماكين تحدث في "غرابة اللغات" والتأثير المتبادل بين الثقافتين الروسية والفرنسية والتلاقح اللغوي، والتركي نديم غورسيل كان الاشد احساساً بمعاناة اللغة كونه يكتب في التركية والفرنسية ويحار لنفسه موقعاً ثابتاً فيهما، والفلسطيني الياس صنبر الذي لا تقل معاناته حيرة وضياعاً عن معاناة زميله التركي حيث فقدانه لا للغة فحسب بل للوطن كذلك. كانما هذه الندوة الاخيرة طبعتها لغة المنافي وعذاباتها.

مدير الندوة الاخيرة روجيه روتمان، استهل تقديم المحاضرين الثلاثة باقتراح لم يخل من ظرف ودلالة اذ قال "كان ينبغي وضع عنوان فرعي تحت العنوان الرئيسي لعشق اللغات هو: "فرح الكتابة بالفرنسية، او عذاب الكتابة باللغة الام" في اشارة الى كون المحاضرين من الكتاب غير الفرنسيين ويكتبون غير لغتهم، هي غالباً لغة المنفى

ماكين

أول المتكلمين الروسي اندريه ماكين صاحب العديد من المؤلفات بالفرنسية والحائز على دكتوراه في الادب الفرنسي من السوربون – قال ماكين: "أقرّ بأنني أجد نفسي في وضع دقيق إثر المداخلات. لدي انطباع بأنه لم يبق لدي ما اقوله. نحن نكتب في لغة أجنبية، لكن الخلق يمر عبر لغة أخرى. اللغة ليست شيئاً مستقلاً عنا، انها لحمنا. الزمن كما هو متصور في الروسية هو غيره في الفرنسية حيث هو متعدد (...) حدث لي امر عشته طفلاً، وهو الاندهاش. ألفيت نفسي حيال غرابة تلك الرؤية للعالم، فرنسياً. وأول مرة عشت ذلك، كان إحساسي بالغرابة لدى قراءتي بوشكين، الشاعر الوطني الاكبر في روسيا. قرأت قصائده النثرية التي تلتها في الجزء الاخير مراسلاته حيث اكتشفت ان معظم رسائله تلك مكتوبة بالفرنسية، وبفرنسية ممتازة. وما اذهلني في رسالة الى احدهم قوله: "عزيزي، اريد ان احدثك في لغة اوروبا الاولى لأني أعبر بها افضل من لغتي الام". الشاعر الروسي الاكبر يعبر افضل بالفرنسية! كل ما اختزنه من اعتزاز وطني بروسيا الكبرى إختزل فجأة في بوشكين الفرنكوفوني. هذا الموضوع اثار اهتمامي وشرعت اطرح على نفسي السؤال: كيف تعلق هذا الشاعر الكبير بلغة هي غير لغته، على الاطلاق؟ (...) من السهل الاجابة عن هذا السؤال بأن الفرنسيين سحروا الروس دوماً. لكن الامر ليس بتلك البساطة. الروس ما كانوا يملكون تلك المعرفة "ما بعد اللغوية" التي تتيح لهم الولوج الى الميتولوجيا الاوروبية، اي ذاك التقليد اليوناني – الروماني. الجمل كان عاماً.

والسؤال يطرح في شكل علمي: لماذا الفرنسية وليس الالمانية او الانكليزية؟ ثمة شيء في هذه اللغة، بل اقول في هذه الثقافة، ما يتيح امكان التحول الى الثقافة الفرنسية، واندماج هذه بالثقافة الروسية. وثمة مثل آخر يُذكر غالباً: الصفحات الاولى من "الحرب والسلم" لتولستوي، وهي مكتوبة بالفرنسية، حتى ان القارئ الروسي يعجب: "ولكن ماذا يحدث؟ هل هي ترجمة؟". الاريستوقراطية الروسية كلها كانت تتكلم الفرنسية، ولكي يصف تولستوي الواقع في دقة جعل اولئك الاريستوقراطيين يتكلمون الفرنسية. لكن الشخصيات الروسية، خارج الصالونات، كانت تتكلم الروسية، وبلكنة معينة، بحيث تشعر انها ليست روسية صحيحة، انه اختيار القدر. القدر الذي اصاب قروناً عدة من الثقافة الروسية. بعيداً من تلك الصورة الغزلية لفرنسا التي يعشقها الروس. انها صورة خاطئة قليلاً. لماذا؟ لأننا لو اعدنا قراءة المؤلفين الروس لوجدنا انهم لم يكونوا ايجابيين تماما لدى كلامهم على فرنسا.

دوستويفسكي ايضا يقول ان بلاط الشوارع في باريس يعلّمنا اشياء، واننا متعلقون حتى بحجارة تلك المدينة. هو من استخدم شخصية "الفرنسي الصغير" للدلالة على الفرنسي الذي لا يهتم سوى بهندامه، والسطحي، الخ.

ماذا تأخذ حضارة من حضارة اخرى؟ اعتقد انه ينبغي التحدث عن الترجمة. روسيا بطرس الاكبر كانت مؤسسة ترجمة. لم تكن روسيا تملك التصور الثقافي لذا خلقت ذاك التصور عبر ترجمة الشعراء الفرنسيين. في القرن الثامن عشر كانوا يتباهون بأنهم تلقنوا الشعر بالفرنسية (...)". وختم ماكين بقصة طريفة حدثت له مع ناشره الذي اعتبر انه اذا كان يتكلم الفرنسية بلكنة مختلفة فلا بد انه يكتب ايضا بتلك اللكنة.

غورسيل

الكاتب التركي الذي يعيش في منفاه الفرنسي تحدث عن ازدواجية اللغة ومعاناتها وواقع الضياع الذي يعيشه كاتبا بلغتين، ومما قال: "الكتابة تجربة تعزل. الورقة البيضاء تستلزم العزلة" مستشهدا بالارميه وكافكا الذي قال: "لا نكون وحيدين كفاية حين نكتب. ليس هناك ما يكفي من الصمت حولنا، الليل لا يزال قليلاً جداً، الليل". وتابع غورسيل: "رغم اني اقطن باريس منذ حوالى خمس وعشرين سنة – ربع قرن ليس قليلا في حياة بشري فان – لدي انطباع بأني اسكن قبواً حيث مصباح كافكا لا يزال مضاء. وكي اصدق القول، اني لا اقطن مدينة وبلدا بل اقطن لغتين. او الاحرى، يسعني القول الآن، بعدما اضحى ورائي عدد من الكتب التي كتبتها بالتركية وبالفرنسية، اني اجد نفسي بين لغتين، كما يمكن أن نجلس بين كرسيين. ازدواجية الانتماء هذه ليس سهلا عيشها. التركية هي قبوي حيث انا في الكتابة كالبذرة في الثمرة. اكتب اذن في لغتي الام وهنا يمنحني الثقة. ومع ذلك تجتاح اللغة الفرنسية حياتي اليومية. اتمكن احيانا من خرق جدران قبوي (..) الا اني لا ابلغ السيطرة على قواعد لغتي، ابغي القول من هنا ان اللغة الفرنسية، ذاك المنفى في امتياز، تبدأ في خلق بنية لجملي، في حين استمر في الكتابة بالتركية. هكذا، ألبث متعلقاً بتعابير طفولتي التي تحرر في *الممارسة اليومية للفرنسية*. انه، على ما اعتقد، التحديد الذي اعطاه برودسكي للكاتب المنفي ما يفي وضعي وصفاً: لجماعة محنتنا، يكتب برودسكي، حالة المنفى هي قبل كل شيء حدث لغوي. مرمياً خارجاً، يجد الكاتب ملاذا في لغته الام... والامر الذي يغدو مسألة خاصة وحميمة مع لغته ينتهي الى ان يتحول منفاه، حتى قبل أن يضحى هاجسا او واجبا". في هذا المعنى، يسعني القول ان لغتي الام اصبحت هاجساً لي والفرنسية واجبا. طبعا، يحدث للكاتب ان يعيش في بلد آخر غير بلده، ان يبدل لغته، مثل كونراد، وبيكيت، وتزارا، ونابوكوف، وسمبرون وسيوران (...) كلمة الحرية اكتبها بالفرنسية لأني ادين بها لفرنسا التي استقبلتني فيما كانت الذئاب تدخل بالدبابات مدينتي الحبيبة. ادين بها كذلك لوالدي استاذ الفرنسية الذي مات في الخامسة والثلاثين في فرنسا – في منتصف الدرب كما يقول دانتي – وصوته لا يزال متردداً في داخلي: "سوف تكتب يوما بلغة ديكارت". بلى، اكتب اليوم بالفرنسية. لكن لغة ديكارت تنوء ببعض حامليها. اني املك اذن بلدين ولغتين: التركية، لغتي الام، والفرنسية، لغتي الاب.

صنبر

في مداخلته التي حملت عنوان "السباحة بين ماءين" تحدث الكاتب الفلسطيني الياس صنبر الذي عاش بين بيروت وفرنسا والولايات المتحدة ونشر العديد من الدراسات باللغة الفرنسية، ومما قال: "عبر الترجمة عثرت على الشيء الاساسي في عشق اللغة، في الترجمة، ثمة مجموعة من الاستعارات والتحولات ينبغي امتلاكها، كما هناك العمل على الموسيقى، والايقاع، وما ندعوه النفس. وحين يكتمل كل ذلك، يبدأ العمل الذي يقضي بالعبور من بنية لغة الى بنية لغة اخرى. وانا كنا ناقلين امينين نتوصل الى نقل ذلك النفس الخاص بالشاعر. واعني بالنفس، تنفس الشاعر لا العامه. وبهذا اكتشفت ان العبور عن لغة الى اخرى هو في النهاية مسألة تنفس (...) اعتقد ان هذا السفر في اللغة لا يجعلنا ابداً في محطة الاقلاع وابداً في محطة الوصول، بل دوماً في القطار، حيث ينبغي ان نعرف متى ندخل اليه ومتى نخرج منه". وختم صنبر بقصيدة لمحمود درويش الذي ترجم العديد من قصائده، وفيها واحدة تحمل عنوان مداخلته "السباحة بين ماءين".

الياس صنبر. السباحة بين ماءين. (سلمى عياد)

غسان تويني

وبعد مداخلة صنبر، كان تعقيب من غسان تويني الذي قال: "اني الفرنكوفوني الوحيد الذي لم ينشأ في مدرسة فرنسية، ولم نتكلم الفرنسية في البيت، كنت في مدرسة يلقنون فيها الفرنسية. الفرنسية خيار يطرأ اذ نسعى إليه، كانوا يلقوننا الشعر العربي، بيد اني لم اكن ألقى نفسي فيه، تعلمنا الفرنسية في مدرسة لم تكن فرنسية، بل اميركية. أردت القول ان الشعر الفرنسي، كما الانكليزي، كان ذا علاقة مباشرة بمشاعرنا، وبنمط الحياة الذي نبحث عنه. لذلك، كان تفاعلنا اقوى مع الشعر العربي الحديث. تلقّنا على نحو اسهل رشدي المعلوف، صلاح لبكي، سعيد عقل، والمدرسة المصرية، احمد شوقي مثلاً، اكثر بكثير من الشعر القديم. اذن، الفرنسية كانت الاداة التي اكتشفناها بحثاً عن تخيل جديد لم تكن له ربما علاقة بحياتنا، ومعارف جديدة وانفتاح على العلم. من هنا كان حديث *السفير الفرنسي اليوم* عن ضرورة ثلاثية اللغة. خضنا في الوقت نفسه ميدان الانكليزية. جرى الحديث كثيراً هنا عن الام وعن الاب، من غير ان نذكر من لقننا اللغة كأداة ونمط حياة. لا ينبغي ان ننسى من علّمنا الفرنسية، والبحث بالفرنسية، كي لا نلبث محكومين باللغة العربية وحدها".

نجّار

وختام الندوة كلمة للمحامي والكاتب الكسندر نجّار، فيها "(...) الكتّاب المشهورون الذين تعاقبوا على هذا المنبر خلال يومين وصفوا لنا مسارا اصلياً قادهم الى اللغة الفرنسية. كل جوانب المسألة عُرضت، شرحت، حللت. كل منا وجد نفسه في كلام هذا او ذاك من المحاضرين. ان لبنان كبلد فرنكوفوني في امتياز لم يتنكر ابداً لجذوره ولغته العربية، لا يستطيع سوى ان يبتهج باستضافة تظاهرة بمثل هذه القيمة. تلك التظاهرة كانت له الفرصة للتأمل في عالمية اللغة الفرنسية، وخاصة لطرد الشياطين التي تأخذ عليه ميله الفرنكوفونية. بلى، اننا ننتمي الى تلك المساحة الفرنكوفونية، وكتابنا – جورج شحادة، فرج الله الحايك، صلاح ستيتيه، امين معلوف، اندريه شديد، فينوس خوري غاتا، ناديا تويني، كي لا نذكر سواهم – يثرون اللغة الفرنسية بالطريقة ذاتها التي تغني فيها اللغة فكرنا (...). احد الدروس التي نستخلصها من هذه الندوة هو ان ثقافتنا اللبنانية ينبغي الا تنطوي على نفسها يجب ان تبقى، مهما حدث، ثقافة منفتحة على الآخرين، جسراً بين الشرق والغرب. لمناسبة اعلان "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" يجدر التذكير بأن بيروت ما كانت لتكون ما هي عليه للعالم العربي – واعني: منارته الثقافية – لو لم يكن، مثل باريس في اوروبا، تلك البوتقة حيث تلتقي الحضارات، الثقافات، اللغات، الديانات". وتوجه نجار بالشكر الى كل الذين ساهموا في عقد هذه الندوة، وبخاصة مؤسسة الـ"ايميك" الفرنسية ومركز جورج بومبيدو ومتحف سرسق والـ"اورويون لوجور".

ج. ك

ايمان حمصي تردّ على نينا بختنصار

رداً على ما ورد في كلام السيدة نينا بختنصار ونشرته "النهار" الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٣ وبعنوان "رسالة احتجاج"، نأمل نشر التوضيح الآتي بما يقتضيه قانون المطبوعات:

أقل ما يمكن القول في تصريح السيدة انه في غير محله. وخصوصاً ان مرسلته وضعت نفسها في مجال المنافسة رغم الفارق الشاسع بين ما تدعي انها انجزته وما حققته انا وقدمته اخيراً، علماً ان تقنيتي قدمتها عام ١٩٩٥.

ويهمني ان اوضح نقاطاً اساسية تزيل التباساً وقعت فيه السيدة بقصد او من دون قصد واتخذته منطلقاً لتوجيه انتقادات غير منطقية وغير واقعية.

١– اتعجب من اسراع السيدة الى نشر موقفها في احدى الصحف السبت في ١٩٩٩/٢/٢٧ مستبقة حفلة موسيقية احييتها في مهرجان البستان الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١ اي قبل يومين. ولا يمكن ان افسر تصرفها سوى انه يبتعد عن الاحتراف وخصوصاً ان الموسيقي المحترف لا يحكم على الامور من بعيد ولا يصدر احكاماً عشوائية انفعالية على عمل لم يطلع عليه ولم يسمعه.

٢– زعمت السيدة انها كانت المرأة الوحيدة في الشرق العازفة على القانون. ولتنشيط الذاكرة ووفاءً وتقديراً لمن سبقونا في هذا المجال، اذكر اسماء عدة ضج بها الشرق العربي الخنساء في ايام هارون الرشيد، سميحة القرشي، ابنة عازف القانون الشهير محمد عبدو صالح في مصر، واللبنانية نجاة ناغر التي نالت الميدالية الذهبية في برنامج استوديو الفن ١٩٧٣ وكانت زميلة السيدة المحتجة في الدراسة، وتستقطب هذه الآلة اليوم اهتمام الشابات، واكبر دليل عدد طالبات القانون في المعهد الموسيقي الوطني حالياً.

٣– تقول السيدة انها اعتمدت البوليفوني في عزفها وفي كلمة ابسط الهارموني. وتجنباً لأي التباس او تحريف للوقائع اؤكد ان تقنيتي تختلف عن عمل السيدة، علماً ان تقنيتي متطورة ومعقدة وترتكز على ابحاث موسيقية شغلتني اكثر من اربعة اعوام ولا تزال.

ولمزيد من الشرح وحرصاً مني على توضيح الأمر للرأي العام تقوم تقنيتي على استخدام الاصابع العشر في شكل متناوب لتنفيذ الجملة الموسيقية مع الهارموني. وبالنسبة الى المقطوعات التي عزفتها فهي شرقية بحتة ادخلت اليها الهارموني بتوزيعي واعدادي بما يتناسب معها، وتكتمل تقنيتي باضافة عرب الى آلتي تؤمن مقامات تركية ساعدني في وضعها الاستاذ محمد السبسبي.

٤– بالنسبة الى البوليفوني، اشير الى ان العازف الشهير محمد عبدو صالح عزف مقطوعة فالس من تأليفه وفقاً للبوليفوني. واشتهر ايضاً عبد الفتاح المنسي باعتماد البوليفوني. لانه اساساً كان عازف بيانو، واراد عزف المقطوعات الغربية على القانون. كذلك عزف سيد رجب كونشرتو للقانون والاوركسترا من تأليف محمد رفعت جرانه، بقيادة المايسترو شعبان ابو السعد. لذلك، لا يمكن ان تحصر السيدة نينا البوليفوني في شخصها، لان التاريخ يبين، لا بل يؤكد وجود عازفين، كانوا السباقين في هذا المضمار وهذا يجعل ادعاءها باطلاً وغير صحيح.

وألفت إلى انني انفرد عن كل العازفين في اعتماد تقنية العشر أصابع. وهذه سابقة في العزف على القانون.

واخيراً كنت اتمنى على السيدة الا تطلق الاتهامات جزافاً وان اقرأ منها نقداً بناءً لتقنيتي من عازفة قانون لها خبرة قديمة وعزفت مع فرق عالمية كما تقول، وكنت اتمنى ايضا لو كانت مدت يدها لخلق حوار مهني حضاري لتطوير العزف على هذه الآلة بدلاً من ان تصب جام غضبها، ويا للأسف، كان دون النقد البناء.

ايمان حمصي

بيروت في ١٩٩٩/٣/٣

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة احد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز. وآن هيتش مكان جانيت لي).
٢ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسجورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط اثارة وتشويق لافت للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيسون روبارنس).
٣ – "نور الموقدة" (عشق محتجب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستقراطي، ستيفن ديلين. إخراج وليم نيكولسون).
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان. إخراج بريت راتنر).
٥ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا. مع تيري ليرميت وجاك فيلوريه. إخراج فرنسيس فيبير).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف. لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٧ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني. إخراج مارتن بريست).
٨ – "جندي" (مغامرات عنف في إطارها الخيالي، مع كورت راسل. اخراج بول اندرسن).
٩ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور. إخراج فرانك كوراتشي).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاثرين كورماك وروفوس سيويل. إخراج مارشال هيرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع دور باريمور وانجليكا هيوستون. إخراج أندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان لطول من القيمة. اخراج داني كانن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة آسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا ومبا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦)
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة. اخراج نورا أفرون).
٢ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش. إخراج سكوت ميكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ –"بسايكو" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).

● ساروLا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● ستار غيت، زحلة
(ت:٢/٠٨/٨١٢٩٠١):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة صناعية" (أجواء بوليسية خاصة مع مارفي كيتل).
٤ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودبا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز. اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بإدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٢):
١ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فاندوم).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية. إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢– "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية
(ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي. يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "اليرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين
(ت : ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا
(ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.

● سنشري بارك، الكسليك
(ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس
(ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١):
"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليرغولو".

● البورتيميليو – الكسليك
(ت: ٠٩/٩٢٢٣٠٠):
– "الى العلم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو
(ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج لالي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "لالا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت. ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):
– "أنا الديك بالضيعة"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق
(ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس
(ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): الرياضة ضرورية لتنظيم حياتك ولإضفاء طابع المرح على أيامك نظم وقتك وكرس حرزاً مهماً منه للرياضة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): صداع والام متنوعة تشعر بها اليوم وتتخلص منها بسرعة اذا نلت نظامك الغذائي.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): كل شخص مدعو لأن يحب ومؤهل لأن يكون محبوباً. فكر ملياً في الامر وستجد ان الحياة اكثر متعة مما تعتقد.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): امامك يومان من العطلة استفد منهما قدر ما تستطيع. واسعد بلقاء الاحبة وخصص وقتاً للأهل.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تعمل كثيراً اليوم لانه يوم عطلة ولان اعمالاً تنتظرك الاسبوع المقبل.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لقاء مميز للمتوحدين والذين يفتشون عن شريك يجدون ضالتهم.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تعمدت القيام بواجبات عديدة، إياك ان تتراجع وتصمم حجماً واهية لا تقنع احداً.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): لا تعقد الأمور. اجعل حياتك بسيطة ولمنا بالعيش مع اصدقائك ومحبيك.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): اذا اردت تقديم فكرة جديدة فعليك ان تكون ليناً في التعامل مع ...

مهرجان انطلياس احتفى بمؤلفين من العالم العربي

محمود أمين العالم: أنا الماركسي أحظى بالتكريم في دير مسيحي!



من اليمين: انطوان سيف، محمود أمين العالم، فهمية شرف الدين، الاب جوزف حجار، عصام خليفة، ناصر الدين الأسد وميشال جحا. (سلكو بيكاريان)

في اليوم الثاني للمهرجان اللبناني للكتاب في انطلياس، كرمت الحركة الثقافية – انطلياس امس المؤرخ السوري الاب الدكتور جوزف حجار والمفكر المصري محمود امين العالم والاديب الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد. وشارك في التكريم الدكتور انطوان سيف والدكتور عصام خليفة والدكتور ميشال جحا والدكتورة فهمية شرف الدين.

تقديم لسيف جاء فيه: "لم نؤرخ حتى اليوم للنهضة الا بأقلام الخيبة. الا اننا استعنا، على سبيل المقارنة الظالمة بالقوى الكبرى باحاءات شتى انتشلت تاريخنا غير المنظور من رتابة المسير. معركة فكرية كبرى لا تزال قائمة بين خياري القطيعة والتواصل، والاصالة والتحدث، والتوحد والتنوع، بين الهوية الجامدة الخائفة والهوية المتحركة المقتحمة، بين التفرد الخاص والعولمة الجارفة".

حجار

الى كلمة الدكتور عصام خليفة عن الاب حجار، ومما جاء فيها، "مؤرخ استثنائي تعمق في دقائق تاريخ المشرق منذ مطالع القرن ١٩، عالم علامة مدقق في تطور مؤسسات الكنائس الشرقية ومآثر رجالاتها، رجل اصلاح ونهضة وتنظيم تفوق في كل المهمات التي اوكلت اليه ومرب موسوعي الثقافة تخرجت على يديه افواج من رجال الدين والدنيا ووطني داعية حوار وانفتاح ومسكوني الهوى".

والاب حجار ولد في دمشق عام ١٩٢٣، سيم كاهنا عام ١٩٤٦. عمل في تعليم القانون الكنسي وتاريخ الكنيسة وساهم بانتظام في تحرير مجلة "الشرق الاوسط المسيحي". له الكثير من المؤلفات والمقالات بالفرنسية والعربية منها "القدس، ماضيها وحاضرها" و"جبهة الصمود في مواجهة معسكر داود"، وهو عضو جمعيات علمية فرنسية ودولية عدة.

وشكر الاب حجار الحركة ومما قال: "العبرة من هذه اللحظة انها تتيح لي الفرصة في القول عاليا انني منذ بدأت يافعا في هذا المضمار انما اعتبرت رسالتي جزءا من تكملة الرسالة العلمية والكهنوتية".

الاسد

الى كلمة الدكتور ميشال جحا عن الدكتور ناصر الدين الاسد، مما قال: "انا سعيد للمشاركة في تكريم صديق علم عرفته منذ عقود – قبل ان اتعرف اليه شخصيا – خلال كتبه وخاصة كتابه الشهير "مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية" – الذي كنت اعتمده من بين ما اعتمده من بين ما اعتمد من مراجع لتدريس هذا الشعر. وهو البحث الذي نال به المؤلف درجة الدكتوراه في الاداب من جامعة القاهرة بتقدير ممتاز عام ١٩٥٥".

واشاد جحا بدقة الاسد في بحثه العلمي، وتناوله اضافة الى الادب العربي في العهود القديمة، الاتجاهات الادبية في فلسطين والاردن في العصر الحديث.

ولد ناصر الدين الاسد في الاردن عام ١٩٢٣، ونال دبلوما في التربية في الكلية العربية بالقدس علم ١٩٤٣، واجازة في الاداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥١، ودكتوراه بتقدير ممتاز من جامعة القاهرة علم ١٩٥٥.

اسس الجامعة الاردنية في عمان ودرس اللغة العربية وآدابها فيها ونال اوسمة عدة.

ورد الاسد فحيّا روح الثقافة العربية المتمثلة في تكريم لم يشترط الدين ولا اختلاف الآراء والاتجاهات.

واعتبر "ان بيروت واحة الامة العربية التي طالما وجد فيها المثقفون العرب الملاذ والمأوى".

العالم

ثم تحدثت الدكتورة فهمية شرف الدين عن الدكتور محمود امين العالم، مما قالت: "(...) اعترف انني لا املك القدرة لأسرد عليكم مسيرة محمود امين العالم الفكرية والنضالية، وكنت قد التقيته في بيروت خلال الثمانينات اذ كان عائداً للتو من رحلة المنافي بعدما اتم عدة السجون، قدر المثقفين والمفكرين في بلادنا العربية.

يستحيل على فرد واحد التعريف به، فتنوع ابداعاته وموسوعيته تفوق ندرة اي فرد، اما حياته الحافلة بالنضالات اليومية، فقد كانت مرآة لحياة شعب مصر العظيم.

سيرته المفعمة بالحيوية تصلح لأن تكون تاريخيا لشعب مصر وقدوة لأجيالنا".

ولد محمود امين العالم في القاهرة عام ١٩٢٢ وحصل على درجة الماجستير من كلية الاداب في جامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة اليوم). عمل في مجلة "روز اليوسف" مسؤولا عن صفحاتها الادبية وعن افتتاحياتها السياسية، وفي مجلة "الرسالة الجديدة". وله العديد من المؤلفات في النقد الادبي والشعر والفلسفة والسياسة والمسرح.

وكانت كلمة للمكرم امين العالم: "اثرتم فيّ ذكرى قديمة نادرة، هي انني بكيت ابي الشيخ في كنيسة سان جورج بالقاهرة، واليوم انا الماركسي احظى بهذا التكريم في دير مسيحي. هل هناك اروع من هذا دلالة على انسانية الانسان وانسانية الثقافة؟".

تواقيع

في اطار نشاطات المعرض، وقع نايل ابي شقرا كتابه "التحولات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع جبل لبنان". وفي الكتاب نماذج من بلدات جزين وعماطور واقليم التفاح وقدم له الدكتور عصام خليفة والمحامي سليمان تقي الدين.

وصدر عن "دار اشارات" للطباعة والنشر والتوزيع في ٤٣٢ صفحة من القطع الكبير ووقعت حلا نوفل رزق الله كتابها "الفلسطينيون في لبنان وسوريا، الصادر عن "دار الجديد"، وفيه دراسة ديموغرافية من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٩٥، في ١١١ صفحة من القطع الكبير.

وبعد حفل التكريم، وقع الاب الدكتور جوزف حجار على جميع مؤلفاته.

وكان حفل التكريم قد تأخر لانقطاع التيار الكهربائي في الصالة مرارا.

مؤسسة فارس تساهم في بناء مدرسة

تفقد المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب بناء المدرسة الرسمية في كروم عرب – عكار، ورافقه في جولته مختار البلدة محمد حرفوش وإمام المسجد الشيخ مصطفى حرفوش ومدير المدرسة جورج مطر وحشد من شخصيات البلدة. وبعد الجولة القى الشيخ حرفوش كلمة شكر فيها فارس.

ثم تكلم حبيب عن بعض مساهمات مؤسسة فارس وقال: "وغدا سنكون في بلدة الزواريب لنتفقد مشروعا آخر من المشاريع الانمائية التي تساهم بها مؤسسة فارس في عكار، وكلنا امل، وبتوجيهات النائب عصام فارس، ان يكون في كل بلدة مدرسة يكون بناؤها صالحا ومؤهلا لاستقبال الطلاب ضمن المواصفات التربوية الصحيحة".

شيخ الأزهر يهب عينيه بعد وفاته

لبنان يستضيف سنة ٢٠٠١ المؤتمر العربي الأفريقي لطب العيون

من اليمين البروفسور وفيق سنو ووزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام وبينهما شيخ الأزهر الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي.

في رعاية الرئيس المصري حسني مبارك انعقد المؤتمر الدولي الخامس للمجلس العربي الافريقي لطب العيون في قصر المؤتمرات في القاهرة بين الاول من اذار والخامس منه بالاشتراك مع الجمعية الرمدية المصرية لطب العيون.

وضم المؤتمر ٣٥٠٠ طبيب عيون من انحاء العالم بينهم ثلاثون طبيبا من لبنان كانت لهم مساهمات ومداخلات في موضوعات مختلفة.

وحضرت قرينة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك مؤتمر الوقاية من العمى الذي كان في رعايتها واستمعت الى محاضرات عن الوقاية من العمى وعن قلة عدد اطباء العيون في مناطق افريقيا الوسطى وفي بعض بلاد آسيا والشرق الادنى كالهند وغيرها.

ويبلغ عدد العميان كليا وغير القابلين للتحسن في العالم اربعين مليونا، اما عدد العميان الذين يمكن ان يعاد اليهم البصر جراحيا والمصابون بالماء الازرق فيتعدى المئة مليون ومعالجة هؤلاء تقتضي مساعدات دولية.

وكان ثمة محاضرات وافلام عن تطوير جراحة الماء الابيض والاسود وجراحة الشبكة والجسم الزجاجي وامراض القرنية وامراض العين لدى الاطفال وجراحة ضعف النظر وانواع السرطان وغيرها.

وعرضت على مساحات كبيرة المعدات الجراحية والبصرية والليزر وآخر المعدات المتطورة لكشف الحالات المستعصية.

وفي جلسة الافتتاح تكلم وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام عن المشاريع المستقبلية في مصر لتطوير الوقاية والعلاج لامراض العيون.

وتلاه شيخ الازهر الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي فتحدث عن التبرع بأعضاء الانسان بعد الوفاة وخصوصا القرنية وطلب من الجميع التبرع بأعضاء موتاهم لان هذا عمل رائع يرضي الله، وأجمل عمل يقوم به الانسان تجاه أخيه الانسان هو اعطاؤه القرنية كي يبصر النور ويعيد اليه النظر. وأعلن انه يهب عينيه بعد وفاته لمن هو في حاجة الى النور.

ثم تكلم رئيس المؤتمر الدكتور عاكف المغربي عن تطلعات المؤتمر وأهدافه وشكر المحاضرين وكل من ساهم في انجاحه.

وبناء على المساعي الحثيثة التي تبذلها منذ سنوات الجمعية اللبنانية لاطباء العين وعلى رأسها البروفسور وفيق سنو، تقرر ان يعقد المؤتمر الدولي السادس للمجلس العربي الافريقي لطب العيون في لبنان سنة ٢٠٠١، لان هذا المؤتمر يعقد كل سنتين.

امرأة زرعت الحياة في ستة مرضى

سيدة في الستين من عمرها توفيت امس، شاءت ان تمنح بصمت الحياة للآخرين، فتبرعت بقلبها وكليتيها وكبدها وعينيها، ووزعت الاعضاء على ستة مرضى لبنانيين في مستشفى رزق في الاشرفية وفي مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

الدكتور اسعد رزق اوضح ان الواهبة اوصت بعدم ذكر اسمها، وهي كانت تعاني نزف حاد في الدماغ، ووزعت اعضاؤها كالآتي:

– زرع القلب لجندي في الجيش اللبناني في الثالثة والعشرين من عمره كان يعاني قصورا حادا في القلب كاد ان يؤدي الى وفاته.

– زرعت الكليتان في جسدي مريضين لبنانيين يجريان دوريا غسلا للكلى ويعانيان من خطر الموت.

– زرعت القرنيتان لشخصين فقدا البصر.

– زرع الكبد لمريض في حالة صعبة.

واضاف رزق ان السيدة الواهبة "دفنت سرها العظيم معها وكانت امثولة لنا في القدرة على العطاء".

وسيتحدث رزق ورئيس المؤسسة اللبنانية لزرع الاعضاء والكلى الدكتور غابي كامل خلال مؤتمر صحافي يعقد ظهر الثلثاء ١٩ اذار في اودتيوريوم مستشفى رزق في الاشرفية.

جوليا أندرييفا ابنة الـ١٣ تعزف على البيانو في بيروت

تحت عنوان "١٩٩٩ بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي"، قدمت الجامعة الاميركية في بيروت مع المركز الثقافي الروسي حفلة من موسيقى البيانو أدتها جوليا اندرييفا في الاسمبلي هول. وتضمن البرنامج مقطوعات لباخ وبيتهوفن وشوبان وليزت وتشايكوفسكي وسكارلاتي وماسكوفسكي وغريغ وسيفارا.

وجوليا اندرييفا (مواليد موسكو، ٢ تشرين الاول ١٩٨٥) درست في


جوليا اندرييفا تعزف في الجامعة الاميركية في بيروت.

كونسرفاتوار تشايكوفسكي في موسكو بمنحة من وزارة الثقافة الروسية وحازت العديد من الجوائز الدولية في البيانو، منها الجائزة الاولى في المسابقة الدولية في برشلونة (اسبانيا) عام ١٩٩٧، والجائزتان الاولى والثانية في المسابقة الدولية في برشلونة عام ١٩٩٨، والجائزة الاولى في المسابقة الموسيقية الاوروبية في تورينو (ايطاليا) عام ١٩٩٧.

وستعزف الاثنين المقبل ٨ آذار ٧,٠٠ مساء، في المركز الثقافي الروسي – فردان والخميس ١١ منه ٧,٣٠ مساء في قاعة كلية الطب للجامعة اللبنانية في سن الفيل بدعوة من المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار).

وجوليا ابنة الـ١٣ ربيعا ترافق أمها العالمة الروسية المعروفة في فقه اللغة وآدابها والاختصاصية في الادب اللبناني ماريا نيكولايفا، التي تشارك في ندوة "روسيا – العالم العربي، التعاون الثقافي" في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا).

خلافات بين العلماء الفرنسيين لم تبددها "التسوية"

عميت الاسرائيلي يتسلم ميدالية رمال بعد انسحاب بلاده من الجنوب

باريس – "النهار":

أثارت قضية الباحث الاسرائيلي دانيال عميت لغطا في باريس بعدما نشرت صحيفة "ليبراسيون" امس خبرا عن حرمانه ميدالية فرنسية باسم العالم الفيزيائي اللبناني رمال رمال لعام ١٩٩٨.

وفيما رفضت وزارة الخارجية الفرنسية التعليق على ما أوردته الصحيفة المذكورة بأنها "غلبت منطق الدولة على القيم العلمية حين مارست ضغوطا على الجمعية الفرنسية للفيزياء أدت الى الغاء حكم اللجنة ذات الشأن التي اتخذته لمصلحة الباحث الاسرائيلي في الثامن من شباط الماضي"، تأكد لـ"النهار" بعدما أجرت تقاطعا للمعلومات انه تم التوصل الى تسوية بين وزارة الخارجية الفرنسية وجمعية الفيزياء المذكورة تقضي بالاحتفاظ بحقه وتأجيل تسليم الباحث الاسرائيلي الجائزة الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ووافق عميت على هذه التسوية.

وذكر مصدر مطلع لـ"النهار" ان الجانب اللبناني اعترض على قرار اللجنة فأورد اسبابا عدة منها غياب المندوبين اللبنانيين لحظة التصويت وذلك لوفاة الامين العام للمركز الوطني للبحوث العلمية حافظ قبيسي وعدم حضور راجي ابو شقرا مندوبا.

وكانت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ارسلت في ٤ كانون الثاني ١٩٩٩ رسالة احتجاج الى الجمعية العلمية الفيزيائية الفرنسية التي منحت الجائزة.

وكانت مجلة "ساينس" الاميركية وصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية كشفتا امس ان الباحث الفيزيائي الاسرائيلي دانيال عميت الذي استحق جائزة جمعية الفيزيائيين الفرنسيين لن يحصل على الميدالية التي تمنح تخليدا لذكرى العالم اللبناني الراحل رمال رمال لاسباب تتعلق بالمصلحة العليا للدولة الفرنسية.

ونجم هذا القرار بحسب نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من انعكاسات الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان التي تقسم اوساط الفيزيائيين الفرنسيين.

ويدرس عميت في الجامعة العبرية في القدس وجامعة "لاسابيناز" بروما.

واوضحت "ليبراسيون" ايضا انه كان في ١٩٨٢ من مؤسسي لجنة تعارض الحرب في لبنان وسجن لرفضه القيام بالخدمة العسكرية.

وتمنح ميدالية رمال رمال، الذي كان من الفيزيائيين الابرز ولد في لبنان ثم قضى معظم حياته الجامعية في فرنسا حيث توفي في وقت مبكر في ١٩٩١، لتطوير العلاقات بين البلدان المتوسطية.

ويعتبر رمال في مسقطه في بلدة الدوير في الجنوب من الابطال الوطنيين حيث شيد له نصب تذكاري على بعد كيلومترين من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وقالت الصحف ان لجنة التحكيم التي قررت مكافأة الفيزيائي الاسرائيلي تعرضت الى ضغوط مارستها أوساط لبنانية عبر وزارة الخارجية الفرنسية ولم يتم التوصل الى اي حل وسط "يتلاءم والوضع".

واعتبرت جمعية الفيزيائيين الفرنسيين والمعهد العالي للتعليم في بداية الشهر الماضي ان منح جائزة ١٩٩٨ ليس أمرا مناسبا.

واعلن روجيه بايلان الذي ترأس الجمعية حتى الشهر الماضي عندما اندلعت "أزمة عميت" ان "الرأي العام اللبناني لن يتفهم ان تمنح جائزة تحمل اسم احد ابطاله الى اسرائيلي". وستمنح ميدالية ١٩٩٧ هذه السنة الى لطفي النادي من جامعة القاهرة.

لكن لم يهدأ روع الفيزيائي جيرار تولوز مؤسس ميدالية رمال رمال والذي أشرف على اطروحة الدكتوراه التي اعدها اللبناني الراحل واتهم جمعية الفيزيائيين بـ"الانصياع الى الضغوط".

وقال "لقد عملت بالتشاور مع عائلة رمال التي لم تتخذ موقفا لا محايدا ولا معاديا لحائز الجائزة، آملا في ان يحترم مبدأ الميدالية وكنت مستعدا لن أذهب الى لبنان لشرح هذا الاختيار الى الجميع بمن فيهم حزب الله".

وكانت وكالة "رويترز" افادت في نبأ لها امس من باريس ان الخلاف دب بين اطباء فرنسيين بارزين في شأن الغاء منح عميت جائزة العالم اللبناني رمال رمال، وذلك على اثر احتجاجات لبنانية.

وافاد بيان من جمعية الاطباء الفرنسية ان "صعوبات متعددة وخطيرة" حالت دون منح الجائزة الفرنسية. ونقلت الوكالة عن العالم جيرار تولوز مؤسس ميدالية رمال غضبه من الغاء تقديم الجائزة.

وقال تولوز للصحافيين ان "دانييل عميت كان المرشح المثالي. انه عالم من الصف الاول ولم يكتف بقيادة تظاهرات في اسرائيل ضد غزو لبنان عام ١٩٨٢، لكنه امضى بالفعل وقتا في سجن عسكري اسرائيلي عام ١٩٨٤ لرفضه الخدمة في لبنان ضمن الاحتياط بالجيش".

واضاف ان تقديم الجائزة الى عميت "كان بالضبط رمزا يهدف الى كسر دوامة الكراهية وصرف الناس بعيدا عن الحرب القبلية التي يمكن ان تستمر لاجيال"، واضاف: "اعرف افرادا من عائلة رمال كانوا يؤيدونها تماما".

وقال روجيه باليان متحدثا باسم جمعية الاطباء التي ترأسها عندما منحت الجائزة للمرة الاولى ان المعارضة كانت قوية في لبنان "حيث لم تفهم رسالتها".

وتابع انه "نتيجة لذلك أثارت الجائزة النوع نفسه من المشاكل التي تهدف روحها الى ازالتها. وكان هناك امكان لتوجيه تهديدات ضد اقارب رمال في لبنان من حزب الله".

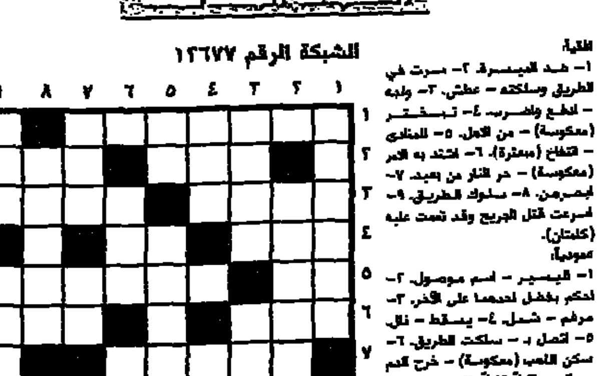
ونفى باليان ان تكون السفارة الفرنسية في بيروت سعت الى الادلاء بدلوها في الامر، لكنه قال انه ابلغ ان التعاون العلمي مع لبنان سيكون مهددا اذا حصل عميت على الجائزة".

وكانت اول أنباء عن الخلاف نشرتها مطبوعة ساينس الاميركية في أحدث اعدادها.

المؤتمر الدولي السادس لطب العيون

اعلن رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء العيون البروفسور وفيق سنو ان المؤتمر الدولي السادس للمجلس العربي الافريقي لطب العيون سيعقد في لبنان سنة ٢٠٠١، وان اعضاء الجمعية والهيئة الادارية بدأوا يحضرون باكرا لهذا المؤتمر الذي يتطلب جهدا كبيرا وعملا حثيثا ووقتا لانجاحه.

وكان المؤتمر الدولي الخامس للمجلس العربي الافريقي لطب العيون قد انهى اعماله امس في قصر المؤتمرات في القاهرة بعد جلسات عمل استمرت اربعة ايام، وحضره ٣٥٠٠ طبيب عيون من كل انحاء العالم، بينهم ٣٠ طبيبا من لبنان.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٧٧

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد عربي — السابقة: النروج

مبارزة

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

مؤتمر "حقوق الانسان وتحديات التكنولوجيا" نحو التأقلم مع التحولات التربوية والعمل



اسامة الرحباني، علي اسماعيل، جاك صراف، رياض سعادة، روجيه ملكي في الجلسة الختامية. (رلى معوض)

"حقوق الانسان على مطل الالف الثالث: تحديات التكنولوجيا"، مؤتمر نظمته جامعة سيدة اللويزة في مبناها الجديد طيلة نهار امس وشارك فيه تربويون واعلاميون وبحثوا في دور التكنولوجيا في المجتمعات المعاصرة على جميع الاصعدة وخصوصا في التربية والعمل. ويمكن الاستنتاج من المناقشات حسبما ورد في مداخلة الدكتور انطوان مسرة ان "التكنولوجيا ينتجها مبدعون ويستعملها، في غالب الاحيان، مستهلكون يفتقرون الى القدرة الابداعية".

وسعى المؤتمرون الى دراسة سبل التأقلم مع التحولات في مجالي التربية والعمل. الافتتاح حضره الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والنائب نبيل البستاني ومحافظ الشمال خليل المندي والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ومشاركون وتربويون. والقى رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد كلمة جاء فيها: "ان التكنولوجيا الحديثة التي استحدثها العقل تحمل في نلتماء فرح الابتكار ورفاهية العيش، الى جانب انسحاق النفس والسقوط في فراغ الهاوية. وها نحن نشهد، وفي اكثر البلدان تقدما تكنولوجيا، ازمات التمزق والانهيار والانتحار. والمستقبل مرعب. ونحن في ضياع".

وتلاه مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور فكتور بله ومما قال: "يحوي البرنامج الطموح الذي وضعه منظمو هذا المؤتمر مسائل اساسية تخص حقوق الانسان بعلاقتها مع التكنولوجيا الحديثة، مما تعيره منظمة الاونيسكو اهتماما كبيرا، من الحق بالتربية والاستعلام والاعلام الى الحق بالعمل. وكما تعلمون، تهدف الاونيسكو في جميع الانشطة التي تقوم بها الى المساهمة في التنمية المستدامة، الشاملة والمتكاملة، مع الحرص على التراث الانساني للمجتمعات وتقافاتها، وعلى عدم المساس بارث الاجيال المقبلة".

ثم عرض المشاركون في المؤتمر تحقيقات ميدانية فتحدث عبدو القاعي عن دخول التكنولوجيا الى مؤسسات العمل والتربية. وكانت شهادات لثلاثة طلاب من الجامعة من اختصاصات مختلفة عن تجاربهم ومعاناتهم مع التكنولوجيا. وادار الحوار عميد كلية العلوم الطبيعية والتطبيقية في جامعة سيدة اللويزة الدكتور جورج عيد.

الجلسة الاولى حول "التحولات التكنولوجية ثورة في بنى التربية والعمل والاعلام" ترأسها الدكتور انطوان مسرة وحاضر الدكتور رمزي سلامة تحت عنوان "بين ندرة المعارف في الامس ووفرتها اليوم، اية تربية"؟ والدكتور سام منسى "بين الآلة في الامس والذاكرة الالكترونية اليوم، لية ممن؟" والدكتور جو عجمي وايلي صليبي "بين وسائل تواصل متعددة ومنفصلة بالامس ووسائل متداخلة ومتشابكة اليوم، اي اعلام"؟

موضوع الجلسة الثانية كان "انعكاسات دخول التكنولوجيا الى عالم التربية في لبنان (الحق في التعليم والحصول على التربية المفيدة) وترأسها رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة وشارك فيها سهيل مطر عن "الانعكاسات على الانسان (العلم والتلميذ)". الدكتور فرنان سنان عن "الانعكاسات على الوسائل التعليمية"، والدكتور جورج لبكي عن "الانعكاسات على المناهج".

وعقدت الجلسة الثالثة حول "انعكاسات دخول التكنولوجيا الى عالم العمل في لبنان (الحق في العمل وحقوق العمال)" وترأسها رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف. وتحدث في الزراعة الدكتور رياض سعادة وفي الصناعة روجيه ملكي وفي التجارة والخدمات الدكتور علي اسماعيل وفي الفنون اسامة الرحباني.

واظهرت المداخلات ان المتعلم اليوم يتفاعل بشكل مباشر مع مصادر المعرفة ولكن تبرز فجوة كبيرة في لبنان والمنطقة العربية. ولبنان في مرحلة وسطية دخلته الآليات كتقنية ولم تدخله بعد كمفهوم ويظهر ذلك من نسبة الدخول الى الانترنت، اذ يدخلها الكثير من الناس ولكن دون ادارة المعلومات وتغذيتها والتواصل من خلالها.

في مجالات العمل اظهرت النقاشات ضرورة ادخال التكنولوجيا الحديثة الى التفكير الانتاجي والتسويقي.

اما في ما يتعلق بالفن فكانت دعوات الى تسخير التكنولوجيا من اجل الفن وليس العكس "الا ان كل التكنولوجيا الحديثة لم تفعل احسن من بعلبك"، كما قال اسامة الرحباني.

وعن خلاصة المداخلات قال مرّة انها تركزت على اعادة النظر في السلوك والقيم تجاه التقنيات الحديثة والدخول في عملية تأهيل استعمال التكنولوجيا وفقا للحاجات وللاوضاع اللبنانية والعربية علمة.

واعتبر ان المشكلة اذن في الانسان وليست في التكنولوجيا والخطر في النقل والتقليد دون التعمق في المعنى والكيفية تربويا ومهنيا. ولفت الى ان الندوة طرحت الاشكالية العامة للموضوع وتبقى دراسة التفاصيل التطبيقية التي ستتابع في ندوات لاحقة.

ر.م.

الانتخابات الطالبية في كليات البقاع تحكمت بها المذهبية والتحالفات الآنية

زحلة – "النهار":

ترسم الانتخابات الطالبية خريطة للتحالفات ابعد ما تكون عن الواقع المعيش في ايام الدراسة المعتادة.

وامس اجريت انتخابات المجالس الطالبية في الفروع الرابعة لكليات الجامعة اللبنانية في البقاع، من دون ان يعكر صفوها اي حادث امني، فيما انتشرت عناصر قوى الامن الداخلي، ومكافحة الشغب وجنود من الجيش اللبناني في محيط الكليات.

النتائج

وفي قراءة لنتائج الانتخابات في البقاع وتحالفاتها برزت ملاحظتان:

(– تحكم المذهبية والطائفية في الدرجة الاولى بخيارات المقترعين.

وهي كانت حاضرة بقوة في تأليف اللوائح وليس مبالغاء القول ان هذه الانتخابات في جزء منها كرست فرزا في بعض الكليات.

٢– غياب الوجود الفاعل والمنظم للاحزاب والتيارات السياسية في صفوف الطلاب باستثناء "حزب الله" الذي يملك قاعدة طالبية، كبرى ومنظمة. ولوحظ تراجع دور حركة "امل" عما كان عليه في الاعوام التي سبقت تعطل الانتخابات.

وعكس فوز طلاب منفردين ومستقلين في كليتي الحقوق والعلوم الاجتماعية وخرقهم لائحتي الاحزاب ارتياحا لدى الطلاب وخصوصا لدى طلاب السنوات النهائية الذين اظهروا نضجا وعدم اكتراث بالتحالفات العشوائية والشعارات غير الجدية التي تطلق من حين الى آخر.

الآداب

وفي نتائج كلية الآداب والعلوم الانسانية حصدت "لائحة الوفاق الوطني" التي تضم "حزب الله" و"رابطة الطلاب المسلمين" والتقدمي الاشتراكي وحزب "الاتحاد" (جناح عبد الرحيم مراد) وعدد من المستقلين المقاعد الـ٢٥ للمجلس التي تنافس عليها ٦١ مرشحا.

وفاز في السنة الاولى: محمد حسين (الرابطة)، علا حيدر وعلا الجمال ("حزب الله")، محمد ياسين وشربل خوري (مستقلين) ريما قالاني (تقدمي).

وفي السنة الثانية: زينة الحلاني (الاتحاد) أمل شكر وميلاني قمر ("حزب الله") محمد العلي (مستقل)، طلال الحايك (رابطة).

من السنة الثالثة: رضوان الموسوي ومروة الحاج حسن ("حزب الله"). ميفاء سرحال (تقدمي)، ريما مراد (الاتحاد) وفاء نعيمة (مستقلة).

في السنة الرابعة: طليع حمود وطلال سويد (مستقلين) مهدي شمص ("حزب الله") جميلة ابو لطيف (تقدمي) ياسر الحسيني (الاتحاد).

وفاز في الدراسات العليا: عباس رعد ("حزب الله") سعيد عبد الرحمن (الرابطة) اسامة اسماعيل ومصطفى صلح (مستقلين).

الحقوق

وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية توزعت مقاعد المجلس الـ١٧ كالآتي: "لائحة الوفاق الوطني" التي احتلت تسعة مقاعد تضم "حزب الله" وحركة "امل" و"رابطة الطلاب المسلمين" و"الاتحاد" (جناح مراد)، والتقدمي الاشتراكي والبعث الى عدد من المستقلين". وفازت لائحة "طلاب الجامعة اللبنانية" بخمسة مقاعد وهي تحالف اتحاد الشباب الديموقراطي والقومي السوري الاجتماعي والبعث و"الوعد" وجامعة بلا حدود، واحتل المقاعد المتبقية ثلاثة مرشحين منفردين.

وفاز في السنة الاولى محمد رحال (مستقل)، حمودي فلا ("امل") حسام اللقيس ("حزب الله") ومن "لائحة طلاب الجامعة"، وجيه فريجي (بعث) واحمد الحمصي (مستقل).

وفي للسنة الثانية: محمد الموسوي ("امل") ومحمود شكر (مستقل)، ونضال خالد (اتحاد الشباب الديموقراطي) والمرشح المنفرد عزام شعيب.

في السنة الثالثة فازت خلود الخطيب (مستقلة) وباسم مظلوم ("امل") وشادي مرعي ("جامعة بلا حدود") والمرشح المنفرد اياد معلوف.

وفي السنة الرابعة: طارق عبدالله ("امل") وربيع المصري ("حزب الله") وجورج نصرالله (مستقل) ومحمد عواضة (مستقل) وكان ترشح ٧٥ طالبا للمقاعد الـ١٧.

العلوم الاجتماعية

وفي كلية العلوم الاجتماعية ظفرت "لائحة الوفاق الوطني" بالمقاعد الاربعة للسنة الاولى وفاز كل من عباس مظلوم ("امل") ومنال الزين ("حزب الله") وسعيد سرحال (مستقل) وبشير صالح (رابطة الطلاب المسلمين).

وفي السنة الثانية فازت لائحة طلاب الجامعة بمقعدين احتلهما علي الحاج حسن ("الاتحاد" جناح حرب) وسعيد جابر (القومي)، وفازت لائحة الوفاق بمقعد واحد احتله محسن الموسوي ("حزب الله").

ونالت "لائحة الوفاق" مقعدا فاز به عماد غصن ("حزب الله") في السنة الثالثة فيما تعادلت هيام حمزة ("حزب الله") مع المرشح المنفرد حاتم ساسي. كما فازت المرشحة المنفردة ساندرا ناجي بأحد المقاعد. وفي الجدارة فاز بالتزكية كل من طوني بعليكي ومريم حمزة، وفي الدبلوم فاز بالتزكية ايضا حيدر راضي ("امل") وسناء رباح.

وقد ترشح ٣٠ طالبا، للمقاعد الـ١٤.

الصحة

اما في كلية الصحة العامة ففاز في السنة الاولى كل من بلال سلمان وجوليا مكحل وقاسم ابو دية.

وفي الثانية: سوسن ابو حمدان وجوزف الشيباني ومحسن نون.

وفي الثالثة، داني ابو عبود ولبنان ابو ماضي.

وفي الرابعة، شادي معربوني وربيع الفصين. وتميزت انتخابات كلية الصحة بغياب اللوائح وسادت اجواء الوفاق.

معرض شهادة MBA في ١٥ آذار بمشاركة ٣٣ جامعة أجنبية ولبنانية

ايلي مصبنجي مع شعار المعرض. (محمود الطويل)

٣٣ جامعة لبنانية وأجنبية ستلتقي، وللمرة الأولى، في معرض "الشهادة العليا لادارة الأعمال (MBA) لسنة ١٩٩٩" في رعاية "النهار" الاثنين ١٥ آذار بفندق السمرلاند.

وستشارك جامعات تدرس ادارة الأعمال بكل فروعها، من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا وسويسرا والمدرسة العليا للأعمال والجامعة اللبنانية – الأميركية.

وأوضح المسؤول الاعلامي للمعرض ايلي مصبنجي أن مسؤولي هذه الجامعات سيلتقون في أجنحتها الطلاب الجامعيين الذين يدرسون إدارة الأعمال ويزودونهم بالمعلومات عن برامج التدريس.

وأضاف ان للمعرض مهمتين: تعريف بالجامعات وبشهادة الـMBA والمواد التي تدرس فيها، وتوجيه الطلاب نحو الاختصاصات المتاحة.

ولماذا اختيار الاختصاصات المتعلقة بادارة الأعمال؟، قال مصبنجي: "ان للبنانيين شهرة واسعة في هذا المجال في الدول العربية، كما برز بعضهم في الغرب، لذلك تم اختيار بيروت إحدى محطتي المعرض في المنطقة العربية. ولأن الجامعات المشاركة في المعرض مهتمة بعملية الانماء في الشرق الأوسط. وبإعادة الاعمار في لبنان وفرص العمل التي ستخلقها، تريد ان تعرف باختصاصاتها وبرامجها".

وفي برنامج المعرض لقاء بين مسؤولي الهيئات الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة ومندوبي الجامعات في مقر الغرفة في الصنائع.

وستكون بيروت المحطة الأخيرة في جولة المعرض بعد أثينا واسطنبول ودبي.

وسيتميز معرضها بزيارة حاملي هذه الشهادة من خريجي الجامعات المشاركة ليلتقوا الطلاب والزوار ويتحدثون عن فرص العمل التي تتيحها.

بيسان طي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيليبة موسى لحود الزغبي
ارملة المرحوم عبدالله خليل ثابت
ابناها رياض ثابت وعائلته
وسلام ثابت وعائلته
ابنتاها سمام ثابت
والهام ثابت
زوج ابنتها المرحومة منى عبدالله ثابت، اوسكار يوسف خياط (في المهجر)
شقيقها ابرهيم موسى الزغبي وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم نجيب كريستين دومبروفسكي واولادها
ارملة شقيقها المرحوم فيليب، جمال القسيس واولادها
ولدا شقيقها المرحوم جبران، جورج وسمير الزغبي وعائلاتهما
سلفها نجا خليل ثابت وعائلته واولاده وعائلاتهم
اولاد ابنة حميها المرحومة نجيبة، كاتيا وفيفيان وجانين وسعد وطوني وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٦ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولدها رياض في بلونة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اليلس تامر ابي ناهض الشرتوني
رئيس بلدية شرتون سابقا
زوجة الفقيد سعاد نعمان طنوس
ولده جوزف وعائلته
ابنته سلمية زوجة انطوان يونان وعائلتها
شقيقه رشيد وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في منزله في الاشرفية قرب مستشفى رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس بلدية شرتون والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس تامر ابي ناهض الشرتوني
رئيس بلدية شرتون سابقا
سائلين لنفسه الرحمة ولأله الصبر والعزاء.

زوجة الفقيد كلير زوين
اولاده الدكتور غسان وغابي ومريم زوجة جان الحداد وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم الياس
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
شقيقاته اليس ارملة المرحوم جورج داغر وعائلتها وولوفا لرملة المرحوم كنعان كنعان وعائلتها (في المهجر) وروز لرملة المرحوم فؤاد حدشيتي وعائلتها ورينه ارملة المرحوم بولس كرم وعائلتها
ينعون فقيدهم المرحوم
جورج نجيب شمعة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بكفيا يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار.

نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان
ورئيس النقابة واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى احد زملائهم المرحوم
جورج نجيب شمعة

اولاد الفقيد وجيه الحاج وزوجته
واوديت زوجة الياس الطيار وعائلتها
وعائلة المرحومة الهام زوجة فرح ملكي
ينعون بمزيد من الاسى والتهم المرحوم
نسيب شاهين الحاج
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ آذار في منزل الفقيد في المنصورية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد سليم وريمون وشفيق وفادي الشدياق وعائلاتهم
وهدى وادعار الشدياق
وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق وابنتها
وآن ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها
اشقاؤه جوزف والمرحوم جان وعائلاتهما والمرحوم جورج الشدياق
شقيقتاه جانيت ارملة المرحوم يونس والمرحومة اوديت الشدياق وعائلتهما
ورابطة آل الشدياق في لبنان والمهجر
والنسباؤهم ينعون عميدهم وكبيرهم المرحوم
فيكتور جورج الشدياق
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ آذار في منزل الفقيد في المكوكة شارع السلاف بناية الملن الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ميليا نخلة شلهوب
اولاده جورج وعائلته (في المهجر) وخالد وعائلته (في المهجر) وغابي (في المهجر)
بناته لودي زوجة روبير سمرجيان وعائلتها ونجوى زوجة طانيوس كرغوليان (في المهجر) وجانيت زوجة جان الخوري (في المهجر) وآمال زوجة جرجس شلهوب
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ميلاد جبيب بيطار
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في منزل الفقيد في الشيخ طابا، ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزله في الدورة البوشرية شارع اماتوس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد حنا الناكوزي
ارملة المرحوم طانيوس يوسف الدبس
ابنها جوزف وزوجته شوغيك كرجيكيان وعائلتهما
ابنتها ماري
اشقاؤها ايلي وجوزف وعبده وجورج وعائلاتهم
شقيقتاها جوزفين زوجة جوزف ابي حبيب وعائلتهما
وماري زوجة جورج ابي كرم وعائلتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في منزلها في غزير.

اشقاؤه اسحق وعائلته وعائلة المرحوم جرجي وميشال (مختار البربارة) وعائلته ولذواته
شقيقاته هند ارملة المرحوم الياس فتوح وعائلتها ولطيفة زوجة جرجي عساف فياض وعائلتها وعائلة المرحومة روزا وعائلة المرحومة ناميل وعائلة المرحومة ملكة (في المهجر)
وعموم عائلات مخايل وعساف ونعمه وفتوح وفياض وابي سعد وملو وبربارى ونادر وعموم عائلات البربارة ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس يوسف مخايل
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ آذار في منزل مختار البربارة.

زوج الفقيدة يوسف سليمان يونس
بنتها برت زوجة ميشال فيل رينو وعائلتها
عائلة ابنتها المرحومة تريز سليم نصر واولادها
ابناء شقيقتها الاخت اليز ماري وسهيل وجوزف وعائلته
ابنة شقيقتها ارليت لابليز جحا واولادها
ابناء المرحومة عيتا عبد العزيز شهاب وعائلاتهم
وعموم اهالي مكاسين وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
اسما حبيب ناضر
تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار من الساعة التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

ابنه ريمون (منير) معطلاني وعائلته
حفيدتاه مايا وجويل
شقيقه البير معطلاني وعائلته (في المهجر)
سيمون اللاتي ارملة شقيقه المرحوم هنري معطلاني واولادها (في المهجر)
جورج ابن شقيقه المرحوم اسبر معطلاني وعائلته (في المهجر)
ناديا ابنة شقيقته المرحومة سيلفي ارملة المرحوم تيودور سكر (في المهجر)
ابنة شقيقته المرحومة سيلفي، ليلى زوجة نسيم نحاس وعائلتها
وعموم عائلات معطلاني وفرح والكك وبهنا وسرسق وقلاني وسكر وشماس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
ميشال جرجي معطلاني
زوجته المرحومة ايلان منصور فرح.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في منزل ابنه ريمون في الحازمية – برازيليا قرب المفتشية العامة ملك ميموس.
التعازي ٩٦١-٥-٤٥٩٨٤٥ فاكس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الرائد جورج ميشال سقيرق
زوجته ليلى ميشال التنوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ آذار في كنيسة القديس ميخائيل للروم الكاثوليك في حدث.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزله في الربوة مشروع دار الطائفة الكاثوليكية Bloc E.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
باهر شهاب الدين
والده المرحوم الدكتور سعيد شهاب الدين
شقيقه المهندس رامي شهاب الدين
عماه المفوض العام الحاج محمد مصباح والمؤهل سليمان شهاب الدين
اخواله كرم ونعمه وجبران جبور
صهره الاستاذ اسعد يحفوفي.
يصلى على جثمانه عصر اليوم السبت ٦ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث للرجال في منزل عمه الحاج محمد شهاب الدين شارع عبد الله خالد ملك حسن رضوان والنساء في منزل الفقيد شارع الاستقلال بناية ندى ديلوز الطابق الرابع.
الاسفون آل شهاب الدين وجبور ويحفوفي وحرب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور نعمة الله الخوري فرسان
اولاد شقيقه المرحوم جبران، جورج وجورجيت ومادلين وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نورا زوجة نفاع المزوق، انطون وماركو وفيوليت وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة حنة زوجة جرجس صالح صفير، رزق الله وطانيوس وتريز وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ آذار في منزل ابن شقيقه جورج جبران فرسان في سن الفيل مستديرة الحايك وراء محطة حلموش الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ يوسف علي بشير ابو الحسن
(ابو معين)
زوجته عايدة حسين ابو الحسن
ولداه المهندس معين وعمر
بناته رلى وهند زوجة فوزات الحكيم
اشقاؤه الدكتور اديب والمهندسان بشير وفريد
شقيقتاه نسيبة ارملة المرحوم علي جابر ابو الحسن
واقبال زوجة المحامي عادل حمادة ابو الحسن.
تقبل التعازي في المركز الاجتماعي في بتخنيه غدا الاحد ٧ آذار من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو الحسن.

منذر قيصر داغر وعائلته
كميل قيصر داغر وعائلته
حكمت قيصر داغر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتهم المرحومة
ياسمين حرب داغر
لرملة المرحوم قيصر داغر
تقبل التعازي قبل الدفن غدا الاحد ٧ آذار في صالون كنيسة مار جرجس الرعائية في صربا – كسروان وينطلق الموكب الساعة الاولى نحو كاتدرائية السيدة في تنورين الفوقا حيث يصلى على جثمانها وينقل الى مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها منذر داغر في صربا قرب جامعة الروح القدس – الكسليك ملك جان شمالي ويوم الاربعاء ١٠ منه في منزل ولدها كميل داغر في بيروت المصيطبة في محاذاة المدخل الجنوبي لنفق سليم سلام بناية لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود عبدو اسطفان
اولاده ايلي اسطفان وعائلته وجورج اسطفان وعائلته وجوزف اسطفان وعائلته وكلود زوجة توماس خوري
ينعوله بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٦ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في العيرون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولده جوزف في مزرعة يشوع ملك ميشال جدعون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة
جنيفر ريشار شكيبان
والدها ريشار ميشال شكيبان
والدتها دولي الياس حداد
شقيقتاها باميلا وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ آذار.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل والدها في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية صوايا فوق محلات باتشي الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجلا سليمان الاشقر
اولاده فيلان ودانيال ويوسف وشربل وعائلاتهم
بناته سلمى زوجة فؤاد البراك
وفريدة زوجة اسعد ابرهيم
وماري زوجة كرم الاشقر
وكوكب زوجة فؤاد قصاص
اشقاؤه بشارة وجوزف وعبده والمرحوم سليم وعائلاتهم
شقيقاته فريدة ارملة المرحوم نعيم سليمان الاشقر
وماري ارملة المرحوم دياب الاشقر
ورشيدة ارملة المرحوم عبد ابو حمد وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جرجس نمر الاشقر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في منزل ولده شربل الاشقر في الرابية – الشارع الرقم واحد ملك انطوان النمر البناية الرقم ٤ قرب السفارة التركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انابيس حامجيان
الدكتورة ميراي زوجة الدكتور حبيب ضاهر وعائلته
المحامية آلين دريان
غاريس دريان وعائلته
اتجال سفريان وعائلتها
وعموم عائلات دريان وحامجيان وسفريان وضاهر وكمبورجيان وشدياق
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ والجد والعم
اونيك اغوب دريان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٥ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ منه في كاتدرائية مار الياس في ساحة الدبلس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية فياض الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
جنان حسن القاضي
ارملة المرحوم سهيل محيي الدين سويرة
اولادها يحيى محيي الدين ورلى زوجة محمد سعيد هباب ومالك ودانية
اشقاؤها المرحوم محيي الدين والمرحوم عفيف والمرحومة خديجة وعفة وزينب وجدان ارملة المرحوم ابرهيم خليل سويرة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية بناية سويرة الطابق السابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل القاضي وبيهم وسويرة وهباب وبشناوي والنجار.

اولاد الفقيدة بهجت وكميل ومميح وبولس وعائلاتهم
لور رخور ارملة ولدها المرحوم وليم واولادها
سلفاها يوسف وعبدو خليل وعائلتاهما
ولدا شقيقيها المرحومين ملحم وامين شلهوب وعائلاتهما
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ملفينا سعيد شلهوب
ارملة المرحوم جرجس خليل خليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ آذار في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع عندور سمعان قرب صيدلية عين الرمانة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد عائلته المرحوم
ابرهيم محيي الدين بيضون
(ابو خليل)
والد محمد خير وعلي والحاج رشيد (مختار زقاق البلاط) ومحمد علي (ابو حسن) وسامي وعبدالله (ابو علي) ومبارك (مختار الباشورة) وفؤاد
شقيقاه الحاج محمد والحاج علي
صهره الدكتور محمد جمال الحلواني والمرحوم عصام حسن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ آذار في بلدته الشهابية وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزله في زقاق البلاط ابتداء من الرابعة.
الآسفون آل بيضون وعموم اهالي الشهابية وزقاق البلاط والباشورة.

اولاد الفقيدة المهندس خليل وعائلته والاستاذ غسان وعائلته والمهندس سمير وعائلته والدكتور عبدو وعائلته
بنتها سميرة زوجة جوزف خليل انطون وعائلتها واميرة زوجة ملحم الحجل وعائلتها ونهى زوجة سمير حداد وعائلتها
شقيقها كميل حداد وعائلته
شقيقتها نجلا أرملة المرحوم مخايل الحداد وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
مريم سليمان الحداد
أرملة المرحوم نكد الحداد
ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٦ آذار من منزل ولدها الدكتور عبدو في الرابية الشارع الرقم ٩ في ملكه الى مسقط رأسها المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في المتين.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولدها الدكتور عبدو في الرابية الشارع الرقم ٩ في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
وفيق عبد الفتاح السعدي
ابناه عبد الفتاح وغسان
شقيقاه رفيق وزهدي.
يدفن اليوم السبت ٦ آذار في جبانة الشهداء جامع الخاشقجي.
تقبل التعازي في منزله في شارع رشيد رضا المتفرع من مار الياس مفترق "جي اس" بناية الالماسة البيضاء الطابق السابع حتى الاثنين ٨ منه.

جاكلين نحاس المولودة شلهوب
سيرج وليندا نحاس وولداهما البير وكريستيان
سلميا اميوني
عائلة المرحوم ابرهيم اميوني
عائلة المرحوم ميشال اميوني
ميشال وصونيا شلهوب
وعموم عائلات نحاس وخليل وشلهوب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي، الزوج، الوالد، الجد والعم
البير توفيق نحاس
حامل وسام جوقة الشرف من رتبة فارس
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٤ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٧ منه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت طريق الشام ثم يوارى في مدفن العائلة في الشام.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده سيرج، مفترق بارك رزيدنسيال آخر طلعة النقاش بناية قبلان عيسى الخوري الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الادارة العامة لبنك ناسيونال دي باري انتركونتيننتال
تنعى بمزيد من الاسى المدير السابق لفروعها في بيروت ودمشق
البير توفيق نحاس
حامل وسام جوقة الشرف من رتبة فارس

زوجته فيوليت جمل
اولاده مارون وراندي زوجة سليم يوسف الشدياق وعائلتهما وماريا زوجة جورج بوشعيا وعائلتها
اشقاؤه انطوان واولاده وعائلاتهم في المهجر وغابي واولاده وعائلاتهم في المهجر وفرح وعائلته في المهجر
شقيقتاه لوريس ولرجتين لرملة المرحوم معين جمال واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات مطر وجمال وشدياق وبوشعيا وخوري وشلبي وحلاق وعبود وابو حيدر والراسي والساعاتي وكحاويش
ينعون فقيدهم المرحوم
ايلي وهبه مطر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٦ آذار الساعة الرابعة في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزله في مستديرة عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد حكمت الامين
والد الشهيد الدكتور حكمت ومحمود ومحمد راسم والنور
شقيق محمد الامين (ابو حاتم).
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته كفررمان.
الآسفون الحزب الشيوعي اللبناني وآل الامين وعموم اهالي كفررمان.

تصادف غدا الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعميدنا الغالي المرحوم
الحاج معروف حسن محمد فرحات
(عميد آل فرحات)
أولاده المحامي حسن ومحمد والحاج عزت والقاضي حسين والنقيب السابق في الجيش الحاج علي والحاج رفعت والمهندس باسم واحمد
والحاجة سهام زوجة الحاج محمد رضا حمدان وميامي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عنقون قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت الثلثاء ٩ منه في خلية جامع عين المريسة للرجال والنساء في منزله في عين المريسة ملك البراج خلف تمثال عبد الناصر من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل فرحات وعموم اهالي بلدة عنقون.

تصادف غدا الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل مغنية
الشيخ محمود مصطفى مغنية
اولاده علي واحمد ومحمد ومصطفى وحسن
اصهاره الحاج احمد فرحات والحاج محمود فرحات والقاضي الشيخ محمد مغنية.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته عربصاليم الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل مغنية وفرحات وعموم اهالي عربصاليم.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
أمل كامل السعيدي
والدها المرحوم كامل الحاج ابرهيم السعيدي
والدتها علية الحاج اسماعيل الخليل
ابنها الدكتور محمد علي الخالدي
ابنتها علية زوجة محمود المندي
اشقاؤها المرحوم هاني وشوقي ورمزي وخالد وعائلاتهم
شقيقتاها سلوى زوجة المرحوم مصطفى الخليل وسناء زوجة مارتن شورت
اسلافها الدكتور وليد الخالدي والدكتور اسامة الخالدي وسلافة الخالدي ورندة الخالدي الفتال وعائلاتهم.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم غدا الاحد ٧ آذار الساعة ١٠,٠٠ صباحا للرجال في حسينية خاتون وللنساء في حسينية الزهراء في جويا.
الآسفون آل السعيدي والخالدي والخليل وعسيران وسلام والمندي والنحار وحيدر والزين واهالي جويا.
فاكس بيروت:
٩٦١-١-٣١٩٣٣٧/٣٤٤٨١٤
e-mail: mkog@aub.edu.lb.

تصادف غدا الأحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
ميساء احمد مزنر
الطالبة في كلية الاعلام
والدها الصحافي احمد مصطفى مزنر
عماها الحاج محمد والشهيد حسين.
فيقام احتفال تأبيني على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها مجدل سلم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مزنر وحرز وعموم اهالي بلدة مجدل سلم.

تصادف غدا الأحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
عزيزة علي ناصر (ام حسين)
زوجة علي اسماعيل ناصر
اولادها حسين والمحامي محمد والاستاذ اسماعيل وحكمت وزهرة والناحة آمنة وصبحية وبهية.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها قليا الساعة ٩,٣٠ صباحا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها المحامي محمد ناصر في محلة الرويس حي الابيض بناية وفاء فوق غاليري ترمس الطابق السابع.

تصادف غدا الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد علي كاظم هادي
اولاده علي وعدنان والدكتور موسى وحسين
اشقاؤه عدنان وحسن وحسين ومصطفى وجميل وكاظم وابرهيم واحمد ومحمود
صهره الاستاذ موسى محمد ابرهيم (مدير البنك اللبناني للتجارة – صيدا).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية صيدا البوابة الفوقا الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.
الآسفون آل هادي وابرهيم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
هند جرجس مهنا
زوجة انطوان غاريوس كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ آذار في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
غابي نخله بخعازي
شقيق انطوان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه برئاسة المتروبوليت الياس عوده غداً الاحد ٧ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال سليم زمار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ آذار في كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان) للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة ، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج سليم المرج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ آذار في كنيسة دير مار الياس بطينا في المصيطبة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال عبده عيسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح غد الاحد ٧ آذار في كنيسة السيدة في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج حنا غاوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ آذار في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة كلية الطب الفرنسية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني
عدنان نايف الحمصي
زوجته ليفون جورج الخوري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٧ اذار في كنيسة دير المخلص في صربا – جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فرحات نعمة الله الهاشم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ آذار في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
عائلة الفقيد تدعو جميع الاقرباء والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان كامل درزي
(المقدم في الامن العام)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ آذار في كنيسة مار شليطا في عندقت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطونيوس ناصيف غمرون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ آذار في كنيسة السيدة في قنات.
تلي القداس كلمات في الفقيد.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فراداريك ايليا عبود
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ آذار في كنيسة السيدة في مزيارة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سبع سنوات

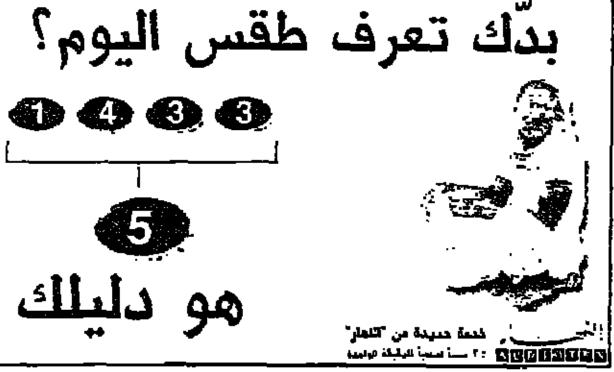
في مرور سبع سنوات على وفاة المرحوم
الدكتور ريشار صليبا
يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج كامل نون
تتقدم بالشكر من جميع الاصدقاء والاهل الذين حضروا او ابرقوا او اتصلوا للتعزية بالفقيد الغالي، سائلة لهم جميعا دوام الصحة والعمر المديد.

آل الصايغ والخوري يشكرون فخامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب وقائد الجيش والفاعليات السياسية والنقابية وجميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدتهم
ايفا اميل الصايغ
سائلين الله ان يقيهم كل مكروه.

جورج ابرهيم خليل يشكر جميع الاصدقاء والمؤسسات والشخصيات الذين آسوه في مصابه بوالده
ابرهيم خليل ابرهيم
بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا من لبنان والخارج سائلا الله الا يصيبهم مكروه.





نبيل خوري

في مسألة أرنون أيضاً!

هل صحيح أن الولايات المتحدة الاميركية لا تريدنا أن ننتصر (ولو مرة) على اسرائيل؟

يبدو ان ذلك صحيح، والا فما معنى الكلام الذي قاله (أو أوحى به) أحد مسؤوليها في سفارة بيروت، من ان "انتصار" أرنون كان "مرتباً" بمعرفتها؟

هل استكثرت علينا ان نحرر هذا الجزء الصغير من أرضنا المحتلة في الجنوب، فسارع أحد موظفي سفارتها الى الاعلان أن هذا التحرير ما كان ممكنا لو لم ترتّبه، أو على الأقل "تباركه".

تكذيب هذا الكلام ليس بحاجة الى ناطق، رسمي أو غير رسمي، فكل من راقب عملية التحرير تلفزيونيا، تأكد انها عملية بطولة فورية، قامت بها مجموعة من شباب (طلاب) لبنان بعفوية الغضب النائم في الصدور، وانتفاضة القهر من الاحتلال واستمراره.

لا ندري اذا كان هذا الموظف الاميركي اياه، قد قال في مجالسه الخاصة أن الحشد الشعبي الهائل الذي توافد على القرية المحررة، فرحا معانقا باكيا ملتفا، كان أيضا من "صنع" اميركا.

نفى رئيس وزراء لبنان ان يكون هناك "حديث" اميركي جديد مع لبنان حول أرنون.

قبل النفي، وبعدما اعلنت اذاعة اسرائيل نبأ الحديث الجديد عن أرنون (تحديدا قالت: ان هناك اتصالات تجرى بين اسرائيل ولبنان عبر الولايات المتحدة وفرنسا في شأن بلدة أرنون) كانت الاخبار – الشائعات تملأ سماء العاصمة اللبنانية بأن الاتصالات تتعلق بأعادة (نعم... اعادة!) الاسلاك الشائكة حول أرنون. أي اعادتها الى الاحتلال و... بموافقة لبنانية رسمية (ثلاث علامات تعجب). وذلك تحاشيا لفرض اعادة الاسلاك – اسرائيليا – بالقوة العسكرية.

في قضية لبنان مع اسرائيل، بل في قضية العرب مع اسرائيل لا تستطيع ان تناقش أو تتحدث مع أميركا "بموضوعية"، فهي مع اسرائيل أولا. رغم بعض الغضبات الموسمية من احد حكام اسرائيل. انها تفصل تماما بين اسرائيل الحليف الاستراتيجي، وحاكم لاسرائيل قد يختلف معها في الرأي.

وفي قضية الجنوب بالذات ظلت دهرا تنكر حتى الاعتراف بوجود القرار ٤٢٥، وعندما اعترفت – بناء على طلب اسرائيلي – اعترفت به مشروطا باتفاق أمني جديد تسعى اليه اسرائيل.

مع ان القرار يحمل توقيعها، والقرار واضح، وملزم لاسرائيل بالانسحاب فورا.

لبنان يعرف ان من العبث الغضب من اميركا، ومن العبث حتى العتب على اميركا، وأقصى ما يمكن أن يفعله أن يطلب من أميركا ألا تظلمه. ان تعطي مطالبه بعض العدل، فكل العدل مستحيل، هذا عن الموقف الرسمي.

أما عن الموقف الشعبي، المقاومة المسلحة لاسرائيل، والمقاومة الاخيرة لاسرائيل غير المسلحة، فلا نعتقد ان غضب اميركا وعتبها يهمهما من قريب أو بعيد.

لذلك – وعودة الى أرنون – فالموقف في يد من حررها، وهي لم تحرر بقرار (أو ترتيب)، ولذلك فان اعادتها الى الاحتلال لا يمكن ان تتم باتصالات تجرى بين... وبين، بل بمعركة مع محرريها.

وحسب علمنا، "الشباب" جاهزون.

اليوم الذكرى المئوية للأسبيرين واختراع بحمله في أزرار قمصان!

يقال انه يعالج كل شيء ويقي من كل شيء، من الصداع الى الازمات القلبية.

البعض يسميه "العلاج السحري" لكن فيليكس هوفمان مخترعه سماه اسيتيل حمض الساليسيلك الا ان اغلب الناس يعرفونه باسم اسبيرين.

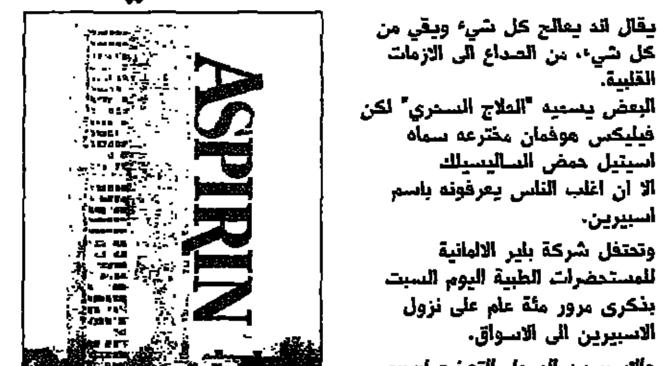
وتحتفل شركة باير الالمانية للمستحضرات الطبية اليوم السبت بذكرى مرور مئة عام على نزول الاسبيرين الى الاسواق.

والاسبيرين السهل التصنيع اصبح واحدا من عدد محدود من العلامات التجارية مثل كوكاكولا وليفايس التي عبرت الثقافات والحدود والاجيال لتحظى باعتراف عالمي.

ولخص الفيلسوف الاسباني خوسيه أورتيغا جاسيت تأثير هذا العقار في الثلاثينات قائلا ان الرجل العصري بدأ يعيش "عصر الاسبيرين".

وبعد مئة عام من طرح الاسبيرين بلغت مبيعات شركة باير السنوية منه نحو مليار مارك (٥٥٥,٦ مليون دولار) وهو عائد ضخم بعدما كانت ادارة الشركة تشكك في افاق عائداته.

ورغم ريادة هوفمان في اكتشافه فان مديريه في باير كانوا يولون اهتماما اكبر لتجاربه العملية على مركب آخر هو داي اسيتيل مورفين الذي اعتبروه بديلا من المورفين الذي يعالج به المرضى من السعال. وسمت باير عقارها الجديد للسعال هيروين لكنها اكتشفت في وقت لاحق انه يؤدي الى الادمان.



مبنى شركة باير الضخم في المانيا قرب نهر الراين، ملتف على شكل علبة اسبيرين عملاقة. (رويترز تيليفوتو)

اول تجارب من نوعها

وبعد عامين من اكتشاف هوفمان للاسبيرين اجرت الشركة تجارب عيادية عليه في مستشفى برلين، وكانت اول تجارب من نوعها تجرى لدواء. واقنعت النتائج باير بالمضي قدما في انتاجه.

ومنح مكتب براءات الاختراع في برلين شركة باير علامة تجارية للاسبيرين في السادس من آذار ١٨٩٩ لكن الشركة حرمت حماية براءة الاختراع بسبب تشابه العقار مع اكتشافات سابقة.

واشتق اسم اسبيرين "اسيتيل حمض الساليسيلك" من الجزء الاول من كلمة اسيتيل وجزء من اسم نبات سبيريا اولماريا الذي يستخلص منه حمض الساليسيلك، وهو المادة الفعالة في الدواء.

وكان الاسبيرين يباع بادىء الامر في شكل مسحوق ثم اصبح اول عقار يباع في شكل اقراص.

في البدء كان الأب

وتقول اسطورة الدواء ان هوفمان اكتشفه اثناء عمله على البحث عن علاج لداء الروماتيزم الذي كان والده يعانيه.

ووصف الاطباء لهوفمان الاب حمض الساليسيلك الذي يرجع استخدامه كمسكن الى عام ٤٤٠ قبل الميلاد. لكن الدواء ادى الى متاعب معوية لهوفمان الاب. وهو أمر شائع بين المرضى في ذلك الوقت. فتحايل هوفمان الابن (٢٩ عاما) على ذلك بتكوين مركب من الساليسيلك وحمض الخليك، ورغم انه لم يكن اول من يجرب هذا الاسلوب فانه اول من نجح فيه.

ولم يربح هوفمان الذي سافر في ما بعد لدراسة الفنون في سويسرا من هذا الدواء، لكن شركته حصدت الثروات وأمنت مستقبلها.

ويقول كريستيان فليتس المحلل الكيميائي الذي بدأ حياته العملية في باير: "كان البقرة التي تدر لهم المال".

وبالفعل اصبح الاسبيرين سلعة مهمة للغاية حتى ان الحلفاء جردوا الشركة الالمانية من حقوقها في الدواء خلال الحرب العالمية الاولى واكدوا ذلك في معاهدة فرساي.

وفي الولايات المتحدة اضطرت باير لبيع منشآتها الانتاجية. لكن في ١٩٩٤ دفعت مجموعة المانية مليار دولار لاعادة شراء باير، التي يقع مقرها في الولايات المتحدة من الشركة التي امتلكتها خلال الحرب لتستعيد علاماتها التجارية واسمها في سوق صناعات الدواء العالمية.

فوائد مستمرة

ورغم استعادة باير لحقوق تجارة الاسبيرين في اغلب دول العالم فان العلامة التجارية ظلت غيرمسجلة في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وبمضي السنوات تضاعفت الاستخدامات الطبية للاسبيرين.

ومنذ بدايته وهو يستخدم كمضاد للالتهاب ومسكن للآلام ومخفض للحرارة. ولم يكتشف العلماء سوى في المدة الاخيرة فاعليته في الوقاية من امراض القلب وسرطان القولون والجلطات.

وتوصل أطباء في بريطانيا الى ان تناول الاسبيرين القابل للذوبان خلال بضع ساعات من بدء الشعور بألم في الصدر قد يمنع بدء أزمة قلبية وحثوا الجميع على حمل هذا الدواء معهم. وللذين استجابوا النصيحة صنعت شركة بريطانية أزرار قمصان بالاسبيرين.

وسواء كان الاسبيرين في زجاجة او زر قميص او أي عبوة اخرى فان العالم يستهلك منه نحو ١٠٠ مليون قرص سنويا فيما يجعله اكثر الادوية مبيعا على مستوى العالم واكثرها تمتعا بثقة المستهلكين.

مات كارنيتشينغ
(رويترز)

فالق جيولوجي تحت لوس انجلس

واشنطن – رويترز – أعلن علماء انهم اكتشفوا فالقاً جيولوجيا مختفياً تحت لوس انجلس ربما كان السبب وراء الزلازل التي اجتاحت المنطقة في الماضي وقد يتسبب بالمزيد منها مستقبلاً. وقال جون شو في جامعة هارفارد وبيتر شيرر في جامعة سان دييغو ان الفالق يمر مسافة ٤٠ كيلومتراً تحت وسط مدينة لوس انجلس الى مرتفعات كايوتي هيلز بمنطقة اورانج كاونتي الشمالية ومنطقة بري شرقاً ليغطي مساحة ٨٤٠ كيلومتراً مربعاً على الأقل.وقال الباحثان في تقرير لمجلة "ساينس": "ربما كان قطاع من هذا الفالق قد تسبب بزلزال عام ١٩٨٧ (وقوته ست درجات بمقياس ريختر). وتشير عمليات الرصد لقطاعات الفالق الى ان في وسعه احداث زلزال أوسع نطاقاً وأكثر من حيث القوة التدميرية". وسبب هذا الصدع ايضاً زلازل عام ١٩٩٤ في منطقة نورثريدج وقوته ٦,٧ بمقياس ريختر واودى بحياة ٥٧ شخصاً وتسبب بأضرار بلغ حجمها ٤٠ مليار دولار في حين تسبب زلزال ١٩٨٧ بمقتل ثمانية أشخاص وجرح ٢٠٠ آخرين وبلغ حجم الأضرار الناشئة عنه ٣٥٨ مليون دولار. ورصد الباحثان خلال بيانات استقياها من صناعة النفط التي لها منشآت في المنطقة ثلاثة قطاعات احدها تحت لوس انجلس مباشرة على عمق يراوح بين ثلاثة كيلومترات الى ١٧ كيلومتراً تحت سطح الأرض. تقديرات العالمين الى ان الفالق سيتسبب بزلزال كل ٢٥٠ الى الف عام تقترن بأضرار مادية وبشرية جسيمة.

فجلة إم علي ١١ كيلوغراماً!

النبطية –
من كامل جابر:

فجلة ولا كل الفجلات، تلك التي اقتلعتها امس المزارعة فاطمة صمادي، ام علي جميل سلامة، بعدما بلغ وزنها نحو ١١ كيلوغراما. هذه الفجلة العملاقة هي ثمرة بذرة "سبعينية" نمت في مسكبة بقدونس مع رفيقة لها بلغت ٦ كيلوغرامات، وعمرهما شهران ليس اكثر. ولو ان ام علي سلامة تركت لهما مزيدا من الوقت لكانتا بلغتا وزنا لا يستهان به، غير انها ارادت ان تقدم فجلتها "الاعجوبة" والتي اكتشفت سرعة نموها منذ الاسبوع الاول، الى الدورة التدريبية الزراعية المنعقدة في قاعة نادي الشقيف في النبطية، برعاية وزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وجمعية التعاون من اجل التنمية.

ام علي والفجلة "الفحلة". (كامل جابر)

وبلغ ارتفاع الفجلة مع اوراقها زهاء ٩٠ سنتيمترا، وهي من النوع الطولي المسمى "الفحل" وصالحة للطعام، ولا يشوبها اي خلل ناجم عن كبر حجمها، بل تقول عنها فاطمة صمادي: "كان يمكن ان تصبح ١٥ كيلوغراما لو تركتها مزروعة وعرفت انها ستصل الى هذا الحجم بعدما نمت فجلة مماثلة في الموسم الماضي".

ولفتت صمادي الى انها حفرت حول الفجلة بعمق ٧٠ سنتيمترا عندما اقتلعتها.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون. ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس، ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون، ٠٦/٦٩٠٧٢٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس، ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون، ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون، ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون، ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون، ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون، ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس، ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون، ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون، ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون، ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس، ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون، ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس، ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تعلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ٦٨٨/١١ بيروت/لبنان
تلفون، ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٥٦
فاكس، ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون. ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢ tarwij@annahar.com.lb